مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

كتاب

التلخيص

في معرفة أسماء الأشياء

لأبي هلال العسكري
المتوفى بعد سنة ٣٩٥هـ

الجزء الثاني

عني بتحقيقه

الدكتور عزة حسن

دمشق
١٣٨٩هـ = ١٩٦٩م

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

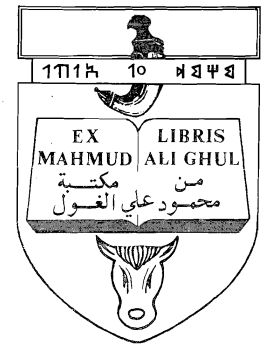

الباب الحادي والعشرون

في ذكر الآبار والأرشية والدلاء

يُقالُ : بِئْرٌ ، والجَمْعُ أَبْآرٌ ، ولا يُقالُ آبارٌ ، وأَجازَهُ ابْنُ السِّكِّيتِ . وهِيَ الرَّكِيَّةُ ، والجَمْعُ رَكَايا ورَكِيٌّ . ويُقالُ لِمَخْرَجِ عَيْنِها : كَوْكَبٌ وخَشْفٌ .

ويُقالُ لِأَوَّلِ النَّبَطِ : قَرِيحَةٌ . قَرَحَتِ الرَّكِيَّةُ ، تَقْرَحُ قُرُوحاً . وأَثْلَجَتْ إِثْلاجاً حِينَ تَدْنُو مِنَ النَّبَطِ . والنَّبَطُ أَوَّلُ ما يَظْهَرُ مِنْ مَاءِ البِئْرِ عِنْدَ الحَفْرِ . وقدْ أَنْبَطَهُ واسْتَنْبَطَهُ . وكذلكَ في كُلِّ شَيْءٍ اسْتَخْرَجْتَهُ .

فإِذَا أَلْقَيْتَ في البِئْرِ التُّرابَ قُلْتَ : دَفَنْتُها دَفْناً .

والسِّدَامُ البِئْرُ المَتْرُوكَةُ ، حَتَّى يَأْجُنَ مَاؤُها .

والجُبُّ البِئْرُ الكَثِيرَةُ المَاءِ ، البَعِيدَةُ القَعْرِ ، مُذَكَّرٌ . وقالُوا : لا يَكُونُ جُبّاً حَتى يُوجَدَ مَحْفُوراً ، لا يُدْرَى مَنْ حَفَرَهُ . وفي القُرْآنِ : ﴿ غَيَابَةِ الجُبِّ[1] ﴾ .

(١) صلة الآية : « قالَ قائِلٌ مِنْهُمْ : لا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وأَلْقُوهُ في غَيَابَةِ الجُبِّ يَلْتَقِطْهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ ، إِن كُنْتُمْ فَاعِلِينَ » . سورة يوسف ١٢/١٠ . وانظر أيضاً الآية ١٥ من السورة نفسها .

والجُدُّ : الرَّكِيَّةُ الجَيِّدَةُ المَوْضِعِ مِنَ الكَلَأِ .

والقَعِيرُ ، والجَمْعُ قُعُرٌ ، رَكَايا تُحْفَرُ ، / ويُنْفَذُ بَعْضُها إلى [٢٩١ ب] بَعْضٍ لِيَكْثُرَ مَاؤُها .

وجَمَّةُ البِئْرِ مُعْظَمُ مَائِها . واسْتَجَمَّ الماءُ ، إِذَا كَثُرَ .

فإِذَا كَثُرَتِ الآبارُ في الأَرْضِ سُمِّيَتْ شَبَكَةً .

والطَّوِيُّ البِئْرُ المَطْوِيَّةُ بالحِجَارَةِ ، وهُوَ مُذَكَّرٌ . ومِثْلُهُ القَلِيبُ . وقَالَ الرِّيَاشِيُّ[1] : لا أَعْرِفُ القَلِيبَ إِلاَّ مُؤَنَّثَةً .

ومَقامُ السَّاقِي المَثَابَةُ . والحَجَرُ النَّادِرُ في طَيِّ البِئْرِ يَقُومُ عَلَيْهِ الرَّجُلُ يَطَّلِعُ في البِئْرِ الغُفَابَ . وهِيَ الرَّاعُوفَةُ .

ويُقالُ : بِئْرٌ شَدِيدُ الجِرَابِ ، لا يَحْتَاجُ إلى الطَّيِّ .

والشَّطُونُ التِّي فِيها عَوَجٌ . والمَعْرُوشَةُ المَطْوِيَّةُ بالخَشَبِ . والمَزْبُورَةُ المَطْوِيَّةُ بالحِجَارَةِ ، زُبِرَتْ زَبْراً . وكذلكَ المَضْرُوسَةُ ، ضُرِسَتْ ضَرْساً .

(١) هو أبو الفضل العباس بن الفرج الرياشي اللغوي البصري المتوفى سنة ٢٥٧ . ترجمته في أخبار النحويين البصريين ٦٨ — ٦٩ ، ومراتب النحويين ٧٥ — ٧٦ ، وطبقات النحويين للزبيدي ١٠٣ — ١٠٦ ، والفهرست ٥٨ ، وإنباه الرواة ٣٦٧/٢ — ٣٧٣ ، ومعجم الأدباء ٤٤/١٢ — ٤٦ ، وبغية الوعاة ٢٧٥ — ٢٧٦ .

والجَفْرُ البِئْرُ المتَّسِعَةُ ، البَعيدَةُ القَعْرِ .

وما بَيْنَ البِئْرِ إلى مُنْتَهى السَّانِيَةِ المَنْحاةُ . وحِبَالُ السَّانِيَةِ وَقَتَبُها القِتْبُ . والسَّانِيَةُ الجَمَلُ الَّذي يُسْنَى عَلَيْهِ ، وهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : سَنَتِ السَّماءُ ، تَسْنُو سُنُوّاً ، إذَا أمْطَرَتْ .

والبَكَرَةُ مَعْرُوفَةٌ . والَّذي يَجْري فيها الخُطّافُ ، إذَا كانَ مِنْ حَديدٍ . فإذَا كانَ مِنْ خَشَبٍ فَهُوَ قَعْوٌ ومِحْوَرٌ . وقالُوا : القَعْوَانِ الحَديدَتانِ تَدُورُ بَيْنَهما البَكَرَةُ ، الوَاحِدُ قَعْوٌ . وقيلَ : البَكَرَةُ قَعْوٌ . ويُقالُ لِلبَكَرَةِ : المَحالَةُ أيْضاً . والقَبُّ الخَرْقُ الَّذي في وَسَطِها مِنْ مَجْرَى الحَبْلِ . والأسْنانُ الشُّرَفُ الَّتي في أعْلاها .

والإزاءُ مُهْرَاقُ الدَّلْوِ . والقَعْرُ مَقامُ الشّارِبَةِ .

والنَّصائِبُ حِجارَةٌ يُشْرَفُ بها الحَوْضُ . والمَدِيُّ جُدَيْوِلٌ يَجْري فِيهِ مَا سَالَ مِنْ مَاءِ الحَوْضِ ومَا يُهْرَاقُ مِنْهُ .

والقَرْبُ ، بالإسْكانِ ، مَا سَالَ مِنَ البِئْرِ والحَوْضِ . ويُقالُ لِلْحَوْضِ : النَّضْحُ والنَّضِيحُ . والمَطِيطَةُ ما بَقِيَ مِنَ الحَمْأةِ والمَاءِ في أسْفَلِها . واللَّقَفُ ما تَأكَّلَ مِنْ أصْلِ البِئْرِ . وبِئْرٌ لَقِيفَةٌ .

والرَّجْرَجَةُ / ما يَبْقى مِنَ المَاءِ في الحَوْضِ . [٩٢ أ]

والجِبَاءُ ، بالكَسْرِ ، مَا جَمَعْتَ في الحَوْضِ مِنْ مَاءٍ قَبْلَ وُرُودِ الشّارِبَةِ . وكذلكَ القِرَى . جَبَا لَها ، وقَرَى لَهـا .

والجَبَا ، بالفَتْحِ ، ما حَوْلَ البِئْرِ والحَوْضِ ، والجَمْعُ أجْبَاءٌ ، وهُوَ العَطَنُ .

والقَبَلُ أنْ يَسْقِيَها حِينَ تَعُودُ ، مِنْ غَيْرِ أنْ يَجْمَعَ لَها . يُقالُ : سَقَى إبِلَهُ قَبَلاً .

والزَّلُوجُ البِئْرُ المُزْلَقَةُ الرَّأسِ . والحِضْرِمُ البِئْرُ الكَثِيرَةُ المَاءِ . والعَيْلَمُ الغَزِيرَةُ . والمَكُولُ الَّتي يَخْرُجُ مَاؤُها قَلِيلاً قَلِيلاً . ومِثْلُها البَرُوضُ والبَضُوضُ والرَّشُوحُ . والمَكْلَةُ ما يَجْتَمِعُ فيها مِنَ المَاءِ .

والثَّمَدُ ، والجَمْعُ ثِمادٌ ، ما يَبْقَى ماؤُهُ مَعَ كَثْرَةِ المَطَرِ . والعِدُّ مَا كانَ ماؤُهُ مِنَ الأرْضِ . هكذَا قالَ الأصْمَعِيُّ . وقيلَ : العِدُّ المَاءُ الَّذي لا يَنْقَطِعُ .

والغَيْلُ ما جَرَى عَلى وَجْهِ الأرْضِ ، وهُوَ السَّيْحُ . والغَيْلُ مَاءٌ يَجْري بَيْنَ الشَّجَرِ .

وإذا كانت البئرُ إلى جَنْبِها بِئْرٌ تُضرِبُ بها فهي ضَغِيطٌ ومَأْطُورَةٌ .

وإذا أُخِذَ ماؤُها غُرْفَةً غُرْفَةً فهي القَدُوحُ . وقدْ قَدَحْتُها .

والظُّنُونُ الّتي يأْتي ماؤُها مَرَّةً ، ويَذْهَبُ أُخْرَى .

ويُقالُ : ماءٌ لا يُغْضْغَضُ ، إذَا لَمْ يَنْقَطِعْ . والقَطِيعُ التِّي[1] إذا قَلَّ المَطَرُ قَلَّ ماؤُها ، وأصابَتِ النّاسَ قِطْعَةً قِطْعَةً ، إذا سَفَلَ ماءُ الأَنْهارِ والبِحارِ عَنْهُمْ .

والوَاثِنَةُ الّتِي يَثْبُتُ ماؤُها مَعَ قِلّةِ المَطَرِ . وثَنَتْ تَثِنُ وُثُوناً .

والبُيُونُ الّتِي يَبِينُ حَبْلُها مِنْ يَدِ المَاتِحِ .

وبِئْرٌ قَلِيدَمٌ : كَثِيرَةُ المَاءِ ، واسِعَةُ الشَّحْوَةِ ، واسِعَةُ الرَّأْسِ .

ونَئُولٌ ، إذَا دُفِنَتْ ، ثُمَّ أُخْرِجَ تُرَابُها . نُئِلَتْ نَئْلاً .

واسْمُ التُّرَابِ النَّئِيلُ .

والبَدِيُّ والقَرِيحُ الجَدِيدُ الحَدِيثُ . وإذَا نُقِّيَتْ مِنَ الحَمْأَةِ والطِّينِ فهِيَ مَجْهُورَةٌ . وقدْ جُهِرَتْ .

واللَّقِيطَةُ : العَادِيَّةُ القَدِيمَةُ الّتِي وَقَفُوا عَلَيْها بَعْدُ .

(١) في الأصل المخطوط : الذي ، وهو غلط .

والصَّرَى[1] مَاءٌ / يَسْتَنْقِعُ في البِئْرِ زَمَناً لاَ يُسْتَقَى مِنْهُ . [٩٢ ب]

وبِئْرٌ نَشِيطٌ وأَنْشَاطٌ : يَخْرُجُ دَلْوُها بِجَذْبَةٍ واحِدَةٍ .

والسَّكُّ الضَّيِّقَةُ . والزَّوْرَاءُ المُعْوَجَّةُ . وجُولُ البِئْرِ : ناحِيَتُها .

ودَامَ المَاءُ ، وصَامَ ، إذا ثَبَتَ لا يَجْرِي . وقَسَبَ يَقْسِبُ ، إذَا جَرَى جَرْياً حَسَناً . ويُقالُ : قدْ دَوَّى المَاءُ ، يُدَوِّي ، إذا عَلاهُ مِثْلُ الجِلْدَةِ مِنْ طُولِ المَكْثِ .

والدَّلْوُ مُؤَنَّثَةٌ . وهِيَ الذَّنُوبُ . والذَّنُوبُ النَّصِيبُ أَيْضاً .

والسَّجْلُ ، والجَمْعُ سِجَالٌ . وإذَا كانَتْ كَبِيرَةً فهِيَ الغَرْبُ .

والعَرْقُوَةُ الخَشَبَةُ المُعْتَرِضَةُ فَوْقَهُما . والجَمْعُ عَرَاقٍ .

والوَدَمُ ، والجَمْعُ أَوْدَامٌ ، سُيُورٌ تُشَدُّ بِها عُرَى الدَّلْوِ إلى أَطْرافِ العَرَاقِي . والعِنَاجُ حَبْلٌ يُشَدُّ بأَسْفَلِ الدَّلْوِ ، ثُمَّ يُشَدُّ إلى العَرَاقِي ، لِيَكُونَ عَوْناً للأَوْدَامِ .

والكَرَبُ . يُقالُ : كَرَبْتُ الدَّلْوَ ، وأَكْرَبْتُها ، إذَا مَدَدْتَ الحَبْلَ عَلَى العَرَاقِي ، ثُمَّ ثَنَّيْتَهُ وثَلَّثْتَهُ . وقيلَ : إذا شَدَدْتَ طَرَفَي الرِّشَاءِ بالعِنَاجِ . والأَوَّلُ أَصَحُّ .

(١) ضبطت في الأصل المخطوط بفتح الصاد وكسرها ، وكتب فوقها ومعاً .

والزُّرْنُوقانِ الخَشَبَتَانِ الدِّعامَتــانِ اللَّتَانِ تُنْصَبُ عَلَيْهِما البَكَرَةُ .

والرِّجامُ حَجَرٌ يُشَدُّ بأَحَدِ طَرَفَيِ الرِّشَاءِ لِيَنْخَرِطَ بِهِ الدَّلْوُ . قالَ :

كَأَنَّهُنَّ إِذَا عَلَوا وَجِيناً ... وَمَقْطَعَ حَرَّةٍ بَعَثَا رِجَامَا (١)

وقِيلَ : هُوَ الحَجَرُ الَّذِي يُشَدُّ بِطَرَفِ الحَبْلِ ، يُخَضْخَضُ بِهِ الحَمْأَةُ لِتَثُورَ فَتُسْتَقَى (٢) . وهذَا إِذَا كانَتِ البِئْرُ بَعِيدَةَ القَعْرِ ، لا يُمْكِنُ نُزُولُها .

والطِّسَابُ جَمْعُ طِسَابَةٍ ، الواحِدَةُ طِبَّةٌ ، الجِلْدَةُ الَّتِي تُحْرَزُ عَلَى فَمِ الدَّلْوِ .

والخَشَبَةُ المُعْتَرِضَةُ عَلَى الزُّرْنُوقَيْنِ النَّعَامَةُ . والقَامَةُ البَكَرَةُ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ ، وهُوَ خَطَأٌ . إِنَّمَا القَامَةُ الخَشَبَةُ الَّتِي عَلَى رَأْسِ البِئْرِ ، تُعَلَّقُ عَلَيْهَا البَكَرَةُ .

(١) البيت في اللسان (رجم) .
يصف الشاعر حمار وحش وأتانه وهما يعدوان . يقول : إذا علوا وجيناً من الأرض أو ظهر حرة بدَتا بحوافرهما الحجارة من شدة العدو .
والوجين : أرض غليظة صلبة ذات حجارة .
(٢) أي تستقى لتنقية البئر من الحمأة (انظر اللسان : رجم) .

أَسْمَاءُ الأَرْشِيَةِ

الرِّشَاءُ والشَّطَنُ والمِقَاطُ والمَسَدُ . والجَمْعُ / مُقُطٌ وأَشْطَانٌ [٣٩] وأَمْسَادٌ . والثِّنَايَةُ والمِثْنَاةُ .

فَإِذَا كانَ الحَبْلُ مِنْ ثَلاثِ قُوًى فَهُوَ مَثْلُوثٌ ، وقَدْ ثَلَثْتُهُ . وإِذا كانَ مِنْ أَرْبَعٍ قِيلَ مَرْبُوعٌ ، وقَدْ رَبَعْتُهُ ، وخَمَسْتُهُ ، وسَدَسْتُهُ كذلكَ .

فإِذَا انْجَرَدَ ، وذَهَبَ زِئْبِرُهُ ، قِيلَ : قَدْ مَحِصَ يَمْحَصُ مَحَصاً ، ومَحِصَ أَيضاً .

وحَبْلٌ مُسْتَأْرِبٌ ، أَيْ شَدِيدٌ . فإِذَا أُخْلِقَ قِيلَ جَرِنَ ، وهُوَ جَارِنٌ . فإِذَا دَهَبَتْ قُوَّتُهُ قِيلَ مَتِنٌ .

ويُقالُ لِلْخَشَبَةِ الَّتِي تُجْعَلُ فِي أَسْفَلِ البِئْرِ إِذَا خِيفَ انْهِيالُها : الوَسْبُ ، والجَمْعُ وُسُوبٌ .

والمَائِحُ الَّذِي يَمْلأُ الدَّلْوَ أَسْفَلَ البِئْرِ إِذَا قَلَّ المَاءُ . والمَاتِحُ المُسْتَقِي عَلَى البَكَرَةِ .

والنَّزْعُ الاسْتِقَاءُ بِاليَدِ مِنْ غَيْرِ بَكَرَةٍ .

والمَرَسُ الحَبْلُ . وقدْ أمْرَسْتهُ ، إذَا أشْبَتَهُ بَيْنَ البَكَرَةِ والقَعْوِ . وأمْرَسْتهُ ، إذَا أعَدْتَهُ إلى مَجْرَاهُ أيضاً . ومَرِسَ ، إذَا زَالَ عَنْ مَجْرَاهُ .

ويُقالُ : بَكَرَةٌ نَخِيسٌ ، إذَا اتَّسَعَ ثَقْبُها الدَّائِرُ فِيهِ المِحْوَرُ . قالَ الرَّاجِزُ :

دُرْنَا ودَارَتْ بَكَرَةٌ نَخِيسُ[1]

ويُقالُ لِلْخَشَبَةِ التِي يُضَيَّقُ بِها ذلكَ الثَّقْبُ : النِّخَاسُ . وقدْ نَخَسْتُ البَكَرَةَ نَخْساً .

---

(١) وبعد هذا الشطر :

لا ضَيِّقَهُ المَجْرَى ولا مَرُوسُ

والشطران في الصحاح (مرس) ، والمخصص ٩/١٧٠ ، واللسان (مرس ، نخس) . وشطر الشاهد وحده في الصحاح (نخس) .

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

الباب الثاني والعشرون

في صِفَاتِ المِيَاهِ وذِكْرِ الأَحْسَاءِ والأَنْهَارِ والغُدْرَانِ

يقالُ : مَاءٌ عَذْبٌ ، بَيِّنُ العُذُوبَةِ ، والجَمْعُ عِذَابٌ .

ومَاءٌ زُلَالٌ ، وسَلْسَالٌ ، إذَا كانَ صَافِياً عَذْباً . ومَاءٌ نُقَاخٌ : بارِدٌ عَذْبٌ . ومَاءٌ نَمِيرٌ : نَاجِعٌ في الشَّارِبَةِ . ومَاءٌ فُرَاتٌ : عَذْبٌ . وكذلكَ فُسِّرَ في التَّنْزِيلِ [1] .

ومَاءٌ شَبِمٌ : بارِدٌ عَذْبٌ . والفَارِسُ البَارِدُ مِنْ كُلِّ شَرَابٍ .

والمَشْبَرَةُ المِفيضُ ، وهُوَ الَّذي يُقالُ لَهُ بالفارِسِيَّةِ : دَوْبَق .

[٩٣ب] والرَّدَّةُ / نَقْرٌ في الجَبَلِ يَجْمَعُ المَاءَ . والمُدْهُن المُطْمَئِنُ يُمْسِكُ المَاءَ .

ومَاءٌ أُجَاجٌ : مِلْحٌ . وقالَ بَعْضُهُمْ : لا يَكُونُ أُجَاجاً حَتَّى يَكُونَ حَارّاً ، وهُوَ مِنْ أَجِيجِ النَّارِ ، أي الْتِهابِها . والزُّعَاقُ أَشَدُّ المِيَاهِ مُلُوحَةً . ومِثْلُهُ العَلْقَمُ .

(١) في قوله تعالى : « أَلَمْ نَجْعَلِ الأَرْضَ كِفَاتاً ، أَحْيَاءً وأَمْوَاتاً . وجَعَلْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ شَامِخَاتٍ ، وأَسْقَيْنَاكُمْ مَاءً فُرَاتاً » . سورة المرسلات ٧٧ / ٢٥ — ٢٧ . وانظر سورة الفرقان ٥٣/٢٥ ، وسورة فاطر ١٢/٣٥ .

والقُعَاعُ والصَّرَى [1] المَاءُ الآجِنُ . وقدْ أَجِنَ المَاءُ أُجُوناً . وأَسِنَ ، إذَا تَغَيَّرَ . وفي القُرْآنِ : ﴿ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ [2] ﴾ . وقدْ رَنِقَ المَاءُ رَنَقاً ، وهُوَ رَنِقٌ ورَنْقٌ ، مِثْلُ كَدِرٍ وكَدْرٍ .

والحَمْأَةُ الطِّينُ الأَسْوَدُ يَكُونُ في أَسْفَلِ الرَّكِيِّ وغَيْرِها . حَمِئَتِ الرَّكِيَّةُ تَحْمَأُ حَمَأً . وفي القُرْآنِ : ﴿ وَجَدَها تَغْرُبُ في عَيْنٍ حَامِيَةٍ [3] ﴾ . ويُقالُ لَها : الثَّأْطُ .

(١) ضبطت في الأصل المخطوط بفتح الصاد وكسرها . وكتب فوقها « معاً » .

(٢) صلة الآية : « مَثَلُ الجَنَّةِ الَّتي وُعِدَ المُتَّقُونَ ، فِيهَا أَنْهارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ ، وأَنْهارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ » . سورة محمد ١٥/٤٧ .

(٣) في حاشية الأصل المخطوط : « الأصل : حمئة » . وصلة الآية : « حَتَّى إذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ في عَيْنٍ حَمِئَةٍ ، وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْماً » . سورة الكهف ٨٦/١٨ .

و (حامية) بألف بعد الحاء ، والياء مفتوحة من غير همز هي قراءة ابن عامر وأبي بكر وحمزة والكسائي (انظر التيسير ١٤٥) ، وقرأ الباقون (حمئة) بغير ألف مع الهمز . (وانظر أيضاً النشر ٣١٤/٢ ، وإتحاف الفضلاء ٢٩٤) .

والماء المُطَحْلَبُ ، وهُوَ الذي يَعْلُوهُ الطُّحْلُبُ ، وهُوَ الخَضْرَةُ التي تَعْلُو الماء . وهُوَ العَرْمَضُ أيضاً .

والماء الطَّرِقُ الذي بَالَتْ فِيهِ الإبِلُ ، وبَعَرَتْ ، وتَغَيَّرَتْ ريحُهُ وطَعْمُهُ .

والوَقِيعَةُ ، والجَمْعُ وَقَائِعُ ، مَوْضِعٌ يُمْسِكُ الماء . وكذلكَ الوَجْدُ ، والجَمْعُ وِجَادٌ .

والأَغَاةُ الغَدِيرُ ، والجَمْعُ أُصاً ، مَقْصُورٌ . فإذَا كَسَرْتَ أوَّلَهُ مَدَدْتَ فَقُلْتَ : إِضَاءَةٌ .

والصَّمْدُ أيضاً مَوْضِعٌ يُمْسِكُ الماء .

والقُرْيَانُ مَجَارِي المِيَاه إلى الرِّيَاضِ ، والوَاحِدَةُ قَرِيٌّ . ومِنْ أَمْثَالِهِمْ : « جَرَى الوادي ، فَطَمَّ عَلى القَرِيِّ » .

والغُثَاءُ مَا يَحْمِلُهُ السَّيْلُ مِنَ العِيدَانِ وغَيْرِها .

والنَّهْيُ ، بالكَسْرِ والفَتْحِ ، الغَدِيرُ ، والجَمْعُ نِهَاءٌ وأَنْهَاءٌ .

وعِبْرُ النَّهرِ شَاطِئُهُ ، وهُمَا عِبْرَانِ .

والعَزَبَةُ النَّهرُ الشَّدِيدُ الجَرْيَةِ .

والحَجَاةُ النُّفَّاخَةُ التي تَعْلو الماء ، والجَمْعُ حَجًا .

والقِلْفَعُ[1] الطِّينُ اليَابِسُ المُتَفَلِّقُ في الغُدْرَانِ ، إذَا نَضَبَ مَاؤُها.

والنَّهرُ ، بالتَّحْرِيكِ ، والإسْكَانُ جَائِزٌ ، صَغُرَ أو عَظُمَ .

والجَدْوَلُ النَّهرُ الصَّغِيرُ يُشَقُّ لِسَقْيِ الحَرْثِ والنَّخْلِ . والقَنَا ، والجَمْعُ أَقْنَاءٌ ، وهُوَ القَوْزَجُ . وقالوا : / قَنَاةٌ ، والجَمْعُ قُنِيٌّ . [٩٤أ] والخُدَدُ مِثْلُ الجَدْوَلِ ، والجَمْعُ أَخِدَّةٌ .

والكَرْيُ الحِسْيُ ، والجَمْعُ كِرَرَةٌ وأَكْرَارٌ . وجَمْعُ الحِسْيِ أَحْسَاءٌ ، وهُوَ مَا يُغَطِّيهِ رَمْلٌ يَمْنَعُ أَنْ تُنَشِّفَهُ الشَّمْسُ ، وتَحْتَهُ أَرْضٌ صُلْبَةٌ تَمْنَعُهُ أَنْ يَغُورَ في الأَرْضِ ، فَيَبْقَى . فإذَا أَزَلْتَ عَنْهُ ذلكَ الرَّمْلَ ظَهَرَ .

والضَّحْضَاحُ الماء القَلِيلُ ، يَضْطَرِبُ على وَجْهِ الأَرْضِ . والضَّحْلُ الماء القَلِيلُ . والعَدْمُلُ الماء القَدِيمُ . والبَرَضُ الماء القَلِيلُ . بَرَضَ الحِسْيُ ، يَبْرِضُ بَرْضاً ، إذَا أَخْرَجَ ماءً قَلِيلاً .

(١) ضبطت القاف والفاء بالفتح والكسر في الأصل ، وكتب فوقها معاً .

يُقالُ : رَشَحَ المَاء ، يَرْشَحُ رَشْحاً ، وهُوَ أوّلُ النَّبْطِ .

وطَمَا المَاء طُمُوءاً ، إذَا كَثُرَ وعَلاَ .

والبَضَضُ المَاء القَلِيلُ يَرْشَحُ مِنَ الأرْضِ أو السَّقَاء . بَضَّ يَبِضُّ بَضّاً . وفي المَثَلِ يُضْرَبُ لِلْبَخِيلِ « لاَ يَبِضُّ حَجَرُهُ[1] » .

والمِسَاكُ المَكَانُ الَّذي يُمْسِكُ المَاء ، والجَمْعُ مُسُكٌ .

والسَّمْلَةُ بَقِيَّةُ المَاء ، والجَمْعُ سَمَلٌ .

والخَاصَةُ المَاء يَحْسُوُ فِيهِ النَّاسُ مُشَاةً ورُكْباناً .

والخَرِيصُ المَاء المُسْتَنْقِعُ في أُصُولِ النَّخْلِ والشَّجَرِ .

والخَلِيجُ مِثْلُ الجَدْوَلِ .

والسَّيْحُ مَاء يَجْرِي مِنْ نَهَرٍ أوْ عَيْنٍ ، فَيَتَشَعَّبُ مِنْهُ جَدَاوِلُ الحَرْثِ والنَّخْلِ . والفَلَجُ مِثْلُهُ .

والبَحْرُ ، والجَمْعُ بُحُورٌ وبِحَارٌ . وأصْلُهُ مِنَ الشَّقِّ ، بَحَرْتُ

(١) انظر المثل في مجمع الأمثال ٢/٢٢٩ ، واللسان (بضض) . ومعناه : لا يُنال منه خير .

الشَّيْءَ : شَقَقْتُهُ . وأُصْطُمُهُ البَحْرِ مُعْظَمُهُ . والتَّيَّارُ المَوْجُ . ولُجَّةُ البَحْرِ مُعْظَمُ مَائِهِ .

والسَّاحِلُ مَعْرُوفٌ ، (فاعِلٌ) بِمَعْنَى (مَفْعُولٍ) . وذلكَ أنَّ المَاء يَسْحَلُهُ .

والجزِيرَةُ أصْلُها مِنْ قَوْلِكَ : جَزَرْتُ الشَّيْءَ ، إذَا قَطَعْتَهُ .

وذَنَبَةُ الوَادِي والنَّهرِ آخِرُهُ . وكذلكَ ذُنَابَتُهُ . والمِذْنَبُ ، والجَمْعُ مَذَانِبُ ، مَجَارِي المَاء مِنَ الغِلَظِ إلى الرِّيَاضِ .

والمَأجَلُ حَوْضٌ يُحْبَسُ فِيهِ المَاء ، ثُمَّ يُرْسَلُ في الزَّرْعِ . وأصْلُ الكَلِمَةِ مِنَ التَّأخِيرِ . ومِنْهُ سُمِّيَ الأَجَلُ . والنَّجِيفُ جِذْعٌ مُجَوَّفٌ ، ويُرْسَلُ فِيهِ المَاء . والكِظَامَةُ كُلُّ مَا سَدَدْتَ بِهِ مَجْرَى / مَاء أوْ بَابٍ . وقدْ كَظَمْتُهُ . [٩٤ ب]

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

الباب الثالث والعشرون

في ذِكْرِ النَّبَاتِ

قالَ الأَصْمَعِيُّ ، يُقالُ : رَأَيْتُ أَرْضَ بَنِي فُلانٍ غِبَّ المَطَرِ واعِدَةً ، إذَا رُجِيَ خَيْرُها وتَمامُ نَبْتِها .

وتَقولُ : أَوْشَمَتِ الأَرْضُ ، إذَا رأَيْتَ فِيها شَيْئاً مِنَ النَّبَاتِ .

وتَقولُ : أَبْشَرَتِ الأَرْضُ ، إذا رأَيْتَ فِيها حُسْنَ طُلُوعِ نَبْتِها . وبَذَّرَتِ الأَرْضُ تَبْذِيراً ، إذَا ظَهَرَ نَبَاتُها مُتَفَرِّقاً .

ووَدَّسَتِ الأَرْضُ تَوْدِيساً ، إذَا ظَهَرَ نَبَاتُها . وهِيَ مَوْدُوسَةٌ .

وبَارِضُ النَّبْتِ أَوَّلُ مَا يَبْدُو . تَبَرَّضَتِ الأَرْضُ تَبَرُّضاً .

قالَ ذُو الرُّمَّةِ :

رَعَتْ بَارِضَ البُهْمَى جَمِيماً وبُسْرَةً وصَمْعاءَ ، حَتَّى أَنْفَنَّها نِصَالُها[1]

---

(١) رواية الأصل المخطوط : رَعَى ... آنَفَتْهُ . وعلى هذه الرواية يعود الضمير على حمار الوحش . وقد رجحتُ رواية الديوان ، وأخذت بها لأنها أصح كما سترى من صلة البيت فيما يأتي .

والبيت من قصيدة لذي الرمة يهجو فيهـــا قوماً من أهل القرى سماهم بامرىء القيس ، مطلعها :

دنا البين من ميَّ ، فردَّت حمامُها فهاج الهوى تقويضُهـــا واحتمالُها

وصلة البيت قبله :

—

الجَمِيمُ : مَا ارْتَفَـعَ مِنَ البُهْمَى . فإذَا تَفَقَّأَتْ وارْتَفَعَتْ زِيادَةَ ارْتِفَاعٍ فهِيَ الصَّمْعَاءُ . آنَقَتْهُ : تُوجِعُ أَنْفَهُ بِسَقَاهَا . وسَقَى البُهْمَى شَوْكُها ، مِثْلُ شَوْكِ السُّنْبُلِ .

ويُقالُ : رَأَيْتُ فِي أَرْضِ بَنِي فُلانٍ نُعَاعَةً وُلَعَاعَةً حَسَنَةً ، بالنُّونِ واللاَّمِ ، وهُوَ البَقْلُ النَّاعِمُ أَوَّلَ ما يَبْدُو .

ويُقالُ : أَرْضٌ وَاصِيَةٌ ، إذَا اتَّصَلَ بَعْضُ نَبَاتِها بِبَعْضٍ ، حَتَّى غَطَّى الأَرْضَ ، أَوْ كَادَ . واسْتَحْلَسَتِ الأَرْضُ : تَغَطَّتْ بالنَّبَاتِ ، أَوْ كَادَتْ . وحَارَتِ الأَرْضُ : طَالَ نَبَاتُها . واكْتَهَلَ النَّبَاتُ ، إذَا تَمَّ . ونَبْتٌ عَمِيمٌ : تَامٌّ . وقدِ اعْتَمَّتِ الأَرْضُ .

فإذَا خَرَجَ زَهْرُهُ قِيلَ : قَدْ جُنَّ جُنُوناً . وزَهْرُهُ وزَهْرَتُهُ ،

طِوالُ الهَوادي والحَوادي كأنَّها سَماحِيجُ قُبٍّ طارَ عنها نُسالُها
رعت بارضِ البُهمى . . . . . .

يصف المطايا وشبهها بأُتُن الوحش . والضمير في رعت يعود على سماحيج وهي صفة للأتن بمعنى الطوال . وبسرة : أي غضة . ونصالها : شوكها .

والقصيدة في ديوان ذي الرمة ٥٢٢ — ٥٤٤ . والبيت في الصحاح (بسر ، جمم) ، والمخصص ١٠/١٨٦ ، ١٢/١٥ ، واللسان (بسر ، صمع ، أنف ، جمم) .

ونُوَّارُهُ ونَوْرُهُ ، ووَرْهُهُ سَواءٌ . وقالَ بَعْضُهُمْ : الزَّهْرُ الأَصْفَرُ ، والنَّوْرُ الأَبْيَضُ ، هذا هُوَ الأَشْهَرُ . وقدْ جاءَ خِلافُهُ ، فقِيلَ : نَوْرُ الشَّقَائِقِ . ونَبْتٌ مُنَوَّرٌ ومُزْهِرٌ .

وتَقولُ : أَغَنَّتِ الأَرْضُ ، إذَا أَدْرَكَ نَبَاتُها . وذلِكَ أَنْ [١٩٥ أ] / تَمُرَّ الرِّيحُ فيها غَيْرَ صافِيَةِ الصَّوْتِ لِكَثَافَتِهِ والتِفَافِهِ . ومِنْهُ يُقالُ : دارٌ غَنَّاءُ ، وقَرْيَةٌ غَنَّاءُ ، أَيْ كَثِيرَةُ الأَهْلِ . وشَجَرَةٌ غَنَّاءُ : كَثِيرَةُ الأَغْصَانِ .

وبُرْعُمُ الزَّهْرِ : أَكْمَامُهُ ، وجَمْعُهُ بَرَاعِيمُ .

ويُقالُ : قدْ أَخَذَ النَّبْتُ زُخَارِيَّهُ ، وزُخْرُفَهُ ، إذا خَرَجَ زَهْرُهُ وأَنْوَارُهُ . وفي القُرْآنِ : ﴿ أَخَذَتِ الأَرْضُ زُخْرُفَهَا[1] ﴾ .

فإذا تَهَيَّأَ لِلْيُبْسِ قِيلَ : اقْطَرَّ اقْطِراراً . فإذا يَبِسَ قِيلَ : قَدْ تَصَوَّحَ وانْصَاحَ . فإذا تَمَّ يُبْسُهُ قِيلَ : قَدْ هَاجَ هِيَاجاً .

---

(١) صلة الآية : « إنَّمَا مَثَلُ الحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الأَرْضِ ، مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ والأَنْعَامُ . حَتَّى إذا أَخَذَتِ الأَرْضُ زُخْرُفَهَـا ، وازَّيَّنَتْ ... » . سورة يونس ١٠/٢٤ .

وفي القُرْآن : ﴿ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرّاً[1] ﴾ . وهُوَ حِينَئِذٍ يَبِيسٌ وَيَبْسٌ . وأَرْضٌ يَبَسٌ ، بالتَّحْرِيكِ ، وَقِفِيفٌ وَجَفِيفٌ . فإِذَا تَكَسَّرَ اليَبِيسُ فَهُوَ الحُطَامُ والهُشِيمُ . فإِذَا كَثُرَ اليَبِيسُ ، وَرَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضاً ، فَهُوَ الثِّنُّ . قَالَ الرَّاجِزُ :

إِنْ يَنْعَنِي النَّاعُونَ لا تَحْنِنِي
يَكْفِي اللَّبُونَ أَكْلَةٌ مِنْ ثِنِّ[2]

(١) صلة الآية : « أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً ، فَسَلَكَهُ يَنَابِيعَ فِي الأَرْضِ . ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعاً مُخْتَلِفاً أَلْوَانُهُ . ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرّاً . ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَاماً » . سورة الزمر ٣٩/٢١ .

(٢) الشطران للأخوص الرياحي ، واسمه زيد بن عمرو بن عَتَّاب ابن هَرْمِيّ بن رياح ، وهو شاعر فارس (اللسان : ثنن ، والمؤتلف ٤٩ ، وجمهرة الأنساب ٢٢٧) ، من رجز له روايته في اللسان (ثنن) :

يا أَيُّها الفصيلُ ذا المُعَنِّي ،
إنك درمان ، فصَمِّتْ عني
تكفي اللقوح أكلة من ثنِ
ولم تكن آثرَ عنـــدي مني
ولم تقم في المـــأتم المُرِنِّ

صمت : أي اصمت . يقول : إذا شرب الأضياف ابن اللقوح ، وهي اللبون ، علفها الثن فكفاها ذلك ، وعاد لبنها .

والشطران الأول والثاني من الرجز في نوادر أبي زيد ٢٢٢ . والثاني من شطري الشاهد في الصحاح (ثنن) .

وأَزْرَبَ البَقْلُ ، إِذَا صَارَ فِيهِ يَبِيسٌ ، فَتَلْوَنَ بِصُفْرَةٍ وخُضْرَةٍ .

والكَلأُ النَّبَاتُ الرَّطْبُ .

والحَبَّةُ : حَبُّ البُقُولِ . وفي الحَدِيثِ : « كَمَا تَنْبُتُ الحِبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ[1] » .

وأَرْضٌ مُوثِجَةٌ . وكَلأٌ وَثِيجٌ ، بَيِّنُ الوَثَاجَةِ ، إِذَا كَثُرَ وكَثُرَتْ حِبَّتُهُ . فإِذَا اسْوَدَّ النَّبْتُ فَهُوَ الدَّنْدِنُ . والدِّرِينُ حُطَامُ الشَّجَرِ .

وأَحْرارُ البَقْلِ : مَا لا يَحْتَاجُ إِلى الطَّبْخِ . والسَّفِيرُ مَا تَسْفِرُهُ الرِّيحُ مِنْ حُطَامِ النَّبْتِ ، فَتَجْمَعُهُ فِي أُصُولِ الشَّجَرِ .

(١) هذا من حديث يوم القيامة في وصف قوم يخرجون من النار . وصلته كما في اللسان (حمل) : « فَيُلْقَوْنَ فِي نَهَرٍ فِي الجَنَّةِ . فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ الحِبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ » . وقال ابن الأثير في شرحه : « هو ما يجيء به السيل ، فعيل بمعنى مفعول ، فإذا اتفقت فيه حبَّة واستقرت على شط مجرى السيل فإنها تنبت في يوم وليلة . فشبَّه بها سرعة عود أبدانهم وأجسامهم إليهم بعد إحراق النار لها » . انظر النهاية ١/٢٩٤ .

واللُّمْعَةُ مِنَ الأَرْضِ : الكَثِيرَةُ الكَلَأِ . والعُقْدَةُ والعُرْوَةُ : البُقْعَةُ الكَثِيرَةُ الشَّجَرِ .

وأَحْرارُ البَقْلِ : مَا رَقَّ وَرَقُهُ وعَتُقَ ، أَيْ كَرُمَ . وذُكُورُ [٩٥ ب] البَقْلِ مَا غَلُظَ مِنْهُ . فَمِنَ / الأَحْرارِ الدَّرَقُ ، وهُوَ الحَنْدَقُوقُ . والنَّفَلُ ، وهُوَ قِتُّ البَرِّ .

والخُبَّازَى مَعْرُوفَةٌ . فإِذا شَدَّدْتَ البَاءَ قُلْتَ خُبَّازٌ ، بِطَرْحِ الأَلِفِ . وأَجازَ ابنُ السِّكِّيتِ الخُبَّازَى ، بالتَّشْدِيدِ والأَلِفِ . ومِثْلُها الحُضَّارَى ، وهُوَ نَبْتٌ .

والغَرِيفُ ، بِسُكُونِ الرَّاءِ وكَسْرِ الغَيْنِ ، نَبْتٌ . والغَرِيفُ ، بِكَسْرِ الرَّاءِ وفَتْحِ الغَيْنِ ، الأَجَمَةُ .

والقُرَّاصُ البَابُونَجُ . والثِّيلُ : الَّذي يُقالُ لَهُ بالفَارِسِيَّةِ مَرْوَكْ . والحَرْشَاءُ خَرْدَلُ البَرِّ . والبَرْوَقُ قَرَنْفُلُهُ . والخِرْبَاقُ جَزَرُ البَرِّ . والذَّرْعُ صَعْتَرُهُ .

والنِّيمَةُ القُنَّابَرَى ، وهُوَ الحِمْحِمُ . وقِيلَ : الحِمْحِمُ حِبَّةُ نَبْتٍ غَيْرِ القُنَّابَرَى .

والأَيْهُقَانُ الجِرْجِيرُ البَرِّيُّ . والتَّنُّومُ : الَّذي يُقالُ لَهُ بالفَارِسِيَّةِ جَنْكَلا . والإِذْخِرُ نَبْتٌ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ ، يُقالُ لَهُ بالفَارِسِيَّةِ كُورْكَيا . والحَبَقُ الفُوذَنْجُ . والحُمَّاضُ مَعْرُوفٌ .

والحَاجُ شَوْكٌ مَعْرُوفٌ ، واحِدُها حَاجَةٌ . والحَسَكُ : الَّذي يُقالُ لَهُ بالفَارِسِيَّةِ سَكوهَهْ .

والحُرُضُ الأُشْنَانُ بالفارِسِيَّةِ بَانُومَهْ . والشَّفَجُ والرِّبَاسُ والقَصِيصُ نَبْتٌ تَخْرُجُ في أُصُولِهِ الكَمْأَةُ . والجَنْجَاثُ بالفارِسِيَّةِ بَانُومَهْ . والقَلْأَمُ القَاقُلَّى . والعُلَّامُ الحِنَّاءُ .

والعَشَقَةُ اللَّبْلابَةُ . قالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : مِنْهَا اشْتِقَاقُ العَاشِقِ ، لأَنَّهُ يَذُوبُ كَمَا يَذُوبُ اللَّبْلابُ مِنْ يَسِيرِ العَطَشِ . هكذَا قَالَ . والصَّحِيحُ الحِلْبِلابُ .

والحُلَّةُ مِنَ النَّبْتِ مَا كَانَ حُلْواً . والحَمْضُ مَا كَانَ فِيهِ مُلُوحَةٌ . ويُقالُ : أَوْضَعَ الرَّجُلُ بِإِبِلِهِ يُوضِعُ ، إِذَا رَعَى بِهَا الحَمْضَ . وأَمالَ بِهَا يُمِيلُ إِمَالَةً ، إِذَا رَعَى بِهَا الحُلَّةَ .

والعِكْرِشُ الَّذي يُقالُ لَهُ بالفارِسِيَّةِ جِيذَر .

أَسْمَاءُ الرِّيَاحِينِ

الوَتِيرَةُ الوَرْدَةُ البَيْضَاءُ . ويُقالُ لِلْحَمْرَاءِ : الحَوْجَمَةُ . وتُشَبَّه قُرْحَةُ القَرَسِ بالوَتِيرَةِ ، قالَ الشَّاعِرُ :

[٩٦ أ] / تُبَارِي قُرْحَةً مِثْلَ الـــوَتِيرَةِ لَمْ يَكُنْ مَغْدَا[1]

والصَّيْمُرَانُ شَاهَسْفَرَمُ ، وهُوَ الرَّيْحَانُ . والقَيْصُومُ بالفارِسِيَّةِ بُوبُو . والهَبَسُ الخِيرِيُّ . والأُقْحُوَانُ يُشْبِهُ القُرَّاصَ ، إلاَّ أنَّ لَهُ وَرَقاً أَبْيَضَ يُشَبَّهُ الثَّغْرُ بِهِ ، والجَمْعُ أَقَاحٍ . والوَرْسُ نَبْتٌ طَيِّبٌ .

والشَّقَرُ الشَّقَارِقُ ، هٰكذا قِيلَ . والصَّحِيحُ أَنَّهُ نَبْتٌ أَحْمَرُ النَّوْرِ ، يُقالُ لَهُ بالفَارِسِيَّةِ شَكَلَايَه .

(١) البيت في وصف فرس . وقرحة الفرس : كل بياض يكون في وجه الفرس أصغر من الغرة .

وفي حاشية الأصل المخطوط : « قال الشيخ الإمام موهوب : المَغْدُ التَّشَنُّفُ . أي لم يُتَشَنَّفْ فَيُبَيِّضَ شَعَرُها ، وإنما هي خِلْقَةٌ » . يريد أن قرحة هذه الفرس خلقة ، وأنها لم تحدث عن معالجة بالتنف ، لأنهم كانوا يتنفون الشعر في وجه الفرس ليبيت أبيض .

والبيت في اللسان (قرح ، مغد ، وتر) .

والعَبْهَرُ النَّرْجِسُ . ويُقالُ لِبَيَاضِ النَّرْجِسِ : الأَشَاهِرُ ، لاوَاحِدَ لَها . ويُقالُ لِصُفْرَةِ النَّرْجِسِ الذَّوَاءُ ، مَمْدُودٌ .

والخُزَامَى خِيرِيُّ البَرِّ . والثُّمَامُ مَعْرُوفٌ . ويُقالُ لَهُ : العَبَسُ أَيضاً . وقالَ أَبُو بَكْرٍ : العَبَسُ بالفارِسِيَّةِ شَابَابَكْ . والدَّاحُ بُسْتَانُ بافْرُوز .

والرَّنْدُ الآسُ . ويُقالُ لَهُ : العَمَارُ أَيضاً . وقِيلَ : هُوَ نَبْتٌ آخَرُ . ويُقالُ لِثَمَرَتِهِ الفُطْسُ . ويُقالُ لِلرِّمَادِ الآسُ أَيضاً .

والهَوْبَرُ السَّوْسَنُ . والظَّيَّانُ يَاسَمِينُ البَرِّ . ويُسَمَّى بالفارِسِيَّةِ شَوْنِيزُون . والعَنْقَزُ المَرْزَنْجُوشُ . والعُنْقُزُ ، بالضَّمِّ ، مَتَاعُ الحِمَارِ . والحَنْوَةُ الآذَرْيُونُ . واللُّفَّاحُ مَعْرُوفٌ . والنَّسْرِينُ مَعْرُوفٌ أَيضاً . والزَّيْهَرُ البَنَفْسَجُ . وهُوَ الزَّيْرُوفُ أَيضاً .

والزَّعْبَرُ عَنْ لُغْدَةَ . وقالَ أَبُو بَكْرٍ في كِتَابِ الاشْتِقَاقِ : هُوَ الزِّبَعْرُ[1] ، مَكْسُورُ الزَّاءِ ، مَفْتُوحُ البَاءِ ، مُسَكَّنُ العَيْنِ ، غَيْرُ

(١) الذي في كتاب الاشتقاق ١٢٢ : « والزِّبَعْرُ : ضرب من الريحان ، يقال هو المَرْوُ » .

مُعْجَمَةٍ . وقالَ في الجَمْهَرَةِ : الزَّبَعَرُ نَبْتٌ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ[1] . وأنشدَ :

كالضِّمْرانِ تَكُفُّهُ بالزَّبَعَرِ[2]

والمَرْماحُوزُ ضَرْبٌ مِنَ اليَاسَمِينِ . وقِيلَ : الأُرْجُوانُ النَّبْتُ الأَحْمَرُ الَّذي يُقالُ لَهُ بالفارِسِيَّةِ أَيْلَنْدُوتُ . وقالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هُوَ النَّسْتَجُ . وهذَا أَصَحُّ .

والعَبَيْثَرانُ مَعْرُوفٌ . والزَّعْفُ الجِلْنَارُ . والقُلُّ ضَرْبٌ مِنَ النَّسْرِينِ . / والعِنَبُ بالفارِسِيَّةِ كَجُومَنْ .

والرِّعْلَةُ إِكْلِيلٌ مِنْ رَيْحانٍ وآسٍ ، يُجْعَلُ على الرُّؤُوسِ .

والشِّيحُ : الَّذي يُقالُ لَهُ بالفارِسِيَّةِ دَرْمِيَه .

---

(١) الذي في الجمهرة ٣/٣٠٤ : « والزَّبْعَرُ والزِّبْعَرُ : ضرب من النبت طيب الرائحة » .

وفي المخصص ١١/١٩٤ : « والزَّعْبَرُ والزِّبْعَرُ ، وهو المرو الدقاق الورق » . وفي اللسان (زبعر) عن أبي حنيفة : « إنه الزَّعْبَرُ ، بتقديم العين على الباء » . وانظر أيضاً اللسان (زبعر ، زعبر) .

(٢) الشطر في الجمهرة ٣/٣٠٤ . وفيه : « وكان أبو حاتم يدفع هذا ، ويقول : البيت مصنوع » .

أَسْماءُ البُقُولِ

النَّباتُ الرَّطْبُ كُلُّهُ عِنْدَ العَرَبِ بَقْلٌ . وأَهْلُ الحَضَرِ يُسَمُّونَ أَشْيَاءَ تُؤْكَلُ مِنْهُ بَقْلاً . فمِنْ ذلكَ الخَسُّ والجِرْجِيرُ والكُرَّاثُ مَعْرُوفاتٌ . والحُوكُ والصَّوْبَرُ والبَاذْرُوجُ .

والفَرْفَخُ البَقْلَةُ الحَمْقَاءُ . وكذلكَ الرِّجْلَةُ . وأَصْلُها رَجِلَة ، بفَتْحِ الرَّاءِ ، وكَسْرِ الجِيمِ ، لأَنَّها مِثْلُ الشَّعَرِ الرَّجِلِ لِلِينِهَا ، وأَنَّها لَيْسَتْ بِجَعْدَةٍ ، فأَسْكَنَتِ الجِيمَ ، ونُقِلَتْ كَسْرَتُها إلى الرَّاءِ ، كَمَا قِيلَ : كَبِدٌ وكَرِشٌ .

والرَّشَادُ مَعْرُوفٌ ، وهُوَ الحُرْفُ . والفَيْجَنُ السَّذَابُ . والفُجْلُ ، واشْتِقاقُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ : فَجِلَ الشَّيْءُ ، إذا غَلُظَ واسْتَرْخَى . والشَّلْجَمُ ، ويُقالُ لَهُ اللِّفْتُ . والبَسْبَاسُ الكَرَفْسُ . وقالَ الخَلِيلُ رَحِمَهُ اللهُ ، يُقالُ لِلْكَرَفْسِ التَّرَاجِيلُ .

والحَوْذَانُ الطَّرْخُونُ ، وهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الرَّيَاحِينِ لَهُ نَوْرٌ أَصْفَرُ أَيْضاً .

والثُّومُ والبَصَلُ مَعْرُوفانِ . والقَنْبِيطُ أُظُنُّهُ نَبَطِيّاً .

والفُطْرُ ضَرْبٌ مِنَ الكَمْأَةِ أَبْيَضُ . وهُوَ الفَقْعُ أَيضاً . والشِّبِّيثُ دَخِيلٌ . والكَبَرُ مَعْرُوفٌ . ويُقالُ لَهُ : اللِّصَفُ ، ولِثَمَرَتِه : الشَّفَلِّحَةُ . والقَتَدُ[1] الخِيَارُ .

والقِثَّاءُ ، الواحِدَةُ قِثَّاءَةٌ . والأَرْضُ التِي تَكُونُ فِيها القِثَّاءُ مَقْثَأَةٌ ومَقْثُوَةٌ . وكَثَمْتُ القِثَّاءَةَ والجَزَرَةَ ، إِذَا أَدْخَلْتَهُما فِي فِيكَ ، ثُمَّ كَسَرْتَهُما كَثْماً .

والدُّبَّاءُ واليَقْطِينُ والقَرْعُ سَوَاءٌ . وقالَ أَبُو بَكْرٍ : اشْتِقاقُ القَرْعِ مِنَ الرَّأْسِ الأَقْرَعِ . والبِطِّيخُ ، بِكَسْرِ البَاءِ ، وإِنْ شِئْتَ قُلْتَ طِبِّيخٌ ، بالفَتْحِ . والمَغْدُ البَاذِنْجانُ ، وهُوَ الكَهْكَمُ والكَهْكَبُ . والفُولُ البَاقِلاءُ . والقَفْعاءُ الإِسْفَانَاخُ . ويُقالُ لَهُ : الرَّحَى .

[٩٧ أ] والكُسْبُرُ والعَصَبَةُ الكَشُوثُ . وقِيلَ : هُوَ عِنَبُ / الثَّعْلَبِ . والكَشُوثُ الزُّحُومُ . ويُقالُ لِعِنَبِ الثَّعْلَبِ : الفَنَا ، مَقْصُورٌ .

(١) في الأصل المخطوط : القتد ، وهو تصحيف .

قالَ زُهَيْرٌ :

كَأَنَّ فُتَاتَ العِهْنِ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ نَزَلْنَ بِهِ حَبُّ الفَنَا لَمْ يُحَطَّمِ[1]

ويُقالُ لِصِغَارِ القِثَّاءِ : الضَّغَابِيسُ ، الواحِدُ ضُغْبُوسٌ .

ويُقالُ لِلْكُرَّاثِ : الرَّكْلُ ، ولِبَائِعِهِ : رَكَّالٌ . والرَّكْلُ الرِّفْسُ أَيضاً . رَكَلَهُ رَفَسَهُ .

فَصْلٌ آخَرُ

الفِصْفِصَةُ ، والقَضْبُ الرَّطْبَةُ ، والقَتُّ اليَابِسُ . فَأَمَّا

(١) البيت من معلقة زهير التي مطلعها :

أَمِنْ أُمِّ أَوفى دِمْنَةٌ لَمْ تَكَلَّمِ بِحَوْمانَةِ الدَّرَّاجِ فالمُتَثَلَّمِ

وصلة البيت قبله :

وورِّكْنَ فِي السُّوبانِ يعلونَ متنه عليهنَّ دَلُّ الناعِمِ المُتَنَعِّمِ

كأَنَّ فتات العِهن . . . . . .

يصف زهير الظعائن الرتحلات . والعِهن : الصوف المصبوغ هاهنا ، شبّهه بحب الفنا الأحمر .

والمعلقة في ديوان زهير ٤ — ٣٢ ، وشرح القصائد السبع ٢٣٥ — ٢٩٠ ، وشرح المعلقات للزوزني ٧٣ — ٨٩ . والبيت في الصحاح واللسان (فنى) .

الصَّفْصَافُ فالخِلَافُ . والرَّبَّةُ نَبْتٌ تَدُومُ خُضْرَتُهُ .

والنَّشْرُ أَنْ يَيْبَسَ البَقْلُ ، ثُمَّ يُصِيبَهُ المَطَرُ ، فَيَخْضَرَّ بَعْدَ اليُبْسِ ، فإِذَا أَكَلَتْهُ المَاشِيَةُ أَصَابَهَا دَاءٌ يُسَمَّى السَّهَامَ .

والرَّبْلُ ، والجَمْعُ رُبُولٌ ، نَبْتٌ يَخْضَرُّ إِذَا أَحَسَّ بالبَرْدِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُمْطَرَ . والبَرْوَقُ نَبْتٌ يَخْضَرُّ إِذَا أَصَابَهُ أَدْنَى نَدىً . وفي المَثَلِ : « أَشْكَرُ مِنْ بَرْوَقَةٍ[1] » .

والقَطُونَاءُ الإِسْفِيُوشُ . ويُقَالُ لَهُ : الزُّبَادُ . وقالَتْ أُمُّ الهَيْثَمِ[2] : هُوَ البُخْدُقُ . ويُقَالُ : شَطَبْتُ البِطِّيخَ ، وهذه شَطْبَةٌ مِنْهُ . والحِلْبِلَابُ قَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ . والوَذِيمُ الرَّازِيَانَجُ .

والحَزَاءَةُ ، والجَمْعُ الحَزَاءَا ، لِحْيَةُ التَّيْسِ ، وقِيلَ : نَبْتٌ

(١) انظر المثل في مجمع الأمثال ١/٣٨٨ ، واللسان (برق) .

(٢) أعرابية راوية فصيحة ، وهي عجوز من بني مُنْقَر من تميم . قدمت البصرة ، فأخذ عنها العلماء اللغة فيها (انظر الأمالي ٢ / ٢١٤ ، وذيل الأمالي ٦٩) .

آخَرُ . والحَزَأُ ، بالحَاءِ مُعْجَمَةً والقَصْرِ ، نَبْتٌ آخَرُ . والهِنْدِبَا ، يُقْصَرُ ويُمَدُّ ، مَعْرُوفَةٌ .

فَصْلُ آخَرُ

يُقَالُ : أَرْضٌ مُخِلَّةٌ ، فِيهَا خُلَّةٌ . وَأَرْضٌ مُحْمِضَةٌ : فِيهَا حَمْضٌ . ومُرْوِضَةٌ : كَثِيرَةُ الرِّيَاضِ . ومُعْشِبَةٌ : كَثِيرَةُ العُشْبِ . وعَاشِبَةٌ : ذَاتُ عُشْبٍ ، مِثْلُ لَابِنٍ وتَامِرٍ . ومُنْصِيَةٌ : كَثِيرَةُ النَّصِيِّ . ومُعْضِهَةٌ مِنَ العِضَاهِ . ومُبْهِمَةٌ مِنَ البُهْمَى . ومُصْفِرَةٌ : نَبْتُهَا صَغِيرٌ . ومُرْطِبَةٌ : كَثِيرَةُ الرَّطْبِ . وشَجِيرَةٌ : كَثِيرَةُ الشَّجَرِ . ومُبْرِضَةٌ تَعَاوَنَ بَارِضُهَا . ومَعْيُوهَةٌ : كَثِيرَةُ العَاهَةِ . وفِيهَا تَعَاشِيبُ ، / لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا ، إِذَا كَانَ فِيهَا عُشْبٌ مُتَفَرِّقٌ . [٩٧ ب]
وغَمِرَةٌ كَثِيرَةُ النَّدَى . والغَمَقُ النَّدَى .

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

الباب الرابع والعشرون

في أدوات الزراعين ، والقول في الزرع وأسماء الحبوب

الجارّةُ : الّتي تُكْرَبُ بها الأرْضُ . والسِّكّةُ الحَديدةُ الّتي في الجارّةِ ، وبها يَكُونُ العَمَلُ . وهيَ اللُّومَةُ أيضاً . والنَّعْلُ الخَشَبَةُ القَصيرَةُ الّتي في طَرَفِ السِّكّةِ . وهيَ البَرْكُ أيضاً .

والفَائِدُ الخَشَبَةُ الّتي أصْلُها في النَّعْلِ . واليَدُ الخَشَبَةُ الّتي يَقْبِضُ عَلَيْها صَاحِبُ الجَارّةِ . والنِّيرُ مَا يُوضَعُ عَلَى عُنُقَيِ الثَّوْرَيْنِ ، فَتُشَدُّ إلَيْهِ الجَارّةُ ، فارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ . ويُقالُ لِلْجَارّةِ : الكَلْبُ أيضاً . ويُقالُ لِلْعُودَيْنِ اللَّذَيْنِ قَدْ رُكِزَا عَلَى النَّعْلِ : القَوْسُ ، ولِلْعُودِ الصَّغِيرِ فَوْقَ هذَيْنِ العُودَيْنِ : القَلْبُ .

والحَصَرُ يُسَمُّونَ جَمِيعَ ذلكَ القَدَانَ ، والجَمْعُ قُدُنٌ . وقالَ أبُو عَمْرٍو (١) : القَدّانُ ، بالتَّشْدِيدِ ، البَقَرَةُ الحَارِثَةُ . قالَ أبُو هِلَالٍ : هِيَ لُغَةٌ شَامِيَّةٌ .

---

(١) هو أبو عمرو بن العلاء بن عمار المازني التميمي العالم البصري المشهور المتوفى سنة ١٥٤ . ترجمته في الفهرست ٢٨ ، وأخبار النحويين البصريين ٢٢ — ٢٥ ، ومراتب النحويين ١٣ — ٢٠ ، وطبقات النحويين للزبيدي ٢٨ — ٣٤ ، وطبقات القراء ١/١٨٨ — ١٩٢ ، وبغية الوعاة ٣٦٧ .

ويُقالُ لِلْخَشَبَةِ الَّتي يُسَوَّى بِها الأَرْضُ : المِدَمَّةُ . وقدْ دُمَّتِ الأَرْضُ ، فهِيَ مَدْمُومَةٌ . ودُهْكَتْ تَدْهِيكاً . ثُمَّ يُضْرَبُ عَلَيْهَا الكَلاَلِي ، الواحِدُ كَلاَّةٌ ، وهُوَ المُسَنَّاةُ . ومَا بَيْنَ كُلِّ كَلاَّتَيْنِ مَشَارَةٌ ودَبْرَةٌ ، والجَمْعُ دِبارٌ ومَشَارَاتٌ ، لِأَدْنَى العَدَدِ . والكَثِيرَةُ المَشَارُ .

والمِرَمَّةُ مَا يُرَضُّ بِهِ المَدَرُ . والتَّجْرِيشُ تَوْرِيَةُ[1] الحَبِّ في الأَرْضِ . ثُمَّ يُسْقَى . والسَّقْيَةُ الأُولى النَّهَلُ ، والثَّانِيَةُ العَلَلُ . فإِذَا نَجَمَ نَبْتُهُ قِيلَ : فَقَأَ . فإِذَا ظَهَرَ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ قِيلَ : أَصْبَأَ . فإِذَا صَارَ لَهُ قَصَبٌ قِيلَ : قدْ قَصَّبَ . فإِذَا ظَهَرَ قِلْبَتُهُ ، وهِيَ الوَرَقُ الَّذي يَخْرُجُ مِنْهُ السُّنْبُلُ قِيلَ : قدْ تَجَرَّدَ الزَّرْعُ ، وقَنَّبَ . والقُنَّابُ الوَرَقُ المُسْتَدِيرُ في رُؤُوسِ الزَّرْعِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُثْمِرَ . [١٩٨]

فإِذَا خَرَجَ شَعَاعُ السُّنْبُلِ ، وهُوَ شَوْكُهُ ، قِيلَ : قدْ قَنْبَعَ .

(١) في الأصل المخطوط : ماتورية . وما زائدة لا لزوم لها هنا ، فأسقطناها .

فإِذَا جَرَى المَاءُ في الزَّرْعِ قِيلَ : قدْ سَقَى الزَّرْعُ .

فإِذَا مَضَى لَهُ سَبْعُ لَيَالٍ قِيلَ : قدْ أَمَخَّ ، وهُوَ أَنْ يَهُمَّ بِالجُمُوسِ . فإِذَا تَهَيَّأَ أَنْ يُفْرِكَ قِيلَ : قدْ أَفْرَكَ . فإِذَا احْتَاجَ إِلَى الحَصَادِ قِيلَ : أَحْصَدَ .

والجَرِينُ المَدَاسُ . والدَّوَابُّ الَّتي تَدُوسُهُ الدَّوَائِسُ . ويُقالُ لِلْخَشَبَةِ الَّتي يُدَاسُ بِها ، يَرْكَبُها الإِنْسَانُ : العَجَلَةُ ، والجَرْجَرُ . ويُقالُ لِلرَّفْشِ : المِفْحَفَةُ ، ولِلْخَشَبَةِ ذَاتِ الأَصَابِعِ : المِسْفَارُ . والَّتي لَهَا شُعْبَتَانِ المِذْرَى . كَذَا قِيلَ . والوَجْهُ أَنْ يُقالَ : إِنَّ ذَاتَ الأَصَابِعِ هِيَ المِذْرَى ، وهي المِرْوَاحُ ، والَّتي لَهَا شُعْبَتَانِ المِسْفَارُ .

فإِذَا فَرَغُوا مِنْ دِيَاسِهِ عَرَمُوهُ عَرْماً ، وهُوَ أَنْ يَتْرُكُوهُ في تِبْنِهِ ، وهُوَ العَرْمُ ، الوَاحِدَةُ عَرْمَةٌ . ثُمَّ يُذَرَّى بِالمِذْرَى . فإِذَا جُمِعَ الحَبُّ ، وهُوَ مُنَقًّى ، فهُوَ صُبْرَةٌ ، والجَمْعُ صُبَرٌ .

والقُصَالَةُ أُصُولُ القَصَبِ الطِّوَالِ مِمَّا لَمْ تَكْسِرْهُ الدَّوَائِسُ .

والقَصَارَةُ ما يَبْقَى في السُّنْبُلِ مِنَ الحَبِّ بَعْدَ مَا يُدْرَسُ [1] .

وأَهْلُ الشَّامِ يُسَمُّونَهُ القِصْرِيَّ . ويُقالُ : دَرَسْتُ الحَبَّ ، أَدْرُسُهُ دَرْساً . ودُسْتُهُ مَشْهُورَةٌ . ودَرَسَتِ المَرْأَةُ ، إذَا حَاضَتْ أَيضاً .

والكَعَابِرُ عُقَدُ التِّبْنِ الَّتي يُحْتَاجُ إلى دَقِّها ثانِيَةً حَتَّى يَتَخَلَّصَ حَبُّهُ .

ويُقالُ لِلصُّبْرَةِ مِنَ الطَّعَامِ السَّنْدَرَةُ . والسَّنْدَرَةُ أَيضاً مِكْيَالٌ كَبِيرٌ . ومِنْ ثَمَّ قِيلَ : كَيْلُ السَّنْدَرَةِ .

والمَزْرَعَةُ هِيَ الَّتي تُزْرَعُ كُلَّ عَامٍ . والمُسْتَحَالُ الَّتي تُزْرَعُ عَاماً ، وتُتْرَكُ عَاماً .

* * *

ومِنْ أَدَوَاتِهِمُ المِسْحَاةُ . ويقالُ لَها المِعْرَقَةُ . والعُودُ الَّذي في نِصَابِها العِتْرَةُ .

والتِّبْنُ مَعْرُوفٌ . ويُقالُ لِحُطَامِهِ الحَثَى ، مَقْصُورٌ .

(١) في حاشية الأصل المخطوط : « ع يُدَاسُ » .

والسَّمَادُ مَعْرُوفٌ . وأَصْلُهُ مِنَ السَّمْدَةِ ، وهِيَ تَسْهِيلُ الأَرْضِ [٩٨ ب] بالمِسْحَاةِ . والدِّمَالُ السَّمَادُ . وأَصْلُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ : دَمَلَ بَيْنَ القَوْمِ ، إذَا أَصْلَحَ بَيْنَهُمْ ، وذلكَ أنَّ السَّمَادَ يُصْلِحُ الأَرْضَ . ومِنْهُ قِيلَ : دُمَّلٌ ، تَفَؤُّلٌ بالصَّلاحِ .

والجِلْءُ قَصَبُ الزَّرْعِ إذَا حُصِدَ .

والرَّاكِسُ البَقَرَةُ الَّتي توقَفُ وَسَطَ البَيْدَرِ ، تَدُورُ حَوْلَها البَقَرُ . وأَصْلُ الرَّكْسِ رُجُوعُ الشَّيْءِ إلى مَا كَانَ فِيهِ . وفي القُرْآنِ : ﴿ أُرْكِسُوا فِيها [1] ﴾ ، أيْ نُكِّسُوا .

أَسْمَاءُ الحُبُوبِ

القَفْدَةُ ، بالتَّاءِ ، الكُزْبُرَةُ . والنَّقْدَةُ ، بالنُّونِ ، الكَرَوْيَاءُ ، عَنْ أَبي عُمَرَ وأَبي بَكْرٍ . والنَّقْرِدَةُ الكَرَوْيَاءُ أَيضاً . والسَّنُّوتُ الكَمُّونُ . وقَالَ أَبو عُمَرَ هُوَ الشُّونِيزُ . قَالَ وهُوَ شُونِيزٌ

(١) صلة الآية : « سَتَجِدُونَ آخَرِينَ يُرِيدُونَ أنْ يأْمَنُوكُمْ ، ويَأْمَنُوا قَوْمَهُمْ . كُلَّمَا رُدُّوا إلى الفِتْنَةِ أُرْكِسُوا فِيهَا » . سورة النساء ٤/٩١ .

وشِنِينٌ . والسُّمَّاقُ العَرَنْ . والبُلْسُنُ العَدَسُ . والحِمِّصُ[1] ، بفَتْحِ المِيمِ .

والسِّمْسِمُ مَعْرُوفٌ . ويُقالُ لَهُ : الجُلْجُلانُ . وقيلَ : الجُلْجُلانُ الكُزْبُرَةُ أيضاً . فأمّا السَّمْسَمُ ، بالفَتْحِ ، فاسمٌ مِنْ أسْماءِ الذِّئبِ . وهُوَ اسمُ مَوْضِعٍ أيضاً .

والشُّمّاءُ حَبُّ الرِّشادِ . والمَلْحُ الماشُ . والبُرُّ أفصَحُ مِنَ الحِنْطَةِ . والحِنْطَةُ جِنْسٌ لا يُجْمَعُ . فإنِ اجْتَمَعَتْ مِنْها أنْواعٌ مُخْتَلِفَةٌ جُمِعَتْ فقِيلَ : حِنَطٌ . وهِيَ القَمْحُ أيضاً .

والفُولُ الباقِلّى . والشَّعِيرُ مَعْرُوفٌ . والذُّخْنُ الأرْزَنُ .

والزُّوانُ[2] : الشَّيْلَمُ ، وهُوَ حَبٌّ صِغارٌ سُودٌ ، يُوجَدُ في الحِنْطَةِ . ومِنْهُ يُقالُ : كَلْبٌ زِنْئِيٌّ . والمُرَيْراءُ حَبٌّ يُفْسِدُ الطَّعامَ .

(١) ضبطت في الأصل المخطوط بفتح الميم وكسرها . وكتب فوقها « معاً » .

(٢) ضبطت في الأصل المخطوط بضم الزاي وكسرها . وكتب فوقها « معاً » .

والذُّرَةُ مَعْرُوفَةٌ . ويُقالُ لِحُطامِها[1] الدَّفْعُ . وقيلَ : الدَّفْعُ هِيَ الذُّرَةُ نَفْسُها . والإهْرِيضُ حَبُّ العُصْفُرِ . والبُطْمُ الحَبَّةُ الخَضْراءُ . ويُقالُ لِشَجَرَتِهِ الضَّرْوُ . والإهْبَلُ : اللُّوبِياءُ ، وهُوَ الدَّجْرُ . والصُّلامُ لُبُّ عَجَمِ النَّبْقِ .

والأرُزُّ بالأَلِفِ . وتَرْكُهُ رَدِيءٌ . وقدْ جاءَ رُزٌّ ورُنْزٌ . ولَيْسَ بالعالي . وقَصَبَهُ القُوّالُ دَخِيلٌ .

والخَشْخاشُ عَرَبِيٌّ مَعْرُوفٌ . والفُلْفُلُ عَرَبِيٌّ مَعْرُوفٌ . ويُقالُ : شَعْرٌ مُفَلْفَلٌ ، إذا كانَ شَدِيدَ الجُعُودَةِ . والسُّلْتُ ، [١٩٩ أ] قالَ أبو بَكْرٍ : هُوَ حَبٌّ بَيْنَ الحِنْطَةِ والشَّعِيرِ . والجُلْبانُ حَبٌّ مَعْرُوفٌ . والعَلَسُ ضَرْبٌ مِنَ الحِنْطَةِ ، عَلَيْهِ قِشْرٌ . والتُّرْمُسُ[2] حَبٌّ يَكونُ بالشّأْمِ . والتُّرْمُسُ أيضاً مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ .

(١) في الأصل المخطوط : لحطامه ، وهو غلط .

(٢) في الأصل المخطوط : التِرمس ؛ وهو تصحيف ، يدل عليه قول أبي هلال (والترمس أيضاً) .

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

الباب الخامس والعشرون

في أسماء الشجر

فَمِنَ الشَّجَرِ العِضَاهُ ، الوَاحِدُ عِضَهٌ ، بهاء خَالِصَةٍ . ويُقَالُ : عِضَةٌ ، والجَمْعُ عِضَوَاتٌ . وهِيَ كُلُّ شَجَرَةٍ عَظِيمَةٍ لَهَا شَوْكٌ . فَمِنْ ذلكَ الطَّلْحُ والسَّلَمُ والسَّيَالُ والعُرْفُطُ ، بالطَّاء ، والسَّمُرُ والسَّهَانُ والكَنَهْبَلُ والغَرْقَدُ والسِّدْرُ . ومَا كَانَ مِنَ السِّدْرِ بَرِّيّاً يُقَالُ لَهُ الضَّالُ ، الوَاحِدَةُ ضَالَةٌ ، مُخَفَّفٌ . ومَا يَنْبُتُ على شُطُوطِ الأَنْهَارِ فَهُوَ عُبْرِيٌّ .

والأُثْبُوشَةُ ، بِضَمِّ الهَمْزَةِ ، الشَّجَرَةُ يَقْتَلِعُهَا السَّيْلُ بِعُرُوقِهَا . قالَ امْرُؤُ القَيْسِ :

أَنَابِيشُ عُنْصُلِ[1]

(١) هذا قسيم بيت من معلقة امرئ القيس التي مطلعها :
قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل بسقط اللوى بين الدخول وحومل
وتمام البيت :
كأن سباعاً فيه غَرْقَى غُدَيَّةً بأرجائه القُصْوَى أنابيشُ عنصل
يصف سيلاً حمل سباعاً وأغرقها . والعنصل : نبات بري يشبه البصل .
والمعلقة في ديوان امرئ القيس ٨ — ٢٦ ، وشرح القصائد السبع ١٥ — ١١٢ ، وشرح المعلقات للزوزني ٧ — ٤١ ، وجمهرة أشعار العرب ٤٩ — ٦٦ . والبيت في الصحاح واللسان (نبش) .

ويُقالُ لِكُلِّ شَجَرَةٍ طَوِيلَةٍ : سَرْحَةٌ . ولِكُلِّ شَجَرَةٍ عَظِيمَةٍ : دَوْحَةٌ .

ومِنَ الشَّجَرِ الثَّغَامُ ، يُشَبَّهُ بِهِ الشَّيْبُ . يُقالُ : كَأَنَّ رَأْسَهُ ثَغَامَةٌ . والقَتَادُ ، الواحِدَةُ قَتَادَةٌ ، وبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ . والفَرْفَارُ زَرِينٌ دَرَخْتْ ، وقِيلَ : هُوَ الخَلَنْجُ . والشَّرْبَانُ شَجَرٌ تُتَّخَذُ مِنْهُ القِسِيُّ . والبَشَامُ شَجَرٌ تُتَّخَذُ مِنْهُ المَسَاوِيكُ . والعَلَجَانُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ ، واحِدُهَا عَلَجَانَةٌ .

ويُقالُ : رَاحَ الشَّجَرُ ، يَرَاحُ رَوْحاً ، وتَرَوَّحَ تَرَوُّحاً ، ونَضَحَ يَنْضَحُ نَضْحاً ، إذا تَفَطَّرَ بالوَرَقِ . وأَعْبَلَ ، إذَا سَقَطَ وَرَقُهُ . وأَعْبَلَ أَيْضاً : أَوْرَقَ .

والخِرْوَعُ الَّذي يُقالُ لَهُ بالفَارِسِيَّةِ نَنْدَانْجِير . وكُلُّ شَجَرَةٍ لَيِّنَةٍ يُقالُ لَها خِرْوَعٌ . [٩٩ ب]

والفَاغِيَةُ وَرْدُ كُلِّ شَجَرَةٍ ، إذَا كَانَ طَيِّباً . والأَرَاكُ شَجَرٌ مَعْرُوفٌ . ويُقالُ لِثَمَرَتِهِ البَرِيرُ . وذلكَ إذَا يَبِسَ . فإذَا كَانَ

غَضّاً فَهُوَ كَبَاثٌ . فإذَا كَانَ بَيْنَ الرَّطْبِ واليَابِسِ فَهُوَ المَرْدُ .

والحَوْزَاءُ إسْفِيدَارُ . والسَّاجُ مَعْرُوفٌ . والشِّيزَى : الذي تُسَمِّيهِ العَامَّةُ الشِّيرَ ، وهِيَ لُغَةٌ فَصِيحَةٌ . والإسْحِلُ شَجَرٌ يُسْتَنُّ بِهِ ، أَيْ يُسْتَاكُ بِهِ . والشَّرِيُّ شَجَرُ الحَنْظَلِ .

والمَرْخُ والعَفَارُ شَجَرَتَانِ يُتَّخَذُ مِنْهُمَا الزِّنَادُ . وفي مَثَلٍ : « في كُلِّ شَجَرَةٍ نَارٌ ، واسْتَمْجَدَ المَرْخُ والعَفَارُ (١) » . وذلكَ أَنَّ نَارَهُما أَكْثَرُ مِنْ نَارِ غَيْرِهِما . وقَالُوا : المَرْخُ بالفَارِسِيَّةِ شَمْنْ .

والأَثْلُ مَعْرُوفٌ . ويُقالُ لِما يَنْبُتُ مِنْهُ في الجِبَالِ نُضَارٌ . والبَنْبُوتُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّوْكِ ، يُقالُ لَهُ بالفَارِسِيَّةِ گَوِيرْ . والأَلَاءُ الدَّفْلَى . والآسُ ، مِثْلُ العَاسِ ، نَبْتٌ . والطَّرْفَاءُ ، الوَاحِدَةُ طَرَفَةٌ . والسَّامُ اليَابِنُوسُ . وقِيلَ : شَجَرٌ آخَرُ . والمَيْسُ شَجَرٌ تُتَّخَذُ مِنْهُ الرِّحَالُ . والعَرْعَرُ السَّرْوُ . وكَذلكَ الشَّثُّ .

(١) وهو يُضْرَبُ في تفضيل بعض الشيء على بعض ، وبيان الشرف المالي . وانظر المثل في مجمع الأمثال ٢/٧٤ ، واللسان (مرخ ، عفر) .

والطُّبْاقُ شَجَرَةٌ مِنْ شَجَرِ الجِبَالِ . والغَارُ : الَّذي يُقالُ لَهُ بالفَارِسِيَّةِ الدَّنْبُوسُ . والمَلْثُ رُمَّانُ البَرِّ ، يُنَوَّرُ ولا يَعْقِدُ . والشُّوعُ شَجَرُ البَانِ . والسَّوْجَرُ الخِلَافُ . والقَانُ والنَّشَمُ والنَّبْعُ والشَّوْحَطُ أَشْجَارٌ مَعْرُوفَةٌ . والدُّلْبُ ، ويُقالُ لَهُ العَيْثَامُ . والعُنْمُ شَجَرُ الزَّيْتُونِ . والأَرْزُ شَجَرُ اللَّوْزِ المُرِّ . والعَنَمُ شَجَرٌ لَهُ نَوْرٌ أَحْمَرُ ، يُشَبَّهُ بِهِ أَصَابِعُ النِّسَاءِ . والعَضْرَسُ فُنْجٌ أَنْكُشْتٍ . والصَّنَوْبَرُ مَعْرُوفٌ . والعَسْكَرُ والبُقْشُ بالفَارِسِيَّةِ خُرَسَا . والغَرَبُ يُسَمَّى بالفَارِسِيَّةِ هِذَهْ .

والدَّوْمُ شَجَرُ المُقْلِ . ويُقالُ لِثَمَرَتِهِ : الخَشْلُ ، ولِسَوِيقِهِ الجَنِيُّ . ونَوَاهُ المُلْجُ .

قالَ الزَّجَّاجُ[1] : أُبْلُمٌ ، عَلى وَزْنِ (أُقْتُلْ) ، لا يَنْصَرِفُ

(١) هو أبو إسحق إبراهيم بن السري بن سهل الزجاج المتوفى سنة ٣١١ في بغداد . ترجمته في الفهرست ٦٠ ، وأخبار النحويين البصريين ١٠٨ ، ومراتب النحويين ١٣٦ ، وطبقات النحويين للزبيدي ١٢١ — ١٢٢ ، وإنباه الرواة ١/١٥٩ — ١٦٦ ، وبغية الوعاة ١٧٩ — ١٨٠ .

/مَعْرِفَةٌ ، ويَنْصَرِفُ نَكِرَةً . وهُوَ خُوصُ المُقْلِ . واحِدَتُهَا أُبْلُمَةٌ . [١٠٠أ]

واللُّبَانُ شَجَرُ الكُنْدُرِ . والعُرْوَةُ الشَّجَرُ الَّذي يَبْقَى عَلى الجَدْبِ . وبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ عُرْوَةَ . والفَفْرُ شَجَرُ الحِنَّاءِ . والخَمْطُ كُلُّ شَجَرَةٍ لَا شَوْكَ فِيها .

ويُقالُ : أَرْضٌ شَجْرَاءُ ، إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةَ الشَّجَرِ . والقَصْبَاءُ مَوْضِعُ القَصَبِ . ويُقالُ لِمَوْضِعِ الشَّجَرِ أَيْضاً : الغَيْضَةُ والأَيْكَةُ ، ولِمَوْضِعِ النَّخْلِ : الحَدِيقَةُ . وفي القُرْآنِ : ﴿ وحَدَائِقَ غُلْباً[1] ﴾ .

والغُصْنُ . والفَنَنُ أَعْلَى الغُصْنِ . والعُسْلُوجُ غُصْنُ سَنَتِهِ . ويُقالُ لِلْغُصْنِ : الخُوطُ ، والجَمْعُ خِيطَانٌ .

وشَذَّبْتُ الشَّجَرَ . والشُّذَابَةُ مَا يَسْقُطُ مِنْهُ إِذَا شُذِّبَ .

(١) صلة الآية : « أَنَّا صَبَبْنَا المَاءَ صَبّاً ، ثُمَّ شَقَقْنَا الأَرْضَ شَقّاً . فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبّاً ، وعِنَباً وقَضْباً ، وزَيْتُوناً ونَخْلاً ، وحَدَائِقَ غُلْباً » . سورة عبس ٨٠/٢٥ — ٣٠ .

والنّاسُ يَقولُونَ : حَسْبُ التَّشْدِيخِ . والشَّغَانِيبُ رُؤُوسُ الأَغْصَانِ العُلْيَا ، والوَاحِدُ شُغْنُوبٌ .

وُيقالُ لِكُلِّ ثَمَرَةٍ طَلَعَتْ أَوَّلاً الجَدَرَةُ والجَدْرَةُ ، مُحَرَّكَةٌ ومُسَكَّنَةٌ . وقدْ مَرَّ قَبْلُ . يُقالُ مِنْهُ : أَجْدَرَ الشَّجَرُ ، وجَدَرَ يَجْدِرُ جَدْراً وجُدُوراً . فإِذَا ضَخُمَ جَدْرُهُ قِيلَ : أَبْرَمَ . ثمَّ يَصِيرُ كالبَاقِلَّى الرَّطْبِ . وهُوَ حِينَئِذٍ عُلْفَةٌ ، وقدْ أَعْلَفَ الطَّلْحُ . ومن السَّمُرِ حُبْلَةٌ ، وقدْ أَحْبَلَ . ومِنَ السَّلَمِ القَشْلَةُ ، وقدْ أَقْتَلَ . ومِنَ العُرْفُطِ السَّنَفُ ، وقدْ أَسْنَفَ العُرْفُطُ والمَرْخُ . إِلّا أَنَّ المَرْخَ لا حِبَّةَ في سَنَفِهِ .

صِفَاتُ النَّخْلِ

أَوَّلُ مَا يَقَعُ عَلَيْهِ الاسْمُ مِنْهَا فَسِيلَةٌ ، والجَمْعُ فُسَلٌ وفُسْلانٌ . وجَثِيمَةٌ ووَدِيَّةٌ ، وجَثِيثٌ ووَدِيٌّ .

فإِذَا طَالَتْ فَهِيَ نَخْلَةٌ ، والجَمْعُ نَخْلٌ ونَخِيلٌ .

والصُّنْبُورُ أَصْلُ النَّخْلَةِ . وسَاقُها الجِذْعُ ، والجَمْعُ جُذُوعٌ . ولِيفُها لِحَاؤُها . ولِحَاءُ الشَّجَرَةِ قِشْرُها . وقُلْبُ النَّخْلَةِ خُوصُها الأَبْيَضُ ، والجَمْعُ قِلَبَةٌ . ويُقالُ لِمَا يَلِيهِ مِنَ السَّعَفِ : العَوَاهِنُ . وسَعَفُها ، مُحَرَّكٌ ، مَا يُتَّخَذُ مِنْهُ المَكَانِسُ . وكَرَبُها أُصُولُ سَعَفِها الَّتِي يُرْتَقَى بِها في النَّخْلَةِ . /والجُمَّارُ والجَذَبُ شَحْمُ النَّخْلَةِ . [٩٠٠ب]

والطَّلْعُ قَبْلَ أَنْ تَتَفَلَّقَ الضِّبَّةُ . ويُقالُ لِقِشْرِهِ الإِغْرِيضُ ، والكُفُرَّى . ويُقالُ لِقِشْرِهِ : الكَافُورُ . ثُمَّ يَتَفَلَّقُ الكَافُورُ عَنِ الشَّمَارِيخِ والأَعْذَاقِ ، والوَاحِدُ شِمْرَاخٌ وعِذْقٌ . وهُوَ الكِبَاسَةُ أَيْضاً . وهُوَ مَا يَتَعَلَّقُ عَلَيْهِ البُسْرُ . والعُرْجُونُ أَصْلُ ذلكَ . وفي أَصْلِ العِذْقِ الإِهَانُ ، وهُوَ مَا يُفْتَلُ مِنْهُ الأَرْشِيَةُ .

فَإِذَا لَقَّحَتِ النَّخْلَةُ ، بِتَشْدِيدِ القَافِ قِيلَ : قدْ أُبِّرَتْ . والآبِرُ المُلَقِّحُ . والمُؤَبِّرُ : الآمِرُ بالإِبَارِ ، وهُوَ صَاحِبُ النَّخْلِ .

وطُنُبُ النَّخْلَةِ عُرُوقُها الرَّاسِخَةُ في الأَرْضِ . وأُصُولُ السَّعَفِ

العِرَاضُ الكَرَانِيفُ ، الواحِدَةُ كِرْنَافَةٌ .

وإذَا صَارَ لِلْفَسِيلَةِ جِذْعٌ قِيلَ : قدْ قَعَدَتْ . وفي أرْضِهِ مِنَ القَاعِدِ كَذَا . فإنْ قَارَبَتْ أنْ تَحْمِلَ فَهِيَ مُلِمَّةٌ . فإذَا حَمَلَتْ صَغِيرَةً قِيلَ : قدِ اهْتَجَنَتْ ، وهُوَ مِنْ قَوْلِكَ : اهْتَجَنَتِ الجَارِيَةُ ، إذَا وُطِئَتْ وَهِيَ صَغِيرَةٌ . فإذَا حَمَلَتْ سَنَةً ، ولَمْ تَحْمِلْ أُخْرَى قِيلَ : قدْ عَاوَمَتْ وسَانَهَتْ .

فإذَا كَثُرَ حَمْلُهَا قِيلَ : قدْ حَشَكَتْ . فإذَا كَثُرَ حَمْلُهَا ، ثُمَّ نَقَصَتْ قِيلَ : قدْ مَرَقَتْ ، تَمْرُقُ مَرْقاً .

وكُلُّ نَخْلَةٍ لَا يُعْرَفُ اسْمُهَا فَهِيَ جَمْعٌ . يُقالُ : مَا أكْثَرَ الجمعَ في أرضِ بَنِي فلانٍ . ويُقالُ لِلدَّقَلِ : الأَلْوَانُ . وفَحْلُ اللَّوْنِ الفَحَّالُ لَيْسَ بِعَتِيقٍ . والحَاشِكُ الَّذي يَكْثُرُ حَمْلُهُ .

والحَصْلُ البَلَحُ قَبْلَ أنْ يَشْتَدَّ ، الواحِدَةُ حَصْلَةٌ . والسَّدَى ، الوَاحِدَةُ سَدَاةٌ ، البَلَحُ الذَّاوِي .

فإذَا فَرَغَ النَّاسُ مِنَ اللِّقَاحِ قِيلَ : قدْ جَبُّوا . وهُوَ زَمَنُ الجِبَابِ .

فإذَا رَكِبَ النَّخْلَةَ الغُبَارُ فَهُوَ القَفَا . وقدْ أقْفَتِ النَّخْلَةُ .

فإذَا تَغَيَّرَتِ البُسْرَةُ قِيلَ : هذِهِ شُقْحَةٌ قدْ بَدَتْ . وقدْ أشْقَحَ النَّخْلُ . والبُسْرُ في تِلْكَ الحَالِ أقْبَحُ مَا يَكُونُ . ولِهذَا قِيلَ : قَبِيحٌ شَقِيحٌ . فإذَا ظَهَرَتِ الحُمْرَةُ والصُّفْرَةُ قِيلَ : قدْ ظَهَرَ الزَّهْوُ . فإذَا بَدَا نُقَطٌ مِنَ الإرْطَابِ / قِيلَ : وَكَتَتْ ، [١٠١أ] فَهِيَ مُوَكِّتَةٌ . فإذَا أتَاهَا التَّوْكِيتُ مِنْ قِبَلِ ذَنَبِهَا فَهِيَ مُذَنِّبَةٌ وتَذْنُوبٌ . فإذَا دَخَلَهَا الإرْطَابُ وهِيَ صُلْبَةٌ ، ولَمْ تَنْهَضِمْ ، فَهِيَ جَمْسَةٌ . فإذَا لَانَتْ فَهِيَ تَعْدَةٌ مَعْدَةٌ . فإذَا جَرَى الإرْطَابُ فِيهَا كُلِّهَا فَهِيَ المُنْسَبَتَةُ .

والكَرَابَةُ والجُرَامَةُ مَا يَبْقَى في النَّخْلِ بَعْدَ الصِّرَامِ . تَكَرَّبَ الرَّجُلُ ، إذَا طَلَبَ ذلكَ . والقَابُّ مِنَ التَّمْرِ اليَابِسُ .

وقدْ قَبَّ . والشَّمَلُ ما يَبْقَى في النَّخْلِ مِنَ الرُّطَبِ أيضاً .
والعَطِيلُ الشِّمْرَاخُ مِنْ طَلْعِ الفُحَّالِ .

فإذَا تَلَوَّنَ البُسْرُ قِيلَ : اشْكَالَّ . وهُوَ خَلَالٌ ، وبَلَحٌ مَا دَامَ خُضْراً . ورَوَّسَ البُسْرُ يُرَوِّسُ ، إذَا أرْطَبَ مِنْ قِبَلِ رَأْسِهِ ، وهُوَ مُرَوَّسٌ . ولَيْسَ ذلكَ بالجَيِّدِ .

فإذَا بَلَغَ الإرْطَابُ نِصْفَهُ قِيلَ : نَصَّفَ يُنَصِّفُ ، وهِيَ مُنَصِّفَةٌ . وجَزَّعَتْ وهِيَ مُجَزِّعَةٌ . واشْتِقَاقُهَا مِنْ قَوْلِهِمْ : الجَزَعُ الحَبْلُ والعَصَا إذَا انْقَطَعَا بِنِصْفَيْنِ . فإذَا صَارَ كُلُّهُ رُطَباً قِيلَ : حَلْقَنَ يُحَلْقِنُ ، وهِيَ حُلْقَانَةٌ .

وفي البُسْرَةِ القِمَعُ ، مَكْسُورَةُ القافِ ، والمِيمُ مَفْتُوحَةٌ . ويُقَالُ لَهُ : الشُّفْرُوقُ . وقِيلَ : الشُّفْرُوقُ مَا يَدْخُلُ مِنَ القِمَعِ في رَأْسِ البُسْرَةِ .

وفِيهَا العَجَمَةُ ، وهِيَ النَّوَاةُ ، والجَمْعُ عَجَمٌ ، ولَا تُسَكَّنُ

الجِيمُ في ذلكَ . وفي النَّوَاةِ النَّقِيرُ ، وهِيَ النُّغْرَةُ الَّتي في ظَهْرِهَا . والفَتِيلُ الشَّقُّ الَّذي فِيهَا ، وقِيلَ : الفَتِيلُ مَا في شَقِّ النَّوَاةِ . وهذَا أصَحُّ .

والقِطْمِيرُ السَّخَاخَةُ الَّتي تَكُونُ عَلَيْهَا ، وهِيَ الغِرْقِئَةُ . وكذلكَ غِرْقِئَةُ البَيْضَةِ ، وهِيَ الجِلْدَةُ البَيْضَاءُ الرَّقِيقَةُ الَّتي تَكُونُ تَحْتَ قِشْرِهَا .

ويُقَالُ : نَوَاةٌ ونَوىً ، مِثْلُ حَصَاةٍ وحَصىً . والنَّوَى يُكْتَبُ بالياءِ ، لِأَنَّكَ تَقُولُ في جَمْعِهِ : نَوَيَاتٌ . وتَقُولُ : نَوَيْتُ النَّوَى ، إذَا أُلْقَيْتَهُ بَعْدَ أكْلِ تَمْرِهِ . ويُقَالُ : أنْوَيْتُ النَّوَى أيْضاً . قَالَ الرَّاجِزُ :

/ويَأْكُلُ التَّمْرَ ، ولَا يَنْوِي النَّوَى [١٠١ب]

ونَخْلٌ مُنَبَّقٌ : مُسَطَّرٌ (١) . والفَاخِرُ مِنَ البُسْرِ مَا عَظُمَ ولَا نَوَى فِيهِ .

(١) أي معطفٌ على سطرٍ مستوٍ .

ومِنْ صِفَاتِ النَّخْلِ نَخْلَةٌ رَقْلَةٌ ، إذَا كانَتْ طَوِيلَةً . والسُّحُوقُ : الطَّوِيلُ مِنَ النَّخْلِ ، والجَمْعُ سُحُقٌ . وجَمْعُ الرَّقْلَةِ رِقَالٌ ورَقْلٌ . ويُقالُ لِلنَّخْلَةِ الطَّوِيلَةِ أيضاً : عَيْدَانَةٌ ، والجَمْعُ عَيْدَانٌ . ويُقالُ لَهَا : الطَّرِيقُ أيضاً .

والأَشَاءُ ، الوَاحِدَةُ أَشَاءَةٌ ، وهِيَ النَّخْلُ الضِّعَافُ . وقَالُوا : هِيَ الَّتِي لَا تَحْمِلُ . وقِيلَ : هِيَ الَّتِي تَنْبُتُ مِنَ الثَّرَى مِنْ غَيْرِ غِرَاسٍ . وهُوَ الَّذِي يُقالُ لَهُ بالفارِسِيَّةِ : خُذْرَه .

ويُقالُ لِلنَّخْلَةِ القَصِيرَةِ : جَعْلَةٌ ، والجَمْعُ جَعْلٌ .

والبَعْلُ مِنَ النَّخْلِ الَّذِي يَشْرَبُ بِعُرُوقِهِ ، ويَسْتَغْنِي عَنِ المَطَرِ والسَّقْيِ . ونَخْلَةٌ عَشَّةٌ إذَا عَطِشَتْ ، فَقَصُرَ سَعَفُها ، واصْفَرَّ خُوصُها . قَالَ جَرِيرٌ :

وما شَجَرَاتُ عِيصِكَ في قُرَيْشٍ بِعَشَّاتِ الفُرُوعِ ولَا ضَوَاحِي[1]

وصَنْبَرَتِ النَّخْلَةُ ، إذَا دَقَّتْ مِنْ أَسْفَلِهَا .

فَصْلٌ

يُقالُ لِلحَبْلِ الَّذِي يُصْعَدُ بِهِ إلَى النَّخْلَةِ : الكَرُّ ، والخَابُولُ . ويُقالُ لِمَا يُمَدُّ بِهِ السَّفِينَةُ أيضاً : الكَرُّ . والزَّبِيلُ الَّذِي يُخْتَرَفُ فِيهِ : المِخْرَفُ . والعَتَلَةُ التِي تُقْلَعُ بِهَا القَسِيلَةُ : المِجْثَاثُ .

---

(١) البيت من قصيدة لجرير في مدح عبد الملك بن مروان مطلعها :

أنصحو ، بل فؤادُكَ غيرُ صاحِ عشيةَ همَّ صحبُكَ بالرَّواحِ

وصلة البيت قبله :

فقد وجدوا الخليفة هيْرَ زِبّاً ألفَّ العيص ، ليس من النواحي

فما شجرات عيصك . . . . . .

يصفه بكرم الأصل . وعيص الرجل : منبت أصله . وشجرة ضاحية : أي دقيقة الأغصان ، بادية الميدان ، لا ورق عليها ، ولا ظل لها .

والقصيدة في ديوان جرير ٩٦ — ٩٩ . والبيت في الصحاح (عشش ، ضحا) ، واللسان (عشش ، عيص ، ضحا) .

والبُرْتُ حَدِيدَةٌ يُقْطَعُ بِهَا النَّخْلُ والشَّجَرُ . والمِنْجَلُ مَعْرُوفٌ . والمِنْجَلُ الرُّمْحُ أيضاً . نَجَلَهُ طَعَنَهُ . والمِنْجَلُ الذي لَا أَسْنَانَ لَهُ ، يُقْطَعُ بِهِ السَّعَفُ : المِخْلَبُ . قَالَ النَّابِغَةُ :

قَدْ أَفْنَاهُمُ الدَّهْرُ بَعْدَ الوَفَاءِ كَهَذِّ الأَشَاءَةِ بِالمِخْلَبِ

والرُّجْبَةُ شَيْءٌ يُسْنَدُ بِهِ النَّخْلَةُ إِذَا مَالَتْ ، وَهِيَ مُرَجَّبَةٌ . والشَّرْبَةُ كَالحَوْضِ يُجْعَلُ حَوْلَ النَّخْلَةِ ، ويُصَبُّ فِيهَا المَاءُ لِتَشْرَبَ مِنْهُ .

* * *

[١٠٢] وَمِنْ أَجْنَاسِ التَّمْرِ الجُذَامِيُّ[1] ، / وهُوَ أَحْمَرُ مُتَصَفِّرٌ ، يَعْنِي أَنَّ فِيهِ طَرَائِقَ كَالضَّفَائِرِ . والصَّرَفَانُ تَمْرٌ أَسْوَدُ ضِخَامٌ . والمُكَتَّلُ تَمْرٌ مُدَوَّدٌ إِلَى السَّوَادِ . والقَعْقَاعُ مِثْلُهُ . والبَرْنِيُّ

(١) في الأصل المخطوط : الحذامي ، وقد وضع الناسخ علامة الإهمال تحت الهاء . وهذا تصحيف ، صححناه من المخصص ١١/١٣٤ ، واللسان (جذم) .

مَعْرُوفٌ . والقَسْبُ مَعْرُوفٌ أَيْضاً . والعَجْوَةُ والصَّيْحَانِيُّ يَتَشَابَهَانِ . والقَرِيثَاءُ مَمْدُودٌ . والشِّهْرِيزُ ، وَلَا يُقَالُ شُهْرِيزٌ . ويُقَالُ لَهُ : القُطَيْعَاءُ . والصَّيْصَاءُ الَّذِي لَا نَوَى فِيهِ ، وهُوَ عِنْدَ العَامَّةِ الشِّيصُ . والسُّمَيْرُ تَمْرٌ إِلَى الرُّمْدَةِ . وقَرِيبٌ مِنْهُ الصَّنْعَانُ . والأَدَمَةُ تَمْرٌ أَسْوَدُ لَيْسَ بِالجَيِّدِ . والمَكْنُ تَمْرٌ أَسْوَدُ مُدَوَّرٌ . والغُمْرُ الَّذِي يُسَمَّى سُكَّراً . والثُّمَّمُ البُرْشُومُ . والتَّعْضُوضُ تَمْرٌ أَسْوَدُ كَثِيرُ اللِّحَاءِ . واللِّحَاءُ اللَّحْمُ الَّذِي عَلَيْهِ . وأَصْلُ اللِّحَاءِ القِشْرَةُ . واللَّصَفُ تَمْرٌ طِوَالٌ حُمْرٌ ، يَضْرِبُ إِلَى الصُّفْرَةِ . والبَلْعَقُ تَمْرٌ ضِخَامٌ حُمْرٌ . والهَبْرُونُ[1] تَمْرٌ جَيِّدٌ كِبَارٌ .

والحَشَفُ مَا يَبِسَ وذَهَبَتْ حَلَاوَتُهُ قَبْلَ الإِدْرَاكِ . والجُعْرُورُ تَمْرٌ رَدِيءٌ كَالحَشَفِ . والحُبَيْقُ مِثْلُهُ . وفِي الحَدِيثِ :

(١) في الأصل المخطوط : المهرون ، وهو تصحيف .

« لا يُعْطَى في الصَّدَقَةِ الجُعْرُورُ ، ولا أُمُّ حُبَيْقٍ[1] » . وهُوَ مِثْلُ الجُعْرُورِ .

وتَقُولُ : تَمْرٌ دَقَلٌ ، وتَمْرٌ دَقَلٍ . وتَمْرٌ شِهْرِيزٌ ، وتَمْرُ شِهْرِيزٍ . فأمَّا البَرْنِيُّ فَلا يَجُوزُ فِيهِ الإضَافَةُ . وهُوَ مَنْسُوبٌ كَقَوْلِكَ : رَجُلٌ بَصْرِيٌّ ، وثَوْبٌ مَرْوِيٌّ . والعُرْفُ البُرْشُومُ أيضاً .

وخَلْتُ البُسْرَ ، إذَا جَعَلْتَهُ في الحِرِّ لِيَلِينَ . وهُوَ بُسْرٌ مُخَلٌّ .

(١) انظر النهاية لابن الأثير ١/١٩٣ ، ٢٢٩ ، واللسان (حبق) .

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

الباب السادس والعشرون

في صِفَاتِ العِنَبِ وذِكْرِ الخَمْرِ وَالفَاكِهَةِ

يُقالُ لِشَجَرَتِهِ : الكَرْمَةُ ، والجَمْعُ كَرْمٌ وكُرُومٌ . والجَفْنَةُ
[١٠٢ب] الكَرْمَةُ . ويُقالُ : /الجَفْنَةُ ، بِفَتْحَتَيْنِ . ويُقالَ للقَضيبِ مِنْها :
الحَبَسَلَةُ . وقيلَ : الحَبَسَلَةُ أَصْلُ الكَرْمَةِ . والقَضيبُ : السَّرْغُ ،
مُعْجَمَةُ العَيْنِ ، والجَمْعُ سُرُوغٌ . هٰذا عَنْ أَبي عُمَرَ ، عَنْ ثَعْلَبٍ .
وقالَ أَبُو بَكْرٍ : السَّرْعُ ، غَيْرُ مُعْجَمَةٍ ، القَضيبُ مِنْ
قُضْبانِ[1] الكَرْمِ .

وفي القَضيبِ الأُبَنَةُ . والجُمْعُ أُبَنٌ ، وَهِيَ العُقَدُ الَّتي
تَكُونُ فيهِ .

فَإِذا أَخْرَجَ القَضيبُ وَرَقَهُ قيلَ : قَدْ أَطْلَعَ . فَإِذَا أَظْهَرَ
حَمْلَهُ قيلَ : قَدْ أَحْثَرَ وحَثَرَ[2] . فإِذا صَارَ حِصْرِماً قيلَ : قَدْ
حَصْرَمَ . ويُقالُ لِلْحِصْرِمِ : الكَحْبُ ، الواحِدَةُ كَحْبَةٌ . فَإِذَا
اسْوَدَّ نِصْفُ حَبِّهِ قيلَ : قَدْ شَطْرَ تَشْطيراً . فَإِذَا اسْوَدَّتِ الحَبَّةُ

(١) ضبطت في الأصل المخطوط بضم القاف وكسرها وكتب فوقها «معاً» .

(٢) في الأصل المخطوط : أخثر وخثر ، وهو تصحيف ، صححناه من المخصص ٦٧/١١ — ٦٨ ، واللسان (حثر) .

إِلّا دُونَ نِصْفِهَا قيلَ : قَدْ حَلْقَمَ يُحَلْقِمُ . فَإِذَا اسْوَدَّ بَعْضُ
حَبِّهِ قيلَ : قَدْ أَوْشَمَ إِيشَاماً . وَلَا يُقالُ لِلعِنَبِ الأَبْيَضِ
أَوْشَمَ . فإِذَا فَشَا فيهِ الإِيشَامُ قيلَ : قَدْ أَطْعَمَ . فَإِذَا أَدْرَكَ
غَايَةَ الإِدْرَاكِ قِيلَ : قَدْ أَيْنَعَ وَيَنَعَ ، وطَابَ .

والعُنْقُودُ مَعْرُوفٌ مَادَامَ عَلَيْهِ حَبُّهُ . فَإِذَا أُكِلَ حَبُّهُ فَهُوَ
شِمْرَاخٌ . ويُقالُ لِمُعَلَّقِ الحَبِّ مِنَ الشِّمْرَاخِ : القِمَعُ .

وتَقولُ إِذَا جُنِيَ : قُطِفَ قِطَافاً ، بالْكَسْرِ . فَإِذَا يَبِسَ فَهُوَ
الزَّبيبُ ، والعَنْجُدُ . ويُقالُ أَيْضاً لِعَجَمِ الزَّبيبِ : العُنْجُدُ ، والقَضَا ،
مَقْصُورٌ ، بالقافِ وَالضّادِ مُعْجَمَةً .

ويُقالُ : عَرَشْتُ الكَرْمَ ، فَهُوَ مَعْرُوشٌ ، إِذَا عَمِلْتَ لَهُ
أَعْمِدَةً تَحْمِلُهُ . فَإِذَا كَانَتْ مِنْ قَصَبٍ قُلْتَ : قَصَّبْتُهُ .
ويُقالُ : طَبَّقْتُ الكَرْمَ ، إِذَا لَمْ تَدَعْ مِنْهُ شَيْئاً إِلّا عَرَشْتَهُ .

والقِطْفُ العُنْقُودُ . وفي القُرْآنِ : ﴿ قُطُوفُها دانِيَةٌ [1] ﴾ .
ويُقالُ لِما تَساقَطَ مِنَ العِنَبِ : الهَرُورُ .

فَصْلٌ في أَسْماءِ الخَمْرِ وصِفاتِها

فَإِذا عُصِرَ فاسْمُ ما يَسيلُ مِنْهُ قَبْلَ أَنْ يَطَأَهُ الرِّجالُ
[١٠٣أ] بِأَقْدامِهِمْ السُّلافُ . وأَصْلُهُ مِنَ السَّلَفِ ، وهُوَ / المُتَقَدِّمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . ويُقالُ لِلَّذي يُعْصَرُ بِالأَقْدامِ : العَصيرُ ، وَلِلْمَوْضِعِ : المَعْصَرَةُ ، والشَّمّارِيخُ والحَبُّ إِذا أُخْرِجَ مِنْهُ : الثُّفالُ ، والثَّجيرُ . وقيلَ الثَّجيرُ لِلتَّمْرِ إِذا عَصَرْتَهُ .

والنَّطْلُ ما عُصِرَ بَعْدَ السُّلافِ . ويُقالُ لِلمَعاصِرِ : المَناطِلُ .
ونَبيذٌ : ما يَقَعُ شَديدَ الحُمْرَةِ .

ثُمَّ يُتْرَكُ العَصيرُ حَتَّى يَغْلِيَ . فَإِذا غَلا فَهُوَ خَمْرٌ . وقالُوا :

(١) صلة الآية : « فَهُوَ في عِيشَةٍ راضِيَةٍ ، في جَنَّةٍ عالِيَةٍ ، قُطُوفُها دانِيَةٌ » . سورة الحاقة ٦٩/٢١ — ٢٣ .

سُمِّيَتْ خَمْراً لِأَنَّها تُخامِرُ العَقْلَ ، فَيَخْتَلِطُ فيها . وقالوا : سُمِّيَتْ خَمْراً لِأَنَّها تُخَمَّرُ في الإِناءِ ، أَيْ تُغَطَّى . يُقالُ : خَمَّرَ أَنْفَهُ ، إِذا غَطَّاهُ . والخُمْرَةُ الحَصيرُ الصَّغيرُ ، يُسَمّى بِذٰلِكَ لِأَنَّهُ يَسْتُرُ الأَرْضَ ، ويَقي الوَجْهَ التُّرابَ .

والخَمْرَةُ مُؤَنَّثَةٌ . ويُقالُ لَها : القَهْوَةُ والشَّمُولُ والقَرْقَفُ والعُقارُ والمُدامُ والمُدامَةُ والرَّحيقُ والكُمَيْتُ والصَّهْباءُ والجِرْيالُ والسُّلافَةُ والسُّلافُ والسَّبيئَةُ والمُشَعْشَعَةُ والشَّمُوسُ والخَندَريسُ والحَانِيَّةُ والماذِيَّةُ والعانِيَّةُ والسُّخامِيَّةُ والمُزَّةُ والإِسْفَنْطُ [1] والقِنْديدُ وأُمُّ ذَنْبَقٍ والفَيْهَجُ والغَرَبُ والحُمَيّا والمُسْطارُ والخَمْطَةُ والخَلَّةُ والمُعَتَّقَةُ والخُرْطومُ والإِثْمُ والحُمَيّا . قالَ يَعْقوبُ بْنُ السِّكِّيتِ في قَوْلِهِ تَعالىٰ : ﴿ قُلْ : إِنَّما حَرَّمَ رَبِّيَ الفَواحِشَ ، ما ظَهَرَ مِنْها ، وما بَطَنَ ، والإِثْمَ والبَغْيَ بِغَيْرِ الحَقِّ [2] ﴾ . قالَ : الإِثْمُ ها هُنا الخَمْرُ ، واحْتَجَّ بِقَوْلِ الشّاعِرِ :

(١) ضبطت في الأصل المخطوط بفتح الفاء وكسرها ، وكتب فوقها « معاً » .
(٢) سورة الأعراف ٧/٣٣ .

شَرِبْتُ الإِثْمَ حَتَّى ضَلَّ عَقْلِي كَذَاكَ الإِثْمُ يَذْهَبُ بِالْعُقُولِ[1]

وقالَ آخَرُ :

نَشْرَبُ الإِثْمَ بِالصُّواعِ جِهاراً وَتَرَى المُتْكَ بَيْنَنَا مُسْتَعارا[2]

قالوا : المُتْكُ الأُتْرُجُّ ، وقالوا الزُّماوَرْدُ .

وسُمِّيَت الخَمْرَةُ قَهْوَةً ، لِأَنَّها تُقْهِي عَنِ الطَّعامِ والشَّرابِ . يُقالُ : أَقْهَى عَنِ الطَّعامِ ، وأَقْهَمَ عَنْهُ ، إذا لَمْ يَشْتَهِهِ .

[١٠٣ب] وسُمِّيَتْ شَمُولاً ، لِأَنَّ / لَها عَصْفَةً كَعَصْفَةِ الشَّمالِ . وقيلَ : لِأَنَّها تَشْمَلُ القَوْمَ بِرِيحِها .

وسُمِّيَتْ قَرْقَفاً ، لِأَنَّ شارِبَها يُقَرْقِفُ إذا شَرِبَها ، أَيْ يَتَقَبَّضُ . قَرْقَفَ مِنَ البَرْدِ ، وقَفْقَفَ .

(١) البيت في اللسان (إثم) .

(٢) البيت في اللسان (إثم) .

والصواع : إناء كان يشرب فيه الملك . والمتك : هو الأترج . ومستعار : أي تتعاوره بأيدينا تستنمّه .

وسُمِّيَتْ عُقاراً ، لِأَنَّها عاقَرَتِ الدَّنَّ . وقالوا : بَلْ لِأَنَّها تَعْقِرُ شارِبَهـا . مِنْ قَوْلِ العَرَبِ : كَلَّأَ بَنِي فُلانٍ عُقـارٌ ، أَيْ يَعْقِرُ الماشِيَةَ .

وسُمِّيَتْ مُداماً ، لِأَنَّها داوَمَت الظَّرْفَ المَنْبوذَةَ فِيهِ . ولَمْ يُذْكَرْ لِلرَّحيقِ اشْتِقاقٌ .

وسُمِّيَتْ كُمَيْتاً ، لِأَنَّها تَضْرِبُ إلى السَّوادِ . وسُمِّيَتْ جِرْيالاً لِحُمْرَتِها . والجِرْيالُ عِنْدَهُمْ صِبْغٌ أَحْمَرُ .

والسَّبِيئَةُ المُشْتَراةُ . وأَصْلُها مَسْبوءَةٌ . يُقالُ : سَبَأْتُ الخَمْرَ ، إذا اشْتَرَيْتَها .

والمُشَعْشَعَةُ الَّتي أُرِقَّ مِزاجُها . والصَّهْباءُ المُعْتَصَرَةُ مِنْ عِنَبٍ أَبْيَضَ . والخُرْطومُ أَوَّلُ ما يَنْزِلُ مِنْها ، قَبْلَ أَنْ يُداسَ عِنَبُها .

والفَيْهَجُ لَمْ يُعْرَفْ لَهُ اشْتِقـاقٌ . وَكَذَلِكَ أُمُّ زَنْبَقٍ . والغَرَبُ ، وغَرْبُ كُلِّ شَيْءٍ حَدُّهُ . والعانِيَةُ مَنْسوبَةٌ إلى قَرْيَةٍ

يُقالُ لَها عانَةٌ . والحانِيَةُ مَنْسوبَةٌ إلى الحانَةِ . والمُعَتَّقَةُ الَّتي قَدْ طالَ مَكْثُها . والخَنْدَرِيسُ القَديمَةُ . يُقالُ : حِنْطَةٌ خَنْدَرِيسٌ ، أيْ قَديمَةٌ .

وسُمِّيَتْ شَموساً تَشْبيهاً بِالدَّابَّةِ الشَّمُوسِ الجامِحَةِ بِراكِبِها ؛ وراحاً لأنَّها تُكْسِبُ شارِبَها أرَيْحِيَّةً ، أيْ خِفَّةً لِلْعَطاءِ ؛ يُقالُ : رِحْتُ لِكَذا أراحُ ، وارْتَحْتُ لَهُ أرْتاحُ ؛ وماذِيَّةٌ لِلَّتي مِنْهُما ؛ يُقالُ : عَسَلٌ ماذِيٌّ ، إذا كانَ لَيِّناً ؛ وسُخامِيَّةٌ لِلَّتي مِنْهُما أيْضاً ، مِنْ قَوْلِهِمْ : قُطْنٌ سُخامٌ ، أيْ لَيِّنٌ . قالَ الرَّاجِزُ :

كأنَّهُ بِالصَّحْصَحانِ الأنْجَلِ (١)

(١) الشطران لجندل بن المثنى الطهوي . وقبلها :

والآلُ في كل سَرَادٍ هَوْجَلِ

يصف بالرجز السراب ، ويشبهه بالقطن لبياضه . والصحصحان : الأرض المستوية الجرداء . والأنجل : الواسع .

والرجز في اللسان (سخم) .

قُطْنٌ سُخامٌ بِأيادي غُزَّلِ

والخَمْطَةُ المُتَغَيِّرَةُ الطَّعْمِ . والحَلَّةُ الحامِضَةُ . والحُمَيَّا شِدَّةُ الخَمْرِ ، وسَوْرَتُها . وأمَّا / السُّلافُ فَقَدْ ذَكَرْنا اشْتِقاقَهُ فيما تَقَدَّمَ . [١٠٤ أ]

والعَزْمُ تَجْبيرُ الحِصْرِمِ والزَّبيبِ إذا عُصِرَ ، عَنْ أبي عُمَرَ ، عَنْ ثَعْلَبٍ .

أسماء أنواعِ الفاكِهَةِ

التُّفَّاحُ مَعْروفٌ . وكَذلِكَ المِشْمِشُ .

ويُقالُ لِلْخَوخِ : الفِرْسِكُ .

والأتْرُجُّ ، ولا يُقالُ تُرُنْجٌ ؛ ويُقالُ لَهُ المُتْكُ . وقالَ بَعْضُهُمْ : المُتْكُ الزُّماوَرْدُ . وقيلَ : هُوَ ما تَقْطَعُهُ الخاتِنَةُ أيْضاً . ويُقالُ : خَتَنْتُ الأتْرُجَّ ، إذا قَطَعْتَهُ . والقِطْعَةُ مِنْهُ خَتَنَةٌ ، بِالتَّحْريكِ .

والسَّفَرْجَلُ ، الواحِدَةُ سَفَرْجَلَةٌ . والكُمَّثْرَى لِلْواحِدِ والجَمْعِ ؛ وما سَمِعْنا كُمَّثْراةً[1] . هٰكَذا قالَ بَعْضُهُمْ . وقالَ أبو حاتِمٍ : كُمَّثْراةٌ .

والبَلَسُ التينُ . وكذٰلِكَ النَّسيلُ . ويُقالُ : النَّسيلُ لَبَنُ التِّينِ . والخَتْلُ المُقْلُ ، ويُقالُ لِشَجَرَتِهِ : الدَّوْمُ والوَقْلُ .

والعُنَّابُ عَرَبِيٌّ مَعْروفٌ . فَأَمَّا العُنَابُ ، مُخَفَّفٌ ، فَالرَّجُلُ العَظِيمُ الأَنْفِ . وهُوَ أَيْضاً ما تَقْطَعُهُ الخائِنَةُ .

والغُبَيْراءُ نَبْتٌ تَأْكُلُهُ الغَنَمُ . فَأَمَّا هٰذا الثَّمَرُ الَّذي يُسَمَّى الغُبَيْراءَ فَدَخيلٌ ، لا تَعْرِفُهُ العَرَبُ .

والبُطْمُ الحَبَّةُ الخَضْراءُ . والحَرْشَفُ الكَنْكَرُ . والنِّبْقُ ، بِكَسْرِ الباءِ ، وقَدْ تُسَكَّنُ .

(١) في حاشية الأصل المخطوط : « نسخة : ومِثْلُهُ السَّلْوَى ، واحِدٌ وجَمْعٌ ، ولم نسمعْ سَلْواة » .

والفِرْصادُ ثَمَرُ التوتِ . والتُّوتُ بِتاءَيْنِ ، فَوْقَ كُلِّ واحِدَةٍ مِنْهُما نُقْطَتانِ ، عَرَبِيٌّ صَحيحٌ . وقيلَ : هُوَ فارِسِيٌّ مُعْرَبٌ . وأَصْلُهُ التُّوثُ ، فَأَعْرَبَتْهُ العَرَبُ ، فَجَعَلَتْهُ بِالتّاءِ[1] ، وأَلْحَقَتْهُ بِبَعْضِ أَبْنِيَتِها ، وهُوَ الطُّوطُ ، والفُوقُ .

والجُلَّوْزُ الفُنْدُقُ . والفُسْتُقُ مَعْروفٌ ، فارِسِيٌّ مُعْرَبٌ . والزُّعْرُورُ والبَلُّوطُ مَعْروفانِ . والرُّمّانُ ، ويُقالُ لِقُشُورِهِ : الجُشْبُ . ورُمّانٌ إِمْلِيسِيٌّ مَعْروفٌ . والمَوْزُ عَرَبِيٌّ مَعْروفٌ . ويُقالُ لِلْفُسْتُقِ : الحَرْوَقُ . والمِزْجُ اللَّوْزُ المُرُّ ، لُغَةٌ يَمانِيَةٌ .

وباكورَةُ الفاكِهَةِ / أَوائِلُها . والمُبْكِرَةُ الشَّجَرَةُ المُعْجِلَةُ . [١٠٤ب]
ويُقالُ : أَبْكَرَتِ الشَّجَرَةُ ، إِذا تَقَدَّمَ حَمْلُها .

(١) في حاشية الأصل المخطوط : « فجعلت التاء تاءً » .

والمِشْمِشُ أُظُنُّهُ عَرَبِياً . مِنْ قَوْلِهِمْ : مَشْمَشْتُ الشَّيْءَ في الإناء ، إذا نَقَعْتَهُ فيهِ . والمَشْمَشَةُ السُّرْعَةُ أيضاً . والكِشْمِشُ أَعْجَمِيٌّ ، وَقَدْ جاء في الشِّعْرِ الفَصيحِ . والصَّيْرُ الرُّمّانُ الجَبَلِيُّ . ويُقالُ لِلْجَوْزِ : البُلْثُ ، الواحِدَةُ بُلْثَةٌ ؛ جاء بِهِ الخَليلُ ، رَحِمَهُ اللهُ .

رَفْعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

الباب السابع والعشرون

في أسماء الأرَضينَ والجِبالِ والرِّمالِ والصَّحارى

فَصْلٌ في أسماء الأَرَضِينَ

الجَلَدُ مِنَ الأَرْضِ الغَلِيظُ الصُّلْبُ مِنْ غَيْرِ حِجارَةٍ . والرَّقاقُ اللَّيِّنُ مِنْ غَيْرِ رَمْلٍ . والدَّهاسُ الرَّمْلُ اللَّيِّنُ . مَكانٌ دَهِسٌ ، إذا كانَ كَذٰلِكَ . وأَدْهَسَ الرَّجُلُ صارَ في الدَّهاسِ . والحَزِيزُ الغَلِيظُ المُنْقادُ المُسْتَدِقُّ ، والجَمْعُ أَحِزَّةٌ وحِزَّانٌ . والصُّلْبُ مِنَ الأَرْضِ أَشَدُّ ارْتِفاعاً مِنَ الحَزِيزِ ، وجَمْعُهُ صِلَبَةٌ . والإِيدامَةُ مِثْلُ الجَلَدِ ، والجَمْعُ أَيادِيمُ . والحِذْرِيَةُ المَكانُ الخَشِنُ ، والجَمْعُ الحَذارِي . والأَكَمَةُ الغَلِيظُ مِنَ الأَرْضِ ، يَرْتَفِعُ عَلَىٰ ما حَوْلَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَكونَ حِجارَةً . والبُرْقَةُ والبَرْقاءُ والأَبْرَقُ سَواءٌ ، وهُوَ المُرْتَفِعُ ، فيهِ رَمْلٌ وحِجارَةٌ ، أَوْ طِينٌ وحِجارَةٌ . والأَعْفَرُ والمَعْزاءُ المَكانُ الغَلِيظُ الكَثِيرُ الحَصَى . والصَّلْفاءُ مِثْلُهُ ، أَوْ قَرِيبٌ مِنْهُ . والحَرَّةُ الأَرْضُ الَّتِي تُلْبِسُها حِجارَةٌ سُودٌ ، والجَمْعُ حِرارٌ وحَرُّونَ . وأَنْشَدَ :

لَا خَمْسَ إِلَّا جَنْدَلُ الإِحَرِّينْ[1]

ويُقالُ لِلحَرَّةِ : الفَتِينُ ، والجَمْعُ فُتُنٌ . واللَّأْبَةُ ، والجَمْعُ لَابٌ . ولُوبَةٌ ، والجَمْعُ لُوبٌ . فإِذا سالَ مِنْها أَنْفٌ ، فَتَقَدَّمَ عَنْ مُعْظَمِها ، / فَهُوَ كُراعٌ . [١٠٥أ]

(١) الشطر من رجز لزيد بن عتاهية التميمي . وكان زيد لما عظم البلاء بصيفين قد انهزم ، ولحق بالكوفة . وكان عليٌّ ، رضي الله عنه ، قد أعطى أصحابه خمسمائة من بيت مال البصرة . فلما قدم زيد على أهله قالت له ابنته : أين خمسُ المائة ؟ فقال :

إنَّ أَباكِ فرَّ يومَ صِفِّينْ

وهو أول الرجز . وصلة الشطر قبله وبعده :

قال لنفس السُّوءِ : هل تفرِّينْ ؟
لا خمسَ إلا جندلُ الإحرينْ
والخمسُ قد كلَّفْتُكِ الأمرَّينْ

لا خمس : أي لا خمسمائة . والجندل : الصخر .

والرجز في عشرة أشطار في اللسان (حرر) . والشطر وصلته بعده في الصحاح (حرر) . وشطر الشاهد وحده في المخصص ٨٦/١٠ .

والبَرْثُ المَكانُ السَّهْلُ اللَّيِّنُ ، والجَمْعُ بِراثٌ . والهَضَبَةُ ما ارْتَفَعَ واسْتدارَ ، والجَمْعُ هِضابٌ . والقِنانُ دونَ ذٰلِكَ ، الواحِدَةُ قُنَّةٌ . والقُورُ دونَ ذٰلِكَ ، والواحِدَةُ قارَةٌ . والنَّعْلُ المَكانُ الغَليظُ مِنَ الحَرَّةِ . والدِّمْثُ المَكانُ اللَّيِّنُ . والوُعورَةُ الغِلَظُ ؛ مَكانٌ وَعْرٌ .

والثَّلْعَةُ مَسيلٌ مُرْتَفِعٌ مِنَ الأَرْضِ إلى بَطْنِ الوادي . فإذا صَغُرَتْ فَهِيَ شُعْبَةٌ . فإذا عَظُمَتْ فَهِيَ مَيْثاء . والقَرِيُّ مَجْرى الماءِ إلى الرَّوْضِ ، والجَمْعُ قُرْيانٌ .

والخَبْراءُ القاعُ يُنْبِتُ السِّدْرَ . وكَذٰلِكَ الخَبِرَةُ . والجِلْذاءَةُ الغَليظُ مِنَ الأَرْضِ . والدّارَةُ الجَوْبَةُ الواسِعَةُ ، تَحُفُّها الجِبالُ . والسَّهْبُ الأَرْضُ المُسْتَوِيَةُ البَعيدَةُ ، والجَمْعُ سُهوبٌ . والمَخْفِقُ الصَّحْراءُ الواسِعَةُ ، يَضْطَرِبُ فيها السَّرابُ . والقَبَلُ ما اسْتَقْبَلَكَ مِنْ مُشْرِفٍ ، والجَمْعُ أَقْبالٌ . والمَحانِي ، الواحِدَةُ مَحْنِيَةٌ ، وهِيَ مُنْعَطَفُ الوادي . والجَرْوَلَةُ أَرْضٌ فيها غِلَظٌ وحِجارَةٌ ، والجَمْعُ

جَراوِلُ . أَرْضٌ جَرِلَةٌ ، وذاتُ جَرْوَلَةٍ . والغُمْلولُ بَطْنٌ مِنَ الأَرْضِ غامِضٌ ، فيهِ شَجَرٌ . والفَأْوُ المَكانُ المُطْمَئِنُّ بَيْنَ الرَّبْوَتَيْنِ . والرَّبْوَةُ المُرْتَفِعُ عَلى ما حَوْلَهُ غَليظاً كانَ أَوْ لَيِّناً . والمُهْرَقُ قاعٌ مَسْتَوٍ ، والجَمْعُ المَهارِقُ . والسَّبْسَبُ والبَسْبَسُ المُسْتَوي البَعيدُ ، والجَمْعُ سَباسِبُ وَبَساسِبُ . والصُّوَّةُ ما ارْتَفَعَ مِنَ الأَرْضِ وَغَلُظَ ، والجَمْعُ صُوىً . والظَّرِبُ جَبَلٌ غَيْرُ ضَخْمٍ ، والجَمْعُ ظِرابٌ . والجِزْعُ مُنْعَطَفُ الوادي . والسَّلَقُ المُسْتَوي اللَّيِّنُ ، والجَمْعُ سُلْقانٌ . والفَلَقُ المُطْمَئِنُّ بَيْنَ الرَّبْوَتَيْنِ ، والجَمْعُ فُلْقانٌ . والفُرْدودُ المَكانُ الغَليظُ . والفَدَفَدُ المُرْتَفِعُ المُسْتَوي اللَّيِّنُ . والقُفُّ الرَّابِيَةُ ذاتُ الحِجارَةِ ، والجَمْعُ / قِفافٌ . [١٠٥ب]

والنَّحيرَةُ القِطْعَةُ مِنَ الأَرْضِ تَسْتَدِقُّ وتَسْتَطيلُ وتَصْلُبُ ، والجَمْعُ نَحائِرُ . والسَّقْطُ[1] والمُسْقِطُ مُنْقَطَعُ الرَّمْلَةِ . والرَّحا الأَرْضُ تَسْتَديرُ وتَرْتَفِعُ في لَجَفٍ . والشَّراجُ مَسايِلُ الحِرارِ إلى السُّهولَةِ . والمِدْرَةُ مَوْضِعُ المَدَرِ .

(١) ضبطت في الأصل المخطوط بفتح السين وكسرها ، وكتب فوقها « معاً » .

والحَوْمانَةُ المَكانُ الغَليظُ المُنقادُ . والصَّمّانَةُ الشَّديدَةُ الغلَظِ ، والجَمْعُ حَوامينُ وصَمامينُ ، وربَّما قيلَ لِلْجَمْعِ صَمّانٌ . والصَّمْدُ المَكانُ المُرْتَفِعُ الغَليظُ ، والجَمْعُ صِمادٌ . ونَحْوُهُ الجُمْدُ ، والجَمْعُ جِمادٌ وأجمادٌ . والدَّكّاءُ رابِيَةُ طِينٍ ، لَيْسَتْ بِغَليظَةٍ ، والجَمْعُ دَكّاواتٌ . فأمّا الدَّكُّ ، والجَمْعُ دِكَكَةٌ ، فَرَوابٍ مُشْرِفَةٌ ، فيها شَيْءٌ مِنْ غِلَظٍ . والإيادُ المُرْتَفِعُ المُفْتَرِشُ . والفَوارِجُ مُتَّسَعٌ بَيْنَ مُرْتَفِعَيْنِ في غِلَظٍ أوْ رَمْلٍ .

والسَّنَدُ المُرْتَفِعُ عَنِ الوادي ، أوْ عَنْ أصْلِ جَبَلٍ . والجَلَهَةُ ما اسْتَقْبَلَكَ مِنْ حَرْفِ الوادي ، والجَمْعُ جِلاهٌ . والهَضْمُ المُطْمَئِنُّ منها ، والجَمْعُ هُضومٌ . والغَمْضُ ما يَطْمَئِنُّ حتّى لا يُرَى ما فيه ، والجمعُ غُموضٌ . والمَسَلُ مَسيلُ ماءٍ ظاهِرٍ ، والجَمْعُ مُسْلانٌ . والمَسيلُ (مَفْعَلٌ) مِنْ سالَ يَسيلُ . والسُّلّانُ مَسايِلُ الماءِ الصَّيِّقَةُ الغامِضَةُ ، الواحِدُ سالٌ . والغالُّ ، والجَمْعُ الغُلّانُ ، أوْدِيَةٌ غامِضَةٌ ذاتُ شَجَرٍ .

والبُهْرَةُ والثُّجْرَةُ وَسَطُ الوادي ومُعْظَمُهُ . والسُّرَّةُ خَيْرُ مَكانٍ في الوادي . والرَّفْغُ ناحِيَتُهُ ، وهُوَ ألْأَمُ مَوْضِعٍ .

والنُّدْحُ حَيْثُ يَتَّسِعُ القَوْمُ ، والجَمْعُ الأنْداحُ . والبَراحُ المُتَّسِعُ مِنَ الأرْضِ اللَّيِّنُ . والنَّزالُ المَكانُ السَّريعُ السَّيْلِ في المَطَرِ ، الصُّلْبُ ، ومِثْلُهُ العَزازُ والجَلَدُ سَواءٌ . والنَّقَلُ الحِجارَةُ مِثْلُ الأفْهارِ والأثافِيِّ[1] . واللَّخْفَةُ الحِجارَةُ الرِّقاقُ ، والجَمْعُ لِخافٌ . والفَلَكُ المُسْتَديرُ المُرْتَفِعُ ، الواحِدَةُ فَلَكَةٌ .

والسَّبْخَةُ الأرْضُ الَّتي لا يَجِفُّ ثَراها ؛ / ولا يَنْبُتُ مَرْعاها . [١١٠٦]
والخَثَرُ أرْضٌ فيها تُرابٌ أسْوَدُ ، يَخْلِطُهُ سَبَخٌ . والأعْذاءُ أرَضونَ لَيِّنَةٌ تَكْتَفي بِماءِ المَطَرِ ، يُسَمِّيها أهْلُ الحَضَرِ البُخوسَ ، واحِدُها عِذْيٌ .

---

(١) ضبطت في الأصل المخطوط بتشديد الفاء ، وبتخفيفها ، وكتب فوقها « معاً » .

أسماء الفَلَوات

الفَلاةُ القَفْرُ التي لا ماء فيها . والتِّيهاء العَمْياء الطَّريق . والمُلَمَّعَةُ التي تَخْفِقُ بالسَّراب . والمَرْتُ التي لا تُنْبِتُ شَيْئاً . والغَطْشاء التي لا يُبْصَرُ طَريقُها إلّا بَصَراً ضَعيفاً ، والغَطَشُ ضَعْفُ البَصَرِ . والصَّرْماء التي لا ماء فيها . والقَواء القَفْرُ . أقْوى القَوْمُ ، إذا صاروا إلى القَواء . وفي القُرْآنِ ﴿ ومَتاعاً لِلْمُقْوِينَ [1] ﴾ . والأَماليسُ المُسْتَوِيَةُ الجُرْدُ ، الواحِدَةُ إمْليسٌ . واللَّهاهُ التي لَيْسَ بها أعْلامٌ ، واحِدُها لُهْلُهٌ . والقِيفُ المُسْتَوي مِنَ الأرْضِ . والمَهْمَهُ القَفْرُ المُسْتَوي . والسَّبْروتُ التي لا تُنْبِتُ شَيْئاً . ومِنْهُ قيلَ لِلفَقيرِ : سُبْروتٌ .

(١) صلة الآية : أفَرَأَيْتُمُ النَّارَ التي تُورُونَ ؟ أأنْتُمْ أنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أمْ نَحْنُ المُنْشِئُونَ ؟ نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذْكِرَةً وَمَتَاعاً لِلْمُقْوِينَ » . سورة الواقعة ٥٦/٧١ — ٧٣ .

والصَّحْصَحُ والصَّحْصَحَانُ المُسْتَوي مِنْهَا . وكذلِكَ القِرْداحُ . وقيلَ : القِرْداحُ المُنْجَرِدُ مِنَ النَّباتِ كُلِّهِ . ومِنْهُ الماءُ القَراحُ ، أي الخالِصُ . ونَخْلَةٌ قِرْداحٌ مُنْجَرِدَةٌ .

والضَّراءُ والخَمَرُ ما وَارَاكَ مِنْ شَجَرٍ . والغَيْبُ مَكانٌ يُوارِي مَا فِيهِ . والطَّلْعُ المُطْمَئِنُّ في رَبْوٍ ، إذَا اطَّلَعْتَهُ رَأَيْتَ مَا فِيهِ . والقَذَفُ والمَهْوَنُ البَعيدُ . والسُّفْعَةُ لَجَفٌ في الأرْضِ غَليظٌ يُخالِفُ لَوْنُها لَوْنَهُ . قالَ ذُو الرُّمَّةِ غَيْلانُ :

مِنْ دِمْنَةٍ نَسَفَتْ عَنْهَا الصَّبا سُفَعاً ... كَما تَنَشَّرُ بَعْدَ الطَّيِّ الكُتُبُ [1]

(١) في الأصل المخطوط : أو دمنة . ورواية الديوان أجود ، فأثبتناها . والبيت من قصيدة ذي الرمة البائية المشهورة التي مطلعها :

مابالُ عينك منها الماء ينسكبُ ... كأنه من كُلًى مَفْرِيَّةٍ سَرِبُ

وصلة البيت قبله :

أسْتَحْدِثُ الرَّكبُ عن أشياعهم خبراً ... أم راجع القلبَ من أطرابه طَرَبُ ؟

من دمنة نسفت عنها . . . . . .

نسفت : أي كشفت . يصف آثار الدار ، ويقول : تكشف ريح الصَّبا عن هذه الدمنة السفعَ الملونة كما تنشر الكتب المطوية .

والقصيدة في ديوان ذي الرمة ١ — ٣٥ . والبيت في اللسان (سفع طوى) . وعجزه في الصحاح (طوى) .

والسَّمْلَقُ الأَجْرَدُ مِنَ الأَرْضِ المُسْتَوِي . والقِيقاءةُ المَكانُ المُرْتَفِعُ المُنْقادُ المُحْدَوْدِبُ ، والجَمْعُ القَياقِي . والأَرِبَةُ ، والمَصْدَرُ [١٠٦ب] الإِرابَةُ . الأَرْضُ الكَرِيمَةُ الخَلِيقَةُ لِلنَّبْتِ . / والهَوْجَلُ الفَلاةُ لاأَعْلامَ بِها . والسَّخاوِيُّ اللَّيِّمَةُ التُّرابِ البَعِيدَةُ . والسَّخاخُ اللَّيِّمَةُ الحُرَّةُ . والوَجِينُ العارِضُ مِنَ الأَرْضِ الغَلِيظُ المُرْتَفِعُ .

صِفَةُ الجِبالِ وأَسْماؤُها

خَيْفُ الجَبَلِ ما ارْتَفَعَ عَنِ المَسِيلِ ، وانْحَدَرَ عَنْ غِلَظِ الجَبَلِ . والنَّعْفُ ما ارْتَفَعَ عَنِ الوادي إِلىٰ أَرْضٍ مُرْتَفِعَةٍ لَيْسَتْ بِغَلِيظَةٍ . والحَرُّ أَصْلُ الجَبَلِ حَيْثُ يَغْلُظُ . وأَسْفَلُ كُلِّ جَبَلٍ سَفْحُهُ ، لِأَنَّ سَيْلَهُ يَنْسَفِحُ إِلَيْهِ ، أَيْ يَنْسَكِبُ . وعُرْعُرَةُ الجَبَلِ مُعْظَمُهُ وأَغْلَظُهُ . والكَبِيحُ والكاحُ عُرْضُ الوَجِينِ . واللَّحَجُ واللَّجَفُ شَيْءٌ يَكُونُ في أَسْفَلِ الجَبَلِ والبِئْرِ كَأَنَّهُ بَيْتٌ . والرَّكِحُ ناحِيَةُ الجَبَلِ المُشْرِفَةُ عَلَى الهَواءِ . واللَّوْذُ حِضْنُ الجَبَلِ المُشْرِفُ . وقِيلَ : هُوَ مُنْعَطَفُ الوادي . والحُثْمامُ الجَبَلُ العَظِيمُ

الطَّوِيلُ . والكَوْدُ والكَأْداءُ العَقَبَةُ الشَّاقَّةُ المَصْعَدِ .

والرِّعْنُ أَنْفٌ مِنَ الجَبَلِ يَتَقَدَّمُ ، فَيَسِيلُ في الأَرْضِ . والشَّماريخُ رُؤُوسُ الجِبالِ العُلْىٰ ، الواحِدُ شِراخٌ . والشَّناخِيبُ نَواحِي الجَبَلِ المُشْرِفَةُ ، والواحِدُ شُنْخُوبٌ . والشِّعافُ رُؤُوسُ الجِبالِ ، الواحِدُ شَعَفٌ . يُقالُ : شَعَفَةٌ وشَعَفٌ وشِعافٌ .

واللِّصْبُ الشِّعْبُ الصَّغِيرُ ، والرَّيْدُ ناحِيَةُ الجَبَلِ المُشْرِفَةُ ، والشِّقْبُ الشَّقُّ في الجَبَلِ ، والفِنْدُ الشِّمْراخُ العَظِيمُ مِنْ شَماريخِهِ ، والجَيْدُ النّادِرُ مِنْهُ ، والمَدارِجُ الثَّنايا الغِلاظُ يُصْعَدُ فيها ويُنْحَدَرُ .

والمَآزِمُ مَضايِقُ يَلْتَقِي ما وَراءَهـا وقُدّامَها . والمَخْرِمُ مُنْقَطَعُ أَنْفِ الجَبَلِ ، والخَرْماءُ الرّابِيَةُ تَنْهَبِطُ مِنْ مَوْضِعٍ ، فَذٰلِكَ المَوْضِعُ يُسَمّى خَرْماءَ . والعَمودُ الجَبَلُ المُسْتَدِقُّ ، يَصْعَدُ في السَّماءِ .

والرِّضامُ صُخورٌ عِظامٌ بَعْضُها عَلىٰ بَعْضٍ ، والرِّجامُ دونَ
[١٠٧أ] ذٰلِكَ ، الواحِدَةُ رَضَمَةٌ / ورَجَمَةٌ . والظَّرَرُ الحَجَرُ المُحَدَّدُ ،
والجَمْعُ ظُرَّانٌ ، والمَرْوُ الحِجارَةُ الصِغارُ ، والمُصادُ رَأْسُ الجَبَلِ ،
والجَمْعُ مُصْدانٌ .

ويُقالُ لِلْجَبَلِ : الأَخْشَبُ ، والجَمْعُ أَخاشِبُ . الثَّنِيَّةُ
الطَّرِيقُ في أَعْلىٰ الجَبَلِ .

أَسماءُ الرِّمالِ

الصَّرِيمَةُ ما يَنْقَطِعُ مِنْ مُعْظَمِ الرَّمْلِ ، والعَقَدُ الرَّمْلُ يَنْعَقِدُ
بَعْضُهُ عَلى بَعْضٍ . والنَّقا ، والجَمْعُ أَنْقاءٌ ، والخِفُّ ، والجَمْعُ
أَحْقافٌ ، مُجْتَمَعُ الرَّمْلِ . واللِّبِبُ ما اسْتَرَقَّ وانْحَدَرَ مِنْهُ ،
والعَدابُ مُسْتَرَقُّهُ حَيْثُ يَنْقَطِعُ . والكَثِيبُ ما انْقادَ مِنْهُ
واحْدَوْدَبَ ، والعَقَنْقَلُ ما تَعَقَّدَ مِنْهُ . وسِقْطُ الرَّمْلِ مُنْقَطَعُهُ .
وكَذٰلِكَ اللِّوَى ، والخَلُّ الطَّرِيقُ النّافِذُ فيهِ ، والأَوْعَسُ

والوَعْساءُ الكَثِيبُ السَّهْلُ ، والدِّعْصُ الكَثِيبُ الصَّغِيرُ ،
والشَّقِيقَةُ أَرْضٌ غَلِيظَةٌ بَيْنَ حَبَلَيْ رَمْلٍ ، والرِّغامُ رَمْلٌ فيهِ
خُشُونَةٌ . والقَوْزُ المُسْتَدِيرُ مِنْهُ ، كَأَنَّهُ هِلالٌ ، والجَمْعُ أَقْوازٌ
وقِيزانٌ . والعانِكُ المُتَعَقِّدُ المُشْرِفُ ، حَتّى لا تَكونَ فيهِ طَرِيقٌ .
يُقالُ رَمْلَةٌ عانِكٌ . والدِّهاسُ كُلُّ لَيِّنٍ لا يَبْلُغُ أَنْ يَكونَ
رَمْلاً ، ولَيْسَ بِتُرابٍ ولا طِينٍ ، والوَعْثُ كُلُّ لَيِّنٍ المَوْطَأِ ،
لَيْسَ بِكَثِيرِ الرَّمْلِ ، والنَّهْبُورَةُ أَشْرَفُ الرَّمْلِ وأَصْعَبُهُ ،
والجُمْهُورَةُ الرَّمْلَةُ العَظِيمَةُ المُشْرِفَةُ عَلى ما حَوْلَها .

وأَمّا التُّرابُ فيُقالُ لَهُ العَفَرُ والإِثْمِدُ والكَثْكَثُ . ويُقالُ :
بِفِيهِ الكَثْكَثُ . وتَعَفَّرَ الرَّجُلُ ، إِذا تَلَوَّثَ بِالتُّرابِ ، وظَبْيٌ
أَعْفَرُ ، إِذا كانَ عَلىٰ لَوْنِ التُّرابِ .

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

الباب الثامن والعشرون

في ذِكْرِ أَصْنافِ السِّلاحِ ، وأَسْماءِ الكَتائِبِ والجُيوشِ ، ومَواضِعِ الحَرْبِ ، وما يَقْرُبُ مِنْ ذٰلِكَ

[١٠٧ب] / السِّلاحُ جَماعَةٌ لا واحِدَ لَها مِنْ لَفْظِها ، تُذَكَّرُ وتُؤَنَّثُ ، وتُجْمَعُ أَسْلِحَةً وسُلُحاً . والمَسْلَحَةُ المَوْضِعُ الَّذي يَكونُ فيهِ أَصْحابُ السِّلاحِ . وكَرِهَ المَأْمونُ[1] هٰذا الاسْمَ ، فَجَعَلَها مَصْلَحَةً .

فَمِنَ السِّلاحِ السُّيوفُ . ومِنَ السُّيوفِ الصَّفيحَةُ ، وهُوَ السَّيْفُ العَريضُ ، والقَضيبُ اللَّطيفُ المَعْصوبُ ، والمُشَطَّبُ ، وهُوَ الَّذي فيهِ طَرائِقُ ، ويُقالُ لَها : الشُّطَبُ ، والمُفَقَّرُ الَّذي فيهِ حُزوزٌ مُطْمَئِنَّةٌ عَنْ مَتْنِهِ ، والمِخْذَمُ الَّذي يَنْتَسِفُ القِطْعَةَ ، والرَّسوبُ الَّذي إذا وقَعَ غَمَصَ مَكانَهُ فَدَخَلَ . والصَّمْصامَةُ والصَّارِمُ الَّذي لا يَنْثَني . والمَأْثورُ الَّذي في مَتْنِهِ أَثَرٌ ، ويُقالُ : أَثَرٌ وإِثَرٌ ، وهُوَ ماؤُهُ وفِرِنْدُهُ .

والقَضِمُ المُنْكَسِرُ الحَدِّ . والكَهامُ الكَليلُ الَّذي لا يَقْطَعُ . ومِثْلُهُ الدَّانُ . والطَّبِعُ الَّذي أَكَلَهُ الصَّدأُ . ويُقالُ لِلصَّدَأِ : الطَّبَعُ . والأَنيثُ الَّذي يَكونُ مِنْ حَديدٍ غَيْرِ ذَكَرٍ .

(١) في حاشية الأصل المخطوط : « وقد حُكِيَ عن المنصور » .

والمِعْضَدُ القَصيرُ ، والجُرازُ القاطِعُ الماضي ، والخَشيبُ البَديءُ الطَّبْعِ . والخَشْبُ الطَّبْعُ . وذو الكَريَةِ الماضي عَلَى الضَّرائِبِ الشِّدادِ . والدَّائِرُ القَديمُ العَهْدِ بِالصِّقالِ .

والمُهَنَّدُ المَنْسوبُ إلى الهِنْدِ . والمَشْرَفِيُّ المَنْسوبُ إلى المَشارِفِ ، وهِيَ قُرىً . والقُساسِيُّ مَنْسوبٌ إلى قُساسٍ ، وهُوَ جَبَلٌ فيهِ مَعْدِنُ الحَديدِ .

والحُسامُ والعَضْبُ القاطِعُ . والمُطَبَّقُ الَّذي إذا أَصابَ المَفْصِلَ قَطَعَهُ . والمُذَكَّرُ ما يَكونُ شَفْرَتُهُ مِنْ ذُكورٍ ، ومَتْنُهُ مِنْ أُنيثٍ ، وهُوَ التَّرْماهِنُ . والذَّكَرَةُ حَديدٌ تُلْحَمُ بِهِ شَفْرَتاهُ[1] . وتُسَمِّيهِ أَهْلُ الحَضَرِ الشَّابَرْقانَ . والمُرْهَفُ الرَّقيقُ الحَدَّيْنِ . والسَّقَّاطُ وراءَ ضَريبَتِهِ : الَّذي يَنْفُذُها ، والشَّرّاطُ والخَصَّامُ الَّذي / يَلْتَهِمُ الضَّرْبَةَ . [١٠٨أ]

(١) في الأصل المخطوط : شفرتيه ، وهو غلط .

ويُقالُ : نَصْلٌ أَزْرَقُ ، أَيْ أَبْيَضُ قَدْ جُلِيَ . ونَصْلٌ أَوْرَقُ إذا أُدْخِلَ النَّارَ ، ولَمْ يُجْلَ .

ثُمَّ ما في السَّيْفِ

غِرارُهُ وذُبابُهُ حَدُّهُ ، وشُطْبُهُ طَرائِقُهُ الَّتي فيهِ ، ومَتْنُهُ أَغْلَظُ مَوْضِعٍ تَقْبِضُهُ مِنْ وَسَطِهِ ، ومَقْبِضُهُ وقائِمُهُ ، وهُما شَيْءٌ واحِدٌ . وعَلاقَتُهُ السَّيْرُ الَّذي في القَبيعَةِ . والقَبيعَةُ الفِضَّةُ أو الحَديدَةُ الَّتي في طَرَفِ القائِمِ . والسَّيْلانُ ما يَدْخُلُ مِنَ النَّصْلِ في القائِمِ . قالَ الشَّاعِرُ :

إذا زالَ عَنْ سِيلانِهِ كُلُّ قائِمِ

والكَلَبُ المِسْمارُ الصَّغيرُ الَّذي فيهِ ، وفي القائِمِ . وظُبَةُ السَّيْفِ حَدُّ طَرَفِهِ ، والجَمْعُ ظُبيٌ . وظُبِيُّهُ أَيْضاً حَدُّهُ . وقالوا : هُوَ مِسْمارُ القائِمِ ، والذُّؤابَةُ القَبيعَةُ أَيْضاً . وفي القائِمِ السَّفَنُ ، وهُوَ الجِلْدَةُ المُحَبَّبَةُ الَّتي عَلَيْهِ . وشَفْرَتا السَّيْفِ حَدَّاهُ ، ومِضْرَبُهُ ما يُضْرَبُ بِهِ مِنْهُ . فَأَمَّا الضَّريبَةُ فَحَيْثُ تَقَعُ الضَّرْبَةُ مِنْ جَسَدِ المَضْروبِ .

وعَتَرُ السَّيْفِ : النَّاتِيءُ في وَسَطِهِ . وهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : أَعْتَرْتُ الجارِيَةَ ، إذا أَخْرَجْتَ حَفْضَها . وقيلَ لِكُلِّ ناتِيءٍ : عَيْرٌ ، مِنْ ذلِكَ .

وللسَّيْفِ الجَفْنُ والغِمْدُ ، والجَمْعُ جُفونٌ وأَغْمادٌ . والقِرابُ ، والجَمْعُ قُرُبٌ ، وهِيَ مِنَ الجُلودِ ، لا تَكْسَبُ فيها . وقَدْ أَغْمَدْتُ السَّيْفَ ، وأَقْرَبْتُهُ . وقَدْ يُقالُ : غَمَدْتُهُ وقَرَبْتُهُ .

والحِمالَةُ والحَمَلُ السَّيْرُ الَّذي يُحْمَلُ بِهِ السَّيْفُ . والجَمْعُ حَمائِلُ ومَحامِلُ . وهُوَ النِّجادُ أَيْضاً . والبَكَراتُ الحَلَقُ الَّتي تَكونُ في الحِمالَةِ مِنَ الحَديدِ أو الفِضَّةِ . والنَّعْلُ الحَديدَةُ أو الفِضَّةُ الَّتي تَكونُ في أَسْفَلِ الجَفْنِ . والخِلَّةُ بِطانَةُ الجَفْنِ ، والجَمْعُ خِلالٌ . وبَعْضُهُمْ يَجْعَلُها الجُلودَ المَقْوشَةَ الَّتي يُغَشّى بِها جُفونُ السُّيوفِ . وهٰذا أَشْهَرُ .

وسِطامُ السَّيْفِ حَدُّهُ . وفي الحَديثِ : « العَرَبُ سِطامُ النّاسِ [1] » ، أَيْ حَدُّهُمْ .

(١) انظر النهاية لابن الأثير ٢/١٧٤ ، واللسان (سطم) .

فَصْلٌ في ذِكْرِ ما يُفْعَلُ بِالسَّيْفِ

[١٠٨ب] يُقالُ : سَلَلْتُ السَّيْفَ ، وهوَ مَسْلولٌ ، وانْتَضَيْتُهُ ، وهوَ مُنْتَضىً ، واخْتَرَطْتُهُ ، وهُوَ مُخْتَرَطٌ . وشِمْتُ السَّيْفَ ، إذا أغْمَدْتَهُ ، وَشُمْتُهُ أيْضاً ، إذا سَلَلْتَهُ ، وهوَ مِنَ الأضْدادِ .

ويُقالُ : لَصِبَ السَّيْفُ ، إذا نَشِبَ في جَفْنِهِ ولَمْ يَخْرُجْ . وسَيْفٌ دَلوقٌ ، إذا كانَ سَريعَ الخُروجِ مِنَ الغِمْدِ ، إذا قَلَبْتَ الغِمْدَ دَلَقَ ، أيْ خَرَجَ . ويُقالُ : صابَى سَيْفَهُ ، إذا أدْخَلَهُ في الجَفْنِ مَقْلوباً .

ويُقالُ لِلْقِرابِ : الجِرِبَّانُ والجِرْبَانُ ، يُخَفَّفُ ويُثَقَّلُ .

ويُقالُ : سِفْتُ الرَّجُلَ ، أسيفُهُ ، إذا ضَرَبْتَهُ بِالسَّيْفِ ، فَهُوَ مَسيفٌ ، وأنا سائِفٌ . والسَّيَّافُ صاحِبُ السَّيْفِ .

أسْماءُ الرُّمْحِ وصِفاتُهُ

رُمْحٌ وأرْماحٌ ورِماحٌ . والأُلَّةُ الحَرْبَةُ العَريضَةُ النَّصْلِ ، والعَنَزَةُ شَبيهَةٌ بِها إلّا أنَّها دَقيقَةٌ طَويلَةُ النَّصْلِ . والمِطْرَدُ لَيْسَ بِالطَّويلِ ، يُقْتَلُ بِهِ الوَحْشُ . والصَّعْدَةُ ، والجَمْعُ صِعادٌ . ومُرّانَةٌ ووشيجَةٌ ، والجَمْعُ مُرّانٌ ووشيجٌ .

ويُقالُ : رُمْحٌ خَطِّيٌّ ، بِفَتْحِ الخاءِ ، والكَسْرُ لا يَجوزُ .

ورُدَيْنِيٌّ مَنْسوبٌ إلى رُدَيْنَةَ ، وهِيَ امْرَأةٌ كانَتْ تَعْمَلُ الرِّماحَ . ورُمْحٌ عَرّاصٌ شَديدُ الاهْتِزازِ إذا هُزَّ ، والخَطَلُ المُفْرِطُ في اضْطرابِهِ . ورُمْحٌ عُتُلٌّ قَويٌّ . والمِتَلُّ نَحْوُهُ ، مِنْ قَوْلِهِم : تَلَّهُ ، إذا صَرَعَهُ . وفي القُرْآنِ : ﴿ ولَمّا أسْلَما ، وتَلَّهُ لِلْجَبينِ ﴾[1] . واللَّدْنُ اللَّيِّنُ . والزّاعِيُّ ، إذا هُزَّ تَدافَعَ كَأنَّ مُؤَخَّرَهُ يَجْري في مُقَدَّمِهِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : مَرَّ فُلانٌ يَزْعَبُ بِحِمْلِهِ . إذا كانَ يَتَدافَعُ بِهِ .

ويُقالُ : ازْجُجْ رُمْحَكَ ، ونَصِّلْهُ ، أيْ اجْعَلْ لَهُ زُجّاً ونَصْلاً . قالَ أوْسٌ :

مُزَجّاً مُنَصَّلاً [2]

---

(١) سورة الصافات ٣٧ / ١٠٣ .

(٢) هذا قسيم بيت لأوس بن حجر من قصيدته اللامية المشهورة في وصف السلاح ، ومطلعها :

صحا قلبُه عن سكره فتأمَّلا ... وكان بذكرى أم عمرو مُوكَّلا

وصلة البيت قبله وتمامه :

وإني امرؤ أعددتُ للحرب بعدما ... رأيت لها نابا من الشر أعْصَلا

أصمَّ رديني ، كأنه كموبَه ... نوى القَسْبِ تعرّاصاً مزجاً منصلا

يصف رمحاً له زج ونصل .

والقصيدة في ديوان أوس ٨٢ – ٩٣ ، ومنتهى الطلب [٧٠ ب – ٧١ ب] . وبيت الشاهد في اللآلي ٥١٠ ، ونظام الغريب ٢٠٨ ، والأساس واللسان والتاج (زجج) .

وزَجَجْتُ الرَّجُلَ ، إذا طَعَنْتَهُ بالزُّجِّ . ويُقالُ : أَنْصِلْهُ إنْصالاً ، أي انْزَعْ نَصْلَهُ . والطَّعْنُ الشَّزْرُ عَنْ يَمينِكَ وشِمالِكَ . واليَسْرُ قُبالَةَ [١٠٩أ] / وَجْهِكَ . والطَّعْنَةُ السُّلْكى المُسْتَوِيَةُ . والمَخْوَجَةُ ذاتَ اليَمينِ وذاتَ الشِّمالِ .

وفي الرُّمْحِ مَتْنُهُ وزافِرَتُهُ وعامِلَتُهُ وَعُلْبُهُ . فَمَتْنُهُ وَسَطُهُ ، وزافِرَتُهُ ما يَلِي الزُّجَّ ، وعامِلَتُهُ نَحْوُ ذِراعٍ مِنْ أعْلاهُ ، والعُلْبُ ما دَخَلَ في السِّنانِ مِنْهُ . ومَدْخَلُ العُلْبِ في السِّنانِ الجُبَّةُ .

وفي السِّنانِ ذَلَقُهُ وقُرْنَتُهُ ، وهُما حَدُّهُ . ويُقالُ : نَصْلٌ مُذَلَّقٌ ، ومُؤَلَّلٌ ، إذا كانَ دَقيقَ الطَّرَفِ .

وكَعابِرُ القَناةِ عُقودُها ، إذا كانَتْ غِلاظاً ، الواحِدُ كُعْبورٌ . والكُعْبورُ أيْضاً العُجْرَةُ في الرَّأْسِ خاصَّةً نَحْوُ السِّلْعَةِ .

والوَتيرَةُ حَلْقَةٌ يُتَعَلَّمُ عَلَيْها الطَّعْنُ ، وهِيَ الدَّرِيَّةُ . والزَّاجِلُ حَلْقَةٌ في الزُّجِّ ، والجَلْزُ حَلْقَةٌ مُسْتَديرَةٌ في أصْلِ السِّنانِ ، والجَلْزَةُ عَقَبٌ مَلْفوفٌ عَلى مَقْبِضِ السَّوْطِ أيْضاً .

أسماءُ الدُّروعِ

النَّثْرَةُ والنَّشَلَةُ . والدِّرْعُ ، يُذَكَّرُ ويُؤَنَّثُ ، والسِّرْبالُ ، والبَدَنُ إذا لَمْ تَكُنْ سابِغَةً ، والسَّليلُ مِثْلُها ، والحَصْداءُ المُتَقارِبَةُ الحَلَقِ ، والقَضّاءُ الخَشِنَةُ المَسِّ ، والماذِيَّةُ السَّلِسَةُ اللَّيِّنَةُ ، والزَّغَفُ مِثْلُها ، والمُضاعَفَةُ التي نُسِجَتْ مِنْ حَلْقَتَيْنِ حَلْقَتَيْنِ ، والجَدْلاءُ المُدارَةُ الحَلَقِ ، والطَّمِّيَّةُ مَنْسوبَةٌ إلى شَيْءٍ لَمْ نَعْرِفْهُ ، والدِّلاصُ اللَّيِّنَةُ ، والسَّلوقِيَّةُ مَنْسوبَةٌ إلى سَلوقَ ، وهِيَ مِنَ الرُّومِ ، والسُّكُّ الضَّيِّقَةُ ، والفَضْفاضَةُ الواسِعَةُ .

وفي الدِّرْعِ الحَزابِيُّ ، واحِدُها حِزْباءٌ ، وهِيَ مَساميرُ الحَلَقِ ، والقَتيرُ رُؤوسُ المَساميرِ ، والغَلائِلُ بَطائِنُ تُلْبَسُ تَحْتَها .

واللَّأْمَةُ الدِّرْعُ أيْضاً ، اسْتَلأَمَ الرَّجُلُ ، إذا لَبِسَ اللَّأْمَةَ .

ويُقالُ : سَنَّ عَلَيْهِ دِرْعَهُ ، بالسِّينِ غَيْرَ مُعْجَمَةٍ ، ونَثَلَها ، ولا يُقالُ نَثَرَها ، إذا صَبَّها عَلَيْهِ . وأمّا شَنَّ الغارَةَ عَلى القَوْمِ فَبالشِّينِ مُعْجَمَةً .

وَقَدْ أَحْكَمَ شَكَّهَا ، أَيْ سَمْرَهَا . وَفُلانٌ شاكٌ فِي السِّلاحِ ، [١٠٩ب] إِذا كانَ / فِي وَسَطِ السِّلاحِ . وكَذلِكَ شاكٌ وشائِكٌ وشاكٌ(١) ، مِنَ الشَّكَّةِ .

والسِّنْوَرُ اسمٌ لِجَماعَةِ السِّلاحِ ، يَدْخُلُ فيهِ المِغْفَرُ والسَّيْفُ والدِّرْعُ والتُّرْسُ والرُّمْحُ والقَوْسُ . وكَذلِكَ الأَوْزارُ . والشَّكَّةُ السِّلاحُ التّامُّ ، والزَّعامَةُ السِّلاحُ كُلُّهُ ، وهِيَ الرِّئاسَةُ أَيضاً .

ويُقالُ : سَمَطَ الفارِسُ بِدِرْعِهِ وغَيْرِها ، إِذا أَلْقاها عَلى عَجُزِ فَرَسِهِ . ورَفْرَفُ الدِّرْعِ زَرَدٌ يُشَدُّ بِالبَيْضَةِ ، فَيَجْعَلُهُ الرَّجُلُ عَلى ظَهْرِهِ .

ثُمَّ البَيْضَةُ ، والجَمْعُ القَليلُ البَيْضاتُ ، ثُمَّ البَيْضُ . ويُقالُ لَها : المِغْفَرُ والزَّنيعَةُ والتَّرِكُ ، والجَمْعُ تُروكٌ وأَصْلُهُ مِنَ التَّرْكِ . والتَّريكَةُ ، والجَمْعُ تَرائِكُ ، وهِيَ بَيْضُ النَّعامِ إِذا خَرَجَ مِنْها فِراخُها ، فَتَرَكَتْها وانْصَرَفَتْ عَنْها . والقَوْنَسُ أَعْلى البَيْضَةِ .

(١) أي شالكٌ السِّلاح ، وشائكٌ في السِّلاح ، وشاكٌ السِّلاح ، وشاكِ السِّلاح ، كلُّها يقال ، ويقال أيضاً : شاكي السِّلاح ، (انظر اللسان : شكك ، شوك) .

التُّرْسُ ، وَجَمْعُهُ تِرَسَةٌ وتِراسٌ ، والجَنُّ ، والجَمْعُ مَجانٌّ ، والدَّرَقَةُ ، والجَمْعُ دَرَقٌ ، مَعْرُوفَةٌ . ويُقالُ لِلتُّرْسِ : الجَوْبُ ، قال الرّاجِزُ :

مَعَابِلٌ زُرْقٌ وجَوْبٌ أَبْقَعُ(١)
وأَنا رَامٍ لِلْهَوادِي مِهْزَعُ
والمَنايا تَغْتَدي وتُرْتَعُ

والتِّجْفافُ فارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ ، وهُوَ تَنْ پَنَاهْ ،(٢) أَيْ حارِسُ البَدَنِ ، والجَمْعُ التَّجافِيفُ ، والجَوْشَنُ ، والجَمْعُ جَواشِنُ .

(١) في حاشية الأصل المخطوط في شرح قوله مهزع : « أي سريع الرمي » . والمعابل : النصال الطويلة العريضة ، واحدتها مِعْبَلة . والزرق : الجالِيَة . والهوادي : هوادي الخيل ، وهي أوائلها . وترتع : أي ترضع دماء القتلى في الحرب .
يصف سهامه وترسه ورميه السريع في القتال .

(٢) في الأصل المخطوط : تربا ، وهو تصحيف ، وفي المعرب ٩١ : تن پاه ، وهو تصحيف أيضاً .
وفي شفاء الغليل ٥٩ : تنبناه ، وكذلك هو في الألفاظ الفارسية المعربة ٣٤ ، وهو الصحيح .

أسماء القسيّ

الفِلْقُ : الّتي قَدْ شُقَّتْ خَشَبَتُها شِقَّتَيْنِ أوْ ثَلاثاً ، ثُمَّ عُمِلَتْ ، والقَضِيبُ الّتي عُمِلَتْ مِنْ غُصْنٍ وَاحِدٍ ، والفَرْعُ الّتي عُمِلَتْ مِنْ طَرَفِ القَضِيبِ . وَجَمْعُ القَوْسِ قِسِيٌّ وقِياسٌ . ومِنْهـا الفَجّاءُ والفَجْوَاءُ والفَارِجُ والفُرُجُ والمُنْفَجَّةُ . وكُلُّ هَذا لِلْقَوْسِ الّتي يَبِينُ وَتْرُها عَنْ كَبِدِها . وإنَّما يُصْنَعُ ذلِكَ لِلقِتَالِ والصَّيْدِ ، لِئلاّ يَحْتَبِسَ صَاحِبُها بالتَّفْوِيقِ . وأمّا الّتي لِلأَغْرَاضِ فَأنْ يُلْصَقَ وَتْرُها بالكَبِدِ أجْوَدُ . وكَبِدُها مَا بَيْنَ طَرَفَي العِلاقَةِ . ثُمَّ الكُلْيَةُ ، ثُمَّ الأَبْهَرُ ، ثُمَّ الطَّائِفُ ، ثُمَّ السِّيَةُ ، وهِيَ مَا عُطِفَ مِنْ طَرَفِها .

[١١٠ أ] / وفي السِّيَةِ الكُظْرُ ، وهُوَ الفَرْضُ الّذي يَكُونُ فِيهِ الوَتَرُ . والنِّعْلُ العَقِبُ الّذي يُلْبَسُهُ ظَهْرُ السِّيَةِ ، والخِلَلُ الجُلُودُ الّتي تُلْبَسُ ظُهُورَ السِّيَتَيْنِ .

وإنْسِيُّ القَوْسِ مَا وَلِيَ الرَّامِيَ ، ووَحْشِيُّها مَا وَلِيَ الصَّيْدَ . وفي السِّيَةِ الظِّفْرُ ، وهُوَ مَعْقِدُ الوَتَرِ إلى طَرَفِ القَوْسِ . والعَجْسُ والمَعْجِسُ : المَقْبِضُ ، والخَيْتَعَةُ قِطْعَةُ أدَمٍ يَلُفُّها الرَّامِي على إصْبَعِهِ ، والمُوشِقُ غِلافُ القَوْسِ ، جَاءَ بِهِ أبُو عَمْرٍو .

وَمِنْ صِفَاتِ القَوْسِ

العَاتِكَةُ الّتي طَالَ بِها العَهْدُ ، فَاحْمَرَّ عُودُها . والجَشْءُ القَوْسُ الخَفِيفَةُ . ويُقالُ : حَالَتِ القَوْسُ ، تَحُولُ حَوْلاً ، إذَا انْقَلَبَتْ وتَغَيَّرَتْ . وقَوْسٌ طِلاعُ الكَفِّ ، إذا كَانَ مَقْبِضُها يَمْلأُ الكَفَّ .

ثُمَّ الوَتَرُ

هُوَ الوَتَرُ ، والجَمْعُ أوْتارٌ . وَقَدْ وَتَرْتُ القَوْسَ ، وأوْتَرْتُها . وفِي الوَتَرِ الأَرْبَةُ والغِفَارَةُ الرُّقْعَةُ الّتي تَكُونُ تَحْتَ الوَتَرِ . والأُطْرَةُ الّتي تُعْقَدُ على القَوْسِ ، وهِيَ الأُسْرَةُ . والإطْنَابَةُ

السِّيرُ الَّذِي فِي طَرَفِ الوَتَرِ . وقيلَ : السِّيرُ الَّذي يُشَدُّ على السِّيَةِ . والحَضْبُ صَوْتُ الوَتَرِ إِذَا أُنْبِضَ بِهِ ، أَيْ صُوِّتَ . وأَمَّا الحِضْبُ ، بِالكَسْرِ ، فَالحَيَّةُ . ويُقالُ لِلْوَتَرِ : الأَحْصَدُ . ووَتَرٌ عُنَابِلٌ غَلِيظٌ . ويُقالُ لِلْوَتَرِ الشِّرْعُ ، والجَمْعُ شِرَعٌ . والمُجَرَّعُ الَّذي تُجَادُ إِغَارَتُهُ .

أَسْمَاءُ السِّهَامِ

أَوَّلُ مَا يُقْطَعُ السَّهْمُ فَهُوَ قَضِيبٌ . فإِذا أُمِرَّتْ عَلَيْهِ الطَّرِيدَةُ ، وهِيَ حَدِيدَةٌ تُبْرَى بِها السِّهَامُ ، فَهُوَ النَّضِيُّ ، مُعْجَمَةً الضَّادِ ، والقِدْحُ . فإِذَا رَاشُوهُ بِلا نَصْلٍ فَهُوَ المُنْجَابُ . والأَهْزَعُ أَجْوَدُ سِهَامِ الرَّامِي ، وهُوَ الَّذي يُؤَخِّرُهُ الرَّامِي ، فَلا يَرْمِي بِهِ ، فَيَبْقَى في كِنَانَتِهِ . والمِرْمَاةُ اسْمٌ في الغَالِبِ يَقَعُ على سَهْمِ الهَدَفِ . والمِعْبَلَةُ ضَرْبٌ مِنَ السِّهَامِ . والمِرَّيخُ السَّهْمُ الَّذي يُغْلَى بِهِ . وهُوَ سَهْمٌ طَوِيلٌ لَهُ أَرْبَعُ آذَانٍ . والقِطْعُ الصَّغِيرُ [١١٠ب] / النَّصْلِ العَرِيضُ . والسَّرْوَةُ نَصْلٌ مُدَمْلَكٌ ، لَيْسَ لَهُ عَرْضٌ .

والمِغْلاةُ السَّهْمُ الَّذي يُغْلَى بِهِ ، وهُوَ أَنْ يُرْمَى بالسَّهْمِ حَيْثُ مَا بَلَغَ ؛ ويُقالُ : بَيْنِي وبَيْنَكَ غَلْوَةٌ ، أَيْ مِقْدَارُ بُلُوغِ سَهْمٍ ، وجَمْعُ الغَلْوَةِ غِلاءٌ . والمِشْقَمُ سَهْمٌ عَرِيضُ النَّصْلِ . فإِذَا جُعِلَ في أَسْفَلِهِ مَكَانَ الرِّيشِ كالجَوْذَةِ فَهُوَ الجُمَّاءُ . فإِذَا اعْوَجَّ فَهُوَ الأَعْصَلُ والمُسْتَحِيلُ . وقَدْ عَصَلَ واسْتَحَالَ .

ثُمَّ مَا في السَّهْمِ

وفي السَّهْمِ الفُوقُ ، وهُوَ مَوْضِعُ الوَتَرِ ، وزَمَّتَا الفُوقِ حَرْفَاهُ ، والأُطْرَةُ ، وهُوَ مَوْضِعُ العَقَبَةِ الَّتي عَلَى حَرْفِ الشِّقِّ ، والشَّرْخَانِ حَرْفَا الفُوقِ ، والحَقْوُ مَوْضِعُ الرِّيشِ .

والقُذَذَ الرِّيشُ ، الوَاحِدَةُ قُذَّةٌ . فإِذَا التَقَى بَطْنُ قُذَّةٍ وظَهْرُ أُخرى فالرِّيشُ لُؤَامٌ . وإِذَا التَقَى ظَهْرَانِ وبَطْنَانِ فالرِّيشُ لُغَابٌ . وقَدْ رِشْتُ السَّهْمَ أَرِيشُهُ ، وهُوَ مَرِيشٌ . وقالَ أَبُو زَيْدٍ : قَذَّ السَّهْمَ ، وأَقَذَّهُ ، جَعَلَ لَهُ قُذَاذاً ، وأَبَى

الأَصْمَعِيُّ ذلك . وسَهْمٌ أَفَدٌ : لا رِيشَ عَلَيْهِ . وفي مَثَلٍ : « مَا أَصَبْتُ مِنْهُ أَفَدَّ ولا مَرِيشاً »[1] . والعَقَبَةُ التي على طَرَفِ الرِّيشِ مِمَّا يَلِي صَدْرَ السَّهْمِ الكِظَامَةُ ، والعَقَبَةُ التي تَشُدُّ الرِّيشَ عَلَى السَّهْمِ السَّرِيحَةُ .

والرُّعْظُ مَدْخَلُ النَّصْلِ في القِدْحِ ، وبَادِرَةُ السَّهْمِ طَرَفُه مِنْ قِبَلِ النَّصْلِ ، وذَافِرَتُه مَا يَلِي نَصْلَه ، والعَجُزُ مَا يَلِي رِيشَه ، وسَفَاسِفُهُ طَرَائِقُهُ الَّتِي فِيهِ ، الواحِدَةُ سِفْسِقَةٌ ، والسِّنْخُ أَصْلُ النَّصْلِ الدَّاخِلُ في القِدْحِ ، والعَقَبُ الَّذي فَوْقَ الرُّعْظِ الرِّصَافُ ، الوَاحِدَةُ رَصَفَةٌ ، والعَيْرُ المُرْتَفِعُ في وَسَطِ النَّصْلِ كالجَدِيرِ ، والغِرَارَانِ عَنْ يَمِينِ العَيْرِ وشِمَالِهِ ، والفُرْنَةُ حَدُّهُ . وسَهْمٌ حَشْرٌ خَفِيفُ الرِّيشِ ، مُلْصَقُ القُذَّةِ . والحِرَاكُ مَجْرَى الوَتَرِ في الفُوقِ ، والجَمْعُ أَحْرِكَةٌ ، والجَعْبَةُ ، والجَمْعُ جِعَابٌ ، والقَرَنُ جَعْبَةٌ مَشْقُوقَةُ الوَسَطِ . وإِنَّمَا يُشَقُّ لِأَنْ يَتَدَاخَلَهَا الرِّيحُ ، فَلا يَأْتَكِلُ / الرِّيشُ . [١١١أ]

(١) ومعناه : لم أظفر منه بخير قليل ولا كثير ، أي لم أظفر بشيء . وانظر المثل في مجمع الأمثال ٢/٣٨٠ ، واللسان (قذذ) .

ثُمَّ السَّوْطُ

سَوْطٌ وأَسْوَاطٌ . فإِذَا كَثُرَتْ فَهِيَ السِّيَاطُ . واشْتِقَاقُه مِنْ قَوْلِكَ : سُطْتُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ ، إِذَا خَلَطْتَهُ بِهِ ، لأَنَّه يُخَالِطُ الدَّمَ باللَّحْمِ إِذَا ضُرِبَ بِهِ ، والعِلاَقَةُ السَّيْرُ الذي يُعَلَّقُ بِهِ ، والعَذَبَةُ السَّيْرُ الَّذي في طَرَفِهِ ، والثَّمَرَةُ طَرَفُهُ الَّذي يُضْرَبُ بِهِ . ويُقَالُ لِلسَّوْطِ : القَطِيعُ والأَصْبَحِيُّ والعِرْقَاصُ . ويُقَالُ لِلسَّقِيَّةِ تَبْقَى مِنْهُ : الجِذْمَةُ . وقَدْ مَرَنَ السَّوْطُ إِذَا ذَهَبَتْ صَلابَتُهُ ، والمُمَرُّ ، والمُحْصَدُ ، صِفَتَانِ لِلسَّوْطِ والجَبْلِ . والإِمْرَارُ والإِحْصَادُ شِدَّةُ الفَتْلِ . وشِيبُ السَّوْطِ عَرَبِيٌّ مَعْرُوفٌ .

أَسْمَاءُ مَوَاضِعِ الحَرْبِ

المَعْرَكَةُ حَيْثُ يَعْرُكُ بَعْضُ القَوْمِ بَعْضاً ، والمَأْزِقُ والمَأْقِطُ . وقَدْ مَضَتْ قَبْلُ أَسْمَاءُ الكَتَائِبِ والجُيُوشِ .

وأَمَّا صِفَاتُ الجُيُوشِ

يُقَالُ : جَيْشٌ أَرْعَنُ ، إِذَا كَانَ كَثِيراً ، شُبِّهَ بِرَعْنِ الجَبَلِ ،

وهُوَ أَنْفُهُ . والجَرَّارُ الَّذي لا يَسيرُ إِلّا زَحْفاً مِنْ كَثْرَتِه ، والخِمْرُ أَكْثَرُ مَا يَكُونُ ، والرِّجْراجُ الَّذي يَتَمَخَّضُ مِنْ كَثْرَتِه ، والجَأْواءُ السَّوْدَاءُ مِنْ صَدَأِ الحَدِيدِ ، والخَضْراءُ نَحْوُ ذلِكَ .

والشَّهْبَاءُ البَيْضَاءُ لِصَفَاءِ الحَدِيدِ فِيها . وقَالوا : الشَّهْبُ بَيَاضٌ يَعْلُوهُ أَدْنَى سَوَادٍ ، وبَيَاضُ الحَدِيدِ كَذلِكَ . ومِنْ ثَمَّ قِيلَ : نَاقَةٌ شَهْبَاءُ ، وعَنْبَرٌ أَشْهَبُ . والشَّعْوَاءُ المُتَفَرِّقَةُ .

والعَدِيُّ الرَّجَّالَةُ يَغْزُونَ عَلى أَرْجُلِهِمْ . والكَيُولُ المُتَأَخِّرُ عَنِ العَسْكَرِ . والعَسْكَرُ فَارِسِيٌّ مُعْرَبٌ . والثَّغْرُ مَوْضِعُ المَخَافَةِ ، وهُوَ الفَرْجُ أَيْضاً . والعَامَّةُ تَقُولُ الثَّغَرُ ، بِالتَّحْرِيكِ ، وهُوَ خَطَأٌ .

ومِنْ أَسْمَاءِ الحَرْبِ

الوَغَى ، وأَصْلُهُ كَثْرَةُ الأَصْوَاتِ . يُقَالُ : سَمِعْتُ وَغَى القَوْمِ ، ووَغَامْ ، بِالعَيْنِ والغَيْنِ ، والهَيْجَاءُ ، تُمَدُّ وتُقْصَرُ ، والهِيَاجُ .

وتُشَبَّهُ الحَرْبُ بِالنَّارِ ، وصَاحِبُها بِمُوقِدِ النَّارِ . فيُقالُ : مِحَشٌّ حَرْبٍ ، ومِسْعَرُ حَرْبٍ ، أَيْ مُوقِدُها ، / والمِلْحَمَةُ المَقْتَلَةُ . [١١١ب]

يُقالُ : أَلْحَمْتُ الرَّجُلَ ، أَي قَتَلْتُهُ ، وهُوَ مُلْحَمٌ ولَحِيمٌ .

ورَحَى الحَرْبِ مُسْتَدَارُ القَوْمِ فيها . وحَوْمَةُ الوَغَى كَذلِكَ ، حَيْثُ يَحُومُ القَوْمُ ، أَيْ يَدُورُونَ ، مِنْ قَوْلِكَ : حَامَ حَوْلَ الماءِ ، أَيْ دَارَ .

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

الباب التاسع والعشرون

في ذِكْرِ الخَيْلِ وصِفَاتِ السَّرْجِ واللِّجَامِ

الفَرِيشُ الَّتِي تَحْمِلُ عَلَيْهَا بَعْدَ نِتَاجِهَا بِسَبْعٍ ، والوَدِيقُ الَّتِي تُرِيدُ الفَحْلَ ، وقَدْ وَدِقَتْ تَدِقُ . واسْتَرْوَحَتْ وارْتَاحَتْ مِثْلُهُ ، وكَرِصَتْ إِذَا لَمْ تُمْسِكْ مَاءَ الفَحْلِ ، والقَمُوضُ والمُقْفِلُ والمُرْتِجُ الَّتِي تُمْسِكُ مَاءَ الفَحْلِ ، والمُقِصُّ الَّتِي قَدْ حَمَلَتْ وامْتَنَعَتْ عَلَى الفَحْلِ ، والمُلْمِعُ الَّتِي يُشْرِقُ ضَرْعُهَا لِلْحَمْلِ . وقَدْ أَلْمَعَتْ ، والنِّتُوجُ الَّتِي انْتَقَلَ حَمْلُهَا مِنَ النُّطْفَةِ إِلَى المُضْغَةِ ، والمُعِقُّ والعَقُوقُ الَّتِي عَظُمَ بَطْنُهَا لِلْحَمْلِ ، وقَالَ بَعْضُهُمْ : لا يُقَالُ مُعِقٌّ . ونَحْنُ سَمِعْنَاهُ مِنْ أَبِي عُمَرَ ، عَنْ ثَعْلَبٍ : والمُقْرِبُ الَّتِي قَدْ قَرُبَ وَضْعُهَا ، والمُقْرَبُ ، بِالفَتْحِ ، مَا يُقْرَبُ مِنْ بَطْلِهَا[1] ، لِكَرَمِهَا عَلَى صَاحِبِهَا .

وقَدْ أَمْلَطَتْ وأَزْلَقَتْ وأَجْهَضَتْ وخَدَجَتْ ، إِذَا أَسْقَطَتْ .

تَنَقُّلُ الفَرَسِ فِي سِنِّهِ

المُهْرُ الصَّغِيرُ . والخَرُوفُ إِذَا بَلَغَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ . والشَّادِنُ الَّذِي قَدْ قَوِيَ ، والفَلُوُّ الَّذِي قَدْ فُطِمَ ، وقَدْ فَلاهُ إِذَا فَطَمَهُ . والحَوْلِيُّ

(١) بطلها : أي مالكها هاهنا .

الَّذِي لَهُ سَنَةٌ ، ودَخَلَ فِي الثَّانِيَةِ ، والجَذَعُ الَّذِي قَدْ دَخَلَ فِي الثَّالِثَةِ . والثَّنِيُّ الَّذِي قَدْ وَقَعَتْ ثَنِيَّتُهُ ، وقَدْ أَثْنَى ، والرَّبَاعِيُّ هُوَ الَّذِي قَدْ وَقَعَتْ رَبَاعِيَتُهُ . والقَارِحُ الَّذِي قَدْ أَلْقَى أَسْنَانَهُ ، وقَدْ قَرَحَ . والمَاجُّ الَّذِي قَدْ كَبِرَ جِدّاً ، والعَوْدُ الَّذِي لَمْ يَبْقَ فِي فَمِهِ سِنٌّ . وقَدْ / عَوَّدَ تَعْوِيداً ، وعَادَ يَعُودُ عَوْداً . [١٠٢ أ]

خَلْقُ الفَرَسِ

القَوْنَسُ مَا فَوْقَ النَّاصِيَةِ ، والقَذَالُ مُؤَخَّرُ الرَّأْسِ ، والفَارِقُ مَوْضِعُ العُنُقِ فِي الرَّأْسِ ، والعُصْفُورُ العَظْمُ النَّاتِئُ فِي الجَبِينَيْنِ ، والقَلَتُ الوَقْبُ الَّذِي أَمَامَ الصُّدْغِ ، والنَّوَاهِقُ العَظْمَانِ الشَّاخِصَانِ فِي وَجْهِهِ ، والمَرْسِنُ الأَنْفُ ، والجَحْفَلَةُ الشَّفَةُ . والمَعَرَّةُ مَوْضِعُ العُرْفِ ، والعُرْفُ الشَّعَرُ ، والقَيْدُ الشَّعَرُ الَّذِي عَلَى الجَحْفَلَةِ ، وسُمِّيَ وَرَقُ الزَّعْفَرَانِ قَيْداً ، والعِلْبَاءُ عَصَبَةُ فِي العُنُقِ ، واللَّبَانُ الصَّدْرُ ، والبَلْدَةُ ثُغْرَةُ النَّحْرِ ، والصُّلْبُ الَّذِي فِيهِ الفَقَارُ ، والحَارِكُ رَأْسُ الكَتِفِ ، والعَرَةُ أَصْلُ العُنُقِ ، والمَنْسِجُ مَوْصِلُ

العُنُقِ ، والهادِي العُنُقُ ، والكَاثِبَةُ مُقَدَّمُ المَنْسِجِ ، والجُؤْشُ والجُؤْشوشُ الصَّدْرُ ، والصَّرْدُ بَيَاضٌ في الظَّهْرِ ، والصَّهْوَةُ مَقْعَدُ الفارِسِ ، والقَطَاةُ مَقْعَدُ الرَّدِيفِ ، والمَعْدَانِ مَوْقِعُ دَفَّتَيِ السَّرْجِ ، والحَرْقَفَتَانِ مِنَ الوَرِكِ مَا يَتَبَيَّنُ عِنْدَ الهُزَالِ ، والحَجَبَتَانِ والحارِقَتَانِ رَأْسَا الوَرِكِ ، والجَاعِرَتَانِ مَوْضِعُ الرَّقْمَتَيْنِ ، وهُمَا اللَّحْيَمَتَانِ اللَّتَانِ في بَاطِنِ الذِّرَاعَيْنِ والخَاذَيْنِ ، لا يُنْبِتَانِ الشَّعَرَ .

والعَكْوَةُ أَصْلُ الذَّنَبِ ، والهُلْبُ شَعَرُ الذَّنَبِ ، وكذلِكَ السَّبِيبُ ، والعِجَانُ مَا بَيْنَ الدُّبُرِ والحُصْيَةِ ، والفَهْدَانِ لَحْمَتَانِ في صَدْرِهِ ، والمَحْزِمُ مَوْضِعُ الحِزَامِ ، والمَرْكَلُ مَوْضِعُ رِجْلِي الفارِسِ ، والحَصِيرُ والقَرَبُ الجَنْبُ ، والشَّاكِلَةُ الخَاصِرَةُ ، والصِّفَاقُ جِلْدُ بَاطِنِ البَطْنِ ، والصُّقْلُ والأَيْطَلُ أَيْضاً الجَنْبُ ، والمَنْقَبُ قُدَّامَ السُّرَّةِ ، والحَالِبَانِ عِرْقَانِ عِنْدَ الحَالِبِ .

والجِرْدانُ والغُرُولُ : القَضِيبُ ، والقُنْبُ وِعاءُ القَضِيبِ ، والثُّفْرُورَانِ مِثْلُ الحُلْمَتَيْنِ على القُنْبِ . / والصَّفَنُ جِلْدُ الخُصْيَةِ ، [١١٢ب]

والخُلَقُ بَيَاضٌ في وَسَطِ الغُرُولِ ، والضَّرَّةُ لَحْمُ الضَّرْعِ ، والإِحْلِيلُ ثَقْبُ الذَّكَرِ ، والخَوْرَانُ مَخْرَجُ الرَّوْثِ ، والظَّبْيَةُ الرَّحِمُ .

والإِبْرَةُ شُظَيَّةٌ لاصِقَةٌ بالذِّرَاعِ في حَدِّ العُرُقوبِ أَيْضاً ، والداعِصَةُ العَظْمُ المُدَوَّرُ في الرُّكْبَةِ ، والشَّظَى عَظْمٌ لاصِقٌ بالرُّكْبَةِ ، والمَأْبِضَانِ بَاطِنُ الرُّكْبَتَيْنِ ، والعُجَايَةُ عَصَبَةٌ في باطِنِ اليَدَيْنِ ، والسِّعْدَانَاتُ مِثْلُ الأَظْفَارِ أَسْفَلَ مِنْ ذلِكَ ، والقِمْعَانِ رُؤُوسُ العُجَايَتَيْنِ ، لا يُنْبِتَانِ الشَّعَرَ .

والثُّنَنُ الشَّعَرُ الَّذي على مُؤَخَّرِ الرُّسْغِ ، وقيلَ : عَلَى الوَظِيفِ ، الوَاحِدَةُ ثُنَّةٌ ، والأَمْرَدُ والأَمْرَطُ ما لا شَعَرَ عَلَى وَظِيفِهِ ، والجُبَّةُ مَغْرِزُ الحَافِرِ .

والحَشَبُ مَوْصِلُ الوَظِيفِ ، والأَشْعَرُ مَا أَطَافَ بالحَافِرِ مِنَ الشَّعَرِ ، والنَّسْرُ عَظْمٌ في بَاطِنِ الحافِرِ ، والنَّوَابِرُ مَآخِرُ الحَافِرِ ، والسُّنْبُكُ طَرَفُ مُقَدَّمِ الحَافِرِ ، والحَوَامِي حُرُوفُ السُّنْبُكِ ، والحَمَاتَانِ كالعَصَبَتَيْنِ في عُرْضِ

السَّاقِ [1] ، وقِيلَ : هِيَ لَحْمُ السَّاقِ ، والجَمْعُ حَمًى [2] ، والكاذَةُ ما نَتَأَ مِنْ لَحْمِ الفَخِذَيْنِ ، والفَائِلُ عِرْقٌ يَسْتَبْطِنُ الفَخِذَيْنِ .

والحافِرُ مَعْرُوفٌ . وحَافِرٌ وأَبٌ ، إذَا كانَ جَيِّدَ القَدَرِ ، ومُقَعَّبٌ إذا كانَ مِثْلَ القَعْبِ . وصَحْنُ الحَافِرِ جَوْفُهُ ، والجَمْعُ أَصْحَانٌ وصُحُونٌ ، وأُمُّ الفِرْدانِ بَيْنَ الثُّنَّةِ والحافِرِ ، والبَعْقُ الفَتْقُ الَّذي في إلْيَةِ الحافِرِ ، وإلْيَةُ الحافِرِ مُؤَخَّرُهُ ، والمَنْقَلُ مُجْتَمَعُ الحَافِرِ مِنْ دَاخِلٍ ، وحَافِرٌ لَامٌّ وهُوَ بَيْنَ الأَرَحِّ والمُقَعَّبِ ، والمَضْرُورُ والمَضْمُومُ الصَّغِيرُ ، والأَرْوَحُ الواسِعُ ، والمُقَلَّمُ القَصِيرُ السُّنْبُكِ ، وسُنْبُكٌ سَلْطٌ إذَا كانَ طَوِيلاً .

والسِّيسَاءُ عَظْمُ الصُّلْبِ ، والأَبْجَلُ عِرْقٌ ، وهُوَ الأَكْحَلُ مِنَ الإِنْسَانِ ، والنَّسَا عِرْقٌ في السَّاقِ ، والخَاذَانِ مَا اسْتَقْبَلَكَ [113 أ] مِنَ الفَخِذَيْنِ . وكُلُّ ذي أَرْبَعٍ / فَعُرْقُوباهُ في رِجْلَيْهِ ، ورُكْبَتَاهُ في يَدَيْهِ .

(١) في حاشية الأصل المخطوط : « خ الساق » . ويظهر أنه يريد : « في الساق » مكان « في عرض الساق » .

(٢) وفي اللسان (حمى) : « والجمع حَمَوَات » .

صِفَاتُ الفَرَسِ

الحَرُونُ الَّذي لا يَنْقَادُ ، والقَؤُودُ الَّذي يُطِيعُ ويَنْقادُ ، والمِشْبَاطُ السَّرِيعُ السَّمَنِ ، والمِلْوَاحُ الَّذي لا يَسْمَنُ ، والوَقِعُ الحَفِيُّ ، وَقَعَ يَوْقَعُ وَقْعاً ، إذَا حَفِيَ ، والرِّجِيلُ الَّذي لا يَحْفى ، والصَّلُودُ الَّذي لا يَعْرَقُ ، والهِضَبُ الكَثِيرُ العَرَقِ ، والمِسْنَافُ المُتَقَدِّمُ ، والعُلَبِطُ الضَّخْمُ .

شِيَةُ الفَرَسِ

الأَصْفَعُ الَّذي قَدِ ابْيَضَّ أَعْلى رَأْسِهِ ، والأَغْشى الَّذي قَدِ ابْيَضَّ رَأْسُهُ كُلُّهُ ، والأَقْنَفُ الأَبْيَضُ القَفَا ، والأَسْعَفُ الأَبْيَضُ النَّاصِيَةِ ، والأَذْرَى [1] الأَبْيَضُ الأُذُنِ .

والقُرْحَةُ بَيَاضٌ كالدِّرْهَمِ يَكُونُ في الجَبْهَةِ ، والغُرَّةُ فَوْقَ

(١) في حاشية الأصل المخطوط : « في نسخة : الأذْرَأ . وكأنه الأصح » . وهو كذلك بالهمز في اللسان (ذرأ) .

ذَلِكَ ، والعُصْفُورُ أَنْ تَدِقَّ غُرَّتُهُ ولا تُجاوِزَ عَيْنَيْهِ ، والشِّمْرَاخُ أَنْ يَبْلُغَ أَنْفَهُ ، والشَّادِخَةُ أَنْ يَبْلُغَ جَبْهَتَهُ .

والمُبَرْقَعُ مِنَ الخَيْلِ مَا يَأْخُذُ البَيَاضُ وَجْهَهُ غَيْرَ عَيْنَيْهِ . واللَّطِيمُ أَنْ يَبْيَضَّ أَحَدُ خَدَّيْهِ ، والمُغْرَبُ الأَبْيَضُ الأَشْفَارِ ، والأَخْيَفُ الَّذي تَكونُ إِحدى عَيْنَيْهِ زَرْقاءَ ، والأُخرى كَحْلاءَ ، والأَرْثَمُ الأَبْيَضُ الجَحْفَلَةِ العُلْيا ، والأَلْمَظُ الأَبْيَضُ الجَحْفَلَةِ السُّفْلى ، والأَدْرَعُ الأَبْيَضُ الرَّأْسِ والعُنُقِ ، والأَرْحَلُ الأَبْيَضُ الظَّهْرِ ، والأَخْصَفُ الأَبْيَضُ الجَنْبَيْنِ أَوْ أَحَدِهِمَا ، والأَزْرَ الأَبْيَضُ العَجُزِ ، والتَّحْجِيلُ أَنْ تَبْيَضَّ القَوَائِمُ الأَرْبَعُ ، والأَبْلَقُ الَّذي أَخَذَ فيهِ البَيَاضُ مَعَ لَوْنٍ غَيْرِهِ ، والأَنْبَطُ الأَبْيَضُ البَطْنِ ، وكَذلِكَ الأَجْوَفُ والمُجَوَّفُ ، والمُجَبَّبُ أَنْ تَبْيَضَّ رُكْبَةُ اليَدِ ، وعُرْقُوبُ الرِّجْلِ ، والمُسَرْوَلُ أَنْ يَتَجاوَزَ البَيَاضُ إِلى الفَخِذَيْنِ أَو الفَخِذَيْنِ ، والأَعْصَمُ الَّذي يَكُونُ في يَدَيْهِ بَيَاضٌ ، والمُخَدَّمُ الَّذي ابْيَضَّ مَوْضِعُ الخَلْخَالِ مِنْهُ ، والخَدَمَةُ

الخَلْخَالُ ، والأَقْفَرُ الَّذي قَدِ ابْيَضَّتْ يَدَاهُ مِنَ المِرْفَقَيْنِ دُونَ رِجْلَيْهِ ، وهُوَ مِنَ القَفَازِ . والقُفَّازُ / ضَرْبٌ مِنْ خِضَابِ [١١٣ب] المَرْأَةِ . والأَرْجَلُ الذي ابْيَضَّتْ إِحدى رِجْلَيْهِ . والعَرَبُ تَتَشَاءَمُ بالأَرْجَلِ إِلاَّ أَنْ يَكُونَ في مَوْضِعٍ مِنْ جَسَدِهِ بَيَاضٌ كالقُرْحَةِ والغُرَّةِ ، والشِّكَالُ أَنْ تَبْيَضَّ رِجْلُهُ مِنْ جَانِبٍ ، ويَدُهُ مِنَ الجَانِبِ الآخَرِ ، والتَّوْقِيفُ أَنْ يُلْمِسَ البَيَاضُ وَظِيفَهُ ، والأَكْسَعُ أَنْ تَبْيَضَّ الثُّنَنُ ، والأَشْعَلُ أَنْ يَبْيَضَّ ذَنَبُهُ .

أَلْوَانُ الفَرَسِ

الكُمَيْتُ أَنْ يَحْمَرَّ لَوْنُهُ ويَسْوَدَّ عُرْفُهُ وذَنَبُهُ ، والأَشْقَرُ أَنْ يَحْمَرَّ لَوْنُهُ كُلُّهُ ، والوَرْدُ المُشْتَدُّ الحُمْرَةِ ، والدَّيْزَجُ الأَخْضَرُ ، وهُوَ الأَدْغَمُ مِنَ الحَمِيرِ ، والزَّرْدُ الأَصْفَرُ ، فارِسِيٌّ ، والأَحْوَى الَّذي فِيهِ خُضْرَةٌ إِلى السَّوَادِ ، والسَّمَنْدَلُ إِلى السَّوَادِ أَيْضاً . وقِيلَ : هُوَ مُرْوَارِيذَكُرُون ، والصَّنَابِيُّ الذي يَخْلِطُ

لَوْنَهُ لَوْنٌ آخرُ ، وهُوَ أنْ يَكونَ شَعْرَةٌ مِنْهُ لَوْناً ، وشَعْرَةٌ لَوْناً آخَرَ ، والأبْرَشُ الأرْقَطُ ، والأشْيَمُ الذي فِيهِ شَامَةٌ ، والمُدَثَّرُ فَوْقَ الأبْرَشِ ، وهُوَ الذي فِيهِ بُقَعٌ مِثْلُ الدَّنانِيرِ ، والأشْهَبُ الأبْيَضُ ، والأبْقَعُ الذي فِيهِ بُقَعٌ تُخالِفُ لَوْنَهُ ، والمُوَلَّعُ المُخْتَلِفُ الألْوانِ .

مَا يُسْتَحَبُّ في الفَرَسِ

دِقَّةُ الأُذُنِ وانْتِصابُها ، وسُبُوطُ شَعَرِ النَّاصِيَةِ ، ومَلاسَةُ الخَدِّ ورِقَّتُهُ ، وسَعَةُ الجَبْهَةِ ، وحِدَّةُ النَّظَرِ ، وحِدَّةُ المَنْكِبِ ، ودِقَّةُ الزَّوْرِ ، وعِظَمُ البِرْكَةِ ، وحِدَّةُ القَلْبِ ، وحِدَّةُ العُرْقُوبِ ، وطُولُ البَطْنِ ، وقِصَرُ الظَّهْرِ ، وسَعَةُ الجِلْدِ ، وإشْرافُ المَنْسِجِ ، وعِرَضُ أُوظِفَةِ الرِّجْلَيْنِ ، وتَحَدُّبُ أُوظِفَةِ اليَدَيْنِ ، وسَعَةُ المَنْخِرِ وعِرَضُهُ ، واتِّساعُ الشِّدْقَيْنِ ، وطُولُ العُنُقِ ، وطُولُ الطُّلُوعِ ، وقِصَرُ الطُّفْطِفَةِ ، وارْتِفاعُ الكَتِفِ والحَازِكِ والكَاهِلِ ، وشِدَّةُ مُرَكَّبِ العُنُقِ ، وشِدَّةُ الحَقْوَيْنِ ، وعِرَضُ الصَّدْرِ ،

وعِرَضُ الكَتِفِ ، وثِقَلُ لَحْمِ المَتْنِ ، وضِيقُ الزَّوْرِ / والجُؤْجُؤِ ، وتَقارُبُ المِرْفَقَيْنِ ، وعِظَمُ الجُفْرَةِ ، وانْطِواءُ [١١٤أ] الكَشْحِ ، وإشْرافُ القَطَاةِ ، وطُولُ الذَّنَبِ ، وقِصَرُ العَسِيبِ ، وطَمَأُ الفُصُوصِ ، وتَمَكُّنُ الأرْساغِ ، وغِلَظُها ، وقِصَرُها ، وشِدَّةُ الصَّهِيلِ ، وأنْ يَكُونَ عَرْفُهُ بَيْنَ السُّرْعَةِ والبُطْءِ ، وتَشَنُّجُ النَّسَا ، وامْلاسُ الكَفَلِ ، وقِصَرُ السَّاقَيْنِ ، وانْحِناءُ الرِّجْلَيْنِ ، وطُولُ الشَّنَنِ ولِينُهُما ، وصَلابَةُ الحافِرِ ، وأنْ لا يَكُونَ فِيها بَياضٌ ، لأنَّ في البَياضِ ضَعْفاً ، وتَمَحُّصُ الأوَانِسِ ، وقِصَرُ الشَّعَرِ ، وامْتِلاءُ الزُّفْرَةِ ، وصَلابَةُ القُشُورِ ، ورِقَّةُ الأدِيمِ ، وعِظَمُ الجُرْدانِ .

مَا يُكْرَهُ في الفَرَسِ

الهَضَمُ ، وهُوَ لُصُوقُ الجَنْبَيْنِ ، فَرَسٌ أهْضَمُ ، والقَنَا ، وهُوَ إشْرافُ الأنْفِ واحْدِيدابُ وَسَطِهِ ، ويَكُونُ ذلكَ في المُهْنِ ؛ فَرَسٌ أقْنَى ، والأُنْثَى قَنْواءُ ؛ وقَدْ قَنِيَ . وعِظَمُ

الزَّوْرِ ، وقِصَرُ القَضِيبِ ، وغِلَظُ العُنُقِ ، وطُولُ الشَّعرِ ، واضْطِرَابُ الأُذُنَيْنِ ، وكَثْرَةُ لَحْمِ المَتْنِ ، وقِصَرُ الضَّلْعِ وطُولُ العَسِيبِ ، وغِلَظُ الذِّفْرَى ، وغِلَظُ الجَحْفَلَةِ ، وكَثْرَةُ لَحْمِ الوَجْهِ ، واسْتِدَارَةُ القَوَائِمِ ، واضْطِرَارُ الحافِرِ ، وهُوَ انْضِمَامُهُ ، والرَّحَبُ في الحافِرِ ، وهُوَ انْفِتَاحُهُ ، وقِلَّةُ الدِّمَاغِ ، وضَعْفُ الضِّرْسِ ، واضْطِرَابُ المَتْنِ ، ودُنُوُّ الصَّدْرِ مِنَ الأَرْضِ ، وطُمَأْنِينَةُ القَطَاةِ ، وضِيقُ الشَّدْقِ ، وانْمِسَاحُ الحَيَاةِ ، وطُولُ النَّسَا ، والفَحَجُ والبَدَدُ في اليَدَيْنِ ، والإِفْعَادُ في الرِّجْلَيْنِ . ومَيْلُ الذَّنَبِ .

عُيُوبُ الفَرَسِ

الجَذَا اسْتِرخاءُ الأُذُنِ . والسَّعَفُ بَيَاضٌ يَعْلُو النَّاصِيَةَ ، والسَّفَا خِفَّةُ النَّاصِيَةِ ، والغَمَمُ انْسِبَالُ النَّاصِيَةِ عَلَى العَيْنِ ، والإِغْرَابُ ابْيِضَاضُ الأَشْفَارِ ، فَرَسٌ مُغْرَبٌ .

وأَمَّا مَا تَقَدَّمَ فالذَّكَرُ فِيهِ (أَفْعَلُ) ، والأُنثى (فَعْلاءُ) ، والمَاضِي (فَعِلَ) ، والمُسْتَقْبَلُ (يَفْعَلُ) .

والقَصَرُ قِصَرُ العُنُقِ ، والكَتَفُ / انْفِرَاجُ الكَتِفِ ، والدَّنَفُ [١١٤ب]
دُنُوُّ الصَّدْرِ مِنَ الأَرْضِ ، والهَمَعُ تَطَامُنٌ في العُنُقِ ، والزَّوَرُ دُخُولُ إِحْدَى الفَهْدَتَيْنِ وخُرُوجُ الأُخْرَى ، والهَضَمُ اضْطِهَارُ الجَنْبَيْنِ ، والبَجَلُ خُرُوجُ الخَاصِرَةِ ورِقَّةٌ في الصَّفَاقِ ، والقَعَسُ تَطَامُنٌ في الصُّلْبِ ، والبَزَحُ تَطَامُنُ الصُّلْبِ والقَطَاةِ أَيْضاً ، والعَصَلُ الْتِوَاءُ العَسِيبِ ، وكذلكَ العَزَلُ ، والكَشَفُ . والصَّبَغُ بَيَاضُ الذَّنَبِ ، والشَّعَلُ بَيَاضُ الذَّنَبِ والعُرْفِ ، والفَحَجُ تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ الرِّجْلَيْنِ ، والصَّكَكُ اصْطِكَاكُ مَا بَيْنَهُما ، والبَدَدُ بُعْدُ مَا بَيْنَ اليَدَيْنِ ، والخَلَلُ رَخَاوَةُ الرِّجْلَيْنِ ، والقَفَدُ انْتِصَابُ الرُّسْغِ وإِقْبَالُهُ على الحَافِرِ ، والصَّدَفُ تَدَانِي الفَخِذَيْنِ وتَبَاعُدُ الحَافِرَيْنِ ، والتَّوْجِيهُ نَحْوُ ذلكَ ، والفَدَعُ الْتِوَاءُ الرُّسْغِ وإِقْبَالُهُ على الحَافِرِ ، والقَمَعُ عِظَمُ العُرْقُوبِ ، والنَّقَدُ أَكَلَةٌ (١) في الحافِرِ .

(١) في الأصل المخطوط : آكلة .

يُقالُ في هذا كُلِّهِ لِلذَّكَرِ (أَفْعَلُ) ، وللأُنثى (فَعْلاءُ) ، والماضي (فَعِلَ) ، والمُستَقبَلُ (يَفْعَلُ) . إلّا في التَّوْجيهِ فإنَّهُ يُقالُ : مُوَجَّهٌ ومُوَجِّهَةٌ .

والشَّرَحُ أنْ يَكُونَ لِلفَرَسِ بَيْضَةٌ واحِدَةٌ ، والمُصْطَرُّ الضَّيِّقُ الحافِرِ ، وقدْ مَرَّ[1] .

العُيُوبُ الحادِثَةُ

الانْتِشارُ انْتِفاخُ العَصَبِ مِنْ تَعَبٍ ، والعُجَايَةُ والشَّظَى انْتِشارُ العَصَبِ أيضاً . وقدْ شَظِيَ الفَرَسُ ، يَشْظَى شَظىً ، وهُوَ شَظٍ ، والدَّخَسُ وَرَمٌ في أُطْرَةِ الحافِرِ ، والعَرَنُ شُقاقٌ في الرُّسْغِ ، والجَرَدُ انْتِفاخٌ في العَصَبِ والعُرُوبِ ، والسَّرَطانُ داءٌ يأْخُذُ في الرُّسْغِ ، والبَيْضُ وَرَمٌ فَوْقَ الحافِرِ ، والارْتِماشُ أنْ تَصْطَكَّ إحْدَى رِجْلَيْهِ بالأُخْرَى فَتَدْمَى ، والمَشَشُ شَيْءٌ يَخْرُجُ في وَظِيفِهِ كأَنَّهُ عَظْمٌ ، والرَّهَصُ أنْ يَطَأَ على شَيْءٍ فَيَنْدَى مَكانُهُ ، وقدْ رُهِصَ ، وهُوَ مَرْهُوصٌ ، والوَقْرَةُ أنْ يَبْلُغَ ذلكَ النَّدَى إلى

(١) انظر ص ٥٥٤ آنفاً .

المَشاشِ ، والمَلَجُ وَرَمٌ في العُرُوبِ ، والنَّفَخُ ريحٌ / إذا مُسَّتْ [١٥٥ أ] ذَهَبَتْ ، وإذا تُرِكَتْ عادَتْ .

جَرْيُ الفَرَسِ

العَنَقُ الجَرْيُ السَّرِيعُ ، أعْنَقَ يُعْنِقُ إعْناقاً ، والتَّوَقُّصُ أنْ يَنْزُوَ نَزْواً ويُقَرْمِطَ ، والذَّرَألانُ[1] مَرٌّ خَفِيفٌ ، والخَبَبُ أنْ يُراوِحَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، والتَّقْرِيبُ أنْ يَرْفَعَ يَدَيْهِ ويَضَعَهُما مَعاً ، والتَّعْلَمِيَّةُ أنْ يَعْدُوَ عَدْوَ الثَّعْلَبِ ، والإحْضارُ العَدْوُ الشَّدِيدُ . أحْضَرَ يُحْضِرُ إحْضاراً . والاسْمُ الحُضْرُ . والإهْذابُ شِدَّةُ العَدْوِ . أهْذَبَ يُهْذِبُ إهْذاباً . وقالَ بَعْضُهُم : الجَرْيُ فَوْقَ الحُضْرِ . والإلْهابُ مِثْلُ الإهْذابِ ، والإهماجُ الاجْتِهادُ في العَدْوِ ، والرَّدَيانُ بَيْنَ العَدْوِ والمَشْيِ ، رَدَى يَرْدِي رَدْياً ورَدَياناً ، والدَّحْوُ أنْ يَرْمِيَ بِيَدِهِ ، ولا يَرْفَعُ سُنْبُكَهُ ، دَحا يَدْحُو

(١) كتبت في الأصل المخطوط بالذال المعجمة ، ووضعت تحت الذال نقطة علامة للإهمال . وكتب فوقها « معاً » .

دَحْواً ، والطِّمِّيمُ بَيْنَ الشِّدَّةِ واللِّينِ ، طَمَّ يَطُمُّ طَمِيماً ، والقِرَانُ أن تَطَأَ حَوَافِرُ رِجْلَيْهِ مَوْضِعَ حَوَافِرِ يَدَيْهِ ، والمَزْعُ مَرٌّ سَرِيعٌ ، قَالَ النَّابِغَةُ :

والخَيْلُ تَمْزَعُ مَزْعاً في أَعِنَّتِها[1]

والارْتِجَالُ أنْ تَخْلِطَ الهَمْلَجَةَ بِخِفَّةٍ ، والهَزْجُ شِدَّةُ العَدْوِ ، والغَلْجُ أوَّلُ الجَرْيِ .

والغَمْرُ مِنَ الخَيْلِ والسَّحْبُ والبَحْرُ الكَثِيرُ العَدْوِ . وكذلِكَ الفَيْضُ ، والحَتُّ السَّرِيعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . فَرَسٌ حَتٌّ .

---

(١) هذا صدر بيت للنابغة الذبياني من قصيدته الدالية التي يعتذر فيها إلى النعمان ملك الحيرة ، ومطلعها :

يا دارمية بالعليـــاء فالسند ... أقوت ، وطال عليها سالف الأبد

وصلة البيت قبله وتمامه :

الواهب المائةَ المكاءَ زيَّنَهـا ... سمدانُ توضحَ في أوبارها اللِّبَدُ

والراكضاتِ ذيول الريط فانقها ... بُرْدُ الهواجرِ ، كالزلان بالجُرَدِ

والخيل تمزع مزعاً في أعنتها ... كالطير تنجو من الشؤبوب ذي البرد

الشؤبوب : السحاب العظيم القطر .

والقصيدة في ديوان النابغة ١٥ - ٢٧ . والبيت في اللسان (مزع) .

والضَّبْرُ وَقْعُ اليَدَيْنِ مَجْمُوعَتَيْنِ . فَرَسٌ ضَبِرٌ ، إذَا كانَ كذلك.

والضَّبْعُ أنْ يَهْوِيَ بِحَافِرِهِ إلى عَضُدِهِ ، والخِنَافُ أنْ يَهْوِيَ بِحَافِرِهِ إلى وَحْشِيِّهِ ، ويُقالُ : مَرَّ الفَرَسُ يَجْرِي ، ويَعْدُو . ولا يُقالُ يَرْكُضُ . إنَّمَا يَرْكُضُهُ فارِسُهُ . وهُوَ أنْ يَضْرِبَهُ بِرِجْلَيْهِ لِيَجْرِيَ ، وفي القُرْآنِ : ﴿ إذَا هُمْ مِنْها يَرْكُضُونَ[1] ﴾ أيْ يَسْتَحِثُّونَ مَرْكُوبَهُمْ لِيَعْدُوَ بِهِمْ . ويَجُوزُ أنْ يَكُونَ الرَّكْضُ هُهُنَا تَحْرِيكَ أرْجُلِهِمْ في العَدْوِ . وأصْلُ هذهِ الكَلِمَةِ الحَرَكَةُ . ومِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ ارْكُضْ بِرِجْلِكَ ، هـذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ[2] ﴾ .

---

(١) صلة الآية : « وكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كانَتْ ظالِمَةً ، وأنْشَأنَا بَعْدَهَا قَوْماً آخَرِينَ . فَلَمَّا أحَسُّوا بَأْسَنَا إذا هُمْ مِنْها يَرْكُضُونَ » . سورة الأنبياء ١١/٢١ - ١٢ .

(٢) صلة الآية : « واذْكُرْ عَبْدَنَا أيُّوبَ إذْ نَادَى رَبَّهُ أنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وعَذَابٍ . ارْكُضْ بِرِجْلِكَ ، هـذا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وشَرَابٌ » . سورة ص ٤١/٣٨ — ٤٢ .

ومِنْ عُيوبِ الجَرْيِ

[١١٥ب] / التَّرَاذُ ، وهُوَ أنْ يَنْقُصَ بَعْضَ جَرْيِهِ ، والتَّفْهِيرُ الإعْيَاءُ في حُضْرِهِ ، والإكْدَاءُ الانْقِطَاعُ في الحُضْرِ ، والبَلَحُ قَرِيبٌ مِنْ ذلكَ .

أصْواتُ الخَيْلِ

الحَمْحَمَةُ الصَّوْتُ الذي يَقْصُرُ عَنِ الصَّهِيلِ ، وهُوَ يُشْبِهُ الشَّحِيجَ . حَمْحَمَ الفَرَسُ يُحَمْحِمُ . والصَّئِيُّ ، تَقْدِيرُهُ القَسِيُّ ، تَدْفِيقُ الصَّوْتِ وضَغْطُهُ مِنْ وَجَعٍ أوْ غَيْرِهِ ، صَأى يَصْئِي ؛ والنَّهَمُ ، والفَرَسُ نَاهِمٌ ، وهُوَ صَوْتٌ يُوعِدُ بِهِ شَبِيهٌ بالانْتِهَارِ ، والوَهْوَهَةُ شِبْهُ النَّهَمِ ، يَقْطَعُ نَفَسَهُ فِيهِ ، والرَّهْرَهَةُ صَوْتٌ كَأنَّهُ يُطْرِبُ بِهِ ، والنَّحِيمُ صَوْتُ صَدْرِ الفَرَسِ ، نَحَمَ وهُوَ نَاحِمٌ ، والنَّحِيطُ صَوْتٌ يَكُونُ مِنَ الثِّقْلِ ، أوْ مِنَ الإعْيَاءِ ،

نَحَطَ وهُوَ نَاحِطٌ ، والضَّبْحُ صَوْتُ صَدْرِهِ إذَا عَدَا ، وهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ والعَادِيَاتِ ضَبْحاً[1] ﴾ .

والصَّهِيلُ عَلى وُجُوهٍ . فَمِنْهَا الصَّلْصَلَةُ ، وهُوَ أنْ يُحِدَّ صَهِيلَهُ ، ويُدِقَّ صَوْتَهُ ، والجَلْجَلَةُ صَفَاءُ صَوْتِهِ . والغَنْغَنَةُ ، وهُوَ الذي كَأنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ مَنْخَرَيْهِ ، والهَزِيمُ الذي يَشْتَدُّ صَوْتُهُ إذَا صَهَلَ ، والجَهْوَرُ الذي لَيْسَ بِأجَشَّ ولا أغَنَّ ، يَشْتَدُّ صَوْتُهُ حَتَّى يَتَبَاعَدَ . والجَمْعُ جُهُرٌ .

والقَبْعُ صَوْتٌ يَرُدُّهُ مِنْ مَنْخَرَيْهِ إلَى الحَلْقِ ، والفَرَسُ قَابِعٌ ، والخَضِيعَةُ الصَّوْتُ الَّذي يُسْمَعُ مِنْ بَطْنِ الدَّابَّةِ .

قِيَامُ الخَيْلِ

الصُّفُونُ ، وهُوَ أنْ يَثْنِيَ الفَرَسُ إحْدَى رِجْلَيْهِ ، ويَطَأ عَلى سُنْبُكِهِ ، والإخَامَةُ مِثْلُهُ . الذَّكَرُ صَافِنٌ ، والأنْثَى صَافِنَةٌ . وهُوَ مُخِيمٌ ، وقَدْ أخَامَ . والصِّيَامُ أنْ يُسَوِّيَ قَوَائِمَهُ في قِيَامِهِ ، فَرَسٌ صَائِمٌ ، والأنْثَى صَائِمَةٌ . وقَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ طُولُ القِيَامِ ، والمُرَاوَحَةُ ، وهُوَ أنْ يُرَاوِحَ بَيْنَ قَوَائِمِهِ ،

(١) سورة العاديات ١٠٠/١ .

يَعْتَمِدُ عَلى بَعْضِهـا ، وهُوَ مُرَاوِحٌ ، وهِيَ مُرَاوِحَةٌ ، والجَمْعُ مَرَاوِيحُ ، والتَّوْرِيكُ أنْ يُورِكَ إحْدَى قَوَائِمِهِ دُونَ الأُخْرَى ، ويَصِفُّ بَيْنَ الثَّلاثِ .

ثُمَّ النَّشَاطُ

[١١٦] المَرَحُ والزَّعَلُ والسَّعَلُ . / فَرَسٌ زَعِلٌ ، وسَعِلٌ ، ومَرِحٌ . ولا يَكونُ ذلكَ إلَّا تَحْتَ فَارِسِهِ .

ومِنَ النَّشَاطِ الاكْتِيَارُ . فَرَسٌ مُكْتَارٌ ، والأُنْثَى مُكْتَارَةٌ ، الَّذي يُحْضِرُ ، فَيَرْفَعُ ذَنَبَهُ فِي اسْتِنَانِهِ . والأَرَنُ والعَرَصُ والهَمَصُ ، وهُوَ نَقْزَانُهُ مَشْدُوداً ، مُرٌ عَرِصٌ وهَمِصٌ وأَرِنٌ ، والأُنْثَى بالهَاءِ .

صِفَاتٌ مُخْتَلِفَةٌ

يُقالُ لِلفَرَسِ إذَا كانَ لَمْ يَتَبَطَّنِ الإِنَاثَ قَطُّ : الضَّيْزَانُ ، ولِلفَرَسِ الَّذي يَنْزُو عَلى طُرُوقَتِهِ فَلا يُحْسِنُ : العَيَّاءُ ، تَقْدِيرُهُ الفَعَّاءُ . والوَاحِدُ والجَمْعُ فِيهِ سَوَاءٌ . وكُلُّ أُنْثَى طَرُوقَةٌ ، فإذَا سَألَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ أنْ يُنْزِيَهُ فَرَسَهُ قالَ : أَطْرِقْنِي فَرَسَكَ .

والمَصْدَرُ الإِطْرَاقُ . وإذَا سَأَلَهُ أنْ يُطْرِقَهُ فَحْلَهُ في حَالِ جَمَامِهِ قالَ : أَعْطِنِي رَوْبَةَ فَحْلِكَ .

والفَحُورُ مِنَ الحُصُنِ الطَّوِيلُ الجُرْدَانِ ، والجَمْعُ فُحُرٌ ، والكَمْشُ القَصِيرُهُ ، والجَمْعُ كِمَاشٌ وأَكْمَاشٌ ، والثَّبِطُ الثَّقِيلُ النَّزْوِ ، والجَمْعُ ثِبَاطٌ ، والخَفَّافُ السَّرِيعُ النَّزْوِ ، والجَمْعُ خُفُفٌ ، والزَّمِلَقُ السَّرِيعُ المَاءِ ، والقَمِيسُ السَّرِيعُ الإِلْقَاحِ ، وإذَا أُخْرِجَ الفَرَسُ جُرْدَانَهُ قِيلَ : وَدَى يَدِي وَدْياً ، والنُّزُورُ والمَلِيحُ والصَّلُودُ البَطِيءُ الإِلْقَاحِ .

فإذَا هَمَّتِ الأُنْثَى بالفَحْلِ قِيلَ : اسْتَوْدَقَتْ ، وهُوَ الوِدَاقُ . والفَرَسُ وَدِيقٌ ، والجَمْعُ وُدُقٌ . وبَسَرَهَا الفَحْلُ إذَا نَزَا عَلَيْهَا مِنْ غَيْرِ وِدَاقٍ ، وإذا امْتَنَعَتْ مِنَ الفَحْلِ فَهِيَ شَمُوسٌ ، والجَمْعُ شُمُسٌ ، والمُنْفَكَّةُ الَّتي لا تَمْتَنِعُ عَلَى الفَحْلِ في وِدَاقِهَا . فإذَا ذَهَبَ وِدَاقُهَا ، وقَطَعُوا السِّفَادَ فَهِيَ سَفُودٌ ، والجَمْعُ سُفُدٌ .

ويُقالُ لِلغُبَارِ الَّذي يَسْطَعُ مِنْ حَوَافِرِ الخَيْلِ أَوْ مِنْ أَخْفَافِ الإِبِلِ : العَثْيَنُ .

وحَلِقَ غُرْمُولُ الفَرَسِ : إذَا كانَ بِهِ شَبِيهٌ بالبَرَصِ . والصُّحَارُ عَرَقُ الخَيْلِ . وقِيلَ : حُمَّى الخَيْلِ . ويُقالُ لِلْعَرَقِ : المَسِيحُ أيضاً .

أسْماءُ خَيْلِ الرِّهَانِ

[١١٦ب] السَّابِقُ أوَّلُ / الخَيْلِ المُرْسَلَةِ في الرِّهَانِ ، والمُصَلِّي الَّذي يَتْلُوهُ ، والمُجَلِّي الثَّالِثُ ، والتَّالِي الرَّابِعُ ، والمُرْتَاحُ الخَامِسُ ، والعَاطِفُ السَّادِسُ ، والحَظِيُّ السَّابِعُ ، والمُؤَمِّلُ الثَّامِنُ ، واللَّطِيمُ التَّاسِعُ ، والسَّكِيتُ العَاشِرُ ، ويُقالُ لِلسَّكِيتِ : الفَسْكَلُ أيضاً . وفي هـذِهِ الأسْمَاءِ خِلافٌ بَيْنَ العُلَمَاءِ تَرَكْتُهُ كَرَاهَةَ الإطَالَةِ .

اللِّجَامُ

اللِّجَامُ فارِسِيٌّ مُعْرَبٌ . وأصْلُهُ لَكَامٌ . وجَمْعُهُ لُجُمٌ .

وفِيهِ حَدَائِدُهُ . فَمِنْهَا الشَّكِيمَةُ ، وهِيَ الحَدِيدَةُ المُعْتَرِضَةُ في الفَمِ ، والجَمْعُ شَكَائِمُ ، والفَأسُ الحَدِيدَةُ المُنْتَصِبَةُ فِيهَا .

وحَدُّ الفَأسِ الشَّبَاةُ . وحَدُّ كُلِّ شَيْءٍ شَبَاتُهُ ، والمِسْحَلانِ الحَدِيدَتَانِ اللَّتَانِ تَكْتَنِفَانِ الشَّدْقَيْنِ ، والجَمْعُ المَسَاحِلُ ، والحَكَمَةُ الحَدِيدَةُ الَّتِي تَسْتَدِيرُ حَوْلَ الأنْفِ والخَنَكِ الأسْفَلِ ، والجَمْعُ حَكَمَاتٌ . وربَّمَا كانَتِ الحَكَمَةُ مِنْ غَيْرِ الحَدِيدِ . ومِنْ ذلِكَ يُقالُ : أحْكَمْتُ الأمْرَ . ومِنْهُ الحَكَمَةُ ، لأنَّها تَرُمُّ الرِّجْلَ عَنْ إتْيَانِ القَبِيحِ .

ومِنْ سُيُورِ اللِّجَامِ العِذَارَانِ ، وهُمَا اللَّذَانِ يَعَانَ عَلى الخَدَّيْنِ ، والجَمْعُ عُذُرٌ . ومَوْضِعُهُمَا مِنْ خَدِّ الدَّابَّةِ المِعْذَرُ . والصُّدْغَانِ اللَّذَانِ يَقَعَانِ عَلى الصُّدْغَيْنِ ، والأطْرَافُ الفِضَّةُ أو الصُّفْرُ الَّذي في أطْرَافِ السُّيُورِ ، والعِنَانُ السَّيْرُ الَّذي يَقْبِضُ عَلَيْهِ الفَارِسُ ، والمِقْوَدُ مَعْرُوفٌ ، والعِصَابُ السَّيْرُ الَّذي يَقَعُ عَلى جَبْهَةِ الدَّابَّةِ ، والأطْرَابُ العُقَدُ الَّتِي في أطْرَافِ حَدِيدَةِ اللِّجَامِ ، والمِثْنَاةُ السَّيْرُ الَّذي يُعَلَّقُ بِهِ العِنَانُ ، والجَمْعُ المَثَانِي ، قالَ الشَّاعِرُ :

فَفِي السَّيْرِ مَنْجَاةٌ ، وفي الأرْضِ مَهْرَبٌ ... إذَا نَحْنُ رَفَّعْنَا لَهُنَّ المَثَانِيَا

السَّرْجُ

قَالُوا : السَّرْجُ فارِسِيٌّ مُعْرَبٌ . وأَصْلُهُ سَرْكْ . والجَمْعُ سُرُوجٌ .

[١١٧ أ] / وفيهِ القَرَبُوسُ ، بِفَتْحِ الرَّاءِ والقَافِ ، وإِسْكَانِ الرَّاءِ ، وهُوَ الشَّاخِصُ في المُقَدَّمَةِ . والشَّاخِصُ وَرَاءَ الرَّاكِبِ مِنْهُ مُؤَخَّرٌ . والأَحْنَاءُ جُمْلَةُ خَشَبِ السَّرْجِ ، الوَاحِدُ حِنْوٌ ، والخَشَبَتَانِ العَرِيضَتَانِ اللَّتَانِ تَقَعَانِ على صَفْحَتَيِ الدَّابَّةِ الدَّفَّتَانِ ، والخَشَبَتَانِ اللَّتَانِ تُشَدَّانِ عَلَى الدَّفَّتَيْنِ الجَدِيَّتَانِ ، والجَمْعُ الجَدَيَاتُ . وقِيلَ : بَلِ الجَدِيَّةُ اللِّبْدُ الَّذي يُشَدُّ تَحْتَ دَفَّتَيِ السَّرْجِ . والمِيثَرَةُ مَا يُوَثَّرُ بِهِ مِنْ لِبْدٍ وغَيْرِهِ ، والجَمْعُ مَيَاثِرُ ، والصُّفَّةُ مَا فَوْقَ المِيثَرَةِ .

والحِزَامُ السَّيْرُ الذي يُشَدُّ بِهِ السَّرْجُ عَلى ظَهْرِ الدَّابَّةِ ، والجُمْعُ حُزُمٌ . يُقالُ : حَزَمْتُ الدَّابَّةَ ، فَهِيَ مَحْزُومَةٌ .

وفي الحِزَامِ الإِبْزِيمُ ، والجَمْعُ أَبَازِيمُ ، وهِيَ الحَلْقَةُ الَّتي في أَحَدِ طَرَفَيْهِ ، وفي الإِبْزِيمِ اللِّسَانُ ، وهِيَ الحَدِيدَةُ الَّتي

في وَسَطِها ، وفي طَرَفِ الحِزَامِ الآخَرِ سَيْرٌ يُقالُ لَهُ : الإِطْنَابَةُ . والعَامَّةُ تُسَمِّيهِ الحِيَاصَةَ .

ومُقَدَّمُ الدَّفَّتَيْنِ مِمَّا يَلِي الكَتِفَيْنِ القَادِمَتَانِ ، واللَّذَانِ خَلْفَ حِنْوَيِ القَرَبُوسِ مِمَّا يَلِي العَجُزَ الخَالِفَتَانِ . وفِيهِما يَكُونُ سُمُوطُ السَّرْجِ . والأُخْدُودَانِ اللَّذَانِ في طَرَفَيِ الدَّفَّتَيْنِ ، يَدْخُلُ فِيهِما الحِنْوَانِ ، اللِّحَاجَانِ . والجَمْعُ لُحُجٌ . قالَ ابْنُ حَبِيبٍ [1] : في قَادِمَتَيِ الدَّفَّتَيْنِ سَيْرَانِ يُشَدُّ إِلَيْهِما اللَّبَبُ ، يُقالُ لَهُما : الرِّضَاعَانِ ، وهُما العُرْوَتَانِ ، وفي خَالِفَتَيِ السَّرْجِ كذلكَ ، يُشَدُّ إِلَيْهِما النَّفَرُ .

وفي خَالِفَتَيِ السَّرْجِ أَيْضاً ثَمَانِيَةُ سُيُورٍ ، أَرْبَعَةٌ مِنَ الشِّقِّ

---

(١) هو أبو جعفر محمد بن حبيب بن الجهم ، مولى العباس بن محمد العباسي ، اللغوي الكوفي المتوفى سنة ٢٤٥ . ترجمته في الفهرس ١٠٦-١٠٧ ، ومراتب النحويين ٩٦ – ٩٧ ، وطبقات النحويين للزبيدي ١٥٣ – ١٥٤ ، ٢١٦ ، وتحفة الأبيه ١٠٨ ، وإنباه الرواة ٣/١١٩-١٢١ ، ومعجم الأدباء ١٨/١١٢ – ١١٧ ، وبغية الوعاة ٢٩ .

الأَيْمَنِ ، وأَرْبَعَةٌ مِنَ الشِّقِّ الأَيْسَرِ ، يُقالُ لَهُمَا السُّمُوطُ ، واللَّبَبُ مَعْرُوفٌ ، وهُوَ السَّيْرُ الَّذي عَلى صَدْرِ الدَّابَّةِ . يُقالُ : أَلْبَبْتُ الفَرَسَ . والسَّيْرُ الَّذي تَحْتَ ذَنَبِها الثِّفَرُ . يُقالُ : أَثْفَرْتُ الفَرَسَ إِثْفَاراً ، والفُرْجَةُ الَّتي بَيْنَ الدَّفَّتَيْنِ يُقالُ [١١٧ب] لَها البِدَادُ ، وسَاقَةُ الحِزَامِ : الَّتي فِيها ثَبٌ / يَجْرِي فِيهِ لِسَانُ الإِبْزِيمِ ، والرِّكَابَانِ اللَّذَانِ يَضَعُ الرَّاكِبُ فِيهِمَا رِجْلَيْهِ ، والرِّحَالَةُ مِنْ أَدَمٍ مُدَوَّرَةٌ مُبَطَّنَةٌ ، كأَنها سُفْرَةٌ ، يَجْعَلُها الرَّاكِبُ تَحْتَهُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

إِذْ لاَ أَزَالُ عَلى رِحَالَةِ سَابِحٍ نَهْدٍ ، تَعَاوَرُهُ الكُمَاةُ مُكَلَّمِ (١)

(١) البيت لعنترة بن شداد العبسي ، من معلقته التي مطلعها :

هل غادر الشعراءُ من متردَّمِ أم هل عرفتَ الدار بعد توهُّمِ

وصلة البيت قبله :

هلاَّ سألتِ الخيلَ يا ابنةَ مالكٍ إن كنت جاهلةً بما لم تعلمي

سابح : أي فرس سابح ، وهو السريع كأنه يسبح من سرعته . والنهد : الضخم . وتعاوره : أي تتناوره ، فحذف إحدى التاءين ، ومعناه يتعاورونه بالطعن ، يطعنه هذا مرة وهذا مرة . والمكلم : المجرح . —

ورُبما كانَتْ مِنْ لُبُودٍ .

وللفَرَسِ الجُلُّ ، والجمعُ جِلاَلٌ ، والبُرْقُعُ . والصِّنَاعُ البُرْقُعُ الصَّغِيرُ الَّذي تَحْتَ البُرْقُعِ الكَبِيرِ مِنَ الفَرَسِ ، وأَصْلُ الصِّنَاعِ الخِرْقَةُ تَجْعَلُها المَرْأَةُ بَيْنَ شَعَرِها ومِقْنَعَتِها .

وللفَرَسِ الشِّكَالُ ، وهُوَ الحَبْلُ الَّذي يُوضَعُ في قَوائِمِهِ ، والطِّوَلُ الحَبْلُ الَّذي يُوضَعُ في رَأْسِهِ ، والمِهْمَازُ حَدِيدَةٌ تَكُونُ في خُفِّ الفارِسِ ، يَهْمِزُ بِهَا فَرَسَهُ . وقدْ أَوْشَاهُ بِهِ ، إِذَا اسْتَحَثَّهُ بِهِ ، والمِرْشَحَةُ شَيْءٌ يُجْعَلُ عَلى ظَهْرِ الفَرَسِ تَحْتَ اللِّبْدِ ، يَقِيهِ مِنَ العَرَقِ .

والقَبِيلَةُ حَجَرٌ أَبْيَضُ يُقَدُّ بِهِ الفَرَسُ ، والمِقْبَصُ والمِقْوَسُ

— والمعلقة في ديوان عنترة ١٤٢ — ١٥٤ ، وشرح المعلقات للزوزني ١٣٧ — ١٥٣ ، وجمهرة أشعار العرب ١٤٩ — ١٦٥ ، وشرح القصائد السبع ٢٩٣ — ٣٦٥

الحَبْلُ الّذي يُمَدُّ بَيْنَ يَدَي الخَيْلِ في الحَلْبَةِ . ومِنْهُ يُقَالُ : أَخَذْتُ فُلاناً عَلى المِقْبَصِ (١)

ويُقالُ : خَصَيْتُ الفَحْلَ ، ومَلَسْتُهُ مَلْساً ، إذَا سَلَلْتَ بَيْضَتَيْهِ ، فإنْ شَقَقْتَ الصِّفَنَ ، وهُوَ جِلْدُ الخُصْيَتَيْنِ ، فاسْتَخْرَجْتَهُما بعُرُوقِهِمَا فذلكَ المَثْنُ . يُقالُ : مَثَنْتُهُ مَثْناً . فإنْ شَدَخْتَ العُرُوقَ فَهُوَ وِجَاءٌ . وقدْ وَجَأْتُهُ .

(١) ومعناه أخذته في بدء الأمر .

وقد جعل صاحب التاج هذا القول شعراً فقال قبله : قال الشاعر .

وهو شطر من المتقارب موزون .

وهو في اللسان والتاج (قبص) .

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

الباب الثلاثون

في ذِكْرِ الإبِلِ والرِّحْلِ والقَتَبِ والعِكْمِ

الإبلُ جَمَاعَةٌ ، لا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا . وكذلكَ النَّعَمُ . والبَعِيرُ مِثْلُ الانْسَانِ ، يَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ والأُنْثَى . والنَّاقَةُ مِثْلُ المَرْأَةِ . والجَمَلُ مِثْلُ الرَّجُلِ . والبَكْرُ مِثْلُ / الفَتَى . [١١٨ أ]

ويُقَالُ : الفَتِيُّ مِنَ الإبِلِ ، والفَتَى مِنَ النَّاسِ . وجَمْعُ الفَتِيِّ أَفْتَاءٌ ، وجَمْعُ الفَتَى فِتْيَةٌ وفِتْيَانٌ ، والقَلُوصُ مِثْلُ الجَارِيَةِ ، والحُوَارُ مِثْلُ الطِّفْلِ ، والفَصِيلُ مِثْلُ الغُلَيِّمِ .

قالَ الأَصْمَعِيُّ : أَجْوَدُ وَقْتِ الحَمْلِ عَلَى الإبِلِ عِنْدَ العَرَبِ أَنْ تُجَمَّ النَّاقَةُ سَنَةً ، وتُحْمَلَ عَلَيْهَا سَنَةً . فإذا حُمِلَ عَلَيْهَا في كُلِّ سَنَةٍ فذلكَ الكِشَافُ . وَنَاقَةٌ كَشُوفٌ . وصَاحِبُهَا مُكْشِفٌ .

وإذَا عَارَضَ الفَحْلُ النَّاقَةَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُرَادَ إِلَيْهَا قِيلَ : لَقِحَتْ عِرَاضاً ، وبَعَارَةً ، قَالَ الرَّاعِي[1] :

(١) هو أبو جندل عُبَيْد بن حُصَيْن بن معاوية النميري ، من شعراء الدولة الأموية ، والراعي لقب له عُرِف به لحسن نعته الإبل ، ترجمته في طبقات الشعراء ٢٥٠ ، والشعراء ٣٧٧ — ٣٨١ ، والاشتقاق ٢٩٥ ، والأغاني ٢٠/١٦٨ — ١٧٣ ، والمؤتلف ١٢٢ ، والخزانة ١/٥٠٢—٥٠٤ .

قَلاَئِصَ لاَ يُلْقَحْنَ إِلَّا بَعارَةً عِرَاضاً ، وَلاَ يُشْرَبْنَ إِلَّا غَوَالِيَا[1]

فإذَا ضَرَبَهَا الفَحْلُ قِيلَ : قد قَاعَ عَلَيْهَا قِيَاعاً ، وقَعَا قُعُوّاً ، فإنْ ضَرَبَهَا على غَيْرِ ضَبْعَةٍ يُقَالُ : قدْ بَسَرَهَا بَسْراً ، ويُقَالُ لِلرَّجُلِ إذَا طَلَبَ الحَاجَةَ في غَيْرِ مَوْضِعِهَا : لَا تَبْسُرْ حَاجَتَكَ .

والضَّبْعَةُ شَهْوَةُ الضِّرَابِ . ضَبِعَتِ النَّاقَةُ ضَبَعَةً ، إذا أَرَادَتِ الفَحْلَ ، وضَبِعَتْ تَضْبَعُ ضَبْعاً ، إذَا هَوَتْ بِخُفِّهَا إلى عَضُدِهَا في سَيْرِهَا ، فإذَا أَفْرَطَتْ في الضَّبْعَةِ قِيلَ : هَدَمَتْ تَهْدِمُ هَدَماً ، فإذَا وَرِمَ حَيَاؤُهَا مِنْ شِدَّةِ الضَّبْعَةِ قِيلَ : أَبْلَمَتْ ، وهِيَ مُبْلِمٌ ، والجَمْعُ مَبَالِمُ .

(١) وصلة البيت قبله :

فمجنا لذكراها وتشبيه صوتها فلاصاً بمجهول الفلاة صَوَاديا

قلائص لا يلقحن . . . . . .

توهّم أن يكون سمع صوتها ، وهذا من خيال الشعراء .

والبيتان في الأغاني ٣٥٩ ، وفي شعر الراعي النميري ١٧١ نقلاً عن الأغاني . والبيت في الكامل ١٤٣ ، والشعر والشعراء ٢٣٧ ، ٢٤٧ ، والاشتقاق ٤٥٥ ، واللسان (يعر ، عرض) ، وكتاب الإبل ٦٦ ، ١٤٠ .

فإذَا اشْتَدَّ هَيْجُ الفَحْلِ قِيلَ : قَطِمَ يَقْطَمُ قَطَماً ، وهَاجَ هِيَاجاً ، فإذَا كَانَ الفَحْلُ سَرِيعَ الإلْقَاحِ قِيلَ : فَحْلٌ قَبِيسٌ وقَبِسٌ ، والمَصْدَرُ القَبَاسَةُ ، وإذَا كَانَ بَطِيءَ الإلْقَاحِ فَهُوَ مَلِيخٌ ، فإذَا كَانَ أَخْرَقَ بالضِّرَابِ فهُوَ عَيَّاءٌ ، فإذَا كَانَ رَفِيقاً بِهِ فهُوَ طَبٌّ ، وفُحُولٌ طَبَّةٌ ، فإذَا انْصَرَفَ عَنِ الإبِلِ قِيلَ : جَفَرَ جُفُوراً ، وفَدَرَ فُدُوراً .

فإذَا ضُرِبَتِ النَّاقَةُ قِيلَ : هِيَ فِي مُنْيَتِها . والمُنْيَةُ الأيَّامُ تَنْتَظِرُ بِها بَعْدَ الضِّرَابِ حَتَّى يَسْتَبِينَ لِقَاحُها . ومُنْيَةُ البِكْرِ عَشْرُ لَيَالٍ ، ومُنْيَةُ الثَّنِيِّ والثِّلْثِ خَمْسَ عَشْرَةَ لَيْلَةً .

فإذَا مَضَتِ المُنْيَةُ وهِيَ حَامِلٌ زَمَّتْ بأَنْفِها ، وشَالَتْ [١١٨ب] / بِذَنَبِها ، وجَمَعَتْ قُطْرَيْها ، وقَطَّعَتْ بَوْلَها . فهِيَ حِينَئِذٍ شَائِلٌ .

فإنْ كَانَتْ حَائِلاً انْكَسَرَ ذَنَبُها ، وبَالَتْ عَلَى مَا كَانَتْ تَبُولُ عَلَيْهِ . فهِيَ رَاجِعٌ رِجَاعاً ، ونُوقٌ رَوَاجِعُ . ويُقَالُ لَها : مُخْلِفٌ أيْضاً .

ولَيْسَ شَيْءٌ مِنَ البَهَائِمِ يُعْلَمُ لِقَاحُهُ بَعْدَ عَشْرٍ أوْ خَمْسَ عَشْرَةَ غَيْرُ الإبِلِ .

فإذَا اسْتَبَانَ حَمْلُ النَّاقَةِ قِيلَ : قَرَحَتْ قُرُوحاً ، وهِيَ قَارِحٌ ، وهُنَّ قَوَارِحُ وقُرَّحٌ . فإذَا ثَبَتَ أنَّها حَامِلٌ فهِيَ خَلِفَةٌ ، والجِمَاعُ المَخَاضُ . فَلا تَزَالُ خَلِفَةً حَتَّى تَبْلُغَ عَشْرَةَ أشْهُرٍ . فهِيَ حِينَئِذٍ عُشَرَاءُ . وقَدْ عَشَّرَتْ . وإبِلٌ عِشَارٌ . وقَبْلَ ذلكَ يُقَالُ لَها إذا اسْتَبَانَ حَمْلُها : قَدْ أرْأمَتْ ، فهِيَ مُرْءٌ ، مِثْلَ مَا يُقَالُ لِلمَرْأةِ . والجَمْعُ مَرَاءٌ .

فإنْ عُرِضَتْ عَلَى الفَحْلِ لِيَنْظُرَ أحَامِلٌ هِيَ فذلكَ البَوْرُ . بُرْتُها أُبُورُها بَوْراً .

وطَعْنٍ كإبْزَاغِ المَخَاضِ تَبُورُها[1]

---

(١) في الأصل المخطوط : يبورها ، وهو غلط .
وهذا عجز بيت لمالك بن زغبة صدره :
بضرب كآذان الفِرَاء فضولُه
والمخاض : النوق الحوامل . شبّه خروج الدم من الطعنة برمي المخاض أبوالها . والفراء : الحمير ها هنا ، واحدها فَرَأ .
والبيت في كتاب الإبل ٦٩ ، واللسان (بور) .

فإذَا حَالَتْ ، ولَا يُقالُ أَحالَتْ ، قِيلَ : نَاقَةٌ حَائِلٌ ، وإبِلٌ حَوَائِلُ وحُولٌ .

فإذا لُقِحَتِ الإبِلُ ، وخُشِيَ عَلَيْها الجَدْبُ في العَامِ المُقْبِلِ ، أُدْخِلَتِ اليَدُ في بَطْنِها ، فَيُخْرَجُ مَا فِيه . فذلكَ المَسْيُ ، والنَّاقَةُ مَمْسِيَّةٌ . وكُلُّ اسْتِلالٍ مَسْيٌ . وقدْ مَسَيْتُها .

فإذَا أَلْقَتْهُ ولَمْ يَنْبُتْ لَهُ الشَّعَرُ قِيلَ : قدْ أَمْلَصَتْ ، وهِيَ مُمْلِصٌ . فإذا كانَ ذلكَ مِنْ عادَتِها فهِيَ مِمْلاصٌ . فإذَا أَلْقَتْهُ وقدْ نَبَتَ شَعَرُهُ قِيلَ : قدْ سَبَغَتْ وسَبِطَتْ ، وهِيَ مُسْبِغٌ ومُسْبِطٌ . ويُقالُ : أَلْقَتْهُ مُشْعِراً .

والسَّابِيَاهُ الماءُ الَّذي يَخْرُجُ مَعَ الوَلَدِ . والحُوَلاءُ مِثْلُ المِرْآةِ ، فِيها مَاءٌ أَصْفَرُ ، يَخْرُجُ مَعَ الوَلَدِ .

فإذا فَارَقَتِ النَّاقَةُ وَلَدَها بِذَبْحٍ أَوْ غَيْرِهِ فالنَّاقَةُ مُفْرِقٌ ، والجَمْعُ مَفَارِقُ . وقَالَ :

وإعْطَائِي المَفَارِقَ والحِقَاقَا[1]

فإذَا تَبَاعَدَتْ ، فأَلْقَتْ وَلَدَها ، ولَيْسَ عِنْدَهَا أَحَدٌ ، قِيلَ : أَنْتَجَتْ . فَلا يَجِيءُ لَها الفِعْلُ في شَيْءٍ مِنَ النِّتَاجِ إلَّا في هذا المَوْضِعِ . وإلَّا فإنَّما / يُقالُ : نُتِجَتْ ، ونَتَجَها أَهْلُها ، [١١٩أ] وهِيَ مَنْتُوجَةٌ .

فَإِنْ خَرَجَتْ رِجْلَا الجُوَارِ قَبْلَ رأْسِهِ فهِيَ اليَتْنُ ، فإذا خَرَجَ رأْسُهُ مُسَّتْ ذِفْرَاهُ لِيُعْرَفَ أَذَكَرٌ هُوَ أَمْ أُنْثَى ، فذلِكَ التَّذْمِيرُ . والمُذَمِّرُ الذِّفْرَيَانِ ومُجْتَمَعُ اللَّحْيَيْنِ .

---

(٢) في الأصل المخطوط : وأعطاني ، وهو تصحيف .

وهذا عجز بيت لعوف بن الأحوص الكلابي ، وهو شاعر جاهلي من سادات بني عامر بن صعصعة . وصدره :

وإجشامي على المكروه نفسي

والحقاق : جمع ، حِقّ ، وهو الذي بلغ أن يُرْكَبَ ويُحْمَلَ عليه من أولاد الأبل .

والبيت في كتاب الإبل ٧١ .

والسُّخْدَةُ الجِلْدَةُ التي على رَأْسِ الحُوَارِ ، فِيهِ مَاءٌ أَصْفَرُ . وقِيلَ : إنَّ السُّخْدَ بَوْلُ الفَصِيلِ فِي بَطْنِ أُمِّهِ .

وإذَا خَرَجَ رَحِمُ النَّاقَةِ عِنْدَ النِّتَاجِ فَقَدْ دَحَقَتْ تَدْحَقُ دَحْقاً ، وهِيَ دَاحِقٌ ، فإذَا كَانَ ذلكَ مِنْ عَادَتِهَا فهِيَ دَحُوقٌ . فإذَا أَصَابَهَا ذلكَ خُلِّتِ الرَّحِمُ بِأَخِلَّةٍ ، وأُدِيرَ خَلْفَا بِخَيْطٍ . فذلكَ الشَّصْرُ ، شَصَرَهَا يَشْصِرُهَا . والَّذي يُشْصَرُ بِهِ الشِّصَارُ . ويُقالُ لَهَا أَيْضاً : قَدْ زُنْدَتْ ، وهِيَ مُزَنِّدَةٌ . فإنِ اشْتَكَتْ رَحِمَهَا بَعْدَ الوِلادِ فهِيَ رَحُومٌ ، والجَمْعُ رُحُمٌ .

فإذَا أَلْقَتْهُ قَبْلَ تَمَامِهِ فَقَدْ خَدَجَتْ . والوَلَدُ خَدِيجٌ وخِدَاجٌ . فإذَا كَانَ ذلكَ مِنْ عَادَتِهَا فهِيَ مِخْدَاجٌ ، فإذَا أَلْقَتْهُ وقَدْ تَمَّتْ أَيَّامُهُ إلاَّ أَنَّهُ نَاقِصُ بَعْضَ خَلْقِهِ فهِيَ مُخْدِجٌ ، والوَلَدُ مُخْدَجٌ .

فإذَا جَاوَزَتِ الوَقْتَ الَّذي ضُرِبَتْ فِيهِ قِيلَ : أَدْرَجَتْ ،

وهِيَ مُدْرِجٌ . ومِدْرَاجٌ إذَا كَانَ ذلكَ مِنْ عَادَتِهَا . فإذَا زَادَتْ على السَّنَةِ أَيَّاماً قِيلَ : أَتَتْ عَلَى حِقِّهَا . فإذَا زَادَتْ شَهْراً أَوْ نَحْوَهُ قِيلَ : نَضَّجَتْ ، وهِيَ مُنَضِّجٌ . قَالَ :

وأَدْمَاءَ مِنْها كالسَّفِينَةِ نَضَّجَتْ ... بِهِ الحَمْلَ حَتَّى زَادَ شَهْراً عَدِيدُهَا[1]

فإذَا ضَرَبَهَا المَخَاضُ فَذَهَبَتْ فِي الأَرْضِ قِيلَ : قَدْ فَرَقَتْ فُرُوقاً ، وهِيَ فَارِقٌ ، والجَمْعُ فَوَارِقُ وفُرَّقٌ . فإذَا خَرَجَ مَا فِي بَطْنِهَا مِنْ دَمٍ وغَيْرِهِ قِيلَ : أَلْقَتْ صَآنَهَا . ويُقالُ ذلكَ

---

(١) البيت لحميد بن ثور الهلالي ، وهو جاهلي أدرك الإسلام ، من قصيدة له تفرقت أبياتها في كتب اللغة ، وجمعها الأستاذ عبد العزيز الميمني في ديوانه .

وهو في وصف ناقته . الأدماء : الناقة البيضاء . ومنها : أي من إبله . كالسفينة : أي هذه الناقة كالسفينة في عظم خلقها . به : أي بولدها . وعديدها : أي مدة حملها .

والبيت في ١٤ بيتاً من القصيدة في ديوان حميد ٧٢ — ٧٥ . وهو في أبيات منها في الاقتضاب ٤١٠ . وهو وحده في كتاب الإبل ٧٠ ، ١٣٩ .

في النِّسَاء أيضاً . فإذا شَرِبَتْ ، فَجَرَى المَاءُ فيها ، فَوَرِمَ حَيَاؤُها

[١١٩ب] وضَرْعُها قيلَ : / أَرَدَّتْ فَهِيَ مُرِدٌّ ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ [١] :

تَمْشِي مِنَ الرَّدَّةِ مَشْيَ الخُفَّلِ [٢]

---

(١) هو أبو النجم الفضل بن قدامة العجلي الراجز الإسلامي المشهور . ترجمته في طبقات الشعراء ٥٧١ ، ٥٧٦ — ٥٧٩ ، والشعراء ٥٨٤—٥٩١ ، ومعجم الشعراء ٣١٠ — ٣١١ ، والأغاني ٩/٧٣ — ٧٨ ، والآلئ ٣٢٧ — ٣٣٨ ، والخزانة ١ / ٤٨ — ٥٠ ، ٤٠١ — ٤٠٨ ، ومعاهد التنصيص ١/١٩ — ٢٦ .

(٢) الشطر من أرجوزة لأبي النجم طويلة جيدة مشهورة ، يصف فيها الإبل ، قالها بحضرة هشام بن عبد الملك الخليفة الأموي . مطلع الأرجوزة :

الحمدُ لله العَلِيِّ الأَجْلَلِ
الواسعِ الفضل الوهوب المُجْزِلِ

وصلة الشطر قبله وبعده :

فصدرتْ بعد أصيل للوُصيلِ
تمشي من الردة . . . .
مَشْيَ الرَّوَايا بالمزاد الأثقلِ

يصف صدور الإبل عن الماء في المشي بعد أن رويت منه واستلأت ، فهي تمشي مشياً ثقيلاً .

والأرجوزة في الطرائف الأدبية ٥٧ — ٧١ ، ومجلة المجمع العلمي العربي ٤٧٢ — ٤٧٩ (سنة ١٩٣٨) . وشطر الشاهد مع الذي بعده في كتاب الإبل ٧٣ .

ونُوقٌ مَرَادٌ ، وإذَا لَمْ تُرَدَّ بَعْدَ شُرْبِها قِيلَ : جَاءَتِ الإِبِلُ ضَوَامِرَ ، وإنْ كَانَتْ بُطُونُها مُمْتَلِئَةً .

أَسْنَانُ الإِبِلِ

فإذَا وَقَعَ وَلَدُ النَّاقَةِ ، ولَمْ يَقَعْ عَلَيْهِ اسْمُ ذَكَرٍ وأُنْثَى ، فَهُوَ سَلِيلٌ . فإذَا وَقَعَ عَلَيْهِ اسْمُ التَّذْكِيرِ والتَّأْنِيثِ ، فالذَّكَرُ سَقْبٌ ، والأُنْثَى حَائِلٌ ، والجَمْعُ حُولٌ ، فإذَا قَامَ ومَشَى فَهُوَ رَاشِحٌ ، والأُمُّ مُرْشِحٌ ، فإذَا قَوِيَ قِيلَ : قَدْ جَدَلَ ، وهُوَ جَادِلٌ ، فإذَا نَبَتَ فِي سَنَامِهِ شَيْءٌ مِنْ شَحْمٍ فَهُوَ مُكْهِرٌ ، وقَدْ أَكْهَرَ . وهُوَ فِي ذلكَ كُلِّهِ حُوَارٌ .

وإذَا كَانَ مِنْ نِتَاجِ الرَّبِيعِ فَهُوَ رُبَعٌ . والأُمُّ مُرْبِعٌ . فإذَا كَانَ مِنْ عَادَتِهَا أَنْ تُنْتِجَ فِي أَوَّلِ النِّتَاجِ فَهِيَ مِرْبَاعٌ ، وإذَا كَانَ مِنْ نِتَاجِ الصَّيْفِ فَهُوَ هَبِعٌ . والأُفِيلُ الحُوَارُ إذَا كَانَ عَلَيْهِ سَبْعَةُ أَشْهُرٍ أَوْ ثَمَانِيَةٌ ، فإذا اشْتَدَّ على أُمِّهِ في الرَّضَاعِ قِيلَ : لَهِجَ يَلْهَجُ لَهَجاً .

فإذَا بَلَغَ سَنَةً فهُوَ فَصِيلٌ ، لِأَنَّهُ فُصِلَ عَنْ أُمِّهِ ، والجَمْعُ فِصَالٌ وفُصْلانٌ ، والأُمُّ فَاطِمٌ ، بِغَيْرِ هَاءٍ . ثُمَّ حُمِلَ على أُمِّهِ مِنَ العَامِ المُقْبِلِ ، فإذَا لَقِحَتْ فهِيَ خَلِفَةٌ ، والجَمْعُ مَخَاضٌ ، وسُمِّيَ الفَصِيلُ تِلْكَ السَّاعَةَ ابْنَ مَخَاضٍ . ولا يَزَالُ كَذلكَ حَتَّى تَضَعَ أُمُّهُ ، فَصَارَ لَهَا لَبَنٌ مِنْ غَيْرِهِ ، فهُوَ ابْنُ لَبُونٍ سَنَةً . فإذَا اسْتَحَقَّتْ أُمُّهُ حَمْلاً آخَرَ فهُوَ حِقٌّ .

فإذَا أَتَتْ عَلَيْهِ سَنَةٌ بَعْدَ الحِقِّ فهُوَ جَذَعٌ . يُقَالُ : أَجْذَعَ يُجْذِعُ إِجْذَاعاً . والجِذْعَةُ الاسْمُ . وهُوَ وَقْتٌ مِنَ الزَّمَانِ لَيْسَ بِوُقُوعِ سِنٍّ .

فإذَا تَمَّتْ لَهُ سَنَةٌ وأَلْقَى ثَنِيَّتَهُ فهُوَ ثَنِيٌّ . وقدْ أَثْنَى يُثْنِي إِثْنَاءً ، فإذَا أَلْقَى رَبَاعِيَتَهُ فهُوَ رَبَاعٍ ، والأُنْثَى رَبَاعِيَةٌ ، فإذا أَلْقَى سَدِيسَهُ فهُوَ سَدِيسٌ وسَدَسٌ ، لُغَتَانِ . ويُقَالُ : أَسْدَسَ يُسْدِسُ إِسْدَاساً . فهذِهِ الأَسْنَانُ كُلُّهَا قَبْلَ النَّابِ .

فإذا خَرَجَ نَابُهُ فَقَدْ بَزَلَ . وأَصْلُ البُزُولِ الشَّقُّ . وهُوَ

أنَّ اللَّحْمَ قد انْشَقَّ / عَنْ نَابِهِ فَظَهَرَ ، يُقَالُ : تَبَزَّلَ جِلْدُ [١٢٠أ] فُلانٍ ، إذَا تَشَقَّقَ ، يَتَبَزَّلُ بُزُولاً .

فإذَا أَتَتْ عَلَيْهِ بَعْدَ البُزُولِ سَنَةٌ فهُوَ مُخْلِفُ عَامٍ . فإذَا أَتَتْ عَلَيْهِ سَنَتَانِ فهُوَ مُخْلِفُ عَامَيْنِ . وعلى هذا يُقَالُ إلى أنْ يُسَمَّى عَوْداً . والأُنْثَى عَوْدَةٌ . وهُوَ المُسِنُّ مِنَ الإِبِلِ . وقدْ عَوَّدَ البَعِيرُ ، إذَا صَارَ عَوْداً ، يُعَوِّدُ تَعْوِيداً . وعَادَ يَعُودُ عَوْداً . فإذَا جَاوَزَ ذلكَ فهُوَ قَحْرٌ وقَحَارِيَةٌ ، فإذَا جَاوَزَ ذلكَ فهُوَ ثِلْبٌ .

والنَّاقَةُ والجَمَلُ في البُزُولِ سَوَاءٌ ، لا يَدْخُلُ التَّأْنِيثُ في البَازِلِ وفي السَّدِيسِ . ويَدْخُلُ في الرَّبَاعِيَةِ والثَّنِيَّةِ والجَذَعَةِ . والعَوْدُ الَّتِي قدْ أَسَنَّتْ وفيهَا بَقِيَّةٌ . ثُمَّ هِيَ ضِرْزِمٌ ، والنَّاقَةُ في أَوَّلِ البُزُولِ نَابٌ ، والجَمْعُ نِيبٌ ، والدَّلْقَمُ الَّتِي تَكَسَّرَتْ أَسْنَانُهَا ، فإذَا قَصُرَتْ أَسْنَانُهَا فهِيَ كَافٌ ، الذَّكَرُ والأُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ . واللَّطْلَطُ والكُحْكُحُ ، كُلُّ ذلكَ المُسِنَّةُ مِنَ النُّوقِ .

ومِنْ صِفَاتِ الإِبِلِ

المُفْرِقُ والعَجُولُ والسَّلُوبُ التِي قَدْ فَارَقَها وَلَدُها بذَبْحٍ أوْ غَيْرِهِ . وَنَاقَةٌ بِكْرٌ . ثُمَّ ثِنِيٌّ ، إذَا نُتِجَتْ بَطْنَيْنِ . ولا يُقالُ : ثِلْثٌ ولا رِبْعٌ ، إنَّما يُقالُ : أُمُّ رابِعٍ ، والمُثْلِيَةُ التِي تُنْتَجُ صَدْرٌ مِنَ العِشَارِ ، وتَتَأَخَّرُ هِيَ . والمُثْلِيَةُ أيضاً التِي يَتْبَعُها أوْلادُهَا .

فإذَا خَدَجَتِ النَّاقَةُ لِسَبْعَةِ أشْهُرٍ أوْ أكْثَرَ أوْ أقَلَّ مِنْ ذلكَ ، فَتَعْطِفُ على وَلَدِها الَّذي مِنَ العَامِ الأوَّلِ ، فَتَدُرُّ عَلَيْهِ ، فَهِيَ صَعُودٌ ، والجَمْعُ صَعَائِدُ . فإذا عُطِفَتْ عَلى غَيْرِ وَلَدِها فهِيَ الظَّؤُورُ والرَّؤُومُ ، وقدْ رَئِمَتْ تَرْأَمُ رِئْماناً .

وإذَا غُذِيَ الوَلَدُ بِغَيْرِ لَبَنِ أُمِّهِ فَهُوَ العَجِيُّ ، والجَمْعُ العَجَايا .

فإذا لَمْ تَرْأَمِ الوَلَدَ الَّذي عُطِفَتْ عَلَيْهِ دُسَّ في حَيَائِها خِرَقٌ ، ثُمَّ خُلْ عَلَيْها ، وسُدَّ أنْفَهُا . ثُمَّ تُخْرَجُ الخِرَقُ ، فَيُلَطَّخُ بِها

الوَلَدُ ، ويُؤْخَذُ سِدَادُ أنْفِها ، فتَجِدُ رَاحَةً . وتَشَمُّ رِيحَ السَّلَى مِنَ الوَلَدِ . / فَتَظُنُّ أنَّهـا وَلَدَتْ ، فَتَرْأَمُهُ ، واسْمُ [١٢٠ب] ما يُدْخَلُ في حَيَائِها الدُّرْجَةُ .

وإذَا تُرِكَتِ النَّاقَةُ مَعَ وَلَدِها ، ولَمْ تُعْطَفْ إلَى غَيْرِهِ فهِيَ سِطٌ ، والجَمْعُ أسْبَاطٌ ، والخَلِيَّةُ التِي خَلا بِلَبَنِهَا أهْـلُ البَيْتِ . فإذا نَفَرَتْ عَنِ الوَلَدِ حِينَ تَضَعُهُ فهِيَ مُذَائِرٌ .

وتُصَرُّ النَّـاقَةُ بِعُودٍ وخَيْطٍ . فالعُودُ التَّوْدِيَةُ ، والخَيْطُ الصِّرَارُ . وجَمْعُ التَّوْدِيَةِ التَّوَادِي . والذِّنَارُ بَعَرٌ يُجْعَلُ بَيْنَ الصِّرَارِ والخِلْفِ إذَا خَافُوا ضِيقَ الصِّرَارِ . فإذا عَضَّ الصِّرَارُ عَلى الخِلْفِ حَتَّى يَضُرَّ بِهِ قِيلَ : نَاقَةٌ مُجَدِّدَةُ الأخْلافِ .

وإذَا بَرَكَتِ النَّاقَةُ على بَوْلٍ أوْ نَدًى ، فتَعَقَّدَ لَبَنُها في ضَرْعِها ، فَخَرَجَ بَعْضُ اللَّبَنِ مُتَعَقِّداً ، كَأَنَّهُ قِطَعُ الأوْتَارِ ، وسَائِرُهُ مَاءٌ أصْفَرُ رَقِيقٌ قِيلَ : قدْ أخْرَطَتْ ، وهِيَ مُخْرِطٌ . فإذا كانَ ذلكَ مِنْ عَادَتِها فهِيَ مِخْرَاطٌ . ولَبَنُها الخَرَطُ .

فإذا خَرَجَ مَعَ اللَّبَنِ دَمٌ فَقَدْ أَمْغَرَتْ ، وأَمْغَرَتْ ، وهِيَ مُمْغِرٌ ومُمْغِرٌ . فإذَا كانَ ذلكَ مِنْ عَادَتِها فهِيَ مِمْغَارٌ ومِمْغَارٌ .

فإذا وُصِفَتْ بِطِيبِ النَّفْسِ باللَّيْلِ قِيلَ : نَاقَةٌ نَعُوسٌ .

فإذا تُرِكَتْ بِغَيْرِ صِرَارٍ فهِيَ بَاهِلٌ ، يُقالُ : أَبْهَلَ بَنُو فُلانٍ إِبِلَهُمْ مَعَ أَوْلادِها ، تَشْرَبُ كَيْفَ شَاءَتْ . وقدْ أَرْجَلَتْ وَلَدَها مَعَها إِرْجَالاً ، إذَا خُلِّيَتْ مَعَها .

وإذَا دَرَّتِ النَّاقَةُ على غَيْرِ وَلَدٍ فهِيَ مَرِيٌّ ، والجَمْعُ مَرَايَا . وإنَّمَا سُمِّيَتْ مَرَايَا لِأَنَّهـا تَدُرُّ على المَرْيِ ، والمَرْيُ والمُرْيَةُ مَسْحُ الضَّرْعِ . فإذا اشْتَدَّتْ دِرَّتُها قِيلَ : قدْ حَفَلَتْ وحَشَكَتْ واشْتَكَرَتْ . فإذا امْتَلأَ الضَّرْعُ إلَّا شَيْئاً قِيلَ : جَاءَتْ حَالِقاً ضَرْعُها .

فإذا شَالَتْ بِذَنَبِها لِلِقَاحِ فهِيَ شَائِلٌ ، والجَمْعُ شُوَّلٌ . فإذَا أَتَى عَلَيْها سَبْعَةُ أَشْهُرٍ أَوْ ثَمَانِيَةٌ مِنْ نِتَاجِهَا فَجَفَّ لَبَنُها فهِيَ شَائِلَةٌ ، بِالهَـاءِ ، والجَمْعُ شَوْلٌ . كَمَا تَقولُ : صَائِمٌ

وصَوْمٌ ./ والمُبْرِقُ التِي تَشُولُ بِذَنَبِها ، وتُقَطِّعُ بَوْلَها ، وتُوهِمُ [١٢١ أ] أَنَّها لاَقِحٌ ، ولَيْسَتْ بِلاَقِحٍ . وكذلكَ البَرُوقُ . وفي مَثَلٍ لَهُمْ : « لَسْتُ مِنْ تَكْذَابِكَ وتَأْبَاكَ في شَيْءٍ ، إنَّكَ لَتَشُولُ شَوَلاَنَ البَرُوقِ[1] » . أيْ تَزْعُمُ أَنَّكَ صَادِقٌ ، ولَسْتَ بِهِ ، كَمَا تُوهِمُ البَرُوقُ أَنَّها لاقِحٌ ، ولَيْسَتْ بِلاقِحٍ .

يُقالُ : رَفَقَتِ النَّاقَةُ رِفْقاً ، إذا خَرَجَ شُخْبُها رَقِيقاً . والشُّخْبُ مَا خَرَجَ مِنَ اللَّبَنِ ، والشَّخْبُ العَمَلُ . والمَصُورُ التِي تُصَرُّ خِلْفُها فلا تُحْلَبُ إلاَّ بالإبْهَامِ والسَّبَّابَةِ . والمَصْرُ العَمَلُ . فإذا عَظُمَ الخِلْفُ ، واتَّسَعَ الإِحْلِيلُ ، وغَلُظَ الشُّخْبُ ، فهِيَ نَاقَةٌ ثَرَّةٌ بَيِّنَةُ الثُّرُورِ . فإذا أُسْرِعَ انْقِطَاعُ لَبَنِها فهِيَ قَطُوعٌ . وإذَا دَامَ غُزْرُهَا [فهِيَ] مَكُودٌ ، وإبِلٌ مَكَائِدُ . فإذَا دَرَّتِ النَّـاقَةُ في القُرِّ والجُوعِ فهِيَ مُجَالِحٌ ، بِغَيْرِ هَاءٍ . وقَدْ جَالَحَتْ مُجَالَحَةً .

---

(١) انظر المثل في اللسان (برق) . وروايته فيه : « دَعْنِي من تكذابك وتأبائك شَوَلانَ البَرُوقِ » .

وإذا كانَتْ سَرِيعَةَ العَطَشِ فهِيَ هَاقَةٌ ، مُخَفَّفَةٌ ، ومِهْيَافٌ ، ومِلْوَاحٌ .

والعَسَسُ أنْ تَضْجَرَ النَّاقَةُ عِنْدَ الحَلْبِ . وهِيَ عَسُوسٌ .

وتَقُولُ : أكْفَأَ فُلانٌ فُلاناً إبِلَهُ ، إذا أعْطاهُ أوْلادَها وأوْبارَها وأَلْبانَها سَنَةً كُلَّها . وقَدْ جَعَلَ لَهُ(١) كُفْأَةَ إبِلِهِ .

ويُقالُ : ما في إبِلِهِ قَاضِيَهٌ ، أيْ مَا تَجوزُ في الصَّدَقَةِ ، وفي الدِّيَةِ .

وناقَةٌ قَصْوَاءُ : مَقْطُوعَةُ الأُذُنِ . وجَمَلٌ مَقْصُوٌّ ، ولا يُقالُ أقْصَى .

ومِمَّا يُذْكَرُ مِنْ غُزْرِ الإبِلِ

نَاقَةٌ رُهْشُوشٌ : خَوَّارَةٌ غَزِيرَةٌ . وصَفُوفٌ تَجْمَعُ بَيْنَ مِحْلَبَيْنِ في حَلْبَةٍ . وكَذلكَ القَرونُ . والرَّفُودُ الَّتي تَمْلأُ الرِّفْدَ ،

(١) في الأصل المخطوط : لها ، وهو غلط .

وهُوَ القَدَحُ العَظِيمُ . والفُوَاقُ بَيْنَ الحَلْبَتَيْنِ . ويُقالُ : اجْتَمَعَ في ضَرْعِها فِيقَةٌ فَاحْلُبْ . وخُنْجُورٌ ، وخَبْرٌ . والخَبْرُ المَزَادَةُ . وصَفِيٌّ ، والجَمْعُ صَفَايَا ، وهِيَ الغِزَارُ . وهُمُومٌ غَزِيرَةٌ .

ومِمَّا يُذْكَرُ مِنَ البَكِيِّ

نَاقَةٌ بَكِيئَةٌ وبَكِيٌّ ، وقَدْ بَكُؤَتْ بَكْأً ، إذَا قَلَّ لَبَنُها . وناقَةٌ مِعْرِدٌ : بَكِيئَةٌ . وفَحُورٌ : عَظِيمَةُ الضَّرْعِ قَلِيلَةُ اللَّبَنِ .

ومِنْ صِفاتٍ أُخَرَ

/ نَاقَةٌ ضَرُوسٌ : سَيِّئَةُ الخُلُقِ عِنْدَ الحَلْبِ ، وتَحُورٌ إذَا [١٢٩ب] كَانَتْ لا تَدِرُّ إلَّا إذا ضُرِبَ أنْفُها . وعَصُوبٌ ، إذا كانَت لا تَدِرُّ إلَّا إذا عُصِبَ فَخِذَاها ، ويُقالُ أنْفُها . قالَ الحُطَيْئَةُ :

ونَأْبى إذَا شُدَّ العِصَابُ فَلا نَدِرْ[1]

وتَلُوثٌ إذَا أَصَابَ أَحَدَ أَخْلافِها شَيْءٌ فَيَبِسَ ، وزَبُونٌ إذا كانَتْ تَرْمَحُ عِنْدَ الحَلْبِ . والزَّبْنُ الدَّفْعُ ، ومِنْهُ قِيلَ : الزَّبَانِيَـةُ .

وكَنُوفٌ ، إذا بَرَكَتْ في نَاحِيَةِ الإبِلِ ، ودَفُونٌ إذَا كانَتْ

(١) في الأصل المخطوط : تأبى ... تدر ، وهما غلط .

وهذا عجز بيت للحطيئة من قصيدة له في هجاء بني مجاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة ، وقبله بيت من قصيدة له في هجاء بني عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان ، مطلعها :

أفيا خلا من سالف العيش تذكيرْ أحاديثَ لا ينسيكَها الشيبُ والعُمُرْ

وصدر البيت مع صلته قبله :

إذا نهضت يوماً مجادٌ إلى العلى أبى الأشمطُ الزهوق والناشىء النُّمُرْ

تدرّون إن شُدَّ العِصابُ عليكمُ ونأبى . . . . . .

وهذا تمثيل . ومعناه : إنكم تعملون على الهوان والقسر ، ونأبى نحن الهوان . وأصله من الناقة العصوب التي لا تدر حتى يعصب فخذاها بحبل عصباً شديداً .

والقصيدة في ديوان الحطيئة ٣٠٠ — ٣٠٥ ، ومختارات ابن الشجري ١٣٨ — ١٤٠ . والبيت في اللسان (عصب) ، وكتاب الإبل ٩٦ .

تَبْرُكُ وَسَطَها ، وضَغُونٌ إذَا كانَ لَها هَوًى في غَيْرِ وَجْهِهـا فَتُعَاسِرُ[1] ، ومُدْفَأَةٌ إذا كَثُرَ وَبَرُهَا . ويُقالُ : أَعْطَاهُ مائَةً جُرْجُوراً ، وهِيَ العِظَامُ ، والجَمْعُ جَرَاجِرُ .

وناقَةٌ عَاضِهَةٌ : تَأْكُلُ العِضَاهَ ، وآرِكَةٌ : تَأْكُلُ الأَرَاكَ .

وطَلِيحٌ : مُعْيِيَةٌ . وحَسِيرٌ مِثْلُها . وقدْ طَلَحَتْ طَحاً ، وأَطْلَحَتْهَا إطْلاحاً ، وإبِلٌ طُلُحٌ وطَلائِحُ : مُعْيِيَةٌ . وطَلْحَى وطَلاحَى ، إذا اشْتَكَتْ بُطُونَها مِنْ أَكْلِ الطَّلْحِ . وقدْ طَلَحَتْ ، وهِيَ طَلِحَةٌ .

ومُوَاشِكٌ لا تَفْتُرُ مِنَ السَّيْرِ . وضَبْضَمٌ : غَلِيظَةٌ شَدِيدَةٌ . وقَذُورٌ : لا تَبْرُكُ مَعَ الإبِلِ . وكَرُومٌ : قَصِيرَةُ الخَطْمِ . ومِسْيَاعٌ ، إذَا كانَتْ تَصْبِرُ عَلى الإضَاعَةِ . ورَجُلٌ مِسْيَاعٌ : مِضْيَاعٌ لِلْمَالِ . وقدْ أَسَاعَ مَالَهُ . وشَارِفٌ وشَرُوفٌ : مُسِنَّةٌ .

(١) يريد بهواها نزاعها إلى وطنها . وتكون حينئذ عسرة الانقياد في السير في الوجه الذي يريده راكبها .

ويُقالُ : نَاقَةٌ حَلْبَاةٌ رَكْبَاةٌ . وحَلْبَانَةٌ رَكْبَانَةٌ ، إذَا كانَتْ تَصْلُحُ لِلْحَلْبِ والرُّكُوبِ . وطَرِقَةٌ : تَتْبَعُ المَرْعَى ، وتَسْتَصْرِفُهُ . وبَعِيرٌ عَرُوضٌ ، إذا فَاتَهُ الكَلأُ رَعَى الشَّوْكَ . ونَاقَةٌ عَرُوضٌ : لَمْ تُرَضْ أيضاً ؛ وواضِعٌ إذَا قَامَتْ في البَيْتِ . ومِيرَادٌ إذا عَجِلَتْ إلى الوِرْدِ .

وبَعِيرٌ سَنِمٌ ، ونَاقَةٌ سَنِمَةٌ عَظِيمَةُ السَّنَامِ . ومِفْحَادٌ عَظِيمَةُ القَحَدَةِ ، وهِيَ بَيْضَةُ السَّنَامِ . والقَمَعُ الأَسْنِمَةُ ، الوَاحِدَةُ قَمَعَةٌ . والذِّرْوَةُ أعلى السَّنَامِ . وذِرْوَةُ كُلِّ شَيْءٍ أعْلاهُ .

[١٢٢ أ] ونَاقَةٌ شَطُوطٌ عَظِيمَةُ جَنْبَيِ السَّنَامِ . والشَّطَّانِ / نَاحِيَتَا السَّنَامِ . ونَاقَةٌ كَوْمَاءُ ، وبَعِيرٌ أكْوَمُ ، وهُمَا العَظِيما السَّنَامِ .

وناقَةٌ تَاجِرَةٌ ، ونُوقٌ تَوَاجِرُ ، إذا كانَتْ سَرِيعَةَ النِّفَاقِ إذا أُدْخِلَتِ السُّوقَ ، ونَاقَةٌ عَيْرَانَةٌ : تُشَبَّهُ بالعَيْرِ [1] لِصَلابَتِها ، وعَنْسٌ : شَدِيدَةٌ صُلْبَةٌ . وجَلْسٌ مُشْرِفَةٌ . وعَلْيَانَةٌ مِثْلُها .

(١) في الأصل المخطوط : بالبير ، وهو تصحيف والبير هو حمار الوحش .

وجَسْرَةٌ شَطْبَةٌ طَوِيلَةٌ ، وسِرْداحٌ كَثِيرَةُ اللَّحْمِ . ومِسْنَافٌ تَتَقَدَّمُ الإبِلَ . وقدْ أسْنَفَت . والمُسْنِفَاتُ مِنَ الخَيْلِ والإبِلِ المُتَقَدِّمَاتُ . ونَاقَةٌ عُبْسُورٌ وعَيْسَجُورٌ شَدِيدَةٌ . وبَعِيرٌ صَلْخَدٌ شَدِيدٌ . ونَاقَةٌ جَلْعَدَةٌ ، وبَعِيرٌ جُلاعِدٌ شَدِيدٌ . ونَاقَةٌ حُرْجُوجٌ طَوِيلَةٌ على وَجْهِ الأرْضِ ، وهِرْجَابٌ كذلكَ . وعَيْطَمُوسٌ حَسْنَاءُ . وفُنُقٌ فَتِيَّةٌ لَحِيمَةٌ . ونَاقَةٌ حَرْفٌ ، إذا هُزِلَتْ ويَبِسَتْ . وجَمَلٌ ذُلُولٌ ، ونَاقَةٌ تَرْبُوتٌ سَهْلَةٌ لا تَصْعُبُ . وعَيْثُومٌ كَثِيرَةُ اللَّحْمِ والوَبَرِ . ونَاقَةٌ مُسْفِرَةٌ قَوِيَّةٌ على السَّفَرِ . وشَغْمُومٌ ، وإبِلٌ شَغَامِيمُ ، حَسَنَةٌ تَامَّةٌ ، وبَعِيرٌ عَلَنْدَى غَلِيظٌ ، ونَاقَةٌ عَلَنْدَاةٌ . وبَعِيرٌ رُحُولٌ قَوِيٌّ على الارْتِحَالِ ، الذَّكَرُ والأُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ . وزَعُومٌ إذا كانَ يُشَكُّ أيها طِرِقٌ أمْ لا . وفي الأمْرِ مُرَاعَمٌ ، إذَا كانَ فِيهِ شَكٌّ . ونَاقَةٌ فَاسِجٌ ، وفَائِجٌ : فَتِيَّةٌ حَامِلٌ . ونَاقَةٌ بَهَاءٌ [1] ،

(١) في الأصل المخطوط : وَبْهاء ، وهو غلط .

إذا أَنِسَتْ بالحَالِبِ . وهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : بَهَأْتُ بالشَّيْءِ ، وبَسَأْتُ بِهِ ، إذا أَنِسْتَ بِهِ . وناقَةٌ قَضِيبٌ حَسَنَةُ الوَجْهِ ، صافِيَةُ البَشَرَةِ . وسَبَطٌ سَمِينَةٌ . ومُشَاجِرَةٌ : تَأْكُلُ الشَّجَرَ . ومِشْيَاطٌ سَرِيعَةُ السَّمَنِ . ودَكَّاءُ مُفْتَرِشَةُ السَّنَامِ . وعُلُطٌ : لَيْسَ عَلَيْهَا خِطَامٌ ، الذَّكَرُ والأُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ . ومِصْبَاحٌ ، والجَمْعُ مَصَابِيحُ ، وهِيَ الَّتِي تُصْبِحُ بَوَارِكَ في مَبَارِكِهَا ، لا تَثُورُ . وناقَةٌ ضَجُورٌ : تَرْغُو عِنْدَ الحَلْبِ ، ويَشُقُّ عَلَيْهَا . وناقَةٌ بَسُوسٌ ، إذا كانَتْ تَدِرُّ على الإبْسَاسِ . والإبْسَاسُ صَوْتُ الرَّاعِي ، يُسَكِّنُهَا بِهِ عِنْدَ الحَلْبِ . وناقَةٌ خِلْوٌ . [١٣٣ب] والمَصْدَرُ خَلاءٌ . وقد خَلَأَتْ / تَخْلَأُ ، وهُوَ مِثْلُ الحِرَانِ في الخَيْلِ . وناقَةٌ خَلُوجٌ : الَّتِي فارَقَهَا وَلَدَهَا . وبَعِيرٌ ثَقَالٌ : بَطِيءٌ . وناقَةٌ نَسُوفٌ : تَأْخُذُ الكَلأَ بِمُقَدَّمِ فِيهَا . وجَزُورٌ مُمَلَّحٌ ، إذا كانَ بِهَا بَقِيَّةٌ مِنْ سَمَنٍ . ومُمَلَّحٌ جُعِلَ فِيهِ المِلْحُ . وجَزُورٌ نَهِمَةٌ ، إذا كانَتْ قد انْتَهَتْ في السَّمَنِ . وبَعِيرٌ صِهْصِيمٌ

شَدِيدُ النَّفْسِ مُمْتَنِعٌ ، وجَمَلٌ وَهْمٌ ، وناقَةٌ وَهْمَةٌ ، إذا كانَ ضَخْماً ذَلُولاً . وناقَةٌ [ذَقُون][1] إذا كانَتْ تَهُزُّ رَأْسَهَا في السَّيْرِ . وناقَةٌ عاشِيَةٌ : تَرْعَى باللَّيْلِ . وناقَةٌ شَدِيدُ الأَرْضِ ، أَيْ شَدِيدَةُ الوَاطِئِ .

والأَغْفَالُ مِنَ الإبِلِ الَّتِي لا سِمَاتَ عَلَيْهَا . والخَفَضُ البَعِيرُ الَّذِي يُحْمَلُ عَلَيْهِ مَتَاعُ البَيْتِ ، والمَتَاعُ نَفْسُهُ الخَفَضُ أَيْضاً . كَمَا تَقُولُ رَاوِيَةٌ لِلبَعِيرِ ولِلسِّقَاءِ .

ويُقَالُ لِلبَعِيرِ إذَا لَمْ يَشْرَبْ : قَدْ قَضَبَ ، وإذَا لَمْ يَأْكُلْ : قَدْ ظَلَّ عَاذِباً ، وعَذُوباً . وبَعِيرٌ دَهَالِجٌ : ذُو ثَمَانِينَ . وناقَةٌ وَجْنَاءُ : غَلِيظَةٌ . والمُشْعَلَّةُ الخَفِيفَةُ . والقَنْدَلُ والعَنْدَلُ[2] العَظِيمَةُ الرَّأْسِ . والرَّاحَةُ البَعِيرُ الَّذِي يُحْمَلُ عَلَيْهِ ، وهِيَ (فَاعِلَةٌ) بِمَعْنَى (مَفْعُولَةٍ) . وفي القُرْآنِ : ﴿ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ

---

(١) طمس في الأصل المخطوط ، والزيادة من كتاب الإبل .

(٢) في الأصل المخطوط : القندك والمندك ، وهما تصحيف .

مِنْ أَمْرِ اللهِ[1] ﴾ أيْ لَا مَعْصومَ . وتَقولُ : رَحَلْتُ البَعِيرَ ، إذَا جَعَلْتَ عَلَيْهِ رَحْلاً .

أدْوَاءُ الإبِـلِ

الغُدَّةُ طَاعُونُها . فاذَا ظَهَرَتِ الغُدَّةُ في مَرَاقِّ البَعِيرِ قِيلَ : دَرَأَ يَدْرَأُ . فإذا وَرِمَ نَحْرُهُ مِنْ غَيْرِ غُدَّةٍ قِيلَ : بِهِ نَوْطٌ . وبَعِيرٌ نِيطَ لَهُ ، وناقَةٌ نِيطَ لَهَا . ولا يُقالُ مِنْهُ : فَعَـلَ ، ولا فَعَلَتْ . ويُقالُ مِنَ الغُدَّةِ : أَغَدَّ إغْدَاداً . وجَمَلٌ مُغِدٌّ ، وناقَةٌ مُغِدٌّ ، بِغَيْرِ هَاءٍ ، وإبِلٌ مَغَادٌّ .

فاذا أَخَذَتِ الغُدَّةُ في اللَّهْزِمَةِ قِيـلَ : قَدْ نُكِفَ ، وهُوَ مَنْكُوف . والاسْمُ النُّكَافُ . وأَصْلُ اللَّحْيِ يُسَمَّى نَكَفَةً . فإذا أَصَابَتِ القَلْبَ فَهُوَ القُلَابُ . وقَدْ قُلِبَ البَعِيرُ ، فهُوَ مَقْلُوب ،

(١) صلة الآية : « قالَ : سَآوِي إلى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ المَاءِ . قالَ : لا عَاصِمَ اليَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللهِ ، إلَّا مَنْ رَحِمَ » . سورة هود ١١/٤٣ .

وهِيَ مَقْلُوبَةٌ . فإذا انْفَقَأَتِ الغُدَّةُ ، وبَرَأَ قِيلَ : بَعِيرٌ مُفْرِقٌ . وقَدْ أَفْرَقَ .

والقُرْحَانُ الَّذي لَمْ / تُصِبْهُ الغُدَّةُ . والرَّجُلُ الَّذي لَمْ يُصِبْهُ [١٢٣أ] الجُدَرِيُّ قُرْحَانٌ ، وامْرَأَةٌ قُرْحَانَةٌ . والنُّحَازُ سُعَالُ الإبِلِ . نَحَزَ البَعِيرُ ، فهُوَ نَاحِزٌ .

فإذا عَطِشَ ، والْتَزَقَتْ رِئَتُهُ قِيلَ : طَغَى يَطْغِي طَغًى شَدِيداً . فإذا لَوَى عُنُقَهُ عِنْدَ المَوْتِ قِيلَ : عَصَدَ عُصُوداً . وإذا ظَلَعَ ظَلْعاً خَفِيفاً قِيلَ : شَكَّ يَشُكُّ . وبِهِ شَكٌّ .

فاذا أَخَذَتْهُ الحُمَّى ، فَسَخِنَ جِلْدُهُ ، وكَثُرَ شُرْبُهُ ، فَذَلِكَ الهُيَامُ ، وهُوَ هَيْمَانُ ومَهْيُومٌ ، وإبِلٌ هِيَامٌ . وهُوَ حَشْيَانُ ، إذَا أَخَذَهُ الرِّبْوُ . وقَدْ حَشِيَ يَحْشَى حَشًى ، وهُوَ الحَشْوُ .

فاذا خَرَجَ في خُفِّهِ وَرَمٌ ، فهُوَ صَبٌ . فاذا عَمِسَ لَحْمُهُ[1] فهُوَ لَهِيدٌ ، الذَّكَرُ والأُنْثى فِيهِ سَوَاءٌ ، وإبِلٌ لِهَادٌ[2] . فاذا

(١) أي إذا غمزه الرَّحْلُ أو الحمل الثقيل فآذاه .

(٢) في الأصل المخطوط : لهادى ، وهو غلط .

عُمِزَ ، وهِيَ مِنْ دَاخِلٍ ، ولَمْ تَنْشَقَّ قيلَ : عَمِدَ البَعِيرُ عَمَداً ، وهُوَ عَمِدٌ . فاذا كَثُرَ الدَّبَرُ في ظَهْرِهِ قِيلَ : غَلِقَ ظَهْرُهُ غَلَقاً ، وهُوَ غَلِقُ الظَّهْرِ . فاذا بَرَأَ الدَّبَرُ ، وبَقِيَتْ آثارُهُ قِيلَ : بَعِيرٌ مُوَقَّعُ الظَّهْرِ . وناقَةٌ عَرْاءُ ، وبَعِيرٌ أَعَرُّ ، إذا كانَ بِهِما دَبَرٌ ، وقد أَفْسَدَ أَسْنِمَتَهُما . والمَصْدَرُ العَرَرُ . فاذا قُطِعَ السَّنَامُ مِنْ عِلَّةٍ فَهُوَ أَجَبُّ . والاسْمُ الجَبَبُ . فاذا أَصابَ غَارِبَ البَعِيرِ دَبَرٌ ، فَيَخْرُجُ مِنْهُ عَظْمٌ ، فَهُوَ أَجْزَلُ ، والاسْمُ الجَزَلُ .

فاذَا كانَ في رِجْلِهِ انْحِنَاءٌ مُفْرِطٌ ، فَهُوَ أَعْقَلُ . والاسْمُ العَقَلُ . وإذا كانَ في يَدَيْهِ لِينٌ واسْتِرْخَاءٌ فَهُوَ أَطْرَقُ ، والأُنْثى طَرْقاءُ . وإذا كانَ في رِجْلَيْهِ يُبْسٌ وانْتِصَابٌ فَهُوَ أَقْسَطُ ، والأُنْثى قَسْطَاءُ .

وإذَا مَشَى ، فاهْتَزَّتْ إحْدَى فَخِذَيْهِ دُونَ الأُخْرَى ، فَهُوَ أَخْفَجُ ، والأُنْثى خَفْجَاءُ . وبِهِ خُمَّيَ الرَّجُلُ خَفَاجَةَ . وبَعِيرٌ أَرْجَزُ ، وناقَةٌ رَجْزَاءُ ، وهُوَ أَنْ يُرْعَدَ فَخِذُهُ أَوْ عَجُزُهُ حِينَ يَقُومُ ، ثُمَّ يَسْتَمِرُّ . وناقَةٌ رَكْبَاءُ ، وبَعِيرٌ أَرْكَبُ ، إذا

وَرِمَتْ رُكْبَتَاهَا ، والاسْمُ الرَّكَبُ . وبَعِيرٌ أَحْرَدُ ، إذا كانَ يَنْفُضُ إحْدَى يَدَيْهِ في سَيْرِهِ ، والاسْمُ الحَرَدُ .

والضَّاغِطُ والعَرَكُ أَنْ يَمُوجَ الجِلْدُ / ، ويَجْتَمِعَ حَتَّى يَكادَ [١٢٣ب] يَشُكَّ الإبْطَ . والحَازُ أَنْ تَحُزَّ الكِرْكِرَةُ في الذِّرَاعِ . والنَّاكِثُ أَنْ يَنْكُتَ المِرْفَقُ في الجَنْبِ . فاذا مَالَ رَأْسُهُ ووَرِمَ وَجْهُهُ فَهُوَ أَصْيَدُ . والاسْمُ الصَّادُ والصَّيَدُ .

فاذا أَكَلَ البَقْلَ مَعَ التُّرابِ قِيلَ : مَغِلَ مَغْلَةً . وإذا أَكَلَتِ الرِّمْثَ فَاشْتَكَتْ قِيلَ : رَمِثَتْ رَمْثاً . فاذَا أَكَلَتِ العَرْفَجَ ، فَتَعَجَّرَتْ في بُطُونِها قيلَ : حَبِجَتْ حَبَجاً . وإذا انْتَفَخَتْ بُطُونُها ، ولَمْ يَخْرُجْ مَا فِيها قِيلَ : حَبِطَتْ حَبَطاً .

والقَرَعُ بَثْرٌ يَخْرُجُ بالفُصْلانِ فَتُدَاوَى بِأَنْ تُنْضَحَ بالماءِ ، وتُجَرَّ على السَّبَخَةِ . وذلِكَ التَّقْرِيعُ . وفَصِيلٌ مُقَرَّعٌ . وفي مَثَلٍ : « أَسْتَنَّتِ الفِصَالُ حَتَّى القَرْعَى[1] » . فاذا بَشِمَ الفَصِيلُ

(١) يضرب للذي يتكلم مع من لا ينبغي له أن يتكلم بين يديه لجلالة قدره .

وانظر المثل في مجمع الأمثال ١/٣٣٣ ، وكتاب الإبل ١٢٢ ، ١٥٤ .

قيلَ : دُقِيَ يَدْقَى دَقَىً . فإذا أكثرَ الحوارُ الشُّربَ حتّى يتغيَّرَ مِنَ الرِّيِّ قِيلَ : غَوِيَ يَغْوَى غَوىً .

والصَّدَفُ أنْ تميلَ اليَدُ ، أو الرِّجلُ إلى الوَحْشِيِّ . وإذا مالَ إلى الإنْسِيِّ فهُوَ القَفَدُ . بَعيرٌ أصْدَفُ ، وأقْفَدُ . فإذا أصابَهُ ظَلْعٌ ، فَمَشَى مُنْحَرِفاً ، فهُوَ أنْكَبُ ، وهُوَ النَّكَبُ .

وإذا بَقِيَتْ دَبَرَتُهُ تَنْدَى قِيلَ : بِهِ غَاذٌّ . وتُرِكَ جُرْحُهُ يَغُذُّ . وإذا هَجَمَتْ دَبَرَتُهُ عَلَى جَوْفِهِ فهُوَ نَطِفٌ ، والأُنْثَى نَطِفَةٌ ، وقدْ نَطِفَتْ . والمَجْمُورُ[1] الَّذي بِهِ سُعَالٌ يَابِسٌ .

سَيْرُ الإبِلِ

العَنَقُ الفَسيحُ . والمُسْبَطِرُّ أوْسَعُ مِنْهُ . والتَّرْيَدُ فَوقَ ذلِكَ . تَرَيَّدَتْ فَهِيَ تَتَرَيَّدُ . والذَّمِيلُ فَوْقَ التَّرْيِيدِ . ذَمَلَ البَعِيرُ يَذْمُلُ ذَمِيلاً وذَمَلاناً .

(١) في الأصل المخطوط : والمحصور ، وهو تصحيف .

والرَّتَكُ تَقارُبُ الخَطْوِ ومُدَارَكَةُ النِّعالِ ، رَتَكَ رَتَكاً ورَتَكَاناً . والرَّسِيفُ تَقارُبُ الخَطْوِ . وأصْلُهُ في المُقَيَّدِ إذا مَشَى ، يُقالُ : رَسَفَ في قَيْدِهِ رَسْفاً ورَسَفاناً ورَسِيفاً . والحَفَدُ مَشْيٌ فيهِ قَرْمَطَةٌ ، حَفِدَ يَحْفَدُ حَفَداً .

والهَمْلَجَةُ مَعْرُوفَةٌ . فإذا زادَ عَلَيْها فهُوَ المَرْفُوعُ ، قِيلَ : رَفَعَ يَرْفَعُ ، وهُوَ رَافِعٌ . فإذا ارْتَفَعَ عَنْ ذلكَ قِيلَ : دَأْدَأَ يُدَأْدِئُ دَأْدَأَةً . / والاسْمُ الدَّئْدَاءُ . قَالَ الشَّاعِرُ : [١٢٤ أ]

واعْرَوْرَتِ العُلُطُ العَرْضِيَّ تَرْكُضُهُ ... أُمُّ الفَوَارِسِ بالدَّئْدَاءِ والرَّبَعِ[1]

(١) البيت لأبي دُوَاد الرُّؤاسي وهو يزيد بن عمرو بن قيس بن رُؤاس بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .
واعرورى البعير : ركبه عَرْيًا . واللط : الذي لا خطام له . والعرضي : الصعب الذي يعرض في سيره من النشاط لأنه لم تتم رياضته .
ومعناه : ركبت هذه المرأة التي لها بنون فوارس بعيراً صعباً عُرْيًا من شدة الجدب . وكان البعير لا خطام له . وإذا كانت أم الفوارس قد بلغ بها هذا الجهد ، فكيف غيرها ؟ وهذا مثل في شدة الأمر .
والبيت في كتاب الإبل ١٢٤ ، واللسان (دأدأ ، ربع) .

فاذا ارْتَفَعَ عَنْ ذلكَ فهُوَ الاِنْبِاطُ ، مَرٌّ يَلْسَتَبِطُ . فاذا لَمْ يَدَعَ جُهْداً قِيلَ : قَدْ تَشَفَّرَ تَشَفُّراً .

فاذا رَقَّقَ المَشْيَ قِيلَ : مَشَى مَشْياً رُقاقاً . فاذا مَرَّ مَرّاً خَفيفاً قِيلَ : مَلَعَ يَمْلَعُ مَلْعاً .

والنَّصْبُ دَوامُ السَّيْرِ . يُقالُ : نَصَبَ القَوْمُ يَوْمَهُم ، وهُوَ أنْ يَدُومَ سَيْرُهُمْ في سُرْعَةٍ ، وهُوَ بَيْنَ العَدْوِ والسَّيْرِ .

والرَّفيفُ فَوْقَ الذَّمِيلِ ، ودُونَ الرَّفيعِ . والرَّفيعُ المَشْيُ الوَسَاعُ . وقَدْ زَفَّ يَزِفُّ ، وفي القُرْآنِ : ﴿ وأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزِفُّونَ[1] ﴾ . والوَخْدُ أنْ يَرْمِيَ بِقَوائِمِهِ ، كَأَنَّهُ يَزُجُّ بِها . وَخَدَ وَخْداً ووَخَدَاناً ، وخَوَّدَ تَخْويداً ، إذا ارْتَفَعَ عَنِ العَنَقِ حَتَّى يَهْتَزَّ في السَّيْرِ . والتَّهَوُّسُ مَشْيُ المُثْقَلِ في الأَرْضِ اللَّيِّنَةِ ،

(١) صلة الآية : « فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْباً بِالْيَمِينِ . فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزِفُّونَ . قالَ : أَتَعْبُدُونَ ما تَنْحِتُونَ ، واللهُ خَلَقَكُمْ وما تَعْمَلُونَ ؟ » . سورة الصافّات ٣٧/٩٢ — ٩٦ .

مَرَّ يَتَهَوَّسُ . ومَرَّ يَنْأَلُ نَأْلاً كذلكَ . والرَّسِيمُ فَوْقَ الذَّمِيلِ ، رَسَمَ يَرْسِمُ رَسِيماً .

ومِنْ سَيْرِها

النَّعِيبُ ، نَعَتْ تَنْعَبُ نَعِيباً ونَعْباً . والعَسَجُ والوَسَجُ ، وعَسَجَ ووَسَجَ ، وهُوَ سَيْرٌ صَالِحٌ . والأَلُّ مَشْيٌ مُتَدارِكٌ سَرِيعٌ . ألَّ يَؤُلُّ . والامْتِلالُ مَرٌّ سَهْلٌ سَرِيعٌ ، والتَّغْيُفُ [أنْ] يَتَمَشَّى بَيْنَ اللَّبِنِ والسُّبُوطَةِ إذا سَارَ . والخِنَافُ أنْ يَمْشِيَ في أَحَدِ شِقَّيْهِ ، وأنْ يَرْفَعَ يَدَيْهِ فَيَهْوِيَ بِهِما إلَى وَحْشِيَّتِهِما . ويُقالُ : وَضَعَ البَعِيرُ وَضْعاً ، وهُوَ دُونَ الشَّدِيدِ ، وأَوْضَعْتُهُ أنا إيضاعاً . وفي القُرْآنِ : ﴿ ولَأَوْضَعُوا خِلالَكُمْ[1] ﴾ ، اسْتِعارَةٌ لِلنَّاسِ . ووَجَفَ البَعِيرُ وَجِيفاً ، وأَوْجَفْتُهُ إيجافاً . ونَصَصْتُ البَعِيرَ ، أَنُصُّهُ نَصّاً ، ولا يَكُونُ : فَعِلَ البَعِيرُ . والتَّبْغِيلُ مِنَ السَّيْرِ صَالِحُهُ ، وهُوَ أنْ يَسِيرَ سَيْرَ البَغْلِ ، وقَدْ

(١) صلة الآية : « لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ ما زادُوكُمْ إِلَّا خَبالاً ، ولَأَوْضَعُوا خِلالَكُمْ يَبْغُونَكُمُ الفِتْنَةَ » . سورة التوبة ٩/٤٧ .

[١٢٤ب] بَغْلٌ تَبْغيلاً . والمُناقَلَةُ أنْ يَعْدُوَ في الحِجَارَةِ فَيَضَعَ / رِجْلَيْهِ في مَوْضِعٍ لَيْسَ فِيهِ حِجَارَةٌ .

والمُواهَنَةُ المُسايَرَةُ . مَرَّا يَتَوَاهَقَانِ ، أيْ يَتَسَايَرَانِ ، ويُقالُ : طَرَّ الإبِلَ يَطُرُّهَا ، إذَا مَشَى مِنْ أحَدِ جَانِبَيْهَا ، ثُمَّ مِنَ الآخَرِ لِيُقَوِّمَهَا .

أَلْوَانُ الإبِلِ

بَعِيرٌ أحْمَرُ ، ونَاقَةٌ حَمْرَاءُ . فإذا كانَ فِيهَا قُنُوٌّ فَهُوَ كُمَيْتٌ ، الذَّكَرُ والأُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ . فإذَا كانَ صَافِيَ الحُمْرَةِ فَهُوَ مُدْمًى ، وهِيَ مُدْمَاةٌ . فإذَا اشْتَدَّتِ الكُمْتَةُ حَتَّى يَدْخُلَهَا سَوَادٌ فَهِيَ الرُّمْكَةُ . بَعِيرٌ أرْمَكُ ، ونَاقَةٌ رَمْكَاءُ . فإذا خَالَطَ الكُمْتَةَ مِثْلُ صَدَأِ الحَدِيدِ فَهِيَ الجُؤْرَةُ ، بَعِيرٌ أجْأى ، ونَاقَةٌ جَأْوَاءُ . فإذَا خَالَطَ الحُمْرَةَ صُفْرَةٌ قِيلَ : أحْمَرُ دَارِمِيٌّ .

والوُرْقَةُ سَوَادٌ يَخْلِطُهُ بَيَاضٌ كَدُخَانِ الرَّمْثِ ، وهُوَ أُلأَمُ الأَلْوَانِ ، بَعِيرٌ أوْرَقُ ، ونَاقَةٌ وَرْقَاءُ . فإذا اشْتَدَّتِ الوُرْقَةُ

حَتَّى يَذْهَبَ البَيَاضُ الَّذي فِيهِ فَهُوَ أدْهَمُ . والاسْمُ الدُّهْمَةُ . فإذا اشْتَدَّ سَوَادُهُ فَهُوَ جَوْنٌ ، وإبِلٌ جُونٌ .

فإذا اصْفَرَّتْ أُذُنَاهُ ومَحَاجِرُهُ وأرْفَاغُهُ فَهُوَ أصْفَرُ . فإذا صَدَقَ بَيَاضُهُ فَهُوَ آدَمُ ، والأُنْثَى أدْمَاءُ . والأُدْمَةُ في النَّاسِ سُرْبَةٌ مِنْ سَوَادٍ . رَجُلٌ آدَمُ ، وامْرَأةٌ أدْمَاءُ . وإذا خَالَطَتْهُ حُمْرَةٌ فَهُوَ أصْهَبُ ، والأُنْثَى صَهْبَاءُ . فإذا خُلِطَ بَيَاضُهُ بِشَيْءٍ قَلِيلٍ مِنْ صُفْرَةٍ فَهُوَ أعْيَسُ بَيِّنُ العَيَسَةِ ، والأُنْثَى عَيْسَاءُ ، والجَمْعُ عِيسٌ .

فإذا اغْبَرَّ عُبْرَةً تَضْرِبُ إلى الخُضْرَةِ فَهُوَ أخْضَرُ . وإذَا خَلَطَ خُضْرَتَهُ صُفْرَةٌ وسَوَادٌ فَهُوَ أحْوَى .

وإذَا كَانَ شَدِيدَ الحُمْرَةِ ، يَخْلِطُهُ سَوَادٌ لَيْسَ بِنَاصِعِ اللَّوْنِ فَتِلْكَ الكُلْفَةُ .

المَوَاسِمُ

التَّرْنِيمُ أنْ تُشَقَّ أُذُنُ البَعِيرِ ، ثُمَّ تُفْتَلَ . والعِلاطُ خَطٌّ

في السَّالِفَةِ . بَعِيرٌ مَعْلُوطٌ . والخِيَاطُ خَطٌّ مُعْتَرِضٌ في الفَخِذِ .
والخُطَّافُ خَطٌّ يُخَطُّ في السَّالِفَةِ حَيْثُ كَانَ ، ثُمَّ يُعَوَّجُ .
[١٢٥ أ] والمُحَلَّقُ الَّذي في عُنُقِهِ حَلْقَتَانِ / أَوْ ثَلاثٌ . والمُشْطُ ثَلاثَةُ
خُطُوطٍ تَفْتَرِقُ رُؤُوسُها مِنْ أَعْلى ثُمَّ تَجْتَمِعُ . والمِحْجَنُ خَطٌّ
شَبِيهٌ بالمِحْجَنِ . واللِّحَاظُ خَطٌّ خَفِيٌّ أَسْفَلَ مِنَ العَيْنِ . واللِّهَازُ
مِيسَمٌ في اللَّهْزِمَةِ . بَعِيرٌ مَلْهُوزٌ . والحَزَّةُ أَنْ يُحَزَّ بِشَفْرَةٍ
في الفَخِذِ والعَضُدِ ، ثُمَّ تُفْتَلَ فَتَبْقَى كالثُّؤْلُولِ . والقُرْمَةُ مِثْلُ
ذلكَ على الأَنْفِ . والقَرْعُ أَنْ يُقْرَعَ بِشَفْرَةٍ على السَّاقِ . والإِقْبَالَةُ
والإِدْبَارَةُ في مُقَدَّمِ الأُذُنِ ومُؤَخَّرِها أَنْ تُشَقَّ وتُفْتَلَ ،
فَتَبْقَى كالرُّقْمَةِ .

ومِنْ أَظْمَاءِ الإِبِلِ

الظِّمْءُ مَا بَيْنَ الشَّرْبَتَيْنِ ، يُقَالُ : زَادَ النَّاسُ في أَظْمَائِهِمْ .
ومَا بَقِيَ مِنْ فُلانٍ إِلَّا ظِمْءُ حِمَارٍ ، أَيْ قَدْرُ مَا بَيْنَ الشَّرْبَتَيْنِ .
وذلكَ أَنَّ الحِمَارَ يَشْرَبُ كُلَّ يَوْمٍ .

فأَوَّلُ الأَظْمَاءِ وأَقْصَرُها الزُّغْرَغَةُ ، وهُوَ أَنْ يَدَعَها على
المَاءِ تَشْرَبُ كُلَّمَا شَاءَتْ . والرَّفْهُ أَنْ تَشْرَبَ كُلَّ يَوْمٍ .
تَقُولُ : إِبِلُ فُلانٍ تَرِدُ رِفْهاً . وأَصْحَابُها مُرْفِهُونَ . وإِذا شَرِبَتْ
كُلَّ يَوْمٍ نِصْفَ النَّهَارِ فتِلْكَ الظَّاهِرَةُ . وهِيَ إِبِلٌ ظَوَاهِرُ ،
والقَوْمُ مُظْهِرُونَ . فإِذَا شَرِبَتْ يَوْماً ، وغَبَّتْ يَوْماً ، فذلكَ
الغِبُّ . وهُنَّ غَابَّةٌ ، وأَصْحَابُها مُغِبُّونَ . وإِذا وَرَدَتْ يَوْماً ،
وغَبَّتْ يَوْمَيْنِ ، ووَرَدَتْ في اليَوْمِ الرَّابِعِ ، فذلكَ
الرِّبْعُ . وهِيَ رَابِعَةٌ ، والقَوْمُ مُرْبِعُونَ . فإِذا رَعَتْ ثَلاثَةَ
أَيَّامٍ ، ووَرَدَتْ في اليَوْمِ الخَامِسِ فهُوَ الخِمْسُ . وهُنَّ خَوَامِسُ ،
والقَوْمُ مُخْمِسُونَ . وكذلكَ إِلى العِشْرِ سَوَاءٌ .

ولَيْسَ بَعْدَ العِشْرِ ظِمْءٌ . إِلاَّ أَنَّهُ يُقَالُ : وَرَدَتْ لِعِشْرٍ
وغِبٍّ ، ولِعِشْرٍ وثِلْثٍ ، ولِعِشْرٍ وخِمْسٍ . فإِذا بَلَغَتْ عِشْراً
وعِشْراً فَلَيْسَ إِلَّا الجَزْءُ . والجَزْءُ أَنْ تَجْتَزِىءَ بالرُّطْبِ عَنِ
المَاءِ . جَزَأَتْ تَجْزَأُ . ويُقَالُ لِلاجْتِزَاءِ : الإِبَالَةُ ، أَبَلَتْ
تَأْبِلُ أُبُولاً . وبَعِيرٌ آبِلٌ .

[١٢٥ب] فإذا طَلَبَتِ الماءَ مِنْ مَسيرَةِ يَوْمٍ قِيلَ : / قَرَبَتْ قَرَباً .
فإذا طَلَبَتْهُ مِنْ مَسيرَةِ يَوْمَيْنِ فَهُوَ الطَّلَقُ . طَلَقَتْ ، وهِيَ طَوالِقُ ، والقَوْمُ مُطْلِقُونَ .

والدِّخالُ أنْ يُرْسَلَ قَطِيعٌ مِنْها ، فَيُشْرَبَ ، ثُمَّ يُوْتَى بِرَسَلٍ آخَرَ .
ومَعاطِنُها مَبارِكُها حَوْلَ المَساءِ ، وهِيَ الأَعْطانُ أيضاً .
والواحِدُ عَطَنٌ . وهِيَ عُطُونٌ .

والشَّرْبَةُ الأُولى النَّهَلُ . والثّانِيَةُ العَلَلُ . نَهِلَتْ تَنْهَلُ .
وعَلَّتْ تَعُلُّ . وإبِلٌ حَوائِمُ : عِطاشٌ ، تَحُومُ حَوْلَ الماءِ .

أَسْماءُ قِطَعِ الإبِلِ وجَماعَتِها

الذَّوْدُ ما بَيْنَ الثَّلاثِ إلى العَشْرِ[1] . وفي مَثَلٍ : « الذَّوْدُ إلى الذَّوْدِ إبِلٌ[2] » . والصَّرْمَةُ القِطْعَةُ اليَسيرَةُ . وصاحِبُها مُصْرِمٌ .
ومِنْ ثَمَّ قِيلَ لِلْفَقيرِ : مُصْرِمٌ . والصُّبَّةُ مِنَ العِشْرِينَ إلى

(١) في الأصل المخطوط : العشرة ، وهو غلط ، لأن الذود لا يكون إلا من الإناث .
(٢) انظر المثل وشرحه في مجمع الأمثال ١/٢٧٧ .

الأَرْبَعِينَ . والعَكَرَةُ إلى الخَمْسِينَ . والهَجْمَةُ المائَةُ وما دانَاها .
وهُنَيْدَةُ المائَةُ ، مَعْرِفَةٌ غَيْرُ مَصْرُوفَةٍ . والعَرْجُ إذا بَلَغَتْ خَمْسَمائَةٍ إلى الأَلْفِ . والبَرْكُ إبِلُ أَهْلِ الحِواءِ كُلُّهُ بالِغاً ما بَلَغَ .
والسِّرْبُ إبِلُ القَوْمِ ؛ جاءَتْ سِرْبُ بَنِي فُلانٍ ، أيْ إبِلُهُمْ .

والتِّلادُ مِنَ الإبِلِ الَّتي تُولَدُ عِنْدَ القَوْمِ ، وكَذلِكَ التِّلِيدُ .
والطَّرِيفُ المُسْتَحْدَثُ . والجَمْعُ طُرُفٌ وتُلُدٌ .

أَصْواتُ الإبِلِ

مَا كانَ مِنَ الخُفِّ فَصَوْتُهُ البُغامُ . وقَدْ بَغَمَتْ تَبْغَمُ .
فإذا ضَجَّتْ فَهُوَ[1] الرُّغاءُ . وقَدْ رَغَتْ تَرْغُو . فإذا طَرِبَتْ في إثْرِ وَلَدِها فَقَدْ حَنَّتْ . فإذا مَدَّتِ الحَنِينَ فَقَدْ سَجَرَتْ سَجْراً . فإذا بَلَغَتِ الهَدِيرَ فأَوَّلُهُ الكَشِيشُ . كَشَّ كَشِيشاً .
فإذا ارْتَفَعَ فَوْقَ ذلكَ قِيلَ : كَتَّ كَتِيتاً . فإذا أَفْصَحَ بالهَدِيرِ قِيلَ : هَدَرَ هَدِيراً . فإذا صَفَا صَوْتُهُ قِيلَ : قَرْقَرَ قَرْقَرَةً .

(١) في الأصل المخطوط : فهي ، وهو غلط .

فإذا أخفى صوتَهُ قِيلَ : قَلَخَ قَلْخاً . وفَحْلٌ قُلاَخٌ . وبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ .

أمْرُ الفَحْلِ

بَعِيرٌ ذُو فِحْلَةٍ ، إذا كانَ يَصْلُحُ لِلافْتِحَالِ . وبَعِيرٌ مُسَدَّمٌ ، وهُوَ الَّذِي يُرْغَبُ فِي فِحْلَتِهِ ، فَيُحْبَسُ . ويُقالُ لِضِرَابِ [١٢٦ أ] الفَحْلِ : طَرْقُهُ . وقدْ طَرَقَ الأُنْثَى طَرْقاً . والفَحِيلُ / الَّذِي يَصْلُحُ لِلضِّرَابِ . وفَحْلٌ مَحْجُومٌ ، إذا كُمَّ فَمُهُ لِئَلاَّ يَعَضَّ . والَّذِي يُكَمُّ بِهِ الحِجَامُ . وفَحْلٌ مُصْعَبٌ : لَمْ يُذَلَّلْ . وبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ مُصْعَباً .

وصَوَّى الرَّجُلُ الفَحْلَ ، يُصَوِّي تَصْوِيَةً ، إذا لَمْ يَحْمِلْ عَلَيْهِ ، ولَمْ يَعْقِدْ عَلَيْهِ حَبْلاً ، ولَمْ يَشُدَّهُ بِحَبْلٍ ، لِيَكُونَ أنْشَطَ لَهُ فِي الضِّرَابِ . قالَ الرَّاجِزُ :

صَوِّى لَهَا ذَا كِدْنَةٍ جُلَذِّيَا (١)

فصلٌ آخَرُ

البَدَنَةُ مَا جُعِلَ لِلنَّحْرِ فِي الأَضْحَى أوْ لِلنَّذْرِ وأشْبَاهِ ذلكَ . فإذا كانَتْ لِلنَّحْرِ على كُلِّ حَالٍ فَهِيَ جَزُورٌ ، والعَبِيطُ الَّتِي تُنْحَرُ لِغَيْرِ عِلَّةٍ . والعَارِضَةُ مَا تُنْحَرُ لِعِلَّةٍ .

والهِنَاءُ القَطِرَانُ . هَنَأْتُ الإبِلَ . والخِرْقَةُ الَّتِي يُهْنَأُ بِهَا الشَّمَلَةُ . وتَنْبُلُ البَعِيرُ ، إذَا مَاتَ ، والنَّبِيلَةُ الجِيفَةُ .

---

(١) الشطر لأبي محمد الفقعسي يصف الراعي والإبل . وبعده :

أحْيَفَ كانت أمُّه صَفِيَّا

والشطران في اللسان (جلذ ، صوى) .

وأورده في اللسان (جلعد) برواية أخرى :

صوى لها ذا كدنة جُلاعِدا

لم يَرْعَ بالأصياف إلا فاردا

وأورده في كتاب الإبل ١٠٢ بهذه الرواية مع شطر آخر بعده هو :

ساحيتها ساعاتها الشدائدا

وقَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ ، يُقالُ : كَشَحَتِ النَّاقَةُ بِذَنَبِها ، إذا أَدْخَلَتْهُ بَيْنَ فَخِذَيْها . وقدْ يُقالُ فِي غَيْرِ النَّاقَةِ .

أَسْمَاءُ الرَّحْلِ والقَتَبِ

وَمَا يَجْرِي مَعَ ذلك

يُقالُ لِلرَّحْلِ بِأَدَاتِهِ الكَوْرُ ، والجَمْعُ أَكْوَارٌ . وجَمْعُ رَحْلٍ رِحَالٌ . وسُمِّيَ الرَّحْلُ العِلافِيَّ ، وهُوَ مَنْسُوبٌ إلى عِلافٍ ، رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ اليَمَنِ . وهُوَ أَوَّلُ مَنِ اتَّخَذَ الرِّحالَ . والقُتُودُ خَشَبُهُ ، لا واحِدَ لَها فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ . وقالَ آخَرُونَ : وَاحِدُها قَتَدٌ . وقدْ يُقالُ أَقْتادٌ . والظِّلْفُ الخَشَبَاتُ التِي تَقَعُ على جَنْبَيِ البَعِيرِ مِنَ الرَّحْلِ ، والوَاحِدَةُ ظِلْفَةٌ .

والخِشَاشُ : الَّذي يُجْعَلُ فِي أَنْفِ البَعِيرِ . فإذا كانَ مِنْ حَدِيدٍ أَوْ صُفْرٍ فهِيَ البُرَةُ ، والجَمْعُ البُرَى . والبُرَةُ أَيْضاً الخَلْخَالُ ، والجَمْعُ البُرِينَ . وخِطَامُ البَعِيرِ وزِمَامُهُ مَعْرُوفانِ ،

والجَمْعُ خُطُمٌ وأَزِمَّةٌ . وقالُوا أَيْضاً : الخِشَاشُ مَا كانَ فِي العَظْمِ . والعِرَانُ ما كانَ فِي اللَّحْمِ .

والقَتَبُ لِلبَعِيرِ بِمَنْزِلَةِ الإِكَافِ لِلْحِمَارِ . ولِلمَحَالَةِ القَتْبُ ، بِكَسْرِ القَافِ . والبِطَانُ حِزَامُ البَعِيرِ . والوَضِينُ حِزَامٌ مِنْ أَدَمٍ . وأَصْلُ الوَضِينِ / التَّثْنِيَةُ . وضَنْتُ الشَّيْءَ ، إذا ثَنَيْتَهُ . [١٢٦ب] وقَوْلُ اللهِ تَعَالَى : ﴿ عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ [١] ﴾ ... [٢] مَرْمُولَةٌ ، أَيْ مَنْسُوجَةُ الأَوْسَاطِ .

والكَلَبُ كُلُّوبٌ فِي مُؤَخَّرِ الرَّحْلِ ، تُعَلَّقُ [فِيهِ الإِدَاوَةُ] [٣] . والعِكْمَانِ الحِمْلانِ . والشَّظَاظُ شَبِيهٌ بِالخِلالِ [٤] تُجْمَعُ بِهِ عُرْوَتا [العِكْمَيْنِ على البَ] [٥] عِيرِ . والرَّبْعَةُ عَصاً قَصِيرَةٌ ، يَأْخُذُ

(١) صلة الآية : « أولئِكَ المُقَرَّبُونَ ، فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ، ثُلَّةٌ مِنَ الأَوَّلِينَ ، وقَلِيلٌ مِنَ الآخِرِينَ ، على سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ ، مُتَّكِئِينَ عَلَيْها متقابِلِينَ » . سورة الواقعة ١١/٥٦ — ١٦ .

(٢) كلمة مطموسة في الأصل المخطوط .

(٣) طمس في الأصل المخطوط . والزيادة من المخصص ١٤٤/٧ .

(٤) الخلال : الخشبة الصغيرة التي يُخَلُّ بها ما بين شِقاق البيت .

(٥) طمس في الأصل المخطوط .وقد استظهرنا ما أثبتناه . م (١٢)

الرِّجْلانِ بطَرَفَيْها، فيَحْمِلانِ بِها العِكْمَ على البَعيرِ . ويُسَمَّى بالفارِسِيَّةِ دَاكَه .

قالَ الرَّاجِزُ :

هَاتِ الشَّظَاظَيْنِ وهَاتِ المِرْبَعَهْ[1]
وهَاتِ وَسْقَ النَّاقَةِ الجَلَنْفَعَهْ

والوَسْقُ وَزْنُ خَمْسمائةِ رِطْلٍ . [والمِرْبَعَةُ[2]] مِنْ قَوْلِهِمْ : رَبَعْتُ الصَّخْرَةَ ، إذَا حَمَلْتَها .

والنِّسْعُ بالفارِسِيَّةِ أَفْسَارٌ . وقَالَ أَبُو بَكْرٍ : إذا كانَ مَضْفُوراً فهُوَ نِسْعٌ ، وإذا كانَ مَفْتُولاً فَلَيْسَ بِنِسْعٍ . والرِّوَاه الحَبْلُ الَّذي يُشَدُّ بِهِ الحِمْلُ على البَعيرِ . رَوَيْتُ عَلَيْهِ أَرْوِي رَيّاً .

والغَرْزُ رِكابُ الرَّحْلِ . وقد اغْتَرَزَ الرَّجُلُ ، إذا وَضَعَ رِجْلَهُ في الغَرْزِ .

والشَّوْقَبَانِ خَشَبَتَا الرَّحْلِ يُعَلَّقُ فِيهِمَا الحِبَالُ ، الوَاحِدُ

(١) الشطران في اللسان (شغلظ ، ربع) .
(٢) طمس في الأصل المخطوط . وقد استظهرنا ما أثبتناه .

شَوْقَبٌ . والعِكَامُ الحَبْلُ الَّذي يُشَدُّ بِهِ العِكْمَانِ . والظِّعَانُ حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ الهَوْدَجُ . والعِقَالُ الحَبْلُ يُشَدُّ بِهِ البَعِيرُ ، والجَمْعُ عُقُلٌ . وقدْ عَقَلَهُ عَقْلاً . والسِّنَافُ حَبْلٌ يُشَدُّ في حَقَبِ البَعيرِ إلى تَصْدِيرِهِ ، ثُمَّ يُشَدُّ في عُنُقِهِ إذَا ضَمَرَ فَقَلِقَ وَضِينُهُ . والتَّصْدِيرُ حِزَامُ الرَّحْلِ . أَسْنَفْتُ البَعِيرَ ، فهُوَ مُسْنَفٌ . والرَّسَاغُ حَبْلٌ يُشَدُّ في رُسْغِ البَعيرِ والحِمَارِ ، ثُمَّ يُشَدُّ في شَجَرَةٍ أَوْ وَتِدٍ . والغَرْضُ والغُرْضَةُ حِزَامٌ مِنْ أَدَمٍ .

والمِحْمَلُ ، والجَمْعُ مَحَامِلُ . وأَوَّلُ مَنِ اتَّخَذَها الحَجَّاجُ بْنُ يُوسُفَ[1] . وكانَتْ قَبْلَهُ صِغَاراً تُسَمَّى المَلاَ بِنَ ، الوَاحِدُ مِلْبَنٌ . والزَّاجِلُ خَشَبَةٌ تُعْطَفُ ، وهِيَ رَطْبَةٌ حتَّى / تَصِيرَ [١٢٧ أ] كالحَلْقَةِ ، ثُمَّ تُجَفَّفُ ، وتُجْعَلُ في طَرَفِ الحِزَامِ .

(١) في اللسان (لبن) : « أبو العباس ثعلب : الملبن المحمل . قال : وهو مُطَوَّل مُرَبَّع . وكانت المحامل مربعـــة ، فغيّرها الحجاج لينام فيها ويتسع » .

والرِّجَازَةُ كِسَاءٌ يُجْعَلُ فِيهِ الحِجَارَةُ ، ويُعَلَّقُ بِأَحَدِ (١) جَانِبَيِ الهَوْدَجِ إِذَا مَالَ لِيَعْتَدِلَ . والرِّجَازُ أَيْضاً شَعَرٌ أَوْ صُوفٌ يُعَلَّقُ عَلَى الهَوْدَجِ يُزَيَّنُ بِهِ .

والجِلْبُ خَشَبُ الرَّحْلِ بِلا كِسْوَةٍ . والهَوْدَجُ مَعْرُوفٌ . ويُقَالُ لِخَشَبِهِ : الغَبِيطُ . والحِدْجُ (٢) مَرْكَبٌ مِنْ مَرَاكِبِ النِّسَاءِ ، والجَمْعُ حُدُوجٌ (٣) . وقَدْ حَدَجْتُ البَعِيرَ ، إِذَا جَعَلْتَ عَلَيْهِ الحِدْجَ . والكَدَنُ ثَوْبٌ تُوَطِّىءُ بِهِ المَرْأَةُ هَوْدَجَهَا ، والجَمْعُ كُدُونٌ . والشِّلِيلُ المِسْحُ الَّذِي يُجْعَلُ عَلَى عَجُزِ البَعِيرِ . والوِرَاكُ : الَّذِي يُلْبَسُ المَوْرَكَ ، وهُوَ مُقَدَّمُ الرَّحْلِ . والبَرْذَعَةُ لِلْبَعِيرِ . ولِذَوَاتِ الحَافِرِ القُرْطَاطُ (٣) والقُرْطَانُ .

والفِقَانُ غِشَاءُ الرَّحْلِ . والأَرْبَاضُ حَالُهُ . والحِلَالُ مَتَاعُهُ . والغَبِيطُ المَرْكَبُ الَّذِي عَلَى قَدْرِ النِّسَاءِ . والحَوِيَّةُ كِسَاءٌ يُحَوَّى

(١) في الأصل المخطوط : بإحدى ، وهو غلط .
(٢) في الأصل المخطوط : والحرج ... حروج ، وهما تصحيف .
(٣) في الأصل المخطوط : والقرطاط . والواو زائدة يختلّ بها المعنى .

حَوْلَ السَّنَامِ ، ثُمَّ يُرْكَبُ . والسَّوِيَّةُ كِسَاءٌ يُحْشَى بِشُمَامٍ أَوْ لِيفٍ ، يَرْكَبُهُ ذَوُو الحَاجَةِ . والقَرُّ لِلرِّجَالِ بَيْنَ الرَّحْلِ والسَّرْجِ . والكِفْلُ أَنْ يُعْقَدَ طَرَفُ الكِسَاءِ ويُرْقَى مُقَدَّمُهُ على الكَاهِلِ ومُؤَخَّرُهُ على العَجُزِ . اكْتَفَلَتِ البَعِيرَ . والمِشْجَرُ (١) مَرْكَبٌ لِلنِّسَاءِ دُونَ الهَوْدَجِ . والفِئَامُ وِطَاءُ المَشَاجِرِ (١) ، والجَمْعُ فُؤُمٌ . والشِّجَارُ (١) خَشَبُ الهَوْدَجِ ، وهُوَ أَيْضاً الخَشَبُ الَّذِي يَكُونُ خَلْفَ البَابِ وأَسْفَلَ السَّرِيرِ . والعِلاوَةُ مَا يُوضَعُ بَيْنَ (٢) العِدْلَيْنِ إِذَا حُمِلا على البَعِيرِ .

(١) في الأصل المخطوط : المسحر ، والساحر ، والسحار ، وكلها تصحيف .
(٢) في الأصل المخطوط : من ، وهو تصحيف .

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

الباب الحادي والثلاثون

في ذِكْرِ البَقَرِ والغَنَمِ والأَلْبَانِ

البَقَرُ جَمْعُ بَقَرَةٍ . ولَفْظُ البَقَرِ مُذَكَّرٌ . وعَلى هذا جاءَ في [١٢٧ ب] التَّنْزِيلِ : ﴿ إنَّ / البَقَرَ تَشابَهَ عَلَيْنا [١] ﴾ . وإنْ أَنَّثْتَهُ عَلى المَعْنى جازَ . والبَقَرَةُ تَقَعُ عَلى الذَّكَرِ والأُنْثى ، بَقَرَةٌ ذَكَرٌ ، وبَقَرَةٌ أُنْثى . كَما تَقُولُ : حَمامَةٌ ذَكَرٌ ، وحَمامَةٌ أُنْثى . والبَقِيرُ والباقِرُ والبَاقُورُ مِثْلُ البَقَرِ . والذَّكَرُ مِنَ البَقَرِ يُفْرَدُ بالثَّوْرِ . وربَّما قِيلَ لِلأُنْثى ثَوْرَةٌ .

ويُقالُ لِلبَقَرِ : الخَزُومُ ، الواحِدَةُ خَزُومَةٌ . قالَ الرَّاجِزُ :

أَرْبابُ شاءٍ وخَزُومٍ ونَعَمْ [٢]

ويُقالُ لِسِنامِ البَقَرَةِ : عُرْعُرَةٌ . ويُقالُ لِوَلَدِ البَقَرَةِ : العِجْلُ ، والجَمْعُ عِجَالَةٌ . وعِجْوَلٌ ، [والجَمْعُ عَجَاجِيلُ [٣]] .

(١) صلة الآية : « قالوا : ادْعُ لَنا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنا ما هِيَ . إنَّ البَقَرَ تَشابَهَ عَلَيْنا . وإنَّا إنْ شاءَ اللهُ لَمُهْتَدُونَ » . سورة البقرة ٢/٧٠ .

(٢) الشطر في المخصص ٨/٣٦ ، واللسان (خزم) .

(٣) طمس في الأصل المخطوط . وقد استظهرنا ما أثبتناه .

ولَا يقالُ لِوَلَدِ البَقَرَةِ الوَحْشِيَّةِ العِجْلُ . إنَّما يُقالُ [لَهُ [١]] :

. . . . . [٢]

ويُقالُ لِقَرْنِ الثَّوْرِ : الصِّيصِيَةُ . والنَّاشِزُ مِنْ ساقِ الدِّيكِ الصِّيصِيَةُ [أيْضاً . والصِّيصِيَةُ [١]] الحِصْنُ أيْضاً . وقدْ ذَكَرْناهُ .

ويُقالُ : قدْ فَرَضَتِ البَقَرَةُ ، وهِيَ فارِضٌ ، إذا أَسَنَّتْ [وهُوَ [١] أَ] حَدُ ما جاءَ عَلى (فَعِلٍ) وهُوَ (فَاعِلٌ) .

ومِنْ أَسْنانِ البَقَرِ

قالُوا لِوَلَدِ البَقَرَةِ حِينَ تَضَعُهُ أُمُّهُ : عِجْلٌ . ثُمَّ تَبِيعٌ ، وهُوَ الجَذَعُ . وبَعْضُهُمْ يَقُولُ : تَبِيعٌ إلى ثَمانِيَةِ أَشْهُرٍ أوْ تِسْعَةٍ . ثُمَّ جَذَعٌ إذا تَمَّتْ سَنَةٌ . ثُمَّ هُوَ في السَّنَةِ الثّانِيَةِ ثَنِيٌّ ، والأُنْثى ثَنِيَّةٌ . ثُمَّ هُوَ في السَّنَةِ الثّالِثَةِ رَبَاعٌ ، والأُنْثى رَبَاعِيَةٌ . وفي السَّنَةِ الرّابِعَةِ سَدَسٌ وسَدِيسٌ ، الذَّكَرُ والأُنْثى فِيهِ سَوَاءٌ . وفي السَّنَةِ الخامِسَةِ صالِغٌ ، والأُنْثى صالِغَةٌ .

(١) طمس في الأصل المخطوط . وقد استظهرنا ما أثبتناه .

(٢) طمس في الأصل المخطوط مقداره ثلث السطر . وانظر لأسماء ولد البقرة الوحشية المخصص ٨/٣٤ — ٣٥ .

ومِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهُ فِي الثَّانِيَةِ جَذَعاً ، وفي الثَّالِثَةِ ثَنِيّاً ، وفي الرَّابِعَةِ رَبَاعِياً ، وفي الخَامِسَةِ سَدِيساً ، وفي السَّادِسَةِ صَالِغاً ، مِثْلَ الغَنَمِ .

والخُوَارُ صَوْتُ البَقَرَةِ . خَارَتْ تَخُورُ خُوَاراً . والخُوَارُ ، مَهْمُوزٌ ، صَوْتُها وصَوْتُ غَيْرِها أيضاً .

والجَامُوسُ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ . وقد تَكَلَّمَتْ بِهِ العَرَبُ .

والصَّيْرُ لِلْبَقَرِ بِمَنْزِلَةِ الزِّرْبِ لِلْغَنَمِ .

القَوْلُ في الغَنَمِ

الغَنَمُ جَمْعٌ لاَ وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ .

[١٢٨أ] فَذَوَاتُ الشَّعَرِ / مِنْهَا المَعْزُ ، واحِدَتُها مَاعِزَةٌ . قَالُوا : مَاعِزٌ وَمَعَزٌ ، ومَاعِزٌ ومَعْزٌ . ويُقَالُ في جَمْعِهِما أيضاً : المِعْزَى والمَعِيزُ .

والوَاحِدُ مِنْها أيضاً شَاةٌ ، وجَمْعُها شِيَاهٌ ، بِهَاءٍ خَالِصَةٍ . وتَصْغِيرُها شُوَيْهَةٌ . فإذا كَثُرَتْ فهِيَ الشَّاءُ . والعَنْزُ مِثْلُ الشَّاةِ ، والجَمْعُ عُنُوزٌ وأَعْنُزٌ .

ووَلَدُها أوَّلَ سَنَةٍ جَدْيٌ ، والأُنْثَى عَنَاقٌ . وجَمْعُ جَدْيٍ أَجْدٍ . فإذا كَثُرَتْ فهِيَ الجِدَاءُ . والعَامَّةُ تَقولُ : الجَدَايَا ، وهُوَ خَطَأٌ . وجَمْعُ عَنَاقٍ عُنُقٌ وعُنُوقٌ . وفي مَثَلٍ : « العَنُوقُ ثُمَّ النُّوقُ »، أيْ القَلِيلُ ثُمَّ الكَثِيرُ . ويَقَعُ عَلَيْهِما حِينَ تَضَعُهُما أُمُّهُمَا السَّخْلَةُ ، والجَمْعُ سِخَالٌ وسَخْلٌ .

فإذا بَلَغَ الجَدْيُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ ، وفُصِلَ عَنْ أُمِّهِ ، فهُوَ جَفْرٌ ، والأُنْثَى جَفْرَةٌ ، والجَمْعُ جِفَارٌ . وإذَا رَعَى وقَوِيَ فهُوَ عَرِيضٌ وعَتُودٌ . وهُوَ بالفَارِسِيَّةِ تُوشْتَرْ . والجَمْعُ عِرْضَانٌ ، وعِدَّانٌ ، تُدْغَمُ التَّاءُ في الدَّالِ ، والأَصْلُ عِتْدَانٌ . وأَعْتِدَةٌ في أَدْنَى العَدَدِ . ويَكُونُ في السَّنَةِ الثَّانِيَةِ جَذَعاً ، ثُمَّ ثَنِيّاً ، ثُمَّ رَبَاعِياً ، ثُمَّ سَدِيساً ، ثُمَّ صَالِغاً . ويَقَعُ عَلَيْهِ اسْمُ التِّيْسِ إذا سَفِدَ .

والضَّأْنُ جَمْعٌ ، الوَاحِدَةُ ضَائِنَةٌ ، وضَائِنٌ لِلذَّكَرِ . ويُجْمَعُ ضَأْنٌ عَلَى ضَئِينٍ أيضاً ، ويَكُونُ جَمْعَ الجَمْعِ . وهِيَ ذَوَاتُ الصُّوفِ .

وَوَلَدُهَا سَخْلَةٌ أيضاً ، وبَهْمَةٌ . والجَمْعُ بِهَامٌ . والأُنْثَى مِنْ وَلَدِها رَخْلٌ ، والجَمْعُ رُخَالٌ ، بِضَمِّ الرَّاءِ . فإذَا أكَلَ واجْتَرَّ فهُوَ فَرِيرٌ وفُرَارٌ ، وحَمَلٌ وخَرُوفٌ . والأُنْثَى خَرُوفَةٌ . ويَكُونُ في السَّنَةِ الثَّانِيَةِ جَذَعاً ، والأُنْثَى جَذَعَةٌ . وفي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ ثَنِيٌّ والأُنْثَى ثَنِيَّةٌ . ويَقَعُ عَلَيْهِ عِنْدَ الإثْنَاءِ اسْمُ الكَبْشِ . وعلى الأُنْثَى اسْمُ النَّعْجَةِ . والجَمْعُ كِبَاشٌ ونِعَاجٌ . وفي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ رَبَاعٍ ، والأُنْثَى رَبَاعِيَةٌ . وفي السَّنَةِ الخَامِسَةِ سَدِيسٌ وسَدَسٌ . وفي السَّنَةِ السَّادِسَةِ صَالِغٌ ، والأُنْثَى صَالِغَةٌ . وإنْ شِئْتَ قُلْتَ بالسِّنِّ .

[١٢٨ب] / فَصْلٌ آخَرُ

الشِّمَامُ عُودٌ يُعْرَضُ في فَمِ الجَدْيِ ، ويُشَدُّ في قَفَاهُ لِئَلاَّ يَرْضَعَ أُمَّهُ . والشِّمَالُ كِيسٌ يُجْعَلُ فِيهِ ضَرْعُ الشَّاةِ . والوَغْفُ ، بالغَيْنِ مُعْجَمَةً ، قِطْعَةُ كِسَاءٍ تُشَدُّ على بَطْنِ التَّيْسِ لِئَلاَّ

يَشْرَبَ بَوْلَهُ . ويُقَالُ لَهُ الغِلافُ أيضاً . تَيْسٌ مَوْ[1] غُوفٌ .

والوَهْصُ أنْ تُشْدَخَ خُصْيَةُ التَّيْسِ وغَيْرِهِ بِحَجَرٍ . وَهَصَهُ يَهِصُهُ وَهْصاً . وهُوَ مِثْلُ الوجاءِ . وَجَأْتُ الفَحْلَ . والخِصَاءُ أنْ تُسَلَّ البَيْضَتَانِ .

والطِّوَلُ الحَبْلُ الَّذي يُشَدُّ بِهِ الحَمَلُ والجَدْيُ . وقِيلَ الطِّوَلُ لُغَةُ العَامَّةِ . والعَرَبُ تَقُولُ الطِّلْيَةُ . وفي المَثَلِ : «أكْرَهُ مِنَ الطِّلْيَةِ[2] » .

والأَلْيَةُ مَعْرُوفَةٌ . وكَبْشٌ آلَى ، ونَعْجَةٌ أَلْيَاءُ . والجَمْعُ أَلًى . ويُقَالُ : كَبْشٌ أَلْيَانُ ، ونَعْجَةٌ أَلْيَانَةٌ . والجَمْعُ بَيْنَهُما أَلْيَانَاتٌ . ورِجَالٌ أَلْيَانُونَ .

والرِّبَقَةُ مِثْلُ الطِّلْيَةِ ، وهِيَ حَبْلٌ يُجْعَلُ في رُؤُوسِ البَهْمِ ، والجَمْعُ رِبَقٌ . والزَّرْبُ مَعْرُوفٌ ، والجَمْعُ زُرُوبٌ .

---

(١) طمس في الأصل المخطوط . وقد استظهرنا ما أثبتناه .

(٢) ويروى : « هو أبغض إليّ من الطِّلْيَا » ، وهو أهون عليه من طلية » . انظر اللسان (طلى) .

والسَّرِيبَةُ الشَّاةُ التي تُقَدَّمُ لِيَتْبَعَها الغَنَمُ . هكذا قَرَأْتُهُ على أبي أحمدَ . وقَرَأْتُهُ عَلَيْهِ مَرَّةً أُخرى : الشَّرِيبَةُ الشَّاةُ التي تَقْدُمُ الغَنَمَ لِتَتْبَعَها إذا شَرِبَتْ ، وصَدَرَتْ عنِ الماءِ . وهذا أصحُّ .

والتِّيمَةُ الشَّاةُ تَكُونُ في بَيْتِ الرَّجُلِ يَحْلُبُها . وقد أتْأَمَ الرَّجُلُ ، إذا ذَبَحَ التِّيمَةَ . ويُقالُ لها الرَّبِيبَةُ . والجَمْعُ رَبَائِبُ . وفي الحديثِ : « لَيْسَ في الرَّبَائِبِ صَدَقَةٌ (١) » .

صِفَاتُ الغَنَمِ

إذَا أرَادَتِ الشَّاةُ مِنَ المِعْزَى الفَحْلَ قِيلَ : اسْتَحْرَمَتْ ، وهِيَ شَاةٌ حَرْمَى ، بَيِّنَةُ الحِرْمَةِ . وغَنَمٌ حَرَامَى . فإذا كانَتْ مِنَ الضَّأْنِ قِيلَ : نَعْجَةٌ حَانٌ . وقدْ حَنَتْ تَحْنُو حِنَاءً .

وهُوَ الحَيَاءُ مِنَ الشَّاةِ ، سُمِّيَ بذلكَ لِأَنَّهُ يَخْرُجُ مِنْهُ الحَيُّ .

(١) انظر الحديث وشرحه في النهاية لابن الأثير ٢/٥٩ ، واللسان (ربب) .

فإذَا اسْتَبَانَ حَمْلُ الشَّاةِ ، ووَقَعَ اللِّبَأُ في الضَّرْعِ قِيلَ : قدْ أضْرَعَتْ ، وهِيَ مُضْرِعٌ . فإذَا كانَتْ حَسَنَةَ الضَّرْعِ فهِيَ ضَرِيعٌ .

فإذَا دَنَا وِلادُها فهِيَ / مُقْرِبٌ . ويُقالُ : ولَدَتِ الشَّاةُ والغَنَمُ . [١٢٩ أ] ولا يُقالُ نُتِجَتْ . إنَّما النِّتَاجُ في الخَيْلِ والإبِلِ ، فإذَا تَمَخَّضَتْ قِيلَ : مُخِضَتْ ، وهِيَ مَخُوضٌ . فإذا نَشِبَ ولَدُها قِيلَ : طَرَّقَتْ ، وهِيَ مُطَرِّقٌ ، تَطْرِيقاً . فإذَا عَسُرَ وِلادُهَا قِيلَ : عَضَّلَتْ ، وهِيَ مُعَضِّلٌ ، تَعْضِيلاً .

فإذَا وَلَدَتْ واحِداً فهِيَ مُفْرِدٌ ، ومُوحِدٌ . فإذا كانَ ذلكَ مِنْ عَادَتِها فهِيَ مِيحَادٌ ومِفْرَادٌ . فإذَا وَلَدَتِ اثْنَيْنِ فَصَاعِداً فهِيَ مُتْئِمٌ .

ويُقالُ لِلشَّاةِ إذا وَلَدَتْ ، وأُتِيَ لَها عَشَرَةُ أيَّامٍ : شَاةٌ رُبًى ، وغَنَمٌ رَبَابٌ ، مَضْمُومُ الأوَّلِ . فإذا انْقَطَعَ عَنْهَا الدَّمُ والماءُ الأحْمَرُ الخَارِجُ مِنْها قِيلَ : انْقَطَعَ صَاءُها .

فإذا كانَ لَبَنُ الشَّاةِ كَثيراً قِيلَ : غَزُرَتْ ، تَغْزُرُ غَزْراً[1]، وهِيَ غَزِيرَةٌ . وغَنَمٌ غِزَارٌ . فإذا جاءتْ بِوَلَدٍ غَزِيرٍ قِيلَ قدْ أَغْزَرَتْ . وأَغْزَرَ القَوْمُ ، إذا كانَتْ إِبِلُهُمْ وشَاؤُهُمْ غِزَاراً . والشَّاةُ الغَزِيرةُ الكَرِيمةُ صَفِيٌّ ، والجَمْعُ صَفَايَا . وصَاحِبُها مُصْفٍ .

فإذا كانَ لَبَنُها قَلِيلاً قِيلَ : بَكَأَتْ بَكْأً ، وبَكُؤَتْ بُكُوءاً ، وهِيَ بَكِيءٌ ، وصِرْدٌ . فإذا أَتَى على الشَّاةِ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ بَعْدَ وِلادِها فأَخَذَ لَبَنُها في النُّقْصَانِ فهِيَ لَجْبَةٌ ، والجَمْعُ لِجَابٌ . والقَطُوعُ : التِي لا يَبْقَى لَبَنُها إلَّا شَهْرَيْنِ أَوْ ثَلاثَةً . والمَنُوحُ والمَكُودُ : التِي يَدُومُ لَبَنُها .

وشَاةٌ نَاثِرَةٌ : التِي تَنْثُرُ مِنْ أَنْفِها ، كَأَنَّها عَاطِسٌ . ويُقالُ مِنْ ذلكَ : نَفَطَتِ العَنْزُ ، وعَفَطَتِ الضَّائِنَةُ . ومِنْ ثَمَّ قِيلَ : « مَالَهُ عَافِطَةٌ ولَا نَافِطَةٌ[2] » ، أَيْ لَا ضَائِنَةٌ ولا مَاعِزَةٌ .

(١) ضبطت في الأصل المخطوط بسكون الزاي وفتحها ، وكتب فوقها « معاً » .

(٢) هذا مثل للعرب يضرب لمن لا يملك شيئاً .
وانظر المثل في مجمع الأمثال ٢/٢٦٩ ، واللسان (عفط ، نفط) .

فإذَا عَظُمَ الضَّرْعُ ، واخْتَلَفَ خِلْفَاهُ ، قِيلَ : ضَرْعٌ مُقْنِعٌ . وسَوَاعِدُ الضَّرْعِ مَخَارِجُ لَبَنِهِ . والمَوْضِعُ الَّذي يَحْلُوُ ، ثُمَّ يَسْتَلِيءُ المُسْتَنْقَعُ . ومَوْضِعُ يَدِ الحَالِبِ الخِلْفُ . وجِلْدَةُ الضَّرْعِ الخَيْفُ .

والحِضَانُ أَنْ يَصْغُرَ أَحَدُ شِقَّيِ الضَّرْعِ . والشَّاةُ حَضُونٌ . والشِّطَارُ أَنْ يَذْهَبَ أَحَدُ شَطْرَيِ الضَّرْعِ . والشَّاةُ شَطُورٌ . والعَجَنُ أَنْ يَرْتَفِعَ الخِلْفُ ، ويَكْثُرَ لَحْمُ الضَّرْعِ . والشَّاةُ / عَجْنَاءُ . والكَمْشَةُ القَصِيرَةُ الأَخْلافِ . والعَزُوزُ الضَّيِّقَةُ [١٢٩ ب] الأَحَالِيلِ . والثَّرَّةُ الوَاسِعَتُها ، الكَثِيرَةُ اللَّبَنِ . والشُّخْبُ مَا يَخْرُجُ مِنْ تَحْتِ يَدِ الحَالِبِ . والخَزَبُ أَنْ يَرِمَ لَحْمُ الضَّرْعِ . خَزِبَتِ الشَّاةُ ، وهِيَ خَزِبَةٌ .

فإذا اخْتَلَطَ لَبَنُها بالدَّمِ قِيلَ : أَنْغَرَتْ وأَمْغَرَتْ ، فهِيَ مُنْغِرٌ ومُمْغِرٌ . فإذَا كانَ ذلكَ عَادَتَها فهِيَ مِنْغَارٌ ومِنْغَارٌ . فإذا خَثَرَ لَبَنُها في ضَرْعِها فهِيَ مُخْرِطٌ . وقدْ أَخْرَطَتْ . وإذا

كانَ ذلكَ عَادَتَها فهِيَ مِخْرَاطٌ . والنُّفُوحُ : التِي إذا مَشَتْ خَرَجَ لَبَنُها مِنْ خِلْفِها .

فإذَا اشْتَدَّ هُزَالُها فهِيَ هِرْهِرٌ . والضَّائِنَةُ هِرْطٌ . فإذا كانَتْ مَعَ ذلكَ حَامِلاً فهِيَ مُمْجِرٌ . وقدْ أَمْجَرَتْ .

وكَبْشٌ صَافٌ : وافِرُ الصُّوفِ . ونَعْجَةٌ صَافَةٌ : وافِرَتُهُ .

ومِنْ عُيُوبِ المَعْزِ

الارْتِفَاعُ وهُوَ أنْ تَشْرَبَ لَبَنَ نَفْسِها . والبُظَارَةُ الهُمَيْمَةُ النَّاشِزَةُ مِنْ حَيَاءِ الشَّاةِ . والقَرَحُ أن تَجْمَعَ الجِرَّةَ في شِدْقِها حَتَّى تَرَاهَا كالوَرَمِ ، وذلكَ عَيْبٌ . وقَرَى يَقْرِي قَرْياً ، كَما تَقُولُ : رَمَى يَرْمِي رَمْياً . والنِّقَاصُ دَاءٌ لَهَا . والنُّقْرَةُ قَرْحَةٌ تَأْخُذُ في أَجْوَافِها . والسُّوَادُ دَاءٌ يَسْوَدُّ مِنْهُ لَحْمُها . والنَّحْطَةُ السُّعَالُ يَأْخُذُها حَتَّى تَمُوتَ . والأَمِيهَةُ جُدَرِيُّها ، وهِيَ مَأْمُوهَةٌ . والسُّلاَقُ بَثْرٌ يَخْرُجُ في أَلْسِنَتِها حَتَّى تَمْتَنِعَ مِنَ العَلَفِ .

والبَغَرُ والبَحَرُ أنْ تَشْرَبَ المَاءَ ، ولَا تَرْوَى . والحَبَطُ أنْ

تَأْكُلَ حَتَّى تَنْتَفِخَ بُطُونُها ، حَبِطَتْ وهِيَ حَبِطَةٌ . والنُّوَلُ جُنُونُها . تَيْسٌ أَنْوَلُ ، وشَاةٌ ثُولاَءُ . والرُّعَامُ مُخَاطُها ، شَاةٌ رَعُومٌ . وإذا ساءَ خُلُقُها عِنْدَ الحَلْبِ قِيلَ : شَاةٌ عَسُوسٌ . وهِيَ مِنَ الإِبِلِ خَاصَّةً ضَجُورٌ . والجَدَرَةُ سِلْعَةٌ تَخْرُجُ بِفَمِها . شَاةٌ جَدْرَاءُ .

فإذا ضُرِبَت الشَّاةُ مِراراً فَلَمْ تَلْقَحْ قِيلَ : قدْ مَارَنَتْ ، وهِيَ مُمَارِنٌ .

والحَلَمَةُ دُودٌ يَكُونُ تَحْتَ جِلْدِها / الأَعْلى والأَسْفَلِ ، [١٣٠أ] يُفْسِدُ جِلْدَها . وقدْ حَلِمَ الجِلْدُ ، يَحْلَمُ حَلَماً ، إذَا وَقَعَ فيهِ الحَلَمُ ، وهُوَ حَلِمٌ .

والعَشَمَةُ والعَشَبَةُ والدَّرْدَبِيسُ الهَرِمَةُ مِنَ الغَنَمِ . فإذا ذَهَبَتْ أَسْنَانُها قِيلَ : هِيَ كافٌّ . وأَكْثَرُ ما يُقَالُ لِلبَعِيرِ إذا أَسَنَّ ، وقِيلَ لِلشَّاةِ إذا أَسَنَّتْ .

والنُّصْبَاءُ المَنْصُوبَةُ القَرْنَيْنِ . والتَّيْسُ أَنْصَبُ . وإذا ذَهَبَ قَرْنَاها قِبَلَ ظَهْرِها ، وهِيَ أَحْسَنُ القُرُونِ نِبْتَةً ، قِيلَ : تَيْسٌ

أَجْنَاء ، وشَاة جِنَّاء . فإذا تَفَرَّقَ مَا بَيْنَ القَرْنَيْنِ تَفَرُّقاً قَبِيحاً فهِيَ فَشْقَاء ، وهُوَ أَفْشَقُ . والقَرْنَاء ذَاتُ القَرْنَيْنِ . والجَمَّاء التِّي لا قَرْنَ لَهَا والذَّكَرُ أَقْرَنُ وأَجَمُّ . ويُقالُ لِلْقَرْنِ : الرَّوْقُ . والعُقَدُ التِّي فِيهِ الحُمُورُ ، الوَاحِدُ حَيْدٌ .

وشَاةٌ رَاجِنٌ وداجِنٌ : التِّي تَكُونُ فِي البُيُوتِ .

وشَرَطُ الغَنَمِ شِرَارُها ، الوَاحِدُ والجَمْعُ فِيهِ سَوَاءٌ . والقَوْطُ القَطِيعُ مِنْها . والنَّقَدُ شَاءٌ صِغَارُ الأَجْسَادِ ، قِصَارُ الآذَانِ ، والجَمْعُ نِقَادٌ . وهِيَ القَرَارُ ، والقَهَادُ نَحْوُها ، الوَاحِدَةُ قَهْدَةٌ .

والأَبَا ، مَقْصُورٌ ، دَاءٌ يَأْخُذُها مِنْ شُرْبِ مَاءٍ فِيهِ أَبْوَالُ الأَرْوَى . تَيْسٌ آبٍ ، وعَنْزٌ آبِيَةٌ ، وأَبْوَاء .

ويُقالُ : قَرَعَ التَّيْسُ الشَّاةَ وسَفَدَها .

والسَّاجِسِيَّةُ مِنَ الغَنَمِ الخِلاسِيَّةُ ، وهِيَ بَيْنَ النَّبَطِيَّةِ والعَرَبِيَّةِ .

ويُقالُ : ضَرْعٌ حَالِقٌ ، إذا كَادَ يَمْتَلِئُ .

ويُقالُ لِصِيَاحِ الشَّاءِ كُلِّها : الثُّغَاءُ . ثَغَتْ تَثْغُو . وصِيَاحُ المَعَزِ خَاصَّةً اليُعَارُ . يَعَرَتْ تَيْعَرُ . والشُّوَاجُ أَصْوَاتُها خَاصَّةً .

والحَرِيسَةُ مِنَ الغَنَمِ مَا سُرِقَ لَيْلاً ، وهِيَ الخَرَائِسُ . وقَدِ اخْتَرَسَهَا .

والرُّغُوثُ مِنَ الشَّاءِ المُرْضِعُ . ويُقالُ لِكُلِّ دَابَّةٍ رَغُوثٌ .

والشَّقْحَطَبُ الكَبْشُ الذي لَهُ أَرْبَعَةُ قُرُونٍ .

والزَّمَّةُ والزِّمَّةُ والزَّلَمَةُ : المُتَعَلِّقَةُ تَحْتَ فَكِّي العَنْزِ والتَّيْسِ . ومِنْهُ اشْتِقَاقُ الزَّنِيمِ ، وهُوَ الدَّعِيُّ .

ويُقالُ : أَعْذَقْتُ التَّيْسَ ، وعَذَقْتُهُ ، إذَا أَعْلَمْتَ عَلَيْهِ فِي ظَهْرِهِ بِصُوفَةٍ مِنْ غَيْرِ / لَوْنِهِ ، أَوْ حُمْرَةٍ تَعْرِفُهُ بِها . [١٣٠ ب]

والوَدَجُ البَعَرُ الذي يَتَعَلَّقُ فِي أَصْوَافِ الضَّأْنِ . وهُوَ فِي الإِبِلِ العَبَسُ .

أَسْمَاءُ اللَّبَنِ

اللَّبَأُ أَوَّلُ اللَّبَنِ ، مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ . وقَدْ لَبَأَتِ اللِّبَا ، إذَا اتَّخَذَتْهُ . والصَّرِيفُ اللَّبَنُ سَاعَةَ يُحْلَبُ . والصَّرِيحُ الذي سَكَنَتْ رَغْوَتُهُ . والمَحْضُ مَا لَمْ يُخَالِطْهُ مَاءٌ . ويُقالُ :

أَفْصَحَ اللَّبَنُ ، إِذَا انْجَلَتْ عَنْهُ الرَّغْوَةُ . ويُقالُ : رَغَّى يُرَغِّي تَرْغِيَةً ، إِذا عَلَتْهُ رَغْوَةٌ . فإِذا أَخَذَ رِيحاً فَهُوَ الخَامِطُ . وإِذا ذَهَبَ عَنْهُ حَلاوَةُ اللَّبَنِ فَهُوَ السَّامِطُ . وإِذا تَغَيَّرَ طَعْمُهُ قَلِيلاً فَهُوَ المُتَحَمِّلُ . فإِذا حَذَى اللِّسَانَ فَهُوَ القَارِصُ . فإِذا خَثَرَ[1] فَهُوَ الرَّائِبُ . فإِذا اشْتَدَّتْ حُمُوضَتُهُ فَهُوَ الحَازِرُ . والضَّرِيبُ أَنْ يُحْلَبَ بَعْضُهُ على بَعْضٍ . والإِدْلُ أَنْ يُخْثَرَ ويَتَلَبَّدَ بَعْضُهُ على بَعْضٍ . وهُوَ الَّذي يُقالُ لَهُ بالفارِسِيَّةِ شِيراز . والضَّرَبُ الَّذي خُثِنَ أَيَّاماً فَاشْتَدَّتْ حُمُوضَتُهُ . قالَ الشَّاعِرُ :

والأَطْيَبَانِ بِهَا الطَّرُثُوثُ والضَّرَبُ[2]

بالضَّادِ مُعْجَمَةً . ويُرْوَى بالصَّادِ الصَّرَبُ ، وهُوَ الصَّمْغُ .

(١) ضبطت في الأصل المخطوط بفتح الثاء وضمها ، وكتب فوقها « معاً » .

(٢) هذا عجز بيت في صفة البادية ، صدره :

أَرضٌ عن الخير والسلطان نائيةٌ

والطرثوث نبت يؤكل ، وفيه حلاوة مُشْرِبة عُفوصة . يصف الشاعر شظف العيش في البادية .

والبيت في المخصص ٥/٤٤ ، واللسان (صرب) . وشطر الشاهد في اللسان (طرث) .

والضَّرَبُ أَيْضاً لَبَنٌ يُحْلَبُ على لَبَنٍ حَتَّى يَخْثُرَ . هكذا قالَ أَبُو بَكْرٍ . والدُّوَايَةُ شِبْهُ الجُلَيْدَةِ تَعْلُو اللَّبَنَ . أَدْوَى الرَّجُلُ يُدْوِي ، إِذا تَنَاوَلَ الدُّوَايَةَ وأَكَلَها . والمُرِصَّةُ والرَّثِيئَةُ حَلِيبٌ يُصَبُّ على حَامِضٍ ، وهُوَ الَّذي يُقالُ لَهُ بالفَارِسِيَّةِ كُورْمَاسْت[1] ، وقد رَثَأْتُهُ ، والصيرابُ بَنِيرٌ[2] . والمَصْلُ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ . والمَاءُ الَّذي يَسِيلُ مِنْهُ حِينَ يُعْمَلُ المُصَالَةُ . والأُرْفِيُّ لَبَنُ الظَّبْيَةِ . ويُقالُ لِلكَمْأَةِ الزَّهِيدَةُ . والنَّبِيُّ حَلِيبٌ يُصَبُّ عَلَيْهِ مَاءٌ . نَسَأْتُهُ أَنْسَؤُهُ نَسْئاً . والنَّخِيسَةُ لَبَنٌ[3] الضَّأْنِ يُصَبُّ عَلَيْهِ لَبَنُ المِعْزَى . والضَّيْحُ الَّذي أُكْثِرَ مَاؤُهُ ، وهُوَ الضَّيَاحُ . والمَذِيقُ الَّذي فِيهِ مَاءٌ . امْتَذَقَ الرَّجُلُ . ومَذَقَ أَصْحَابَهُ ، إِذا سَقَاهُمُ المَذِيقَ . وامْتَحَضَ إِذا شَرِبَ المَحْضَ . والسِّجَاجُ أَرَقُّ[4] مَا يَكُونُ / مِنَ المَذْقِ . والمُمْحِرُ الَّذي يُشْرَبُ قَبْلَ [١٣١ أ]

(١) ماست : اللبن الرائب بالفارسية .

(٢) پَنِير : الجبن بالفارسية ، وآب الماء فيها . والظاهر أن « نبي » الكلمة نوع من الجبن .

(٣) في الأصل المخطوط : ولد ، وهو غلط .

(٤) في الأصل المخطوط : أرق أرق ، مكررة .

أنْ يَبْلُغَ رَوْبُهُ . يُقالُ : ظَلَمَ السَّقاءُ لِلْقَوْمِ ، أي سَقاهُمُ اللَّبَنَ قَبْلَ إدْراكِهِ . والسِّمادُ مِثْلُ السِّجاجِ .

ومِنْ أسْماءِ الزُّبْدِ

الرَّخْفُ الرَّخْوُ مِنْهُ . والنَّهِيدُ الَّذي لَمْ يَتِمَّ رَوْبُ لَبَنِهِ . والصَّرِدُ أنْ يَتَقَطَّعَ مُتَنَفِّشاً لا يَلْتَئِمُ بَعْضُهُ إلى بَعْضٍ . صَرِدَ يَصْرَدُ صَرَداً . فإذا مُخِضَ السِّقاءُ ، فَخَرَجَ زُبْدُهُ عُيُوناً تَبْرُقُ قِيلَ : بَرَقَ يَبْرُقُ بَرْقاً .

ويُقالُ : سَلَأْتُ الزُّبْدَ أسْلَؤُهُ سَلْئاً . وهُوَ السَّلاءُ . فإذا أُوقِدَ تَحْتَهُ فَصَفَا فَيُقالُ : قَدْ أخْلَصَ الرَّجُلُ السَّلاءَ . فإذا اخْتَلَطَ خاثِرُ زُبْدِهِ بِصافِيهِ قِيلَ : ارْتَجَسَتِ الزُّبْدَةُ . وخُلاصَةُ السَّمْنِ مَا يُلْقَى فِيهِ ، حِينَ يُسْلَى ، مِنْ تَمْرٍ أوْ سَوِيقٍ لِيُصَفِّيَهُ .

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

الباب الثاني والثمانون

في ذِكْرِ الوُحُوشِ

الحِمَارُ والعِيْرُ الذَّكَرُ . والأُنثَى أتانٌ ، والجَمْعُ أُتُنٌ . وجَمْعُ العِيرِ أعْيَارٌ . ورُبَّمَا قِيلَ لِلأُنثَى حِمَارَةٌ . والجَأْبُ الغَلِيظُ مِنَ الحُمُرِ . ويَسْتَوِي في ذلكَ الحُمُرُ الوَحْشِيَّةُ والأَهْلِيَّةُ . ويُقالُ : حِمَارٌ كُدُرٌ وكُسَادِرٌ ، إذا كانَ غَلِيظاً . والعِلْجُ كذلكَ . والقِلْوُ الخَفِيفُ . والنُّحُوصُ التي لَمْ تَحْمِلْ في عَامِها ، والجَمْعُ نَحَائِصُ . والجَدُودُ والغَارِزُ الَّتي لا لَبَنَ لَها ، والجَمْعُ جَدَائِدُ وغَوَارِزُ . والسَّمْحَجُ الطَّوِيلَةُ على وَجْهِ الأَرْضِ .

ويُقالُ لِلْحَمِيرِ : بَنَاتُ صَعْدَةَ . ويُقالُ لِوَلَدِ الحِمَارِ الأَهْلِيِّ : الجَحْشُ ، والجَمْعُ جِحَاشٌ ، ولِوَلَدِ الحِمَارِ الوَحْشِيِّ القَوْلَبُ ، والعِفْوُ ، والجَمْعُ عِفَاءٌ .

ومِنْ أَسْمَاءِ بَقَرِ الوَحْشِ

اللَّأَى مِثْلُ القَنَا . والأُنثَى لَأَةٌ مِثْلُ قَنَاةٍ . وتُسَمَّى البَقَرَةُ المَهَاةَ أَيْضاً ، والجَمْعُ المَهَا . والعَيْمَاءُ ، والجَمْعُ عِينٌ .

[١٣١ب] يُقالُ لِلسَّبُعَةِ مِنْ بَقَرِ / الوَحْشِ : نَعْجَةٌ ، والجَمْعُ نِعَاجٌ .

ويُقالُ لِلثَّوْرِ مِنْهَا : الغَضْبُ والأَرْخُ ، والجَمْعُ الإِرَاخُ . واللَّهِقُ واللَّيَاحُ واليَلَقُ البِيضُ مِنْها . وثَوْرٌ شَبَبٌ وشَبُوبٌ ومُشِبٌّ : مُسِنٌّ . ومِنْ أَسْمَاءِ أَوْلادِهَا البُرْغُزُ ، والجَمْعُ بَرَاغِزُ . والجُؤْذَرُ ، والجَمْعُ جَآذِرُ . ويُقالُ ذلكَ لِوَلَدِ البَقَرِ الأَهْلِيِّ أَيْضاً . ويُقالُ لَهُ الذَّرَعُ ، والجَمْعُ الذُّرْعَانُ . والبَحْزَجُ ، والجَمْعُ البَحَازِجُ . وحَسِيلَةٌ ، والجَمْعُ حَسِيلٌ . ولا يُقالُ ذلكَ إلاَّ لِلأَهْلِيِّ . والفَرْقَدُ ، والجَمْعُ فَرَاقِدُ . والفَزُّ وَلَدُ البَقَرَةِ .

ومِنْ أَسْمَاءِ أَقَاطِيعِهَا

الإِجْلُ ، والجَمْعُ آجَالٌ ، والصُّوَارُ ، والجَمِيعُ صِيرَانٌ . والسِّرْبُ ، وهُوَ جَمَاعَةٌ مِنْها ومِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، والعَرْجُ ، والجَمْعُ عُرُوجٌ . والخِنْطَلَةُ الجَمَاعَةُ مِنْها ومِنَ البَقَرِ والغَنَمِ والخَيْلِ ، والجَمْعُ الخَنَاطِلُ .

أَسْمَاءُ الظِّبَاءِ وصِفَاتُهَا

يُقالُ لِلذَّكَرِ : الظَّبْيُ واليَعْفُورُ . والأُنثَى ظَبْيَةٌ ويَعْفُورَةٌ .

ومِنَ الظِّبَاءِ الغُفْرُ ، وهِيَ البِيضُ اللَّوَاتِي يَعْلو بَيَاضُهـا حُمْرَةٌ . والوَاحِدُ أَغْفَرُ . ومِنْها الأُدْمُ ، وهِيَ الَّتِي تُخَالِفُ لَوْنُ ظُهُورِها لَوْنَ بُطُونِها . الواحِدُ آدَمُ . هذا قَوْلُ الأَصْمَعِيِّ . وقالَ غَيْرُهُ : الأُدْمَةُ في النَّاسِ شُرْبَةٌ مِنْ سَوَادٍ ، وفي الإِبِلِ والظِّبَاءِ بَيَاضٌ .

والعَوْهَجُ الطَّوِيلُ مِنْها . ويُقالُ لِلظَّبْيَةِ إِذا كانَ لَها سِتَّةُ أَشْهُرٍ أَوْ سَبْعَةُ أَشْهُرٍ جَدَايَةٌ . وظَبْيٌ هَبِيجٌ وهَمِيجٌ : لَهُ جُدَّتَانِ في جَنْبَيْهِ مِنْ شَعَرِ بَطْنِهِ وظَهْرِهِ . والظَّبْيُ الأَشْعَبُ البَعِيدُ مَا بَيْنَ القَرْنَيْنِ ، والجَمْعُ شُعْبٌ . والرِّيمُ الخَالِصُ البَيَاضِ مِنْهَا . والجَمْعُ آرَامٌ . ويُقالُ لِوَلَدِ الظَّبْيَةِ خِشْفٌ ، وغَزَالٌ ، والأُمُّ مُغْزِلٌ ؛ وشَادِنٌ ، والأُمُّ مُشْدِنٌ ، إِذا شَدَنَ ، أَيْ قَوِيَ وتَحَرَّكَ . ورَشَأٌ ، وجَحْشٌ ، في لُغَةِ هُذَيْلٍ . والفُورُ الظِّبَاءُ ، لا وَاحِدَ لَها مِنْ لَفْظِها .

والبُغَامُ صَوْتُ الظَّبْيَةِ . والتَّرِيبُ صَوْتُ الظَّبْيِ . وقَدْ [١٣٢ أ] بَغَمَتْ ، / وتَرَّبَ .

أَسْمَاءُ الوُعُولِ وصِفَاتُهـا

الذَّكَرُ مِنْها وَعْلٌ ، والجَمْعُ أَوْعَالٌ ووُعُولٌ . والأُنْثَى أُرْوِيَّةٌ ، والجَمْعُ أَرْوًى . وهُوَ العَنْزُ الجَبَلِيَّةُ . والأَعْصَمُ مِنْها الَّذي في يَدِهِ بَيَاضٌ ، والجَمْعُ العُصْمُ . والفَادِرُ : المُسِنُّ الضَّخْمُ مِنْها . ووَلَدُها غُفْرٌ ، والأُمُّ مُغْفِرٌ . ويُقالُ : وَعِلٌ أَدْفَى وأُرْوِيَّةٌ دَفْوَاءُ ، إِذا مَالَ[1] قَرْنَاهَا قِبَلَ ظَهْرِهَا . ووَعِلٌ نَاخِسٌ ، إِذا تَخَسَ قَرْنَاهُ دُبْرَهُ . والعَاقِلُ مِنْها ما صَارَ في أَعْلَى الجَبَلِ ، أَيْ هُوَ في مَعْقِلٍ . والمَعْقِلُ الحِرْزُ[2] .

ومِنْ أَسْمَاءِ النَّعَامِ وصِفَاتِهـا

نَعَامَةٌ ذَكَرٌ ، ونَعَامَةٌ أُنْثَى ، والجَمْعُ النَّعَـامُ . ويُقالُ لِلذَّكَرِ : الظَّلِيمُ والهَيْقُ والهِقْلُ والنَّفْنَقُ والحَيْدَدُ ، والأُنْثَى هِقْلَةٌ وهَيْقَةٌ ونَفْنَقَةٌ . والأَرْبَدُ ، والرَّبْدَاءُ فِيها رُبْدَةٌ ، أَيْ

(١) في الأصل المخطوط : مالت ، وهو غلط .

(٢) في الأصل المخطوط : الحزر ، وهو تصحيف .

سَوَادٌ يَكْسِفُ أَلْوَانَها . والصِّعْلُ ، وأصلُهُ مِنْ صِغَرِ الرَّأْسِ . والخَاضِبُ الَّذي يَأْكُلُ الرَّبِيعَ ، فَيَحْمَرُّ أَطْرَافُ رِيشِهِ . ويُقالُ لِفَرْخِ النَّعَامِ : دَأْلٌ ، والجَمْعُ رِئَالٌ . والحِقَانُ الصِّغَارُ مِنْها . ولَا يُتَكَلَّمُ لَها بِوَاحِدٍ . وظَلِيمٌ هَجَنَّعٌ : طَوِيلٌ . والأَخْرَجُ الَّذي فِيهِ بَيَاضٌ وسَوَادٌ . يُقالُ : فَرَسٌ أَبْلَقُ ، وكَلْبٌ أَبْقَعُ ، وظَلِيمٌ أَخْرَجُ . ويُقالُ لِلْقَطِيعِ مِنْها : خَيْطٌ ، والجَمْعُ خِيطَانٌ .

فصْلٌ

السَّانِحُ مَا جَرَى مِنْ نَاحِيَةِ اليَمِينِ . والبَارِحُ مِنْ قِبَلِ اليَسَارِ . والنَّاطِحُ مَا تَلَقَّاكَ بِوَجْهِهِ . والقَعِيدُ مَا اسْتَدْبَرَكَ . ويُتَشَاءَمُ بِجَمِيعِ ذلكَ ، إلاَّ بالسَّانِحِ ، فإِنَّهُ يُتَيَمَّنُ بِهِ .

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

الباب الثالث والثلاثون

في ذِكْرِ السِّبَاعِ وصِفَاتِها

السَّبُعُ يَجْمَعُ السِّبَاعَ ، أُسودَها وذِئابَها . والأُنْثَى سَبُعَةٌ .

ورَجُلٌ مُسْبِعٌ ، إذا وَقَعَ السَّبُعُ في غَنَمِهِ ، ومُسْبَعٌ أيضاً ، إذا أُهْمِلَ حَتَّى يَصِيرَ كَأَنَّه سَبُعٌ . والأَسَدُ الذَّكَرُ ، والأُنْثَى [١٣٢ب] / لَبُؤَةٌ ، تُهْمَزُ ولا تُهْمَزُ . ويُقالُ لَهُ : الضِّرْغَامُ ، والضِّرْغَامَةُ . والهِزَبْرُ ، وهُوَ الغَلِيظُ .

واللَّيْثُ ، والجَمْعُ لُيُوثٌ . وأَصْلُهُ مِنَ اللَّوْثِ ، وهُوَ القُوَّةُ . فَيَنْبَغِي أَنْ يكونَ على هذا أَصْلُ اللَّيْثِ اللَّيْثَ . فقيلَ : لَيْثٌ ، كَمَا قِيلَ مِنَ الهَيْنِ : هَيْنٌ . وكَمَا قِيلَ : طَيْفٌ ، وهُوَ مَنْ طَافَ يَطُوفُ . لِأَنَّ أَصْلَهُ طَيِّفٌ .

والفُرَافِصَةُ . والضَّيْغَمُ ، وأَصْلُهُ مِنَ الضَّغْمِ ، وهُوَ العَضُّ الشَّدِيدُ . والقَضْقَاضُ الخَطَّامُ . والعِرْبَاضُ الثَّقِيلُ العَظِيمُ . والهَمَّاسُ الشَّدِيدُ العَضِّ . كذا قالَ الأَصْمَعِيُّ . ويَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الهَمْسِ ، وهُوَ إِخْفَاءُ الحَرَكَةِ والصَّوْتِ . وهذَا أَقْرَبُ وأَشْهَرُ . والهِرْمَاسُ الشَّدِيدُ . ويُقالُ لَهُ : أُسَامَةُ ، غَيْرُ مَصْرُوفَةٍ .

وأَسَدٌ وَرْدٌ ، إذَا كانَ في لَوْنِهِ حُمْرَةٌ ، ويُقالُ لَهُ : الخَادِرُ والمُخْدِرُ ، وقدْ خَدَرَ وأَخْدَرَ ، لُمقَامِهِ في الأَجَمَةِ ، جَعَلُوهَا كالمُخْدِرِ لَهُ . ويُقالُ لَهُ : الغَضَنْفَرُ والرِّئْبَالُ . والقَسْوَرَةُ الغَلِيظُ الشَّدِيدُ مِنْها . وأُسْدٌ هُصُورٌ ، والجَمْعُ هُصُرٌ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : هَصَرْتُ الشَّيْءَ ، إذا ثَنَيْتَهُ . ويُقالُ لَهُ : الخُنَاسِبُ والعَنْبَسُ . والفِرْنَاسُ الَّذي يَفْتَرِسُ كُلَّ شَيْءٍ ، أَيْ يَدُقُّهُ ، مِنَ الفَـــرْسِ ، والنُّونُ زَائِدَةٌ .

ويُقالُ لِعَيْنِ الأَسَدِ : الجَحْمَةُ ، لِتَوَقُّدِها ، وهُوَ مِنَ الجَحِيمِ . وزُبْرَةُ الأَسَدِ الشَّعَرُ النَّابِتُ على كَتِدِهِ . أَسَدٌ أَزْبَرُ : عَظِيمُ الزُّبْرَةِ . وكَذَلِكَ مَزْبَرَانِيٌّ . قالَ أَوْسٌ :

كالمَزْبَرَانِيِّ عَيَّالٌ بِآصَالِ (١)

---

(١) هذا عجز بيت لأوس بن حجر من قصيدة له يرثي فيها أبا دُلَيْجة فضالة بن كَلَدَة الأسدي ، مطلعها :

عينيَّ لا بُدَّ من سَكْبٍ وتَهْمَالِ ... على فضالةَ جَلْدِ الزَّنْدِ والخالِ

وصلة البيت قبله وبعده وتمامه : ـــــ

وأَجْرَسَني السَّبُعُ ، إذا سَمِعَ جَرْسِي . والجَرْسُ صَوْتُ الحَرَكَةِ .

ـوما خليج من المرّوت ذو حدب يرمي الضَّرير بحُشْب الطلح والضال
يوماً بأجود منـــه حين تسأله ولا مُتِبٌ يُشَرِّج بين أشبال
ليث عليه من البردىّ هيْرِيَةٌ كالزبراني . . . . .
يوماً بأجرأ منـــه حَدَّ بادرة على كمي يهو الحـــد فصّال

يصف جوده وشجاعته ، ويذكر أن النهر الجاري لا يبلغ جوده ، وأن الليث لا يبلغ جرأته . والميال : الذي يتبختر في مشيته . والآصال : جمع الأصيل ، وهو المساء قبل الغروب .

ويروى : كالرزباني . وهو من المَرْزُبان ، الفارس الشجاع ، وهو فارسي معرب .

وقال الجوهري في الصحاح (رزب) : « ورواه المفضل : كالزبراني عَيّار بأوصال .

ذهب إلى زبرة الأسد . فقال له الأصمعي : يا عجباه ! الشيء يُشَبَّه بنفسه ؟ وإنما هو الرزباني » . وانظر اللسان (رزب) .

وقال ابن سيدة في المخصص ٦١/٨–٦٢ : « فهكذا رواية خالد بن كلثوم : كالزبراني . وهذا عندي تصحيف ، لأنه في وصف الأسد . والمشبه غير المشبه به . فهل يجوز أن يقـــال : أسد كالأسد ؟ وإنما الرواية : كالرزباني » . وانظر اللسان (زبر) .

وفي اللسان (رزب) : « ومن رواه : عيار ، بالراء ، فمعناه أنه يذهب بأوصال الرجال إلى أجمته .... والمشهور فيمن رواه : عيال ، أن يكون

أَسْمَاءُ الذِّئْبِ وصِفَاتُها

ذِئْبٌ وسِلِّقٌ وذُؤَالَةٌ ، وأَوْسٌ وأُوَيْسٌ وسِرْحَانٌ ، والجَمْعُ سَرَاحِينُ وسِرَاحٌ .

ويُقالُ : ذِئْبٌ أَطْلَسُ ، وذِئْبَةٌ طَلْسَاءُ . والاسْمُ الطُّلْسَةُ ، وهِيَ دُبْسَةٌ في غُبْرَةٍ كَلَوْنِ الثَّوْبِ الأَسْوَدِ ، الشَّدِيدِ الوَسَخِ .

وذِئْبٌ سَمْسَامٌ / خَفِيفٌ . وذِئْبٌ أَمْرَطُ ، وأَمْعَطُ ، وهُوَ [١٣٣أ] الَّذي أَسَنَّ ، وتَمَرَّطَ وَبَرُهُ ، أَيْ ذَهَبَ . وذِئْبٌ أَعْقَدُ ، وهُوَ الَّذي يَعْقِدُ طَرَفَ ذَنَبِهِ . وكُلُّ ذِئْبٍ أَعْقَدُ . وذِئْبٌ عَمَرَّدٌ : طَوِيلٌ خَبِيثٌ . ويُكْنَى الذِّئْبُ أَبَا جَعْدَةَ .

ـبعده بآصال . لأن الميـال المتبختر : أي يخرج المشيات وهي الآصال متبختراً . ومن رواه : عيار ، بالراء ، قال : الذي بعده بأوصال » .

والقصيدة في منتهى الطلب [٦٨ ا – ٦٩ ا] . وديوان أوس ١٠٢–١٠٦ .

والبيت في عشرة أبيات من القصيدة في نقد الشعر ٥٢ – ٥٣ ، وهو وحده في المعاني ٢٥١ ، وجمهرة اللغة ١/٢٥٥ ، ٣/١٤٤ ، والصحاح واللسان والتاج (رزب) ، واللسان والتاج (زبر ، عير ، هبر ، عيل) ، والمخصص ٦١/٨ .

ويقالُ لَهُ القِلْوُبُ . قالَ الشَّاعِرُ :

أُتيحَ لَهُ القِلْوُبُ مِنْ بَطْنِ قَرْقَرَى وقَدْ يَحْلِبُ الشَّرَّ البَعِيدَ الجَوَالِبُ

أَسْمَاءُ الضِّبَاعِ وصِفَاتُها

الضَّبُعُ الأُنْثى ، والضِّبْعَانُ الذَّكَرُ . وقالَ الأَصْمَعِيُّ : ضَبُعٌ وضِبَاعٌ وضِبْعَانٌ وضَبَاعِينُ . وقالَ غَيْرُهُ : لا يُقالُ ضَبَاعِينُ ، إنَّما هِيَ الضِّبَاعُ لِلذُّكْرَانِ والإِنَاثِ . ويُقالُ لِوَلَدِها : الفُرْعُلُ . ويُقالُ لِلضَّبُعِ : عَثْوَاءُ ، لِكَثْرَةِ الشَّعَرِ على وَجْهِها . ويُقالُ لَها : حَضَاجِرُ وجَيْألٌ . والذَّكَرُ مِنْها الذِّيخُ والأُنْثى ذِيخَةٌ . والضَّبُعُ اسْمٌ مُؤَنَّثٌ لا يُذَكَّرُ . وتُكْنَى أُمَّ عَامِرٍ ، وأُمَّ هِنْبِرٍ . ويُقالُ هِيَ الضَّبُعُ العَرْجَاءُ . ولا يُقالُ ضَبْعَةُ العَرْجَاءِ . والعَامَّةُ تَقولُهُ ، وهُوَ خَطَأٌ . ويُقالُ لِلْحَجَرِ الَّذي يُسَدُّ بِهِ بَابُ وَجَارِ الضَّبُعِ ، ثُمَّ يُحْفَرُ عَنْها : الكَلِّيتُ ، بِتاءٍ فَوْقَها نُقْطَتَانِ .

أَسْمَاءُ الثَّعَالِبِ

ثَعْلَبٌ . والأُنْثى ثَعْلَبَةُ . ويُقالُ لِلذَّكَرِ : ثُعْلُبَانٌ .

ويُقالُ لِوَلَدِ الثَّعْلَبِ : الهِجْرِسُ ، والصِّيْدَنُ . ويُقالُ لِلأُنْثى ثُرْمُلَةٌ وثُعَالَةُ . ويُقالُ لِوَلَدِهِ : التَّتْفُلُ والتُّتْفُلُ .

أَسْمَاءُ الأَرَانِبِ

الأَرْنَبُ اسْمٌ مُؤَنَّثٌ . ويُقالُ لِلذَّكَرِ مِنْها : الخُزَزُ ، والجَمْعُ خِزَّانٌ . والأُنْثى عِكْرِشَةٌ . والصَّغِيرُ مِنْها خِرْنِقٌ ، والجَمْعُ الخَرَانِقُ .

ويُقالُ : وَبَّرَتِ الأَرْنَبُ ، إذا وَطِئَتْ على مَآخِرِ القَوَائِمِ ، لِيَخْفَى أَثَرُها ، وهُوَ التَّوْبِيرُ .

وِمِنَ السِّبَاعِ

الفَهْدُ ، والجَمْعُ فُهُودٌ ويُقالُ في المَثَلِ : «أَنْوَمُ مِنْ فَهْدٍ»(١) .

ومِنَ السِّبَاعِ الدُّلْدُلُ ، وهُوَ مِثْلُ الذِّئْبِ ويَكُونُ بالشَّأْمِ / أو الجَزِيرَةِ . والدُّلْدُلُ أَيْضاً القُنْفُذُ . وقيلَ : الفَرْقُ بَيْنَ [١٣٤ب] القُنْفُذِ والدُّلْدُلِ كَفَرْقِ مَا بَيْنَ الفَأْرَةِ والجُرَذِ . ويُقالُ لِلذَّكَرِ مِنَ القَنَافِذِ : الشَّيْهَمُ . ويُقالُ لِوَلَدِهِ : العَزَلُ ، جاءَ بِهِ لُغَيْدَةُ . والأُنْثى القُنْفُذُ أَيْضاً .

(١) انظر المثل في مجمع الأمثال ٢/٣٥٥ .

والدُّبُّ ، والجَمْعُ دِبَبَةٌ . ويُقالُ لِوَلَدِهِ الدَّيْسَمُ . واشْتِقاقُهُ مِنَ الدُّسْمَةِ .

وابْنُ آوى . والأُنْثى بِنْتُ آوَى . والجَمْعُ مِنْهُما بَناتُ آوى . ولا يُقالُ بَنُو آوى ، إلاَّ ضَرُورَةً ، كما قالَ الجَعْدِيُّ[1] :

إذَا مَا بَنُو نَعْشٍ دَنَوْا فَتَصَوَّبُوا[2]

---

(١) هو أبو ليلى عبد الله بن قيس النابغة الجعدي . شاعر جاهلي أدرك الإسلام ، فأسلم وصحب النبي . وفي اسمه خلاف . ترجمتـــه في الشعراء ٢٤٧ — ٢٥٥ ، وطبقات الشعراء ١٠٣ -- ١٠٩ ، والمعمرين ٦٤ — ٦٥ ، والأغاني ١٢٧/٤ - ١٣٩ ، والآمدي ٢٤٧ — ٢٤٨ ، والخزانة ٥١٢/١ — ٥١٥ . وانظر كتب الصحابة .

(٢) هذا عجز بيت للنابغة الجعدي ، صدره مع صلته قبله :

وصهباء لا تخفي القذى ، وهي دونه تصفّقُ في راووقها ثم تُقْطَبُ
شربتُ بها والديكُ يدعو صباحه إذا ما بنو نعش . . . . . .

شربت بها : أي شربتها ، والباء زائدة للتأكيد . يدعو صباحه : أي يصيح وقت صباحه . وتصوبوا : أي مالوا للغروب .

والبيتان من قصيدة للنابغة الجعدي جمع منها صانع شعره ٣١ بيتاً أوردها في كتاب شعر النابغة الجعدي ٣ — ١١ . والبيتان في أبيات من القصيدة في شواهد المغني ٧٨٢ — ٧٨٣ . والبيتان في اللسان (نعش) ، والخزانة ٥٢٢/٣ .

والأَصْــلُ بَنَاتُ نَعْشٍ . ويُقالُ لابْنِ آوَى : العِلَّوْصُ ، بالضَّادِ مُعْجَمَةً ، والعِلَّوِّصُ بالصَّادِ اللَّوَى[1] ، عَنْ أبي عَمْرٍو .

وابْنُ عِرْسٍ . والأُنْثى بِنْتُ عِرْسٍ . والجَمْعُ مِنْهُما بَناتُ عِرْسٍ . ويُقالُ لِلذَّكَرِ مِنْها : السِّرْعُوبُ .

والسَّمْعُ وَلَدُ الذِّئْبِ مِنَ الضَّبُعِ . وهُوَ أَخْبَثُ مِنْهُما .

والضَّبُّ والأُنْثى ضَبَّةٌ . ويُقالُ لِوَلَدِهِ الحِسْلُ ، ولِبَيْضِها : المُكَنُّ . وضَبَّةٌ مَكُونٌ : في بَطْنِها بَيْضٌ .

والنَّمِرُ ، والجَمْعُ نُمُورٌ . ويُقالُ لَهُ السَّبَنْدى والسَّبَنْتى ، لِجُرْأَتِهِ . ويُقالُ لَهُ : الفِزْرُ أيضاً . وقيلَ : الفِزْرُ البَيْرُ . وقيلَ : هُوَ الفَزارَةُ ، والفِزْرُ ابْنُهُ ، والفِزْرَةُ بِنْتُهُ .

وقالَ ابْنُ الأعْرابِيِّ ، يُقالُ لِلْبَيْرِ : الهَدَبِّسُ . والأَوْشَعُ الذي يُقالُ لَهُ النَّمورُ[2] .

والكَلْبُ مَعْرُوفٌ . والعَدَدُ القَليلُ أكْلُبٌ . ثُمَّ الكِلابُ . ويُقالُ لِما يَصِيدُ مِنها الضَّرُوُ ، والأُنْثى ضِرْوَةٌ ، والجَمْعُ

---

(١) وهو وجع البطن مثل التخمة .

(٢) كذا في الأصل المخطوط . ويمكن أن تقرأ الشَّحور أيضاً . ولم أجد هذا الحرف في كتب اللغة .

ضِرَاءٌ . وهُوَ الضَّارِي مِنْها . والضَّارِي المُعْتَادُ لِلشَّيْءِ . ضَرِيَ يَضْرَى ضَرًى وضَرَاوَةً . ويُقالُ لِوَلَدِهِ ولِوَلَدِ كُلِّ سَبُعٍ : جَرْوٌ ، والجَمْعُ جِرَاءٌ .

والخِنْزِيرُ . ويُقالُ لِوَلَدِهِ : الخَنُّوصُ . والعِفْرُ ذَكَرُ الخَنَازِيرِ . ويُقالُ لِلكَبِيرِ مِنْـها : الرِّتُّ ، والجَمْعُ رُتُوتٌ [1] . وأَصْلُ الخِنْزِيرِ مِنَ الخَزَرِ . والنُّونُ زَائِدَةٌ . والخَزَرُ نَظَرٌ في اعْتِراضٍ .

والقِرْدُ . والأُنْثى قِرْدَةٌ ، وقِشَّةٌ . ويُقالُ : « أَكْيَسُ مِنْ [١٣٤ أ] قِشَّةٍ [2] » . ويُخَصُّ الذَّكَرُ مِنْ أَوْلادِهِ / بالرَّبَّاحِ . والأُنْثى القِشَّةُ ، ولا يَقُولونَ لِلذَّكَرِ قِشٌّ .

ويُقالُ : قد اسْتَفَرَ الكَلْبُ ، إِذا أَدْخَلَ ذَنَبَهُ بَيْنَ فَخِذَيْهِ . وأَنْشَدَ :

---

(١) في الأصل المخطوط : الرث ... رثوث ، وهما تصحيف .

(٢) هذا مثل من أمثال العرب . ويضرب مثلاً للصغار خاصة في الكياسة . وانظره في مجمع الأمثال ١٦٩/٢ .

تَعْدُو الذِّئَابُ عَلى مَنْ لا كِلابَ لَهُ ... وتَتَّقِي مَرْبِضَ المُسْتَفْرِهِ الحَامِي [1]

واسْتَفَرَ الرَّجُلُ بِإِزَارِهِ عِنْدَ الصِّرَاعِ ، إِذا لَوَاهُ وجَعَلَهُ بَيْنَ فَخِذَيْهِ وشَدَّ طَرَفَهُ في حُجْزَتِهِ . وهُوَ مِنَ الثَّفَرِ . وشَغَرَ الكَلْبُ ، إِذا رَفَعَ رِجْلَهُ لِلْبَوْلِ . ورَبَضَ إِذا أَلْقى صَدْرَهُ عَلى الأَرْضِ . والرُّبُوضُ لِلسِّبَاعِ كُلِّها ولِلغَنَمِ ، مِثْلُ البُرُوكِ لِلإِبِلِ .

/ فَصْلٌ آخَرُ

السِّنَّوْرُ والهِرُّ . والأُنْثى سِنَّوْرَةٌ وهِرَّةٌ . ويُقالُ لَهُ : القِطُّ والضَّيْوَنُ والخَيْطَلُ . ولَفْظُ السِّنَّوْرِ مُؤَنَّثٌ . ويُقالُ لِوَلَدِهِ : الوَبْرُ . ولِصَوْتِهِ المُواءُ . ماءَ يَمُوءُ مُوَاءً .

---

(١) البيت للنابغة الذبياني كما قال محمد بن سلام الجمحي في طبقات الشعراء ٤٨ ، من قصيدة له قالها لزرعة بن عامر العامري يحذره فيها من الغدر ، ويحذر قومه من نقض حلفهم مع بني أسد . مطلعها :

قالت بنو عامر : خالوا بني أسد ... يا بؤسَ للجهل ضراراً لأقوام

والقصيدة في ديوان النابغة ٧١ — ٧٣ ، وليس فيها بيت الشاهد . والبيت في طبقات الشعراء ٤٧ ، والصحاح واللسان (ثفر) .

والجُرَذُ ، بالذّالِ مُعْجَمَةً . والعامّةُ تَقُولُهُ بالدّالِ ، وهُوَ خَطَأٌ .
والجَمْعُ جِرْذَانٌ .

والفَأْرُ ، الوَاحِدَةُ فَأْرَةٌ . ويُقالُ لِوَلَدِهِ : الدَّرْصُ ، والجَمْعُ دُرُوصٌ .

والزَّبابُ ضَرْبٌ مِنَ الفَأْرِ . الوَاحِدَةُ زَبَابَةٌ .

واليَرْبُوعُ الفَأْرَةُ البَرِّيَّةُ . ويُقالُ لِلفَأْرَةِ : الغُفَّةُ . وأَصْلُ الغُفَّةِ الفُوتُ . وسُمِّيَتِ الفَأْرَةُ بِذلِكَ لِأَنَّها فُوتُ السَّنَوْرِ .

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

الباب الرابع والستون

في ذِكْرِ الهَوَامِّ والحَشَرَاتِ والسَّمَكِ وصِغَارِ الطَّيْرِ

قِيلَ لَها الهَوامُّ ، الوَاحِدَةُ هَامَّةٌ ، لِأَنَّها تَهِمُّ[1] أَيْ تَدِبُّ .

والهَمِيمُ الدَّبِيبُ .

الجَرَادُ . الوَاحِدَةُ جَرَادَةٌ . ويقالُ لِلذَّكَرِ مِنْها : العُنْظُبُ ، ولِلا نْثَى الدَّبَاء[2] . ويُقالُ لَها أَوَّلَ مَا تَبْدُو : السِّرْوَةُ ، ثُمَّ الدَّبا ، الوَاحِدَةُ دَبَاةٌ ، ثُمَّ الكُتْفَانَةُ ، ثُمَّ الخَيْفَانَةُ ، ثُمَّ الغَوْغَاءُ .

[١٣٤ب] وهُوَ / الجَرَادُ . والمِقْنَبُ : الكِسَاءُ الَّذي يُجْمَعُ فِيهِ الجَرَادُ .

النَّمْـلُ

الوَاحِدَةُ نَمْلَةٌ . ويُقالُ لِبَيْضِ النَّمْلِ : المَآذِنُ ، ولِمُجْتَمَعِه : قَرْيَةُ النَّمْلِ . والدَّيْلَمُ قَرْيَةُ النَّمْلِ .

والزَّبَالَةُ ما تَأْخُذُهُ النَّمْلَةُ بِفِيها . ويُقالُ : ما وَزَأْتُه زِبَالاً ، أَيْ قَلِيلاً . والرُّزْءُ النَّقْصَانُ ، أَيْ مَا أَخَذْتُ مِنْهُ شَيْئاً . والنَّيْسَبُ طَرِيقُ النَّمْلِ .

(١) في الأصل المخطوط : تهيم ، وهو تصحيف .

(٢) ضبطت في الأصل المخطوط بفتح الدال وكسرها ، وكتب فوقها « معاً » .

ويُقالُ لِلنَّمْلِ الخَشْرُ . والجُثْلَةُ النَّمْلَةُ الكَبِيرَةُ . والفَازِرُ النَّمْلُ فِيهِ حُمْرَةٌ . والسَّمْسَمَةُ النَّمْلَةُ الحَمْرَاءُ أَيْضاً . والدُّعَاعَةُ[1] نَمْلَةٌ سَوْدَاءُ ذَاتُ جَنَاحَيْنِ . والدُّمَّةُ القَمْلَةُ أَوِ النَّمْلَةُ الصَّغِيرَةُ .

وأَحْسَبُ اشْتِقَاقَ الدَّمِيمِ مِنَ الرِّجَالِ مِنْ هذا ، أَعْنِي مِنْ هذا الأَصْلِ . وهُوَ القِلَّةُ .

والبَعُوضُ . الوَاحِدَةُ بَعُوضَةٌ . ويُقالُ : بَعَضَهُ البَعُوضُ بَعْضاً ، إِذا قَرَصَهُ . قالَ الشَّاعِرُ .

فَنِعْمَ البَيْتُ بَيْتُ أَبِي دِثَارٍ إِذا مَاخَافَ بَعْضُ القَوْمِ بَعْضا[2]

وبَيْتُ أَبِي دِثَارٍ : الكِلَّةُ . وخافَ بَعْضُ القَـوْمِ بَعْضاً ، أَيْ خَافَ بَعْضُ القَوْمِ بَعْضَ البَعُوضِ ، أَيْ قَرَصَهُ .

والذُّبَابُ واحِدٌ ، والجَمْعُ ذِبَّانٌ . والعَامَّةُ تَقولُ : ذِبَّانَة لِلْوَاحِدِ ، والذُّبَابُ لِلْجَمِيعِ ، وهُوَ خَطَأٌ . ويُقالُ لِلأُنْثى ذُبَابَةٌ .

(١) في الأصل المخطوط : الدعامة ، وهو تصحيف .

(٢) البيت في اللسان (بعض) . وقال إنه في مدح رجل بات في كِلَّة .

والقَمَعَةُ ذُبَابٌ أَزْرَقُ . والجَمْعُ قَمَعٌ . وتَقَمَّعَ الفَرَسُ والحِمَارُ ، إذا حَرَّكَ رَأْسَهُ لِيَطْرُدَ القَمَعَةَ . والنَّعَرَةُ ضَرْبٌ مِنْها.

والجُدْجُدُ صَرَّارُ اللَّيْلِ .

وأُمُّ حُبَيْنٍ ضَرْبٌ مِنَ العَظَاءِ . وواحِدَةُ العَظَاءِ عَظَايَةٌ .

واليَرَاعُ ذُبَابٌ يَطِيرُ باللَّيْلِ كأَنَّهُ نَارٌ . الواحِدَةُ يَرَاعَةٌ .

واليَعْسُوبُ مِثْلُ الجَرَادَةِ يَطِيرُ على شُطُوطِ الأَنْهارِ . وقيلَ : هُوَ ذَكَرُ النَّحْلِ .

والذَّرُوحُ ، والجَمْعُ ذَرَارِيحُ . ويُقالُ لَهُ : الذِّرَاحُ أَيْضاً .

ويُقالُ لِفَرْخِهِ الدَّيْلَمُ . والدَّيْلَمُ الأَعْداءُ . والدَّيْلَمُ أَيْضاً قَرْيَةُ النَّمْلِ ، وقدْ مَرَّ .

والحَرِيشُ دُخَالُ الأُذُنِ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ .

والنَّحْلُ ، الواحِدَةُ نَحْلَةٌ . ويُقالُ لَهُ : الدَّبْرُ . ويُقالُ

[١٣٥] / لِرَئِيسِها : الخَضْرَمُ .

والسُّرْفَةُ دَابَّةٌ تَبْنِي لِنَفْسِها بَيْتاً حَسَناً مِنْ قِطَعِ العِيدَانِ . ويُقالُ لِلْحَاذِقِ بِصِنَاعَتِهِ : « أَصْنَعُ مِنْ سُرْفَةٍ [1] » .

والعُثُّ حَيَوانٌ يَقَعُ فِي الصُّوفِ فَيَأْكُلُهُ . والسُّوسُ مَا يَقَعُ

(١) انظر المثل في مجمع الأمثال ١/٤١١ .

فِي الطَّعَامِ فَيُفْسِدُهُ . سَاسَ الطَّعَامُ ، وأَسَاسَ . وعَثَّ الثَّوْبُ ، فَهُوَ مَعْثُوثٌ . وطَعَامٌ مَسُوسٌ أَيْضاً .

والخُنْفُسَاءُ والخُنْفُسُ .

والقَرَادُ ، والجَمْعُ قِرْدَانٌ . ويُقالُ لِلقُرَادِ : العَلُّ .

والقَمْلُ ، يُقالُ لَهُ بالفَارِسِيَّةِ : سِنْ .

والفَرَاشُ ، الواحِدَةُ فَرَاشَةٌ ، مَا يَجْتَمِعُ على السِّرَاجِ .

والعَنْكَبُوتُ ، والجَمْعُ عَنَاكِبُ . ويُقالُ لَها : عُكَاشَةٌ وعُكَّاشَةٌ ، بالتَّخْفِيفِ والتَّثْقِيلِ . وبِها سُمِّيَ الرَّجُلُ عُكَاشَةَ .

ويُقالُ لِلنَّاسِجِ مِنْها الخَدْرَنَقُ . واللَّيْثُ : الذي يَثِبُ على الذُّبَابِ . يُقالُ لَهُ : لَيْثُ عِفِرِّينَ .

والحَلَمَةُ ضَرْبٌ مِنَ القِرْدَانِ يَقَعُ فِي الأَدِيمِ فَيُفْسِدُهُ . فيُقالُ : حَلِمَ الأَدِيمُ .

والحِرْبَاءُ مِثْلُ العَظَاءَةِ ، والجَمْعُ حَرَابِيُّ ، وهِيَ دَابَّةٌ تَسْتَقْبِلُ الشَّمْسَ وتَدُورُ مَعَهـا حَيْثُ دَارَتْ . وهِيَ فارِسِيَّةٌ مُعْرَبَةٌ ، وأَصْلُها خُورْبَا ، أَيْ حَافِظُ الشَّمْسِ .

واليَسْرُوعُ دَابَّةٌ تَكُونُ فِي الرَّمْلِ تُشَبَّهُ بِها الأَصَابِعُ ،

وتُجْمَعُ يَسَارِيعَ . وقدْ يُقالُ : أُسْرُوعٌ ، والجَمْعُ أَسارِيعُ .
والوَزَغُ سامٌّ أبرَصَ . ويُجْمَعُ سَوَامٌّ أبرَصَ . وسَامًّا أبرَصَ
لِلاثْنَيْنِ . ويُقالُ لَهُ : الخِنَّارُ . الواحِدَةُ خُنَّارَةٌ .

والضَّبُّ ، والأُنثى ضَبَّةٌ . وَوَلَدُهُ الحِسْلُ . والأُنثى حِسْلَةٌ .
وذَكَرُهُ الدَّرْكُ . ولَهُ ذَكَرانِ ، يُقالُ لَهُما : الدَّرْكَانِ . والكُشْيَةُ
شَحْمَةٌ تَكُونُ في جَوْفِ الضَّبِّ . وضَبَّةٌ مَكُونٌ (١) : في بَطْنِها
بَيْضٌ . ويُقالُ لِبَيْضِها : المُكْنُ .

والقَرَنْبَى أَكْبَرُ مِنَ الخُنْفُساءِ .

والحُلَكَاءُ دُوَيْبَّةٌ تَغُوصُ في الرَّمْلِ كَما يَغُوصُ الطَّيْرُ في
المَاءِ . وفي كِتَابِ سِيبَوَيْهِ (٢) اللَّحْكَاءُ ، مَمْدُودَةٌ .

(١) في الأصل المخطوط : تكون ، وهو تصحيف .

(٢) هو أبو بشر (أبو الحسن) عمرو بن عثمان بن قنبر الملقب بسيبويه ، رأس علماء البصرة في زمنه ، والمتوفى سنة ١٨٠ . ترجمتـــه في أخبار النحويين البصريين ٣٧ — ٣٩ ، ومراتب النحويين ٦٥ ، والفهرست ٥١ — ٥٢ ، وطبقات النحويين للزبيدي ٦٦ — ٧٤ ، وإنباه الرواة ٣٤٦/٢ — ٣٦٠ ، ومعجم الأدباء ١١٤/١٦ — ١٢٧ ، وبغيـــة الوعاة ٣٦٦ — ٣٦٧ .

وكتاب سيبويه هو كتاب النحو المشهور الذي وضعه وسماه الكتاب . وقد طبع كتابه في مطبعة بولاق في القاهرة سنة ١٣١٦ — ١٣١٧ في جزئين .

والسُّلَحْفَاةُ ، بِفَتْحِ اللامِ / وسُكُونِ الحاءِ . والجَمْعُ سَلاحِفُ . [١٣٥ب]
وهِيَ فارِسِيَّةٌ مُعْرَبَةٌ . وأَصْلُها سُولَاحْ بَا . وذلكَ أنَّ لِرِجْلِها
ثُقْبَةً مِنْ جَسَدِها يَدْخُلُ فِيها . ويُقالُ لَها : الحَمَسَةُ . ويُقالُ
لِلعَظِيمِ مِنْها : الرَّقُّ ، والجَمْعُ رُقُوقٌ .

والسَّرَطَانُ ، والجَمْعُ سَرَاطِينُ . فَأَمَّا السَّرَطَانُ المَنْزِلُ مِنْ
مَنَازِلِ القَمَرِ فَلَا تَعْرِفُهُ العَرَبُ .

والضَّفْدَعُ . ويُقالُ لَهُ : العُلْجُومُ ، والجَمْعُ عَلَاجِيمُ .

والحُوتُ ، والجَمْعُ حِيتَانٌ ، العَظِيمُ مِنَ السَّمَكِ . ويُقالُ :
نُونٌ ، ونِينَانٌ لِلْجَمِيعِ . والجُونِيُّ والجُوفِيَّاءُ أَحْسِبُهُما مُعْرَبَيْنِ .
ويُقالُ لِجِلْدَةِ السَّمَكِ : السَّفَطُ . وسَفَطْتُها ، إذا قَشَرْتَ عَنْها
القُلُوسَ . ويُقالُ لِلسَّمَكَةِ التِّي تُسَمِّيها (١) العَامَّةُ الجِرِّيَّ . والقُبابُ
والكَنْعَدُ . وسَمِعْتُ في بَعْضِ الشِّعْرِ الكَنْعَدُ ، بِإِسْكانِ العَيْنِ

(١) في الأصل المخطوط : تسميه ، وهو غلط .

وفَتْحِ النُّونِ . والبيَاحُ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ . وقالَ أَبُو الفَضْلِ جَعْفَرُ ابْنُ مُحَمَّدٍ (١) ، يُقالُ : لِلْمارَماهِي الأَنْقَلِيسُ . قالَ الشَّيْخُ أَبُو هِلالٍ ، رَحِمَهُ اللهُ : وسَمِعْتُهُ فِي بَعْضِ الأَحادِيثِ (٢) الأَنْجَلِيسُ . ويُقالُ لِلسَّمَكِ الصِّغَارِ الَّتِي تُجَفَّفُ : الحُسَّاسُ . وهُوَ نَحْوُ الأُرْبِيانِ . والأُرْبِيَانُ والعَوْمَةُ ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ صِغَارٌ ، عَرَبِيٌّ مَعْرُوفٌ . وأَحْسَبُ (٣) أَنْ يَكُونَ اشْتِقَاقُها مِنَ العَوْمِ ، وهُوَ السِّبَاحَةُ ، عامَ يَعُومُ ، إذا سَبَحَ .

والدُّعْمُوصُ مِنْ دَوَابِّ الماءِ ، والجَمْعُ دَعَامِيصُ . والتِّمْسَاحُ مَعْرُوفٌ .

والحُرُّوصُ دَابَّةٌ أَعْظَمُ مِنَ البُرْغُوثِ . وربَّما نَبَتَ له (٤) جَنَاحَانِ فَطَارَ .

والعَنْتَرُ الذُّبَابُ الأَزْرَقُ .

(١) بن بابتويه ، روى عنه أبو الطيب اللغوي كثيراً في مراتب النحويين .
(٢) في حاشية الأصل المخطوط : « الأصل : الحديث » .
(٣) في الأصل المخطوط : ونسبوا ، وهو تصحيف .
(٤) في الأصل المخطوط : ، لها ، وهو غلط .

ويقالُ لِلْبُرْغُوثِ الطَّامِرُ ، لِطُمُورِهِ ، والطُّمُورُ الوَثْبُ . ويُقالُ لَهُ : القَذُّ ، والجَمْعُ قِذَانٌ . واشْتِقَاقُ البُرْغُوثِ مِنَ البَرْغَثَةِ ، وهُوَ لَوْنٌ مِثْلُ المُلْحَةِ .

والحَيَّةُ ، والجَمْعُ / حَيَّاتٌ . ويُقالُ لِضَرْبٍ مِنْها : الأَيْمُ . [١٣٦ أ] والأَفْعى ، والذَّكَرُ الأَفْعَوَانُ ، وهِيَ الَّتِي يُقالُ لَها بالفَارِسِيَّةِ : كَرْزَهَ . والأَسْوَدِ ، والجَمْعُ الأَسَاوِدُ . والصِّلُّ الذي لا تَنْفَعُ مِنْهُ رُقْيَةٌ . والذَّكَرُ والأُنْثى فِيهِ سَوَاءٌ . والشُّجَاعُ قَرِيبٌ مِنْهُ . والجَانُّ الدَّقِيقُ الطَّوِيلُ مِنْها . والثُّعْبَانُ العَظِيمُ . والتِّنِّينُ بالفَارِسِيَّةِ أَرْدَها . وقَدْ لَدَغَتْهُ الحَيَّةُ ، ونَهَشَتْهُ ونَشَطَتْهُ . ويُقالُ لِمَنْ لَدَغَتْهُ الحَيَّةُ : السَّلِيمُ ، تَطَيُّراً ، كَما قِيلَ لِلْمَهْلَكَةِ : مَفَازَةٌ . ويُقالُ : أَفْعَى حَارِيَةٌ ، إذا كانَتْ تَصْغُرُ مِنَ الكِبَرِ . وحَرَى الشَّيْءُ يَحْرِي ، إذا نَقَصَ .

والعَقْرَبُ . ويُقالُ لِذَكَرِها : العُقْرُبَانُ ، والعَقْرَبُ الصَّغِيرَةُ شَمْبَوَةٌ ، غَيْرُ مَصْرُوفَةٍ ، ولِقَرْنَيْها : الزُّبَانَيَانِ وشَوْلَتُها مَا تَشُولُ مِنْ ذَنَبِها . والجَرَّارَةُ ضَرْبٌ مِنَ العَقَارِبِ مَعْرُوفٌ .

والظِّربانُ دابّةٌ كالهِرّةِ مُنْتِنَةُ الرِّيحِ ، والجَمْعُ ظَرابينُ .

والحُمْطُوطُ دُوَيْدَةٌ رَقْشاءُ تَكُونُ في الكَلَإِ .

والحَمْنَةُ قَمْلَةٌ صَغيرَةٌ . والجَمْعُ حَمْنانٌ . ويُقالُ لِبَيْضِ القَمْلِ : الصُّؤَابُ ، والجَمْعُ صِئْبانٌ . وقد صَئِبَ رَأْسُهُ . ويُقالُ لِلْقَمْلَةِ الصَّغيرَةِ أيضاً : الفَرْعَةُ . والهِرْنِعَةُ القَمْلَةُ الكَبيرَةُ .

والطُّحَنُ دُوَيْدَةٌ تَغيبُ في التُّرابِ ، وتُخْرِجُ رَأْسَها .

والوَرَلُ ، والجَمْعُ أوْرَالٌ وورْلانٌ . وهُوَ الَّذي يُقالُ لَهُ بالفارِسيَّةِ : دِرَان .

ولا تَلْتَقي اللّامُ والرّاءُ إلّا في أرْبَعِ كَلِماتٍ : وَرَلٌ ، وأُرْلٌ ، ، وهُوَ اسْمُ جَبَلٍ . وجَرَلٌ ، وهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الحِجارَةِ . والقُرْلَةُ ، وهِيَ القُلْفَةُ . وأمّا القِرِلّى فأعْجَمِيٌّ مُعْرَبٌ .

واليَرْبُوعُ ، والجَمْعُ يَرابيعُ . ويُقالُ لِجِحَرَتِها : القاصِعاءُ والنّافِقاءُ والدّامّاءُ والرّاهِطاءُ . يُقالُ : قَصَعَ اليَرْبُوعُ ، ونَفَقَ ،

إذا دَخَلَ في / القاصِعاءِ والنّافِقاءِ . واللِّغْبِزُ واللِّغْبِزى أنْ يَحْفِرَ [١٣٦ب]
ها هُنَا وها هُنَا مُلْتَوِياً . ومِنْهُ أُخِذَ لُغْزُ الشَّعْرِ .

والفَتَعُ ، بِناءُ فَوْقَها نُقْطَتانِ ، دُوَيْبَّةٌ يَأْكُلُ الخَشَبَ .

ويُقالُ لأُمِّ الحُبَيْنِ : الهَيْسَةُ . قالَ الرّاجِزُ :

وهَيْسَةٌ أرْفَعُها لِفِطْري

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

الباب الخامس والثلاثون

في ذكر الطير

الطَّيْرُ جَمَاعَةٌ . والوَاحِدُ طَائِرٌ . ولا يُقالُ لِلْوَاحِدِ طَيْرٌ. والعَامَّةُ تَقُولُهُ . وهِيَ لُغَةٌ رَدِيئَةٌ ، لا يُجِيزُها البَصْرِيُّونَ ، غَيْرَ أبي عُبَيْدَةَ . ويُقالُ لِجَمَاعَةِ الطَّيْرِ : تُكَنَّةٌ ، والجَمْعُ تُكَنٌ .

فَمِنَ الطَّيْرِ الحَمامُ ، الوَاحِدَةُ حَمَامَةٌ . ويُقالُ : حَمَامَةٌ ذَكَرٌ ، وحَمَامَةٌ أُنْثى . والهَدِيلُ فَرْخُ الحَمَامِ . ويُقالُ لَهُ : الجَوْذَلُ أيضاً . والحَمَامُ عِنْدَ العَرَبِ ذَوَاتُ الأَطْوَاقِ . فأمَّا التِّي تَكُونُ في البُيُوتِ فتُسَمِّيها العَرَبُ اليَمَامَ . الوَاحِدَةُ يَمَامَةٌ . ويُقالُ لِذَكَرِ الحَمَامِ : سَاقٌ ، ولِلأُنْثى عِكْرِمَةٌ .

ويُقالُ : زَافَ الحَمامُ ، يَزِيفُ زَيْفاً وزَيَفاناً ، إذا نَشَرَ جَنَاحَيْهِ وذَنَبَهُ على الأَرْضِ .

والطَّاوُوسُ مِنْ قَوْلِهِمْ : تَطَوَّسَتِ الجَارِيَةُ ، إذَا تَزَيَّنَتْ . هكَذا قالَ أبُو بَكْرٍ .

والدَّجَاجُ ، بالفَتْحِ ، الوَاحِدَةُ دَجَاجَةٌ . وأَصْلُهُ مِنْ قَوْلِهِم : دَجَّ فُلانٌ في إثْرِ فُلانٍ ، إذا دَبَّ في إثْرِهِ . ودَجَاجَةٌ مُرَخَّمٌ ، والجَمْعُ مَرَاخِيمُ . وهِيَ التِّي يُقالُ لَها بالفَارِسِيَّةِ : كَرْكْ .

وقَدْ انْقَطَعَتِ الدَّجَاجَةُ ، إذا انْقَطَعَ بَيْضُها . والدِّيكُ ، والجَمْعُ دِيَكَةٌ ودُيُوكٌ . وربَّما سَمَّتِ العَرَبُ الدِّيكَةَ دَجَاجاً . قالَ جَرِيرٌ :

/لَمَّا تَذَكَّرْتُ بالدَّيْرَيْنِ أَرَّقَنِي صَوْتُ الدَّجَاجِ وقَرْعٌ بالنَّوَاقِيسِ(١) [١٣٧ أ]

يَعْنِي صَوْتَ الدِّيَكَةِ . ويُقالُ لِلدِّيكِ : العَتْرَفَانُ ، والجَمْعُ عَتَارِفُ . ويُقالُ لِعُرْفِهِ : القُنْزُعَةُ ، ولِلحَيْنِهِ : النُّغْنُغَةُ . وبُرَاثِلُهُ الرِّيشُ الَّذي في عُنُقِهِ ، يَنْشُرُهُ عِنْدَ الفَزَعِ والقِتَالِ . بَرْأَلَ يُبَرْئِلُ . والشَّاخِصُ فَوْقَ سَاقِهِ الصِّيصِيَةُ لِأَنَّهُ يَمْتَنِعُ بِهِ . ويُقالُ لِقَرْنِ الثَّوْرِ : صِيصِيَةٌ ، لِأَنَّهُ يَمْتَنِعُ بِهِ .

والعُقَابُ مُؤَنَّثَةٌ . والجَمْعُ القَلِيلُ أَعْقُبٌ . والكَثِيرُ عِقْبَانٌ . ويُقالُ لَها : اللَّقُوَةُ . ومِنْ صِفَاتِها الفَتْخَاءُ اللَّيِّنُ جَنَاحُها . ويُقالُ : كَسَرَتِ العُقَابُ على الصَّيْدِ ، إذا انْقَضَّتْ عَلَيْهِ ، فَهِيَ كَاسِرٌ .

---

(١) البيت من قصيدة لجرير يهجو فيها التَّيْم ، ويفخر بقومه ، مطلعها :

حَيِّ الهُدَى مَثْلَةَ من ذات المواعيسِ فالحِيْرُ أصبح قفراً غيرَ مأنوسِ

وصلة البيت بعده :

فقلت للركب إذ جَدَّ الرحيل بنا : ما بُعْدُ يَبْرِينَ من باب الفراديسِ

والقصيدة في ديوان جرير ٣٢١ – ٣٢٥. والبيت في اللسان (دجج ، نفس) .

والغُرابُ . والجَمْعُ القَليلُ أَغْرِبَةٌ . والكَثيرُ الغِرْبانُ .

ويُقالُ لِلْغُرابِ : ابْنُ دَايَةٍ . ويُقالُ لَهُ : الأَعْوَرُ ، تَفَؤُّلاً . وذلكَ لِحِدَّةِ بَصَرِهِ . ويُقالُ لِجِنْسٍ مِنْها الغُدَافُ . والأَبْقَعُ مَا يَكُونُ فِيهِ بَيَاضٌ . وحَلَكُ الغُرابِ شِدَّةُ سَوَادِهِ . والحِلاكُ الأَسْوَدُ . ويُقالُ : هُوَ أَشَدُّ سَواداً مِنْ حَلَكِ الغُرابِ ، وحَنَكِ الغُرابِ أَيضاً . ويُسَمُّونَ الغُرابَ حَاتِماً ، لِأَنَّهُ يَحْتِمُ بِالفِراقِ عِنْدَهُمْ . وسُمِّيَ الغُدَافُ غُدَافاً لِسُبُوغِ رِيشِهِ . وأَصْلُهُ مِنْ قَوْلِهِم : أَغْدَفَ قِنَاعَهُ ، إِذَا أَسْبَلَهُ عَلَى وَجْهِهِ .

ويُقالُ لِلْغُرابِ إِذا مَشَى : حَجَلَ يَحْجِلُ حَجْلاً . وذلكَ أَنَّهُ لا يَقْدِرُ عَلَى المَشْيِ السَّهْلِ ، فَهُوَ يَمْشِي مَشْيَ المُقَيَّدِ . والحِجْلُ القَيْدُ .

والنَّسْرُ . وقالَ بَعْضُهُمْ : الأُنْثَى رَخَمَةٌ ، والجَمْعُ رَخَمٌ . ويُقالُ لَها : أُنُوقٌ . وفي المَثَلِ : « أَعَزُّ مِنْ بَيْضِ الأَنُوقِ[1] » . وقِيلَ ذلكَ لِأَنَّها تَبِيضُ فِي مَوَاضِعَ عَالِيَةٍ ، لا يَصِلُ إِلَيْها أَحَدٌ . وقِيلَ : هُوَ الذَّكَرُ وإِنْ نُسِبَ إِلَيْهِ البَيْضُ فِي هٰذا

(١) انظر المثل في مجمع الأمثال ٢/٤٤ ، واللسان (أنق) .

المَثَلِ . ويُقالُ لِوَلَدِهِ : الهَيْثَمُ . ولُبَدٌ نَسْرٌ مَعْرُوفٌ ، يُتَمَثَّلُ بِهِ فِي القِدَمِ والكِبَرِ . يُقالُ : « طالَ الأَبَدُ على لُبَدٍ[1] » .

والصَّقْرُ : والجَمْعُ صُقُورٌ . ويُقالُ لَهُ : الأَجْدَلُ ، والجَمْعُ أَجادِلُ .

/ والبَازِي ، بالياءِ مُخَفَّفَةً أَجْوَدُ ، والجَمْعُ بُزَاةٌ . وقَدْ تُشَدَّدُ [١٣٧ب] الياءُ ، فيُقالُ : بَازِيٌّ . وهِيَ لُغَةٌ مَرْغُوبٌ عَنْها . وقد يُقالُ : بَازٌ ، والجَمْعُ أَبْوَازٌ . ولَيْسَتْ بِمُخْتَارَةٍ أَيضاً .

والحُبَارَى ، والجَمْعُ حُبَارَيَاتٌ . ويُقالُ لِلذَّكَرِ مِنْهَا : الحَرَبُ ، ولِوَلَدِها ، إِذَا كَانَ ذَكَراً ، النَّهَارُ . فإِذَا كانَتْ أُنْثَى اللَّيْلُ .

(١) هذا مثل للعرب يضربونه في طول المدة .

وفي حاشية الأصل المخطوط : « لُبَدٌ آخر نسور لقمان بن عاد . وكان اختار ، حين خُيِّرَ ، أن يبقى مدة بقاء سبع نسور ، آخرها لبد » .

وقد عُمِّرَ لقمان عمر سبعة أنسر ، كلما هلك نسر خلف بعده نسر . فلما لم يبق غير السابع قال ابن أخ له : يا عمّ ، ما بقي من عمرك إلا عمر هذا . فقال لقمان : هذا لبد ، ولبد بلسانهم الدهر . فلما انقضى عمر لبد رآه لقمان واقعاً . فناداه : انهض لبد . فذهب لينهض فلم يستطع . فسقط ومات . ومات لقمان معه . فضرب به المثل .

وانظر المثل وحديثه في مجمع الأمثال ١/٤٢٩–٤٣٠ ، واللسان (لبد) .

والكَرَوَانُ ، والجَمْعُ كِرْوَانٌ ، كما تَقُولُ : وَرَشَانٌ ، والجَمْعُ وِرْشَانٌ . ويُقالُ لَهُ : الكَرَى ، والجَمْعُ كِرْوَانٌ أيضاً ، مِثْلُ فَتًى وفِتْيَان .

يُقالُ لِلْوَرَشَانِ : المُكَّاءُ ، بِالأَلِف ، وقِيلَ : المُكَّاءُ طَائِرٌ صَغِيرٌ ، لَهُ صَوْتٌ مُعْجِبٌ .

وقالُوا : العَنْدَلِيبُ البُلْبُلُ . وقِيلَ : الهَزَارُدَسْتَان . ويُقالُ لِلْبُلْبُلِ : الكُمَيْتُ .

والغَرَانِيقُ طَيْرُ المَاءِ ، الوَاحِدَةُ غُرْنُوقٌ وغُرَنْيَقٌ . وقالُوا : لَيْسَ عَلى (فِعْلِيلٍ) غَيْرُهُ .

والفَاخِتَةُ ، واشْتِقاقُهـا مِنَ الفَخْتِ ، وهُوَ ضَوْءُ القَمَرِ أوَّلَ ما يَبْدُو .

والتُّدْرُجُ فارِسِيٌّ مُعْرَبٌ . وأَصْلُهُ تَذْرُو .

والقُمْرِيُّ ، قالَ القُتَبِيُّ : هُوَ مَنْسُوبٌ إلى طَيْرٍ قُمْرٍ .

والدُّبْسِيُّ مَنْسُوبٌ إلى طَيْرٍ دُبْسٍ . وذلكَ خَطَأٌ ، لِأَنَّ النِّسْبَةَ إلى الجَمَاعَةِ غَيْرُ جَائِزَةٍ عِنْدَهُمْ . وإنَّما نُسِبَ القُمْرِيُّ

والدُّبْسِيُّ إلى القُمْرَةِ والدُّبْسَةِ ، ويُجْمَعُ على قَمَارِيَّ ودَبَاسِيَّ .

ويُقالُ لِلذُّبْسِيِّ : القِنْطِرُ . ويُقالُ لِذَكَرِ القَمَارِيِّ : سَاقُ حُرٍّ . وربَّما قِيلَ : سَاقٌ .

والأَخْيَلُ الشِّقْرَاقُ .

ويُقالُ لِأَوْلادِ الطَّيْرِ كُلِّهِ : أَفْرَاخٌ . إلاَّ الدَّجَاجَ ، فإنَّهُ يُقالُ لِأَوْلادِها : القَرَارِيجُ ، الوَاحِدُ قَرُّوجٌ ، مَعْرُوفٌ .

والشِّفْنِينُ مَعْرُوفٌ ، والجَمْعُ شَفَانِينُ .

والسَّلْوَى جَمْعٌ لا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ . وهُوَ السُّمَانَى .

والقِرِلَّى الطَّائِرُ الَّذي يَصْطَادُ السَّمَكَ ، أَعْجَمِيٌّ مُعْرَبٌ .

والرَّهْوُ الكُرْكِيُّ . وقالوا : هُوَ طَائِرٌ يُشْبِهُ الكُرْكِيَّ .

ويُقالُ لِلْكُرْكِيِّ : السَّكْبُ ، والجَمْعُ سُكُوبٌ .

والحُرُّقُ / مَعْرُوفٌ . وسُمِّيَ حُرُّقاً لِأَنَّهُ إذا فَزِعَ خَرِقَ [١٣٨ أ] فَلَصِقَ بالأَرْضِ . والجَمْعُ خَرَارِقُ .

واللَّغْلَغُ ذَكَرُ القَنَابِرِ .

والشَّحَجَى ذَكَرُ العَقَقِ .

والإِوَزَّةُ ، والجَمْعُ إِوَزٌّ ، مَعْرُوفٌ .

واللَّقْلَقُ جِنْسٌ مِنْ طَيْرِ الماءِ أَبْيضاً ، مَعْرُوفٌ .

والحَجَلَةُ الطَّيْهُوجُ . والجَمْعُ حَجَلٌ .

والدُّرَّاجُ والقَبَجُ مَعْرُوفَانِ .

واليَعْقُوبُ ذَكَرُ القَبَجِ . والغَبْرَاءُ أُنْثَاهُ . ويُقالُ لَهَا : السُّلْكَةُ . والذَّكَرُ السُّلَكُ .

والعُوَّارُ الزَّرْزُورُ .

والخُطَّافُ ، والجَمْعُ خَطَاطِيفُ ، مَعْرُوفٌ .

والصَّعْوَةُ ، والجَمْعُ القَلِيلُ صَعَوَاتٌ . والكَثِيرُ الصَّعْوُ .

والصُّرَدُ طَائِرٌ أَبْيَضُ الذَّنَبِ ، يُوصَفُ بالجُبْنِ . فيُقالُ في المَثَلِ : « أَجْبَنُ مِنْ صِرَدٍ[1] » .

والقُبَّرَةُ ، والجَمْعُ قَنَابِرُ . قالوا : الفَصِيحُ القُبَّرَةُ .

والقَطَاةُ ، والجَمْعُ القَلِيلُ قَطَوَاتٌ . والكَثِيرُ القَطَا . ويُقالُ لَهَا : الغَطَاطُ أَيْضاً . ويُقالُ لِذَكَرِ القَطَا : الحِتْرَابُ ، وهُوَ الجَزَرُ البَرِّيُّ أَيْضاً .

(١) انظر المثل في مجمع الأمثال ١/١٨٥ .

والجُمَيْلُ طَائِرٌ تُسَمِّيهِ العَامَّةُ الجَمَّالَ .

والكُرْزُ مَا أَتَى عَلَيْهِ حَوْلٌ ، فَارِسِيٌّ مُعْرَبٌ .

والسَّوْذَنِيقُ والسُّوذَانِقُ طَائِرٌ يُصَادُ بِهِ .

والزُّمَّجُ طَائِرٌ كَبِيرٌ يُصَادُ بِهِ . وقِيلَ : هِيَ أُنْثَى العِقْبَانِ .

والشَّاهِينُ والبَاشِقُ مَعْرُوفَانِ . والجَمْعُ شَوَاهِينُ وبَوَاشِقُ .

ويُقالُ لِلْبَاشِقِ : الحُرُّ .

والبُومُ . الأُنْثَى بُومَةٌ . ويُقالُ لِلذَّكَرِ مِنْهُ : الصَّدَى والفَيَّادُ .

والضَّوْعُ ، والجَمْعُ ضِيعَانٌ ، طَائِرٌ مَعْرُوفٌ .

والهُدْهُدُ مَعْرُوفٌ ، والجَمْعُ الهَدَاهِدُ ، بِفَتْحِ الهَاءِ الأُولَى . فأَمَّا الهُدَاهِدُ ، بِضَمِّ الهَاءِ ، فالذَّكَرُ مِنَ الحَمَامِ .

ويُقالُ لِضَرْبٍ مِنَ الفَوَاخِتِ : صُلْصُلٌ .

والحِدَأَةُ [والجَمْعُ] حِدَأٌ . والعَامَّةُ تَقُولُ : الحَدَا ، وهُوَ خَطَأٌ .

والصُّرَدُ ، والجَمْعُ صِرْدَانٌ .

والوَطْوَاطُ الخُفَّاشُ : ويُقالُ لَهُ : السَّحَا ، مَقْصُورٌ .

والدُّخْلُ طَائِرٌ يُقالُ لَهُ : السَّحَا .

[١٣٨ب] وابْنُ تَمْرَةَ ، / وهُوَ شَيءٌ يُلْهَى بِهِ .

والتُّنَوِّطُ طَائِرٌ يُدَلِّي لَهُ خَيوطاً [1] مِنْ شَجَرَةٍ يُفَرِّخُ فيها .

ويُقالُ : تُنَوِّطُ ، وتُنَوِّطَةٌ لِلأُنثى .

والتُّبَشِّرُ الصُّفَارِيَةُ [2] .

والشُّحْرُورُ أَعْجَمِيٌّ مُعَرَّبٌ .

والحُمَّرَةُ عُصْفُورَةٌ ، والجَمْعُ حُمَّرٌ .

والقَارِيَةُ ، بِتَخْفِيفِ الياءِ ، والجَمْعُ قَوَارٍ . وهُوَ الَّذي تُسَمِّيهِ العَامَّةُ السُّوْدَانِيَّ .

والعَنْقَاءُ لا مُسَمًّى لَه . ويُذْكَرُ أَنَّهُ طَائِرٌ ، ويُوصَفُ ويُصَوَّرُ ، ولا أَصْلَ لَهُ .

والزُّعْفُوقَةُ فَرْخُ الحَجَلِ .

وريشُ الطَّائِرِ مَعْرُوفٌ ، الوَاحِدَةُ رِيشَةٌ . والزِّفُّ الرِّيشُ الَّذي يَبِيضُ على الطَّائِرِ ، ويَضْرِبُ لَوْنُهُ إلى الحُمْرَةِ .

(١) في الأصل المخطوط : خيوط ، وهو غلط .

(٢) ضُبِطَتْ في الأصل المخطوط بتشديد الياء ووضع علامة التخفيف (خف) فوقها . وكُتِبَ فوقها « معاً » .

ويُقالُ لِآخِرِ بَيْضَةٍ تَبِيضُها الدَّجَاجَةُ : بَيْضَةُ العُقْرِ .

وصُفْرَةُ البَيْضِ المُحُّ . والسِّحَاءُ الغِرْقِئُ . وقُشُورُها الأَعْلى قَيْضٌ وخِرْشَاءُ .

ورِجَاعُ الطَّيْرِ قِطَاعُها مِنْ مَوْضِعٍ إلى مَوْضِعٍ .

وللطَّائِرِ الجَنَاحَانِ ، والجَمْعُ أَجْنِحَةٌ ، وهُما السِّقْطَانِ مَعاً [1] .

وفي الجَنَاحِ القَوَادِمُ . وهِيَ مَقَادِيمُهُ . والخَوَافي التي خَلْفَ القَوَادِمِ مِنَ الرِّيشِ الصِّغَارِ .

والزِّمِكَّى المَوْضِعُ الَّذي تَنْبُتُ عَلَيْهِ ذُنَابَى الطَّائِرِ .

وحَوْصَلَةُ الطَّائِرِ ، بِتَشْدِيدِ اللاَّمِ ، والجَمْعُ حَوَاصِلُ .

ومِنْقَارُهُ مَعْرُوفٌ . وللجَوَارِحِ مِنَ الطَّيْرِ المِنْسَرُ . والجَوَارِحُ التي تَصْطَادُ . ويُقالُ لأَصَابِعِها : المَخَالِيبُ ، الوَاحِدُ مِخْلَبٌ ، ولأَصَابِعِ الطَّيْرِ التي لا تَصْطَادُ : البَرَاثِنُ ، والوَاحِدُ بُرْثُنٌ .

ويُقالُ لِلزِّمِكَّى : القَطَنُ أَيْضاً . ومِنْ رِيشِ الجَنَاحِ أَيْضاً

(١) ضُبِطَتْ في الأصل المخطوط بكسر السين وضمها . وكُتِبَ فوقها « معاً » .

مَنَاكِبُ وأباهِرُ وكُلًى . والعِجَازَةُ الدَّابِرَةُ ، وهي الإِصْبَعُ التي وَرَاءَ أصابِعِ الطَّيْرِ . والغِرَالَةُ الرِّيشَةُ البَيْضَاءُ التي في جَانِبِ ذَنَبِ الحَمَامَةِ ، وهُما غِرَالَتَانِ .

أصْوَاتُ الطَّيْرِ وغَيْرِهَا

هَدَرَ الحَمَامُ هَدِيراً . وهَدَلَ هَدِيلاً . وقيلَ : الهَدِيلُ لِلْبَرِّيِّ ، والهَدِيرُ لِلأَهْلِيِّ . وصَاءَ الفَرْخُ ، يَصِيءُ صِئِيًا وصَئِيًّا ، بالفَتْحِ والكَسْرِ .

[١٣٩ أ] وزَقَا الدِّيكُ ، يَزْقُو زُقَاءً ، وصَرَخَ / صُرَاخاً ، وصَقَعَ صَقِيعاً ، وصَدَحَ صَدِيحاً ، وقَوْقَأَتِ الدَّجَاجَةُ ، وقَوْقَتْ ، تُهْمَزُ ولا تُهْمَزُ .

ونَعَبَ الغُرَابُ نَعِيباً ، ونَعَقَ نَعِيقاً . ولا يُقالُ نَعَقَ[1] إلَّا قَلِيلاً . إنَّما يُقالُ : نَعَقَ الرَّاعِي بالغَنَمِ ، فإذا أَسَنَّ ، وغَلُظَ صَوْتُهُ ، قيلَ : شَحَجَ شَحِيجاً وشُحَاجاً .

والزِّمَارُ صَوْتُ الأُنْثَى مِنَ النَّعَامِ ، والعِرَارُ صَوْتُ الذَّكَرِ

(١) في الأصل المخطوط : نعق ، وهو تصحيف .

مِنْها . تَقولُ : عَرَّ الظَّلِيمُ ، يَعَرُّ عِرَاراً ، وزَمَرَتِ النَّعَامَةُ ، تَزْمُرُ زِمَاراً .

وهُوَ طَنِينُ الذُّبَابِ ، وقَصِيصُ الجُنْدَبِ ، وقَصُّهُ سَوَاءٌ ، وهُوَ صَوْتُ جَنَاحَيْهِ . وصَرْصَرَ البَازِي صَرْصَرَةً . والكَشِيشُ صَوْتُ جِلْدِ الحَيَّةِ . كَشَّ كَشِيشاً ، إذا احْتَكَّ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ .

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

الباب السادس والثلاثون

في ذكر الصنّاع وأسمائهم والمحترفين،
وما يجري مع ذلك

لا حَاجَةَ بِنَا أنْ نَذْكُرَ مِن أَسْمَائِهِمْ ما يَعْرِفُهُ الخَاصُّ والعامُّ . ولكِنْ نَذْكُرُ الغَرِيبَ .

الهِبْرِقِيُّ الحَدَّادُ . وقِيلَ : الصَّائِغُ .

والبَتَّاتُ الَّذي يَبِيعُ البَتَّ ، وهُوَ الكِسَاءُ الغَلِيظُ .

والقَيْنُ الحَدَّادُ . والنِّهامِيُّ الحَدَّادُ . وهُوَ الهالِكِيُّ . وقالُوا : هُوَ الصَّيْقَلُ .

والنَّاصِحُ الخَيَّاطُ . وقالوا : هُوَ الرَّفَّاءُ .

والرَّحَّاضُ الَّذي يَغْسِلُ الأَكْسِيَةَ والثِّيابَ . والرَّحْضُ الغَسْلُ .

والآسِي الَّذي يُداوِي الجِرَاحَاتِ .

والهَدَّابُ الَّذي يَفْتِلُ أَهْدَابَ الأُزُرِ .

والطَّاهِي الطَّبَّاخُ ، والجَمْعُ طُهَاةٌ .

واللَّوَّاءُ الَّذي يُعَالِجُ اللَّوَى ، وهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ الصِّبْيَانَ .

والصَّيْدَنَانِيُّ ، بالنُّونِ ، والصَّيْدَلانِيُّ . ولا يُقالُ صَنْدَلانِيٌّ ، فإنَّهُ خَطَأٌ .

والشَّعَّابُ الَّذي يَشْعَبُ الآنِيَةَ .

واللَّحَّامُ ، عَلى وَزْنِ اللَّعَّامِ ، الَّذي يَبِيعُ اللَّحْمَ .

واللَّبَّانُ الَّذي يَضْرِبُ اللَّبِنَ ، والَّذي يَبِيعُ اللَّبِنَ أيضاً .

والبَيْقَرُ النَّسَّاجُ .

والفَيْتَقُ النَّجَّارُ .

والهَاجِرِيُّ البَنَّاءُ .

والحَارِثُ السَّرَّادُ ، / وهُوَ الزَّرَّادُ . [١٣٩ب]

والفَلَّاحُ الزَّرَّاعُ ، لِأَنَّهُ يَفْلَحُ[1] الأَرْضَ ، أيْ يَشُقُّهَا .

وفي المَثَلِ : « الحَدِيدُ بالحَدِيدِ يُفْلَحُ » ، أيْ يُشَقُّ .

والمُعْتَبِرُ الَّذي يُقالُ لَهُ بالفارِسِيَّةِ جَاشْنَكِير .

والرَّاشِنُ : الطُّفَيْلِيُّ .

والوَاغِلُ : الَّذي يَتَطَفَّلُ على الشَّرَابِ .

والقَابِسَةُ : الَّتي تَجْنِي العُصْفُرَ . وقد قَبَتْ تَقْبُو . هكذا قالَ أبو حَمْدُونٍ .

والقَمَّاسُ : الغَوَّاصُ . وقدْ قَمَسَ يَقْمِسُ قُمُوساً . وقَمَسَ النَّجْمُ ، إذا غَابَ .

---

(١) ضُبِطَتْ في الأصل المخطوط بفتح اللام وكسرها . وكُتِبَ فوقها « معاً » .

والعَرَكِيُّ : المَلاَّحُ ، بِسُكُونِ الرَّاءِ وفَتْحِها .

والشَّوَاطِبُ : النِّسَاءُ يَشْقُقْنَ الشَّطْبَ ، وهُوَ الجَرِيدُ الرَّطْبُ ، ويَتَّخِذْنَ مِنْهُ الحُصُرَ .

فَصْلٌ آخَرُ

المَلْكُ والمِلْكُ ، بكَسْرِ اللاَّمِ وإسْكانِها ، والجَمْعُ مُلُوكٌ وأمْلاكٌ .

والسُّلْطَانُ مَعْرُوفٌ ، يُذَكَّرُ ويُؤَنَّثُ .

والوَزِيرُ مِنْ قَوْلِهِمْ : آزَرْتُ الرَّجُلَ ، إذا أعَنْتَهُ . وأنا وزِيرُهُ . كما تَقُولُ : عَاشَرْتُهُ ، وأنَا عَشِيرُهُ . وأصْلُ الوَاوِ فِيهِ أَلِفٌ . ويَجُوزُ أنْ يَكُونَ مِنَ الوَزَرِ ، وهُوَ المَلْجَأُ .

والحَاجِبُ ، والمَصْدَرُ الحِجَابَةُ .

وكَانُوا يُسَمُّونَ مَنْ يَسْتُرُ الكَعْبَةَ : السَّادِنَ ، والجَمْعُ السَّدَنَةُ . فَتُرِكَ ، وقِيلَ : الحَجَبَةُ .

والنَّقِيبُ ، قالُوا : هُوَ فَوْقَ العَرِيفِ . وقِيلَ : هُوَ العَرِيفُ .

والمَصْدَرُ النِّقَابَةُ . ومَصْدَرُ العَرِيفِ العِرَافَةُ . وفي القُرْآنِ : ﴿ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيباً ﴾ [1] ، قالُوا : ضَمِيناً وأمِيناً .

والرَّاجِلُ والجُلْوَازُ والعَوَنُ سَوَاءٌ . والجَمْعُ الجَلاَوِزَةُ والأعْوَانُ .

والشُّرَطِيُّ مِنْ قَوْلِهِمْ : أشْرَطَ فُلانٌ نَفْسَهُ لِهذَا الأمْرِ ، إذا أعْلَمَ نَفْسَهُ لَهُ . ومِنْ ثَمَّ قِيلَ : أشْرَاطُ السَّاعَةِ ، أي عَلاَمَاتُها .

والعَامِلُ . والمَصْدَرُ مِنْهُ على الأصْلِ العِمَالَةُ لَيْسَتْ بِمُسْتَعْمَلَةٍ ، إنَّمَا يُقَالُ : العَمَالَةُ .

والقَامَاتُ الَّذِينَ يَقُومُونَ على المُلُوكِ . وَاحِدُهُمْ قَامَةٌ . ولا يُقَالُ قَائِمَةٌ . وهُمُ الَّذِينَ يَقُومُونَ بِأَمْرِ الحَيِّ . قالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ [2] :

---

(١) صلة الآية : « ولَقَدْ أخَذَ اللهُ مِيثَاقَ بَنِي إسْرَائِيلَ . وبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيباً . وقالَ اللهُ : إنِّي مَعَكُمْ » . سورة المائدة ٥/١٢ .

(٢) هو أبو عمير عدي بن زيد ، من زيد مناة بن تميم . وكان نصرانياً من العباد ، يسكن الحيرة ، ويقرأ الكتب . ترجمته في طبقات الشعراء ١١٥ ، ١١٧ ، ١١٨ ، والشعراء ١٧٦ — ١٨٥ ، والأغاني ٢/١٧ — ٤٠ ، والآلي ٢٢١ — ٢٢٢ ، والخزانة ١/١٨٣ — ١٨٦ ، ومعاهد التنصيص ١/٣١٥ — ٣٢٣ .

[١٤٠أ] / وإنِّي لَابْنُ قَامَاتٍ كِرَامٍ عَنْهُمُ قُمْتُ[1]

والعَشَّارُ الَّذي يَأْخُذُ العُشْرَ .

والكَاتِبُ . والمَصْدَرُ الكِتَابَةُ مَعْرُوفَةٌ .

والأَمِيرُ . والمَصْدَرُ الإِمْرَةُ والإِمَارَةُ . وقدْ أَمِرَ الرَّجُلُ ، إذا صَارَ أَمِيراً .

والخَلِيفَةُ ، والجَمْعُ خَلاَئِفُ . ويُقالُ أَيْضاً : خَلِيفٌ ، والجَمْعُ خُلَفَاءُ . والمَصْدَرُ الخِلاَفَةُ والخِلِّيفَى .

والأَحْبَاءُ وُزَرَاءُ المَلِكِ وَخَاصَّتُهُ . الوَاحِدُ حَبَاءٌ ، مَهْمُوزٌ ومَقْصُورٌ .

والهِبْنِيقُ والهَبْوَقُ الوَصِيفُ . والجَمْعُ الهَبَانِيقُ .

والصَّعَافِقَةُ الَّذينَ يَتْجِرُونَ بِرُؤُوسِ أَمْوَالِ النَّاسِ نَحْوُ المُضَارِبِينَ . واحِدُهُمْ صَعْفُوقٌ . وبَنُو صَعْفُوقٍ حَيٌّ مِنَ اليَمَنِ . وقيلَ : لَيْسَ في العَرَبِيَّةِ كَلِمَةٌ على (فَعْلُولٍ) إلاَّ هذِهِ .

(١) وقبل هـذا البيت :

ولِبَنِي سادَاتٍ كِرامٍ ، عنهمُ سُدْتُ

والبيتان في اللسان والتاج (قوم) ، وذيل ديوان عدي بن زيد ١١٩ نقلاً عن التاج .

والقَسَامِيُّ الَّذي يَطْوِي الثِّيَابَ على أَوَّلِ طَيِّها .

والمَاسِخِيُّ القَوَّاسُ .

والجُنْثِيُّ[1] الزَّرَّادُ .

فَصْلٌ آخَرُ

مِنْ ذلكَ الخَارِبُ ، والمَصْدَرُ الخَرَابَةُ ، سَارِقُ الإِبِلِ خَاصَّةً .

واللِّصُّ ، والمَصْدَرُ اللُّصُوصِيَّةُ ، بالفَتْحِ[2] . فأَمَّا الطَّرَّارُ ، فإِنْ كانَ عَرَبِيّاً فاشْتِقَاقُهُ مِنْ أَطْرَارِ الطَّرِيقِ ، وهيَ نَوَاحِيهِ . الوَاحِدُ طِرٌّ ، أَيْ يَأْتِيكَ مِنْ نَاحِيَةٍ ، فَيَسْلُبُكَ مَا عِنْدَكَ .

والحَازِي الكَاهِنُ ، والجَمْعُ الحُزَاةُ . وقدْ حَزَا الرَّجُلُ يَحْزُو ، إذا تَكَهَّنَ .

والمُخْتَفِي النَّبَّاشُ . يُقالُ : أَخْفَيْتُ الشَّيْءَ ، إذا سَتَرْتَهُ ، واخْتَفَيْتُهُ ، وخَفَيْتُهُ ، إذَا أَظْهَرْتَهُ . وسُمِّيَ بذلكَ لِأَنَّهُ يُظْهِرُ أَكْفَانَ المَوْتَى .

(١) ضبطت في الأصل المخطوط بضم الجيم وكسرها ، وكتب فوقها « معاً » .

(٢) يقال بالفتح والضم ، اللُّصوصية واللِّصوصية جميعاً (انظر اللسان : لصص) .

والمُبَرْطِسُ الَّذي يَكْتَرِي لِلنَّاسِ الإِبِلَ والحَمِيرَ ، ويَأْخُذُ جُعْلاً . والاسْمُ البَرْطَسَةُ .

والوَكِيلُ مِنْ قَوْلِكَ : كِلْنِي إلى كَذَا ، أيْ دَعْنِي أُقُمْ بِهِ .

والجَرِيُّ مَعْرُوفٌ .

والكَفِيلُ والقَبِيلُ والضَّمِينُ سَوَاءٌ . والمَصْدَرُ الكَفَالَةُ والقَبَالَةُ . وقدْ كَفَلَ وقَبَلَ .

والحَاكِمُ ، وهُوَ الفَاتِحُ . يُقالُ : افْتَحْ بَيْنَنَا ، أي احْكُمْ ، والمَصْدَرُ الفَتَاحَةُ .

والسِّفْسِيرُ السِّمْسَارُ .

والحَرَّاضُ الَّذي يُحَرِّقُ الحُرُضَ ، / وهُوَ الأُشْنَانُ ، يَجْعَلُهُ [١٤٠ب]
قِلْيٌ . وقالَ أبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ : الحَرَّاضُ الَّذي يَطْبُخُ الجِصَّ . قالَ : والحَرَّاضَةُ المَوْضِعُ الَّذي يُطْبَخُ فِيهِ الجِصُّ . هكذا قالَ . وقالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : الحَرَّاضُ صَاحِبُ الحُرُضِ .

وأبِيلُ النَّصَارَى الَّذي يَضْرِبُ بِالنَّاقُوسِ . والأَبِيلُ أيْضاً الرَّاهِبُ . ويُسَمُّونَ المَسِيحَ : أبِيلَ الأَبِيلِينَ .

والمُكَلِّبُ الَّذي يُعَلِّمُ الكِلابَ ويُضَرِّيها .

والخَوْتَعُ الدَّلِيلُ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : خَتَعَ على القَوْمِ ، إذَا هَجَمَ .

والخِرِّيتُ الدَّلِيلُ الحَاذِقُ ، كَأَنَّهُ يَدْخُلُ في الخُرْتِ مِنْ دِلالَتِهِ .

والرَّبِيئَةُ الدَّيْدَبَانُ ، والجَمْعُ رَبَايَا . ومَوْضِعُهُ المَرْبَأُ .

والمُغَيِّنَةُ المَاشِطَةُ . يُقالُ : قَانَتِ المَرْأَةُ الجَارِيَةَ ، إذَا زَيَّنَتْهَا . وقَانَ الحَدَّادُ الحَدِيدَةَ ، إذا عَمِلَها . وبِهِ سُمِّيَ قَيْناً . وقالَ بَعْضُهُمْ : كُلُّ صَانِعٍ عِنْدَ العَرَبِ قَيْنٌ وإسْكَافٌ .

والعَجَاهِنُ الطَّبَّاخُونَ والقَائِمُونَ على الأَكَلَةِ في العُرُسَاتِ . الوَاحِدُ عُجَاهِنٌ .

والسِّفْطَارُ الجِهْبِذُ ، رُومِيٌّ مُعَرَّبٌ .

والسَّفْطَارُ الصَّرَّافُ .

والجِلْفَاطُ[1] : الَّذي يَعْمَلُ السُّفُنَ ، لُغَةٌ شَامِيَّةٌ ، ذَكَرَهُ أبُو بَكْرٍ . وقالَ أيْضاً : الجِلْفَاطُ الَّذي يُجَلْفِطُ السُّفُنَ ، وهُوَ أنْ يُدْخِلَ بَيْنَ المَسَامِيرِ والأَلْوَاحِ مُشَاقَةَ الكَتَّانِ ، ويَمْسَحَهُ

(١) انظر جمهرة اللغة ٣/٣٨٥ ، والمعرب ١١٢ ، واللسان (جلفط) ، وشفاء الغليل ٦٠ — ٦١ .

بالزِّفْتِ والقَارِ . ذَكَرَهُ بالطَّاء . وحَكاهُ غَيْرُهُ بالظَّاء الَّذي يَعْمَلُ الدَّنَانَ .

والخَرْسُ الدَّنُّ . والخَرَّاسُ الَّذي يَعْمَلُ الدَّنانَ .

والمُقَلِّسُ الَّذي يَرْعَبُ بالسَّيْفِ بَيْنَ يَدَي الأَمِيرِ إذا رَكِبَ . والجَمْعُ المُقَلِّسُونَ . ورُوِيَ : « أنَّ عُمَرَ دَخَلَ الشَّامَ وبَيْنَ يَدَيْهِ المُقَلِّسُونَ[1] » .

والسَّقَّاطُ الَّذي تُسَمِّيهِ العَامَّةُ السَّقَطِيَّ ، وهُوَ الَّذي يَبِيعُ سَقَطَ المَتَاعِ ، أيْ رُذَالَهُ . وتَسْتَعْمِلُهُ العَامَّةُ في غَيْرِ مَوْضِعِهِ .

والنَّامُوسُ الَّذي يَتَعَرَّفُ الأَخْبَارَ ، ويُنَقِّرُ عَنْها ، ثُمَّ يَأْتِي [١٤١أ] بِها . ذَكَرَهُ المُفَضَّلُ وغَيْرُهُ . قُلْنَا : ومِنْ ثَمَّ قِيلَ / لِجَبْرَئِيلَ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ : النَّامُوسُ .

(١) انظر النهاية لابن الأثير ٣/٣٠٦ ، واللسان (قلس) .
وروايته فيها : « لما قدم الشام لقيه المقلّسون بالسيوف والرّيحان » .

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

الباب السابع والثلاثون

في أسماء الأدْوِيَةِ والأَصْبَاغِ

الصَّبِرُ ، بِكَسْرِ الباءِ ، هذا الدَّوَاءُ المُرُّ . وقدْ تُسْكَنُ ، فيُقالُ : صَبْرٌ .

والسَّنَا نَبْتٌ مَعْرُوفٌ .

والإهْلِيلَجُ بِكَسْرِ أوَّلِهِ .

والأَيْدَعُ دَمُ الأَخَوَيْنِ . وقالُوا : هُوَ الزَّعْفَرَانُ .

ويُقالُ : مِلْحٌ ذَرَانِيٌّ . واشْتِقَاقُهُ مِنَ الذَّرْأَةِ ، وهِيَ البَيَاضُ . يُقالُ : ذَرِئَ رَأْسُ الرَّجُلِ ، إذَا شَابَ .

والدَّوَاءُ مَمْدُودٌ . والجَمْعُ أَدْوِيَةٌ .

والدَّوِيُّ ، مَقْصُورٌ ، المَرِيضُ . يُقالُ : تَرَكْتُ فُلاناً دَوِيّ ، أيْ مَرِيضاً . وهُوَ مِنْ قَوْلِكَ : دَوِيَ الرَّجُلُ ، يَدْوَى دَوًى شَدِيداً . وهُوَ دَوٍ ، ودَوِيٌّ ، إذَا سَمَّيْتَهُ بالمَصْدَرِ .

والهَاضُومُ : الجُوَارِشْنُ .

واللُّبَانُ : الكُنْدُرُ . وأَصْلُهُ شَجَرُ الكُنْدُرِ .

ويُقالُ لِلشَّمْعِ : السَّعْوُ . جاءَ بِهِ الخَلِيلُ . وقالُوا : المُومُ عَرَبِيٌّ .

والصَّمْغُ مَعْرُوفٌ . ويُقالُ لَهُ : الضَّرَبُ .

والكَثِيراءُ : صَمْغُ القَتَادِ .

والأَشْقُ مُعْرَبٌ .

والعِلْكُ مَعْرُوفٌ .

والحِلْتِيتُ بالتَّاءِ فَوْقَها نُقْطَتَانِ .

واللِّثَا ما يَسْقُطُ على الأَشْجارِ ، مِثْلُ التَّرَنْجَبِينِ وغَيْرِهِ .

وأَمَّا قَوْلُهُمْ : العَقَاقِيرُ ، الوَاحِدُ عَقَّارٌ ، فَلا أَعْرِفُ صِحَّتَهُ .

والكُحْلُ . ويُقالُ لَهُ الإِثْمِدُ ، أُخِذَ مِنَ الثَّمَدِ ، وهُوَ المَاءُ القَلِيلُ . وذلِكَ أَنَّهُ يُؤْخَذُ قَلِيلاً قَلِيلاً ، ويُكْتَحَلُ بِهِ .

والجَلا ، مَقْصُورٌ ، كُحْلٌ يَجْلُو العَيْنَ . قالَ الشَّاعِرُ :

وأَكْحُلُكَ بالصَّابِ أَوْ بِالجَلا[1]

---

(١) هذا صدر بيت لأبي المُثَلَّم الهذلي ، من قصيدة لم يتم فيها عامر بن الطفيل ، مطلعها :

عَذِيرَ أُمَيمةَ بالرُّفَيضِ ... كذي هِمَّةِ النفس لا تنقضي

وصلة البيت قبله وتمامه هو :

متى ما أشأ غيرَ زهو الرجا ... ل أجعلك رَهْطاً على حُيَّضِ

وأكحلك بالصاب أو بالجلا ... ففقِّحْ لكحلك أو غمِّضِ

والشَّبّانُ دَمُ الأَخَوَيْنِ .

والعُلّامُ الحِنّاء .

والخَرَبَقُ سَمٌّ مَعْروفٌ .

[١٤١ب] والشُّبْرُمُ مَعْرُوفٌ . وفي الحَدِيثِ : « أَنَّهُ رَآها تَدُقُّ الشُّبْرُمَ . فَقالَ : إِنَّهُ حارٌّ يارٌ[1] » .

والدِّرْياقُ والتِّرْياقُ فارِسِيٌّ مُعْرَبٌ .

ومِنَ الأَصْباغِ

العَنْدَمُ ، وهُوَ البَقَمُ .

— والصاب : شجر مرّ إذا أصاب العين دمعت منه . وفقح أو غمض : أي افتح عينيك أو غمضها .

والقصيدة في أشعار الهذليين ١/٣٠٥ — ٣٠٧ . والبيت في جمهرة اللغة ٢/١١٢ ، ومقاييس اللغة ٤/٤٤٣ ، والمخصص ١٥/١٢٢ ، والأساس (فقح) ، واللسان والصحاح (جـــلا) . ونسبه في اللسان إلى المتنخل الهذلي .

(١) في الأصل المخطوط : نار ، وهو تصحيف .

وحارّ يارّ من الإتباع ، لا يذكر بار وحده ، وهو يقال للشيء الصلب الحار .

وانظر الحديث وشرحه في الفائق ١/٦٣٤ ، والنهاية لابن الأثير ٢/٢١٩ ، واللسان (يرر ، شبرم) .

والسَّدُوسُ ، وهُوَ النِّيلُ .

والكَتَمُ : ضَرْبٌ مِنَ الخِضَابِ . وكذلكَ الوَسْمَةُ .

والعُصْفُرُ مَعْرُوفٌ . وقَدْ عَصْفَرْتُ الثَّوْبَ . ويُقالُ لِلعُصْفُرِ : الخَرِيعُ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ .

والصِّرْفُ : صِبْغٌ يُصْبَغُ بِهِ الأَدِيمُ . وأُظُنُّهُ الذي يُقالُ لَهُ بالفارِسِيَّةِ لَكَه .

والفُوَّةُ : الَّذي يُقالُ لَهُ بالفارِسِيَّةِ بُوَّه . ولَيْسَ بِعَرَبِيٍّ[1] .

والسُّخُرُقُ الزُّنْجُفْرُ ، فارِسِيٌّ مُعْرَبٌ .

والمَغْرَةُ[2] ، بِفَتْحِ الغَيْنِ وتَسْكِينِها ، ويُقالُ لَها : المِشْقُ .

وثَوْبٌ مُمَشَّقٌ : مَصْبُوغٌ بِالمِشْقِ .

والعِظْلِمُ الوَسْمَةُ .

(١) وهي عروق نبات يستخرج من الأرض ، يصبغ بها الثياب . وانظر اللسان (فوا) ، والمعرب ٢٥٠ .

(٢) ضبطت في الأصل المخطوط بسكون الغين وفتحها . وكتب فوقها « معاً » .

والحِنَّاء . وهُوَ الرُّقُونُ والرُّقَانُ . وقَدْ تَرَقَّنَتِ [1] المَرْأَةُ ، إذا تَصَمَّخَتْ بِالزَّعْفَرَانِ .

والوَرْسُ : الغُمْرَةُ . ومِنْهُ يُقالُ : غَمَّرَتِ المَرْأَةُ وَجْهَهَا . وسُمِّيَتِ الجُلْجُونُ [2] الغُمْرَةَ . ويُقالُ لِلوَرْسِ : الحُمْصُ . وقالَ بَعْضُهُم : الوَرْسُ بالفارِسِيَّةِ اِسْبِرَكْ . وأَنْشَدَ قَوْلَ العَجَّاجِ :

يَصْفَرُّ لِلْيَبْسِ اِصْفِرَارَ الوَرْسِ [3]

(١) في الأصل المخطوط : تربقت ، وهو تصحيف .

(٢) لم أجدها في كتب اللغة . وأراها تعريب گـُل گـُون الفارسية ، وهي بمعنى اللون الوردي (انظر المعجم في اللغة الفارسية ٢٨٥) .

(٣) الشطر من أرجوزة للعجاج يمدح فيها الوليد بن عبد الملك بن مروان ، مطلعها :

كم قد حَسَرْنا من عَلاةٍ عنسِ
كبداءَ كالقوس ، وأخرى جَلْسِ

وصلة الشطر بعده :

من عَرَقِ التَّضْحِ ، عَصِيمِ الدِّرْسِ

وعرق الإبل إذا يبس اصفرّ . وهذا معنى قوله : يصفر لليبس .

والأرجوزة في شرح ديوان العجاج [١١٨ أ - ١٢١ أ] ، وديوان العجاج ٧٨ - ٨٠ ، وأراجيز العرب ١٠٩ - ١١٣ ، ومحاسن الأراجيز ١ - ١١ . والشطران مع شطر ثالث بعدها في اللسان والتاج (درس) . والشطران في التاج (عصم) .

وهُوَ نَبْتٌ أَحْمَرُ ، طَيِّبُ الرِّيحِ أَيْضاً .

والوَرْدُ العُرُوقُ [1] . وفي الحَدِيثِ : « يَهْبِطُ عِيسى ، عَلَيْهِ السَّلامُ ، في ثَوْبَيْنِ مَهْرُودَيْنِ [2] » .

والعَوْهَقُ : اللَّازَوَرْدُ .

ويُقالُ لِلعَرُوقِ : الجُزْعُ أَيْضاً .

والضَّنُّ بَوْلُ الوَبْرِ يَخْثُرُ ، فَيُسْتَعْمَلُ في الأَدْوِيَةِ فيُقالُ : ضِنُّ الوَبْرِ .

والمَرْهَمُ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ . وأَصْلُهُ مِنَ اللَّيْنِ . ومِنْهُ قِيلَ لِلْمَطَرِ اللَّيِّنِ : رِهْمٌ .

والعَيَّةُ بَوْلُ الإِبِلِ يُجَفَّفُ ، ويُتَداوَى بِهِ .

والحُضُضُ والخَطُّ [3] : دَوَاءٌ مَعْرُوفٌ . وهُوَ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ .

(١) أي العروق التي يصبغ بها من عروق النبات .

(٢) والحديث رويات أُخَر ، انظرها في النهاية لابن الأثير ٢٦٢/٤ ، والمخصص ٢١١/١١ ، واللسان (هرد) .

(٣) وفيه لغات أُخَر ، انظرها في النهاية لابن الأثير ٢١٩/١ ، والمخصص ٢١٤/١١ ، واللسان (حضض) .

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

الباب الثامن والثلاثون

/ في ذكرِ الدّواةِ والأقلامِ والسّكّينِ والمِقطّ [١٤٢ أ]
والكِتَابِ ، ومَا يَجْري مَعَ ذلِكَ

دَوَاةٌ ودَوَاتانِ . والعَدَدُ القَليلُ دَوَيَاتٌ . والكَثيرُ الدَّوَى والدَّوِيُّ . ويُقالُ لَهـا : الحَنيفَةُ . ولَعَلَّ الرَّجُلَ سُمِّيَ حَنيفَةَ بِذلكَ . والنُّونُ . وقالَ بَعْضُهُم في قَوْلِ اللهِ تَعـالىٰ : ﴿ نون والقَلَمِ [1] ﴾ أرادَ الدَّوَاةَ والقَلَمَ . والصَّحيحُ أَنَّهُ أَرادَ هذا الحَرْفَ المَعْرُوفَ .

والمَليقُ : الشُّقْرَةُ التي تُجْعَلُ فيها المِدَادُ والصُّوفُ . ويُسَمَّى الصُّوفُ كُرْسُفاً . وأَصْلُ الكُرْسُفِ [2] القُطْنُ . ثُمَّ يُسَمَّى كُلُّ مَا يُجْعَلُ في الدَّوَاةِ مِنْ صُوفٍ وخِرَقٍ كُرْسُفاً . والجَمْعُ أَمْلِقَةٌ . وَلِقْتُ الدَّوَاةَ ، أَلِيقُها ، فَهِيَ مَليقَةٌ ، وأنا لائِقٌ . وقدْ يُقالُ : أَلَقْتُها ، وهِيَ مُلاقَةٌ ، إذا جَعَلْتَ فيها المِدَادَ .

والإِلاَقَةُ الإِدَارَةُ . يُقالُ : أَلاقُوا بَيْنَهُمْ كَلاماً ، أَيْ أَدارُوهُ . وقالَ بَعْضُهُم : حَقيقَةُ أَلاقَ الدَّوَاةَ : أَدارَ المِدَادَ

(١) صلة الآية : « ن والقلم وما يسطرون . ما أنت بنعمة ربك بمجنون » . سورة القلم ٦٨/١ - ٢ .

(٢) في الأصل المخطوط : الكرفس ، وهي لغة (انظر اللسان : كرفس) .

حَتَّى لَصِقَ بِها ، وعَلِقَ . ومِنْهُ قِيلَ : لا يَليقُ بِفُلانٍ كَذا ، أي لا يَعْلَقُ بِهِ ، ولا يَلْصَقُ .

ويُقالُ لِلْمِدَادِ : النَّفْسُ . والجَمْعُ أَنْفاسٌ .

ومَدَدْتُ الدَّوَاةَ ، إذا جَعَلْتَ فيهـا مِداداً . ومَدَدْتُ مِنَ الدَّوَاةِ ، إذا أَخَذْتَ مِنْها مَدَّةً . وأَمْدَدْتُ فُلاناً .

والقَلَمُ مَعْرُوفٌ . إذَا كانَ مَبْرِيّاً سُمِّيَ قَلَماً . فإذا لَمْ يَكُنْ مَبْرِيّاً فَهُوَ يَرَاعَةٌ . والجَمْعُ يَرَاعٌ .

وشَبَاةُ القَلَمِ طَرَفُهُ المَبْرِيُّ . تَقُولُ : بَرَيْتُ القَلَمَ بَرْياً . واسْمُ مَا يَسْقُطُ مِنْهُ البُرَايَةُ .

ويُقالُ : بَطَطْتُ القَلَمَ تَبْطِيطاً ، إذا رَقَقْتَ بَرْيَهُ . وأَنْقَتُهُ تأْنِيقاً ، إذا حَدَدْتَ طَرَفَهُ المَبْرِيَّ . وقَطَطْتُهُ قَطّاً . وكُلُّ قَطْعٍ عَرْضاً قَطٌّ . والقَدُّ القَطْعُ طُولاً . وفي الحَديثِ : « أَنَّ عَلِيّاً ، عَلَيْهِ السَّلامُ ، كانَ إذا عَلا بالسَّيْفِ قَدَّ ، وإذا اعْتَرَضَ قَطَّ »[1] .

والمِقَطُّ ، بِكَسْرِ المِيمِ ، الَّذي يُقَطُّ عَلَيْهِ / القَلَمُ . [١٤٢ب]

والمَقَطُّ ، بِفَتْحِ المِيمِ ، المَوْضِعُ الَّذي يُقَطُّ مِنْ رأْسِ القَلَمِ .

(١) انظر الحديث في النهاية لابن الأثير ٣١/٤ . وفيه « كان إذا تطاول قدَّ ، وإذا تقاصر قطَّ » . وانظر اللسان (قدد) وفيه الروايتان .

وجلفةُ القلمِ : حيثُ يُبرى منه . وشقّةٌ معروفٌ . وإذا جعلتَ في شقّهِ لِيطةً ليكثرَ أخذُ المِدادِ قلتَ : لَيّطتُهُ أُلَيّطُهُ تلييطاً .

وسِنّا القلمِ طَرَفاهُ اللّذانِ تَجري الشقّةُ بينَهما . ويُقالُ : هذا قلمٌ مُحرّفُ السِّنّينِ ، ومُستوي السِّنّينِ .

ويُقالُ لِما بينَ العُقدتَينِ من القَصَبِ : أُنبوبةٌ ، والجمعُ أنابيبُ .

وخَفِيَ القلمُ ، يَخفَى خَفًى . ونَشِظيَ يَشظى شَظىً . وتَشظّى تَشظّياً ، إذا صارَ في أحدِ سِنّيهِ شَظيّةٌ منهُ . وأصلُ الشظى التفرّقُ . يُقالُ : شَظِيَ الفرسُ ، إذا تفرّقَ عصَبُهُ .

ولعلّ أصلَ القلمِ منَ التقليمِ ، وهُوَ القطعُ . ويجوزُ أنْ يُقالَ : إنّهُ سُمّيَ بالقدحِ الفائزِ ، وهُوَ يُسمّى قلماً . وفي القرآنِ : ﴿ يُلقُونَ أقلامَهُم[1] ﴾ ، أي قِداحَهُم .

والكتابُ مأخوذٌ منْ قولِكَ : كَتَبتُ الشيءَ ، إذا جمعتَهُ . والكَتْبُ : الجمعُ . وسُمّيَ كتاباً لِجمعِكَ الحروفَ فيهِ . والجمعُ كُتُبٌ .

(١) صلة الآية : « ذلكَ منْ أنباءِ الغيبِ نوحيهِ إليكَ . وما كُنتَ لديهِمْ إذْ يُلقُونَ أقلامَهُمْ أيُّهُمْ يَكفُلُ مَريمَ » . سورة آل عمران ٣/٤٤ .

والدّفترُ عربيٌّ ، وليسَ يُعرَفُ مِمّ اشتقاقُهُ .

والكُرّاسةُ عربيّةٌ . وأصلُها مِنْ قولِكَ : تَكرّسَ الشيءُ ، إذا صارَ بعضُهُ على بعضٍ . والكِرْسُ أبوالُ الغنمِ وأبعارُها إذا صارَ بعضُها على بعضٍ .

والوَرَقةُ معروفةٌ . وكلُّ وجهٍ منها صفحٌ .

والقِرطاسُ معروفٌ . والجمعُ قراطيسُ . والقِرطاسُ أيضاً الهدفُ .

والكاغدُ أعجميٌّ ، لا أصلَ لهُ في العربيّةِ .

وقد ألزقتُ الورقةَ إلزاقاً . واسمُ ما يُلزقُ بهِ اللِّزاقُ .

والحِبرُ مِنْ قولِهم : حَبّرتُ الثوبَ ، إذا نقّشتَهُ . وذلكَ أنّ الكتبَ تُنقّشُ بهِ . وقالَ أبو بكرٍ : هُوَ مِنْ قولِهِمْ حبّرتْ أسنانُهُ ، إذا اصفرّتْ . ويُمكنُ أنْ يكونَ أصلُهُ مِنَ الحَبارِ ، وهُوَ الأثرُ ، لأنّهُ يُؤثّرُ في الكُتُبِ .

والذي يُجعَلُ فيهِ الحِبرُ المِحبَرةُ والمَحبَرةُ ، والرّكوةُ ، والجمعُ رِكاءٌ . والمِقلَمةُ ، بكسرِ الميمِ ، والجمعُ مَقالِمُ .

[١٤٣أ] ويُقالُ : مَحَوْتُ الكِتابَ / أَمْحُوهُ مَحْواً . وأنا مَاحٍ ، وهُوَ مَمْحُوٌّ . وامَّحَى هُوَ .

وقدْ طَوَيْتُ الكتابَ طَيّاً . وأدْرَجْتُهُ إدْراجاً . وسُمِّيَ الدَّرْجُ دَرْجاً لأنَّهُ يُطْوَى بِسُرْعَةٍ . وأصْلُ الإدْراجِ الإسْراعُ . وقيلَ : مَدْرَجَةُ الطَّريقِ ، لأنَّ النَّاسَ يُسْرِعُونَ فِيهِ . وطَوَاهُ طَيّاً . والطَّيَّةُ مِثْلُ الجِلْسَةِ . ومَضَى لِطِيَّتِهِ ، وهِيَ مِنْ طَيِّ المَنَازِلِ .

والقِرْطاسُ والصَّحِيفَةُ والسِّفْرُ والمُهْرَقُ سَوَاءٌ . والمُهْرَقُ فارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ ، اسْتُعْمِلَ قَدِيماً . ويُجْمَعُ السِّفْرُ أسْفاراً . وفي القُرْآنِ : ﴿ كَمَثَلِ الحِمارِ يَحْمِلُ أسْفاراً (١) ﴾ .

ويُقالُ لِلصَّحِيفَةِ : القَضِيمُ أيضاً .

والمِحْراكُ مَعْرُوفٌ . ولِلْعِيدانِ الَّتِي تُحَرَّكُ بِها الأشْيَاءُ أسْماءٌ . فَمِنْها مِحْراكُ الدَّوَاةِ ، ومِسْعَارُ النَّارِ ، ومِحْرَاثُها ، وهُوَ

(١) صلة الآية : « مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ ، ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا ، كَمَثَلِ الحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَاراً . بِئْسَ مَثَلُ القَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللهِ » . سورة الجمعة ٥/٦٢ .

المِسْعَرُ والمِحْرَثُ . والمِحْوَصُ مِنَ الشَّرابِ . والمِجْدَحُ لِلسَّوِيقِ . والمِيلُ الَّذي تُحَرَّكُ بِهِ الجِرَاحَاتُ مِحْرَاثٌ ومِسْبارٌ ، أيْ يُسْبَرُ بِهِ قَدْرُ الجِرَاحَةِ .

ويُقالُ : زَبَرَ الكِتابَ ، إذا كَتَبَهُ . ومِنْهُ اشْتِقاقُ الزَّبُورِ . وزَبَرْتُهُ ، إذا قَرَأْتَهُ . ويُقالُ لِلْمَوْضِعِ الَّذي يُعَلَّمُ [فِيهِ] الكِتابُ : مَكْتَبٌ . والمُعَلِّمُ مُكْتِبٌ . ويُقالُ : كاتَبْتُ الرَّجُلَ ، إذا خَايَرْتَهُ الخطَّ . وكَتَبْتُهُ ، إذا فَضَلْتَهُ . وأكْتَبْتُهُ ، إذا وَجَدْتَهُ كاتِباً . وكذلكَ أحْسَبْتُهُ ، إذا وَجَدْتَهُ حَاسِباً .

ووَحَيْتُ الكِتابَ ، أحِيهِ وَحْياً ، إذا كَتَبْتَهُ . وكِتابٌ مَوْحِيٌّ . وأوْحَيْتُ : أعْلَمْتُ وأشَرْتُ .

والسَّطْرُ في اللُّغَةِ الأثَرُ المُسْتَطِيلُ على اسْتِوَاءٍ . ويُقالُ : سَطَرَ الكِتابَ ، وسَطَّرَ ، بالتَّخْفِيفِ وبالتَّشْدِيدِ . ويُقالُ لِلسَّطْرِ : أسْطُورٌ وإسْطَارٌ . والجَمْعُ أساطِيرُ .

والمُقابَلَةُ . قابَلْتُ بالكِتابِ ، مُقَابَلَةً وقِبالاً ، إذا جَعَلْتَ ما في الوَاحِدِ مِنَ الكِتابَيْنِ مِثْلَ ما في الآخَرِ مِنْ جِهَةٍ أصْلِ

المَعْنَى ونَفْيِ الخَطَأ . إلاّ مِنْ جِهَةِ القُدُودِ وأَلْوَانِ ما يُكْتَبُ بِهِ تَخْتَلِفُ . وأَصْلُهُ مِنَ القِبَالِ ، وهُوَ زِمَامُ النَّعْلِ ، لِأَنَّهُ مُقابِلٌ لِلنَّعْلِ .

[١٤٣ب] وأَمّا قَوْلُهُمْ : أَقْبَلْتُ / المَرْهَمَ الجُرْحَ ، فَمَعْنَاهُ أَلْصَقْتُهُ بِهِ . قالَ ابْنُ أَحْمَرَ[١] :

وأَقْبَلْتُ أَفْوَاهَ العُرُوقِ المَكَاوِيَا[٢]

(١) هو عمرو بن أحمر بن المُعَرِّد الباهلي ، شاعر جاهلي ، أدرك الإسلام فأسلم . ترجمته في طبقات الشعراء ٤٨٥ ، ٤٩٢ — ٤٩٣ ، والشعراء ٣١٥ — ٣١٨ ، والمؤتلف ٣٧ ، ومعجم الشعراء ٢١٤ ، والآلي ٣٠٧ ، والإصابة ١١٤/٥ ، والخزانة ٣٨/٣ — ٣٩ .

(٢) هذا عجز بيت لابن أحمر ، من قصيدة له يهجو فيها يزيد بن معاوية (الآلي ٥٥٥) ، ولم نعرف أول القصيدة . وتمام البيت وصلته بعده :

شربتُ الشَّكاعى ، والتددتُ أَلِدَّةً وأقبلت أفواه . . . . .
لِأُنْسأَ في عمري قليلاً ، وما أُرَى لما بي ، إن لم يَشْفِنِي اللهُ ، شافيا

وكان ابن أحمر قد سقَى بطنُه ، فكان يتداوى من ذلك (الآلي ٧٧٨) .
ومن القصيدة عشرة أبيات في الشعراء ٣١٦-٣١٧ ، وستة أبيات في المعاني ١٢١٩ — ١٢٢٠ . والبيتان مع بيت ثالث في الآلي ٧٧٧ — ٧٧٨ . والبيت وحده في اللسان (لدد ، شكم ، قبل) .

ويُقالُ : أَقْبَلْتُ الشَّيْءَ بالشَّيْءِ ، إذا اسْتَقْبَلْتَهُ بِهِ . قالَ الأَعْشَى :

وأَقْبَلَها الشَّمْسَ في دَنِّها[١]

أي اسْتَقْبَلَ الشَّمْسَ بِها .

وعارَضْتُ بالكِتَابِ إنَّما هُوَ عَرَضْتُ دا على ذا حَتَّى اسْتَوَيا .

ومِنْ ثَمَّ قِيلَ : بَلَغَ العَرْضُ .

والنَّسْخُ على مَعْنَيَيْنِ ، أَحَدُهُما نَسْخُ الشَّيْءِ لِما تَقَدَّمَهُ ، وذَهَابُهُ بِهِ ، وحُلُولُهُ مَكَانَهُ . وهُوَ قَوْلُهُ : ﴿ مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نَنْسَأْهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلِهَا ﴾[٢] . وفي كُلِّ الآيَاتِ خَيْرٌ ، وإنَّما المَعْنَى : نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْها لَكُمْ ، وأَخَفَّ

(١) هذا عجز بيت للأعشى ، من قصيدة له يمدح فيها قيس بن معد يكرب ، مطلعها :

أتهجرُ غانيةً أم تُليمُ أم الحبلُ واهٍ بها منجذمْ

وتمام البيت بروايته في الديوان وصلته قبله وبعده :

وصهباء طافَ يهوديُّها وأبرزها وعليها ختَمْ
وقابلها الرِّيحَ في دَنِّها وصلَّى على دنِّها وارْتَسَمْ
تمزَّرتها غيرَ مستدبرٍ عن الشَّرْبِ أو منكرٍ ما عُلِمْ

والقصيدة في ديوان الأعشى ٢٨ — ٣٤ . والبيت مع صلته قبله في اللسان (صلا) . وهو وحده في الصحاح (رسم ، صلا) ، والمخصص ٨٥/١٣ ، واللسان (رسم) .

(٢) سورة البقرة ١٠٦/٢ .

عَلَيْكُم . ومِنْهُ قَوْلُهُم : نَسَخَتِ الشَّمْسُ الظِّلَّ ، أيْ أذْهَبَتْهُ ، وحَلَّتْ مَكَانَهُ . والمَعْنَى الآخَرُ أنَّ نَسْخَ الشَّيْءِ هُوَ الإتْيَانُ بِمِثْلِهِ سَوَاءٌ . وهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : نَسَخْتُ الكِتَابَ ، أي جِئْتُ بِمِثْلِهِ ، لَمْ أُغَادِرْ حَرْفاً .

والخَطَأُ في الكِتَابِ . يُقَالُ : أخْطَأَ يُخْطِيءُ إخْطَاءً ، وهُوَ الخَطَأُ ، مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ . وخَطِيءَ يَخْطَأُ خِطْأً ، مِثْلُ أثِمَ يَأْثَمُ إثْماً .

والمَشْقُ سُرْعَةُ الكِتَابَةِ ، وسُرْعَةُ الطَّعْنِ ، قالَ ذُو الرُّمَّةِ :

فَظَلَّ يَمْشُقُ طَعْناً في جَوَاشِنِها(١)

(١) هذا صدر بيت لذي الرمة من قصيدته البائية المشهورة التي مطلعها :

ما بال عينك منها الماءُ ينسكبُ ... كأنه من كُلًى مَفْرِيَّةٍ سَرِبُ

وصلة البيت قبله وتمامه :

حتى إذا أمكنتْه وهو منحرفٌ ... أو كاد يمكنُها المَرْقُوبُ والذنبُ

بَلَّتْ به ، غيرَ طيَّاشٍ ولا رِعِشٍ ... إذ جُلْنَ في معرَكٍ يُخشى به العطبُ

فظل يمشق طعناً في جواشنها ... كأنه الأجيرُ في الإقبال يحتسبُ

يصف ثور الوحش وعراكه مع كلاب الصائد . في جواشنها : أي في صدورها . والاحتساب : طلب الأجر .

والقصيدة في ديوان ذي الرمة ١ - ٣٥ . والبيت في الصحاح (مشق) ، والمخصص ٨٨/٦ ، واللسان (مشق ، جشن) .

وكَثُرَ ذلكَ حَتَّى سُمِّيَ الاسْتِلابَ مَشْقاً . يُقالُ : مَشَقَ ثَوْبَهُ ، إذَا اسْتَلَبَهُ .

والخَتْمُ . يُقالُ : خَتَمْتُ الكِتَابَ ، أخْتِمُهُ خَتْماً . وهُوَ الخَاتَمُ . والرَّجُلُ خَاتِمٌ ، مِثْلُ ضَارِبٍ . واسْمُ ما يُخْتَمُ بِهِ الخِتَامُ ، والجَمْعُ خُتُمٌ . وقالُوا : الخَتْمُ الطَّبْعُ .

وفي القُرْآنِ : ﴿ خِتَامُهُ مِسْكٌ(١) ﴾ ، أيْ آخِرُهُ يُوجَدُ مِنْهُ طَعْمُ المِسْكِ . ولَيْسَ هذا مِنَ الأوَّلِ ، إنَّمَا هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : اخْتِمْ أمْرَكَ بِالخَيْرِ ، أي اقْطَعْهُ بِهِ .

ويُقالُ لِطِينِ الخَتْمِ : القَرْقَسُ .

والفَضُّ : الكَسْرُ بالتَّفْرِقَةِ . يُقالُ : فَضَضْتُ الخَتْمَ ، أيْ كَسَرْتُهُ ، وفَرَّقْتُ بَيْنَهُ وبَيْنَ الكِتَابِ . وقَدْ يُجْعَلُ الفَضُّ

(١) صلة الآية : « إنَّ الأبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ، عَلَى الأرَائِكِ يَنْظُرُونَ . تَعْرِفُ في وجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ . يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ . خِتَامُهُ مِسْكٌ » . سورة المطففين ٨٣/٢٢ - ٢٦ .

[١٤٤ أ] التَّفْرِقَةَ فَقَطْ ، في مِثْلِ قَوْلِهِ تعالى : ﴿ حَتَّى / يَنْفَضُّوا[1] ﴾ ، أي يَتَفَرَّقُوا .

يُقالُ : سَحَوْتُ القِرْطَاسَ ، وسَحَيْتُهُ ، إذا قَشَرْتَهُ . ومِنْهُ سُمِّيَ المِسْحَاة لأنَّها تَقْشِرُ الأَرْضَ . والسَّحَاةُ ، والجَمْعُ السِّحَاء ، مَمْدودٌ . وسَحَّيْتُ الكِتَابَ . إذا وَضَعْتَ عَلَيْهِ السَّحَاةَ .

وخَزَمْتُهُ خَزْماً ، وهِيَ الخِزَامَةُ ، وخَزَائِمُ لِلجَمِيعِ .

ويُقالُ مِنَ التُّرابِ : تَرِّبِ الكِتَابَ ، ومِنَ الطِّينِ : طِنِ الكِتَابَ . وهُوَ مُتْرَبٌ[2] ومَطِينٌ .

وتَقُولُ : وقَّعْتُ في الكِتَابِ تَوْقِيعاً . وأَصْلُهُ في اللُّغَةِ التَّأْثِيرُ الخَفِيفُ . يُقالُ : بَعِيرٌ مُوَقَّعُ الدَّفِّ ، إذا أَثَّرَتِ الحِبَالُ فِيهِ أَثَراً خَفِيفاً . والدَّفُّ الجَنْبُ .

ويُقالُ : طَمَسْتُ الكِتَابَ طَمْساً ، إذا عَمَّيْتَ خَطَّهُ ، حَتَّى لا يُقْرَأَ . وطَمَسْتُ أَيْضاً . وطَمَسَ اللهُ نُورَهُ .

(١) تمام الآية : « هُمُ الذينَ يَقُولُونَ : لا تُنْفِقُوا على مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ حَتَّى يَنْفَضُّوا . ولِلهِ خَزَائِنُ السَّمواتِ والأَرْضِ ولكنَّ المُنَافِقِينَ لا يَفْقَهُونَ » . سورة المنافقون ٦٣/٧ .

(٢) مُتْرَب ، من أَتْرَبَ الكتاب ، وهو بمعنى تَرَّبَ الكتاب .

والسِّكِّينُ مُذَكَّرٌ ، وقد تُؤَنَّثُ : ونِصَابُهُ مَعْرُوفٌ ، والجمع نُصُبٌ . ومَقْبِضُهُ . وأَنْصَبْتُ السِّكِّينَ ، وأَقْبَضْتُهُ . وشَعِيرَتُهُ : الحَاجِزُ بَيْنَهُ وبَيْنَ نِصَابِهِ . وقدْ أَشْعَرْتُهُ . وشَفْرَتُهُ حَدُّهُ . وغَرْبُهُ وطُبَتُهُ وغِرَارُهُ حَدُّهُ أَيْضاً .

وحَدَّ السِّكِّينَ . وهُوَ حَدِيدٌ . وأَحْدَدْتُهُ ، وهُوَ مُحَدٌّ . وقَدْ شَحَذْتُهُ ، وهُوَ مَشْحُوذٌ ، إذا أَحْدَدْتَهُ . وجُزْأَةُ السِّكِّينِ مَقْبِضُهُ . وقَدْ أَجْزَأْتُهُ . وسِنْخُهُ مَا يَدْخُلُ مِنْهُ في النِّصَابِ ، والجَمْعُ سُنُوخٌ . والكَتِيفَةُ الضَّبَّةُ التي يُضَبُّ بِها مَقْبِضُهُ . وشَارِبُهُ شَعِيرَتُهُ . وشَبَاتُهُ ، وشَبَاةُ كُلِّ شَيْءٍ حَدُّهُ ، والجَمْعُ الشَّبَا ، مَقْصُورٌ . وصَفْحَتَاهُ عُرْضَاهُ . وقَفَاهُ ظَهْرُهُ . وإذا كانَ بِظَهْرِهِ فَقَارٌ فَهُوَ مُفَقَّرٌ . وقَدْ طَبِعَ السِّكِّينُ ، يَطْبَعُ طَبَعاً ، إذا صَدِيءَ .

ويُقالُ : أَنْشَأْتُ الكِتَابَ ، إذا ابْتَدَأْتَهُ على غَيْرِ مِثَالٍ . وأَنْشَأَ اللهُ الخَلْقَ ، يُنْشِئُهُمْ إِنْشَاءً ، إذا ابْتَدَأَهُمْ .

والشَّكْلُ . تَقُولُ : شَكَلْتُ الكِتَابَ ، أَشْكُلُهُ شَكْلاً ، وهُوَ مَشْكُولٌ . وشَكَلْتُ الطَّائِرَ شُكُولاً . وشَكِلَتِ المَرْأَةُ

شِكْلاً . وشَكَلْتُ الدَّابَّةَ شِكَالاً . وأشْكَلَ الأمْرُ إشْكَالاً .

والشَّكْلُ : العَجْمُ الطِّوالُ[1] . والإعْجامُ : الصِّغَارُ[2] والمُدَوَّرَةُ[3] . وأعْجَمْتُ الكِتَابَ ، إذا نَقَطْتَهُ نُقَطاً طِوَالاً . ونَقَطْتُهُ نَقْطاً ، إذا نَقَطْتَهُ نُقَطاً مُدَوَّرَةً .

وأمْلَيْتُ الكِتَابَ ، وأمْلَلْتُ . وقَدْ جَاءَ في القُرْآنِ باللُّغَتَيْنِ .

[١٤٤ب] / قالَ اللهُ تَعَالَى : ﴿ فَهِيَ تُمْلَى عَلَيْهِ[4] ﴾ . وقالَ تَعَالَى :

(١) أي شكل الحروف بالحركات الطويلة المعروفة : الفتحة وهي ألف مُضْجَعَة ، والكسرة وهي ياء مردودة ، والضمة وهي واو صغرى (انظر المحكم في نقط المصاحف ٤٢) .

(٢) أي النقط الصغار التي تعجم بها الحروف للتفريق بين الحروف المشتبهة في الرسم كالباء والتاء (انظر المحكم في نقط المصاحف ٤٣) .

(٣) أي شكل الحروف بنقط مدورة كنقط الإعجام ، نقطة فوق الحرف للفتحة ، ونقطة تحت الحرف للكسرة ، ونقطة بين يدي الحرف للضمـــة ، ونقطتين للتنوين . (انظر المحكم في نقط المصاحف ٢٣ ، ٤٢ — ٤٣) .

(٤) تمام الآية : « وقالوا : أساطيرُ الأوَّلينَ ، اكْتَتَبَهَا . فَهِيَ تُمْلَى عَلَيْهِ بُكْرَةً وأصِيلاً » . سورة الفرقان ٥/٢٥ .

﴿ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بالعَدْلِ[1] ﴾ . وأصْلُ أمْلَى مِنَ الإطَالَةِ . ومِنْهُ المَلَوَانِ لِلَّيْلِ والنَّهارُ . وقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ إنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ لِيَزْدَادُوا إثْماً[2] ﴾ ، أيْ نُؤَخِّرُ مُدَّتَهُمْ ، ونُطِيلُهَا .

والأُسْكُرُّجَةُ الدَّوَاةُ فارِسِيَّةٌ مُعَرَّبَةٌ ، ولا يُقالُ : سُكُرُّجَةٌ ، وتَصْغِيرُها أُسَيْكِرَةٌ . وقدْ ذَكَرْنَا ذلكَ قَبْلُ .

وقَوْلُ النَّاسِ : غُلامٌ دَوَاتِيٌّ خَطَأٌ ، لا يَجُوزُ البَتَّةَ . كَما لا يَجُوزُ في النِّسْبَةِ إلى طَلْحَةَ طَلْحَتِيٌّ ، وإلى البَصْرَةِ بَصْرَتِيٌّ . والقِيَاسُ غُلامٌ دَوَوِيٌّ ، كَمَا يُقالُ في النِّسْبَةِ إلى الرَّحَا : رَحَوِيٌّ . ويَجُوزُ أنْ يُقالَ لَهُ : دَاوٍ ، مِثْلُ رَامِحٍ ، أيْ ذُو رُمْحٍ ، وذُو دَوَاةٍ .

والقِيَاسُ فِيمَنْ يَعْمَلُ الدَّوَاةَ : دَوَّاءٌ ، مِثْلُ بَنَّاءٍ ونَجَّارٍ .

(١) صلة الآية : « فَإنْ كانَ الذي عَلَيْهِ الحَقُّ سَفِيهاً أوْ ضَعِيفاً ، أوْ لا يَسْتَطِيعُ أنْ يُمِلَّ هُوَ ، فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّـــهُ بالعَدْلِ . واسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجالِكُمْ » . سورة البقرة ٢٨٢/٢ .

(٢) تمام الآية : « ولا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أنَّ ما نُمْلِي لَهُمْ خَيْرٌ لِأنْفُسِهِمْ . إنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ لِيَزْدَادُوا إثْماً ، ولَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ » . سورة آل عمران ١٧٨/٣ .

رَفْعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

الباب التاسع والثلاثون

في ذِكْرِ المَلاهِي ، ومَلاعِبِ الصِّبْيَانِ

المِزْهَرُ العُودُ ، والجَمْعُ المَزَاهِرُ . ويُقالُ لَهُ : الكِرَانُ .

والقَيْنَةُ التي تُغَنِّي بالعُودِ الكَرِينَةُ .

وللعُودِ الأَوْتَارُ . وأَسْمَاؤُها : الزِّيرُ والبَمُّ والمُثْلَثُ والمَثْنَى .

وفِيهِ المَلاوِي ، والوَاحِدُ على القِيَاسِ مِلْوَاةٌ .

والمِضْرَابُ العُودُ الَّذي يُضْرَبُ بِهِ .

وأَكْثَرُ هذِهِ الأَسْمَاءِ مُوَلَّدٌ ومُعْرَبٌ .

ويُقالُ لِلأَوْتَارِ : القُصَّابُ ، لِأَنَّ مِنْها مَا يُعْمَلُ مِنَ القُصْبِ ؛ والقُصْبُ المِعَا . ويُقالُ لَها : الشِّرَعُ ، واحِدَتُهَا شِرْعَةٌ . وأَنْشَدَ :

والخَفْضُ أَمْتَعُ وشِرَعُ المِزْهَرِ الحَنُونِ (١)

(١) في الأصل المخطوط : الحفض ، بدون علامة الإهمال التي اعتاد الناسخ أن يضعها تحت الحاء ، وهو تصحيف .

والخفض : لين العيش وسعته .

ولم نعرف ما صحة هذا البيت ، فأثبتناه كما جاء في الأصل المخطوط .

ويُقالُ لِلدَّسَاتِينِ (١) : العَتَبُ ، وَاحِدُها على القِيَاسِ عَتَبَةٌ ، ولَمْ أَسْمَعْها .

والعُرْطُبَةُ الطُّنْبُورُ . وصَاحِبُها المُعَرْطِبُ .

والكُوبَةُ الطَّبْلُ .

والدُّفُّ ، بِضَمِّ الدَّالِ ، عَرَبِيٌّ مَعْرُوفٌ .

والمِعْزَفَةُ اشْتِقَاقُها / مِن العَزْفِ ، وهُوَ الصَّوْتُ . [١٤٥أ]

واليَرَاعَةُ القَصَبَةُ التي يَزْمُرُ بِهَا الرَّاعِي ، والعَامَّةُ تُسَمِّيها الشَّبَّابَةَ ، وهِيَ مُوَلَّدَةٌ . ويَقولونَ : قَصَبَ فُلانٌ ، يَقْصِبُ ، إذا زَمَرَ بِاليَرَاعِ .

والنَّايُ فارِسِيٌّ ، وهُوَ بالعَرَبِيَّةِ المِزْمَارُ .

ويُقالُ : غَنَّى فُلانٌ يُغَنِّي ، وطَرَّبَ يُطَرِّبُ ، وغَرَّدَ يُغَرِّدُ ، إذا مَدَّ صَوْتَهُ .

والدُّخْلُ شَيْءٌ يُلْهَى بِهِ :

أُمْشِي رَزِيناً مِنْ رَزِينِ الدُّخْلِ

(١) الدساتين : جمع دستان ، بمعنى النغمة بالفارسية . وهو من اصطلاحات أهل الموسيقى (الألفاظ الفارسية المعربة ٦٤) .

وقيلَ : هُوَ طائِرٌ .

والصَّنْجُ فارِسِيٌّ مُعْرَبٌ ، وقدْ تَكَلَّمَتْ بِهِ العَرَبُ .

والهَيْرَعَةُ القَصَبَةُ الَّتي يَزْمُرُ بِها الرَّاعِي . والهَيْرَعَةُ الغُولُ أيضاً .

فأمَّا الكَرَّاعَةُ فَمُوَلَّدَةٌ .

* * *

فأمَّا مَلاعِبُ الصِّبْيانِ فَمِنْها الزُّحْلوقَةُ ، آثارُ تَزَلُّقِ الصِّبْيانِ مِنْ فَوْقِ رَمْلٍ أوْ طِينٍ . وهِيَ الزُّحْلوفَةُ أيْضاً ، بالفاءِ.

والأُرْجوحَةُ مَعْرُوفَةٌ . وهِيَ مِنْ قَوْلِهِمْ : تَرَجَّحْتُ ، أيْ تَمايَلْتُ .

والطَّبْنُ : الَّذي يُقالُ لَهُ بالفارِسِيَّةِ سِدَرَكْ[1] . قالَ المُتَلَمِّسُ[2] :

(١) وفي اللسان (طبن) : سِدَرَهْ . وفي شفاء الغليل ١٢١ : سه دَرْ . وقد عرّبها العرب أيضاً فقالوا : السُّدَّر . (انظر المعرب ٢٠١ ، ٢٠٢ ، واللسان : سدر) .

(٢) هو جرير بن عبد المسيح الضُّبَعي الشاعر الجاهلي المشهور ، والمتلمس لقب له . ترجمته في طبقات الشعراء ١٣١ — ١٣٢ ، والشعراء ١٣١ – ١٣٦ ، والأغاني ٢١/١٢٥ – ١٣٧ ، وأمالي المرتضى ١/١٨٣–١٨٥ ، والخزانة ٢/٢٧٠ – ٢٧٥ ، ٣/٦٣ – ٧٥ ، ومعاهد التنصيص ٢/٣١٢–٣١٥ .

كالطِّبْنِ لَيْسَ لِبَيْتِهِ حِوَلُ[1]

والمُلايَلَةُ أنْ يَجْمَعُوا تُراباً ، ويَخْبَؤُوا فِيهِ خَبِيئًا ، فَمَنْ أخْرَجَهُ فَقَدْ غَلَبَ .

والقُلَّةُ . والَّذي يُضْرَبُ بِهِ المِقْلاةُ . والضَّارِبُ الآلي . وهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : قَلَوْتُهُ أقْلُوهُ ، إذا سُقْتَهُ . وقدْ عَتَلَ القُلَّةَ عَتْلاً ، إذا ضَرَبَها ، فذَهَبَتْ . وأصْلُ العَتْلِ السَّوْقُ . ومِنْهُ قَوْلُهُ تَعالى : ﴿ خُذُوهُ فاعْتِلُوهُ[2] ﴾ . وهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ :

(١) هذا عجز بيت للمتلمس ، وهو آخر ستة أبيات له يهجو فيها عمرو بن هند ملك الحيرة ، أولها :

أَطَرَدْتَني حذرَ الهجاء ، ولا واللاّتِ والأنصاب لا تَئِلُ

وصلة آليت قبله وتمامه :

بئس الخؤولة حين جُدْ تَهُمُ عَرْكَ الرهان ، وبئس ما نجلوا

أعني الخؤولة والعموم فهمْ كالطبن ليس لبيتــه حولُ

والأبيات في ديوان المتلمس [٥ أ – ٦ أ] .

(٢) صلة الآية : « خُذُوهُ فاعْتِلُوهُ إلى سَوَاءِ الجَحِيمِ . ثُمَّ صُبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الحَمِيمِ » . سورة الدخان ٤٤/٤٧–٤٨ .

قَلَوْتُهُ أَقْلُوهُ ، إذا سُقْتَهُ . وأَصْلُها قُلَوَهُ[1] . هـذا فيما قالَ بَعْضُهُمْ في تَفْسيرِ قَوْلِ عَمْرِو بْنِ كُلْثُومٍ[2] :

تَرَى مِنْهُ السَّوَاعِدَ كالمُلِينا[3]

وقالَ ابْنُ السِّكِّيتِ وغَيْرُهُ ، يُقالُ : قَلَوْتُ بالقُلَةِ ، إذا ضَرَبْتَها بالمِقْلاهِ ، وهُوَ العُودُ الَّذي تُضْرَبُ بِهِ[4] القُلَةُ .

(١) جاء في اللسان (قلا) : « وأصلها قَلَوَهٌ ، والهاء عوض . وكان الفراء يقول : إنما ضُمَّ أولها ليدل على الواو » .

(٢) الشاعر الجاهلي المشهور ، من أصحاب المعلقات ، وهو من بني تغلب . ترجمتـــه في طبقات الشعراء ١٢٧ ، والشعراء ١٨٥ – ١٨٨ ، والاشتقاق ٣٣٨ ، والأغاني ٩/١٧٥ – ١٧٨ ، والخزانة ١/٥١٧ – ٥٢١ ، وشواهد المغني ١١٩ – ١٢١ .

(٣) هذا عجز بيت من معلقة عمرو بن كلثوم المشهورة التي مطلعها :

ألا هُبِّي بصحنك فاصْبَحينا ولا تُبْقي خمور الأندرينا

وتمام البيت :

وما مَنَعَ الظمائمَ مثلُ ضرب ترى منه السواعد . . .

والمعلقة في شرح القصائد السبع ٣٧١ – ٤٢٨ ، وشرح المعلقات للزوزني ١١٨ – ١٣٥ .

(٤) في الأصل المخطوط : بها ، وهو غلط .

وهذا أَصَحُّ . وقالَ ابْنُ الأَنْبارِيِّ : القُلَةُ خَشَبَةٌ يَلْعَبُ بِها الصِّبْيانُ ، ويُدِيرُونَها ، ثُمَّ يَضْرِبُونَها .

والمِحْتَمُ الجَوْزَةُ الكَبِيرَةُ التي يُنْقَدُ بِهـا الجَوْزُ . يُقالُ لَها بالفارِسِيَّةِ التِّيرُ .

والخُذْرُوفُ : / الخَرَّارَةُ . [١٤٥ب]

والكُرَةُ : ولا يُقالُ أُكْرَةٌ في هذا المَعْنى ، وتُجْمَعُ كُرِينَ . والأُكْرَةُ الحَفِيرَةُ . ومِنْهُ اشْتِقاقُ الأَكَّارِ ، لِأَنَّهُ يَحْفِرُ الأَرْضَ .

والصَّوْلَجانُ ، بِفَتْحِ اللامِ ، والجَمْعُ صَوالِجُ ، مُعَرَّبٌ . ويُقالُ لَهُ بالعَرَبِيَّةِ : مِنْحازٌ[1] ، بالزّايِ .

(١) في الأصل المخطوط : الميحاز ، وزاه تصحيفاً . وليس في أصل اللفة وحرّ فيؤخذ منه الميحاز .

والمنحاز مأخوذ من النَّحْز ، ومعناه الضرب والدق ، وهو عصاً تضرب بها الكرة في لعبة الصولجان .

وفي المخصص ١٨/١٣ : « والميجار : الصولجان الذي تضرب به الكرة » . وزى الميجار مأخوذاً من وَجَرَه بالرمح ، إذا طعنه به ، والطعن ضرب .

والقَلاَّعَةُ : التي يُحْذَفُ بها الحِجَارَةُ . وقالَ أَبُو بَكْرٍ : هُوَ المِقْلاَعُ أَيضاً .

وخَوَاجٍ ، مِثْلُ نَزَالِ ، مَعْرُوفٌ . وقالَ أَبُو حَاتِمٍ : هُوَ الخِرَاجُ .

والمِدْحَاةُ شَيْءٌ يُلْعَبُ بِهِ .

وخَسَا وزَكَا ، يُكْتَبَانِ بالأَلِفِ ، ويُصْرَفَانِ ولاَ يُصْرَفَانِ ، لأَنَّهُما بِمَنْزِلَةِ مَثْنَى وثُلاَثَ ورُبَاعَ . وخَسَا : الفَرْدُ ، وزَكَا : الزَّوْجُ . هكذا قالَ الفرَّاءُ .

والأُنْبُوثَةُ [1] لُعْبَةٌ يَلْعَبُ بها الصِّبْيَانُ ؛ يَحْفِرُونَ حَفِيرَةً ، ويَدْفِنُونَ فِيها شَيْئاً ، فَمَنِ اسْتَخْرَجَهُ فَقَدْ غَلَبَ .

والدَّوَّامَةُ مَعْرُوفَةٌ .

والسَّدْوُ أَنْ يَحْفِرَ الصِّبْيَانُ حَفِيرَةً يَرْمُونَ إِلَيْها بالجَوْزِ .

والخَرَاقُ نَوْبٌ يُفْتَلُ ، يَتَلاَعَبُ بِهِ الصِّبْيَانُ ، عَرَبِيٌّ مَعْرُوفٌ .

ولَعِبَ الصَّبِيُّ البَوْصَاءَ ، وهُوَ أَنْ يَجْعَلَ نَاراً في رَأْسِ عَمُودٍ ويُدِيرَهُ .

---

(١) في الأصل المخطوط : الأنبوبة ، وهو تصحيف .

ويُقالُ للدَّسْتَبَنْدِ : المِهْزَامُ والمِنْحَازُ [1] .

والحَاجُورَةُ أَنْ يَخُطَّ الصَّبِيُّ خَطًّا مُسْتَدِيراً ، ويَقِفَ الصَّبِيُّ فِيهِ ، ويُحِيطَ الصِّبْيَانُ بِهِ لِيَأْخُذُوهُ .

ويُقالُ : تَجَامَحَ الصِّبْيَانُ ، إِذا رَمَوْا كَعْباً بِكَعْبٍ لِيُزِيلَهُ .

والحُجَيَّا مِنْ قَوْلِكَ : حَاجَيْتُ فُلاَناً . وهِيَ لُعْبَةٌ وأُغْلُوطَةٌ يَتَعَاطَاهَا النَّاسُ بَيْنَهُمْ . وهِيَ الأُحْجِيَّةُ أَيضاً .

والمَاقِطُ : الَّذي يَضْرِبُ بالكُرَةِ على الحَائِطِ ، ثُمَّ يَأْخُذُها .

قالَ المُسَيَّبُ بْنُ عَلَسٍ [2] :

---

(١) في الأصل المخطوط : المنجاز ، وهو تصحيف .

(٢) هو أبو الفيضة زهير بن علس الجُشَمي ، والمسيب لقب له ، شاعر جاهلي مُقِلّ . ترجمته في طبقات الشعراء ١٣٢ ، والشعراء ١٢٦ — ١٣٠ ، وشرح المفضليات ٩١ — ٩٢ ، ومعجم الشعراء ٣٨٦ ، والاشتقاق ٣١٦ ، والخزانة ١/٥٤٥ — ٥٤٦ ، وذيل الآلي ٦٢ .

مَرَحَتْ يَداها لِلنَّجَاءِ كَأَنَّما تَكْرُو بِكَفَّيْ مَائِطٍ فِي صَاعِ (١)

« تَكْرُو » : تَضْرِبُ بالكُرَةِ . و « الصَّاعُ » : المُنْخَفِضُ مِنَ الأَرْضِ .

---

(١) البيت من قصيدة مفضلية للسبيب يمدح فيها القمقام بن معبد ابن زُرارة التميمي ، مطلعها :

أَرَحَلْتَ من سلمى بغير مَتَاعِ قبل العُطاس ، ورُعْتَها بوَداعِ

وصلة البيت بعده :

فعَلَ السريعة بادرتْ جُدَّادَها قبـــل المساء تَهُمُّ بالإسراعِ

يصف ناقته وسرعة نقل يديها في السير ، ويشبهها بامرأة تحوك ثوباً ، وتسرع لإتمامه قبل المساء .

والقصيدة في المفضليات ٦٠ — ٦٣ ، وذيل الأمالي ١٣١ — ١٣٢ . والبيت في الصحاح واللسان (كرا) .

رَفْعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

الباب الاربعون

في أَسْمَاءِ أَشْيَاءَ مُخْتَلِفَةٍ

فمنها أدوات الحجامين .

الفامة المحجمة . وربما سميت المحاجم الملازم والملاحج .

والتشريج جؤنة الحجام .

والقرز ما يجعل فيه الدهن . قال الشاعر :

لأنت بجؤنة وبمشرطيها ... وبالجلمين والموسى الهذام

وقرز فيه كرسفة ودهن ... تطوف به ، وتصرخ في الأنام

أحق بذاك من سيف محلى ... ومن فرس يحمحم في اللجام

والصئيل صوت مص الحجام .

والموسى يذكر ويؤنث . فمن أنثه قال : هي (فعلى) ، ومن ذكره قال : هو (مفعل) ، من قولك : أوسيت رأسه ، إذا حلقته .

والمشرط (مفعل) من الشرط ، وهو الشق . ومنه سمي الشريط ، لأنه يشق الخوص ، ويفتل .

والجلم معروف . جلمت الشعر ، إذا أخذته بالجلم ، وكذلك الصوف ، وهو مجلوم . قال أبو حاتم ، لا يقال :

أَخذْتُهُ بالجَلَمِ ، إِنَّما يُقالُ : أَخَذْتُهُ بالجَلَمَيْنِ ، وقَصَصْتُهُ بالمِقَصَّيْنِ ، وكذلكَ تَقُولُ : بالمِقْرَاضَيْنِ .

والْتِفَاقُ الجِمَاعَةِ مِنَ الجَمْعِ ، وهُوَ مَلْمَسُ الشَّيْءِ تَحْتَ اليَدِ .

فَصْلٌ آخَرُ

يُقالُ : وَكْرُ الطَّائِرِ ، ووَكْنُهُ ، والجَمْعُ وُكُورٌ ووُكُونٌ . ووُكْنَةٌ ووُكَنٌ ووُكُنَاتٌ . وهُوَ ما كانَ في جُرْفٍ أَوْ خَرَابِ بِئْرٍ .

والعُشُّ مَا كانَ مِنْ عِيدَانٍ مَجْمُوعَةٍ .

وأُفْحُوصُ القَطَاةِ ، والجَمْعُ أَفَاحِيصُ .

وأُدْحِيُّ النَّعَامِ ، والجَمْعُ أَدَاحِيُّ .

وكِنَاسُ النَّوْرِ والظَّبْيِ ، والجَمْعُ كُنُسٌ .

وخِيسُ الأَسَدِ ، وعِرِّيسَتُهُ .

والعِرْزَالُ مَوْضِعُ الخَيْلِ . وكُلُّ شَيْءٍ جَمَعْتَهُ ووَطَّأْتَهُ لِتَنَامَ عَلَيْهِ عِرْزَالٌ أَيضاً .

أَدَوَاتُ الحَدَّادِينَ والصَّاغَةِ

العَلاَةُ السِّنْدَانُ .

والمِطْرَقَةُ مَعْرُوفَةٌ . وهُوَ مِنْ قَوْلِكَ : طَرَقْتُ الحَدِيدَ ، إِذَا ضَرَبْتَهُ لِيَلِينَ . وكذلكَ : طَرَقْتُ القُطْنَ بالمِطْرَقَةِ ، وهِيَ القَضِيبُ الَّذي يُضْرَبُ بِهِ . ومِنْهُ قِيلَ الطَّرِيقُ ، لِأَنَّ الأَقْدَامَ لَبَّنَتْهُ . فإِذَا كانَتِ المِطْرَقَةُ كَبِيرَةً فهِيَ الفِطِّيسُ .

والمِفْراصُ الكَبَّاسُ .

والكِيرُ المِنْفَخُ .

والكُورُ مَوْضِعُ النَّارِ .

والبُوطَةُ البُوتَقَةُ .

والحِمْلاَجُ مِنْفَاخُ الصَّائِغِ .

والزُّبْدَةُ خِرْقَةٌ يَمْسَحُ بِهَا الصَّائِغُ الحُلِيَّ ، يَجْلُوهُ بِهَا .

والمِمْطَلُ : الَّذي يُمْطَلُ بِهِ الذَّهَبُ والفِضَّةُ والحَدِيدُ ، وهُوَ أَنْ يُمَدَّ . ومِنْهُ المَطْلُ في الوَعْدِ .

والمِبْرَدُ . يُقالُ : بَرَدْتُ الشَّيْءَ . واسْمُ مَا يَسْقُطُ مِنْهُ البُرَادَةُ .

والمِيقَعَةُ الحَجَرُ الَّذي يُحَدَّدُ بِهِ الحَدِيدُ ، وَقَعْتُ الحَدِيدَةَ ،

أَقَعُها وَقْعاً ، إذَا حَدَدْتَها بالمِيقعَةِ .

والمِسْحَلُ المِبْرَدُ أيضاً . يُقالُ : سَحَلْتُ الحَدِيدَةَ ، إذَا بَرَدْتَها . واسْمُ مَا يَسْقطُ مِنْها السُّحَالَةُ .

والمَساحِي حِجَارَةٌ رِقَاقٌ يُمْهَى الحَدِيدُ بِهَا ، نَحْوُ المِسَنِّ .

والمَنْقَرُ ، بِفَتْحِ المِيمِ ، قِطْعَةُ صُفْرٍ فِيها نُقَرٌ كَثِيرَةٌ يَدُورُ فِيها الذَّهَبُ .

فَصْلٌ آخَرُ

القَبْرُ ، والجَمْعُ قُبُورٌ . وقَبَرْتُ المَيِّتَ : دَفَنْتُهُ . وأَقْبَرْتُهُ جَعَلْتُ لَهُ قَبْراً . وفي القُرْآنِ : ﴿ ثُمَّ أَمَاتَهُ ، فَأَقْبَرَهُ (١) ﴾ .

واللَّحْدُ مَا كَانَ فِي جَانِبِ . وكذلكَ المَلْحُودُ .

والضَّرِيحُ مَا كَانَ فِي الوَسَطِ .

ويُقالُ لِلسَّرِيرِ الَّذي يُحْمَلُ فِيهِ المَيِّتُ : الظَّعْنُ والحَرَجُ والإِرَانُ .

ويُقالُ لِلقَبْرِ : الرَّجْمَةُ .

والجَنَنُ والعِدَى مَا يُجْعَلُ عَلَى القَبْرِ .

(١) صلة الآية : « مِنْ نُطْفَةٍ خَلَقَهُ ، فَقَدَّرَهُ . ثُمَّ السَّبِيلَ يَسَّرَهُ . ثُمَّ أَمَاتَهُ ، فَأَقْبَرَهُ » . سورة عبس ٨٠/١٨-٢١ .

والنَّاوُوسُ إنْ كَانَ عَرَبِياً فَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : نَوَّسَ بالمَكَانِ ، إذَا أَقَامَ بِهِ .

ويُقالُ لِلْحِجَارَةِ الَّتِي تُوضَعُ عَلَى القَبْرِ واللَّحْدِ : الحَمَائِرُ ، واحِدَتُها حَمَارَةٌ . والحِمَارَانِ أيضاً حَجَرَانِ غَلِيظَانِ عَلَيْهِما حَجَرٌ رَقِيقٌ يُقالُ لَهُ العَلاَةُ ، يُجَفَّفُ عَلَيْهِ الأَقِطُ . قالَ الشَّاعِرُ :

وَلَا حِمَارَاهُ وَلَا عَلاَتُهُ (١)

ذِكْرُ المَيْسِرِ

كَانَتْ لِلعَرَبِ عَشَرَةُ أَقْدُحٍ . وهِيَ (٢) الفَذُّ والتَّوْءَمُ والرَّقِيبُ والحِلْسُ والنَّافِسُ والمُصْفَحُ والمُعَلَّى . وقِيلَ المُسْبِلُ مَكَانَ المُصْفَحِ ، والضَّرِيبُ مَكَانَ الرَّقِيبِ . وهِيَ الأَزْلاَمُ ،

(١) الشطر لمبشر بن هذيل بن فزارة الشَّمَّخيّ ، وقبله :

لا ينفعُ الشَّاوِيَّ فيها شاتُهُ

يصف جدب الزمان في البادية . والشاوي : صاحب الشاء ، وهي الغنم . يقول : إن صاحب الشاء لا ينتفع بها لقلة لبنها . ولا ينفعه حماراه ولا علاته ، لأنه ليس لها لبن ، فيتخذ منه أقطاً .

والشطران في اللسان (حمر) .

(٢) في الأصل المخطوط : وهو ، وهو غلط .

واحِدُها زُلَمٌ . وهذه ذَوَاتُ الأنْصِباء . فَلِلْفَذِّ نَصِيبٌ وَاحِدٌ . وللتَّوْءَمِ نَصِيبَانِ ، وللرَّقِيبِ ثَلاثَةٌ ، وللجَلْسِ أرْبَعَةٌ ، وللنَّافِسِ خَمْسَة ، وللمُسْبِلِ سِتَّةٌ ، وللمُعَلَّى سَبْعَةٌ .

وثَلاثَةٌ مِنْها لا نَصِيبَ لَها ، وهِيَ المَنِيحُ والسَّفِيحُ والوَغْدُ . وقِيلَ مَكانَ الوَغْدِ المُصَدَّرُ .

وكانُوا إذَا أرَادُوا القِمَارَ ، وهُوَ المَيْسِرُ ، والمُقَامِرُونَ الأيْسَارُ ، الوَاحِدُ يَسَرٌ ، اجْتَمَعَ مِنْهُمْ سَبْعَةُ [1] نَفَرٍ ، فَنَحَرُوا جَزُوراً ، وجَزَّؤُوها عَلَى ثَمَانِيَةِ وعِشْرِينَ جُزْءاً . ثُمَّ اخْتَارَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ قِدْحاً ، عَلَى قَدْرِ حَالِهِ ، مِنَ الأقْدَحِ الَّتِي تَقَدَّمَ ذِكْرُها ، ودَفَعُوهَا إلَى رَجُلٍ يَتَرَاضَوْنَ بِهِ ، واسْمُهُ الحُرْضَةُ . فَيَجْعَلُها في الرَّبَابَةِ ، وهِيَ خِرْقَةٌ تُجْعَلُ الأقْدَحُ فِيها ، وتُجْمَعُ أطْرَافُها ، ويُعَدِّلُ بَيْنَها . ثُمَّ تُشَدُّ عَيْنَاهُ ، فَيَأْخُذُها في يُسْرَاهُ قَابِضاً عَلَيْها كَأنَّها ضِغْثٌ خَلاً . ثُمَّ يَضْرِبُ رُؤُوسَها بِرَاحَةِ يُمْنَاهُ . فَأيُّهَا طَلَعَ مِنَ الرَّبَابَةِ كَانَ فَائِزاً . وقِيلَ : إنَّهُ كَانَ يَجْمَعُها في الرَّبَابَةِ ، وهِيَ قِطْعَةُ أدِيمٍ ، ثُمَّ يَضْرِبُ بِهَا تَحْتَ مُلاءَةٍ .

(١) في الأصل المخطوط : سبع ، وهو غلط .

فَأيُّهَا تَقَدَّمَ صَوَاحِبَهُ كَانَ فَائِزاً .

فَمَنْ خَرَجَ لَهُ الفَذُّ كَانَ لَهُ سَهْمٌ واحِدٌ [1] ، وغَرِمَ ثَلاثَةً . وإنْ خَرَجَ التَّوْءَمُ كَانَ لَهُ سَهْمَانِ ، وغَرِمَ سَهْمَيْنِ . وإنْ خَرَجَ الرَّقِيبُ كَانَ لَهُ ثَلاثَةٌ ، وغَرِمَ سَهْماً . وإنْ خَرَجَ الحِلْسُ كَانَ لَهُ أرْبَعَةُ أسْهُمٍ ، لَمْ يَرْبَحْ ، ولَمْ يُوضَعْ . ومَنْ خَرَجَ لَهُ النَّافِسُ فَلَهُ خَمْسَةُ أسْهُمٍ ، يَرْبَحُ وَاحِداً . ومَنْ خَرَجَ لَهُ المُصَفَّحُ فَلَهُ سِتَّةُ أسْهُمٍ ، يَرْبَحُ سَهْمَيْنِ . ومَنْ خَرَجَ لَهُ المُعَلَّى فَلَهُ سَبْعَةُ أسْهُمٍ ، يَرْبَحُ ثَلاثَةً .

قَالَ الأصْمَعِيُّ : وقَدْ أخْرَجَ الأيْسَارُ السَّبْعَةُ الثَّمَنَ بَيْنَهُمْ بالسَّوِيَّةِ ، فَكَأنَّهُمْ سَبْعَةٌ أخْرَجَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ دِينَاراً . فَلَوْلا القِمَارُ لأخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بِدِينَارِهِ أرْبَعَةَ أجْزَاءٍ مِنْ ثَمَانِيَةٍ وعِشْرِينَ جُزْءاً .

* * *

ومِنْ قِمَارِهِمْ أنَّهُ كَانَ يَجْتَمِعُ مِنْهُمْ عَشَرَةٌ عَلَى جَزُورٍ ،

(١) في الأصل المخطوط : سهماً واحداً ، وهما غلط .

ثم جَزِّؤُها عَشَرَةَ أَجْزَاء . ويُخْرِجُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ قِدْحاً [1] لَهُ مَعْرُوفاً بِهِ ، مَنْسُوباً إِلَيْهِ . فَيَدْفَعُ ذِلكَ إِلَى المُجِيلِ ، فَيُجِيلُها . فَأَيُّ القِداحِ فَازَ بَدِيّاً أَخَذَهُ الرَّقِيبُ ، وهُوَ المُؤْتَمَنُ عِنْدَهُمْ عَلى أَمْرِهِمْ . فَيَقُولُ لِصَاحِبِهِ : قَدْ فَازَ قِدْحُكَ ، فَخُذْ نَصِيبَكَ ، واعْتَزِلْ . فَيَأْخُذُ نَصِيبَهُ ، ويَعْتَزِلُ ، فَيَسْلَمُ مِنَ الغُرْمِ . فَإِنْ كَانَ الفَائِزُ الفَذَّ أَخَذَ صَاحِبُهُ نَصِيباً ، وإِنْ كَانَ التَّوْءَمَ أَخَذَ صَاحِبُهُ نَصِيبَيْنِ ، واعْتَزَلَ .

ثُمَّ أُجِيلَتِ القِدَاحُ عَلى مَا بَقِيَ مِنَ الجَزُورِ . فَلاَ يَزَالُ كَذلكَ حَتَّى تَنْفَدَ الأَنْصِبَاء ، ويَقْبِضَها أَصْحَابُها . ويَبْقَى عَلى البَاقِينَ ثَمَنُ الجَزُورِ ، يَدْفَعُونَهُ ، ولَا يَأْخُذُونَ مِنَ اللَّحْمِ شَيْئاً .

فَإِذَا خَرَجَ أَكْثَرُ القِدَاحِ كُثِّرَتِ البَقِيَّةُ بِالمَنِيحِ والسَّفِيحِ والوَغْدِ ، وهِيَ الَّتِي لَا أَنْصِبَاء لَهَا ، لِيَتَمَكَّنَ المُفِيضُ مِنَ الإِفَاضَةِ بِهَا ، وتَعْتَدِلَ فِي يَدِهِ ، وتَمْتَلِىءَ مِنْهَا كَفُّهُ .

(١) في الأصل المخطوط : ورجا ، وهو تصحيف .

وَيَلْزَمُ الرَّجُلَ الَّذي لَمْ يَفُزْ قِدْحُهُ مِنَ الغُرْمِ مِثْلُ مَا يَكُونُ لَهُ مِنَ الغُنْمِ لَوْ فَازَ قِدْحُهُ .

والمَنِيحُ أَيْضاً قِدْحٌ عُرِفَ فَوْزُهُ ، فَهُوَ يُمْتَنَحُ ، أَيْ يُسْتَعَارُ ، ويُضْرَبُ بِهِ لِيُمْنِهِ وبَرَكَتِهِ عَلى صَاحِبِهِ .

والبَرَمُ الَّذي لَا يَحْضُرُ مَعَ الأَيْسَارِ ، ولَا يَدْخُلُ مَعَهُمْ في القِمَارِ . وهُوَ مَذْمُومٌ عِنْدَهُمْ .

وأَجْزَاء الجَزُورِ عَشَرَةٌ . الكَتِفَانِ ، كُلُّ وَاحِدٍ جُزْءٌ . والزَّوْرُ جُزْءٌ . وابْنَا مَلَاطٍ ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُما جُزْءٌ . وابْنُ المُخْدَشِ ، وهُوَ الكَاهِلُ ، جُزْءٌ . المَلْحَاء ، وهُوَ مَا بَيْنَ السَّنَامِ إِلَى العَجُزِ ، جُزْءٌ . والعَجُزُ جُزْءٌ . والفَخِذَانِ ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُما جُزْءٌ . والسَّنَامُ عَلى المَلْحَاء . وخَرَزَةُ العُنُقِ والطَّفَاطِفُ عَلى الفَخِذَيْنِ . والرَّأْسُ والفَرَاسِنُ لِلجَزَّارِ .

فَإِنْ فَضَلَ عَنْ [1] قِسْمَةِ الأَجْزَاء عَظْمٌ فَهُوَ الرَّيْمُ . فَإِنْ أَخَذَ الرَّيْمَ رَجُلٌ مِنَ الأَيْسَارِ سُبَّ بِهِ .

(١) كتبت كلمة (بعد) فوق (عن) ها هنا .

فَإِذَا لَمْ يَتِمَّ الأَيْسَارُ سَبْعَةً ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ : عَلَيَّ قِدْحَانِ أَوْ ثَلاَثَةٌ ، فَذلِكَ التَّتْمِيمُ . قَالَ النَّابِغَةُ :

أَبَى أَنَّهُمْ أَيْسَارِي ، وَأَمْنَحُهُمْ مَثْنَى الأَيَادِي ، وَأَكْسُو الجِفْنَةَ الأُدُمَا

« مَثْنَى الأَيَادِي » ، يَقُولُ : يَرُدُّ الأَيَادِي مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ .

وكَانَتِ العَرَبُ تَيْسِرُ عِنْدَ كَلَبِ الزَّمَانِ وشِدَّةِ القَحْطِ . وكَانُوا يَجْعَلُونَ مَا يَقْمُرُونَهُ لِأَهْلِ الحَاجَةِ والمَسْكَنَةِ . وهُوَ النَّفْعُ الَّذِي ذَكَرَهُ اللهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ فِي قَوْلِهِ : ﴿ يَسْأَلُونَكَ

(١) البيت من قصيدة للنابغة مطلعها :

بانَتْ سعادُ ، وأمسى حبلُها انجذما واحتلّت الشَّرْعَ فالأجزاعَ من إضَما

وصلة البيت قبله :

يُنبِيكَ ذو عرضهم عني وعالمهم وليس جاهل شيءٍ مثلَ من علما

أني أتمـــم أيساري . . . . . .

وقوله « ينبيك » مجزوم على جواب قوله « هلاّ سألتَ » في بيت سابق . والمعنى : إن نقص المتقامرون أخذت ما بقي منهم فتممتهم ، وهذا من فعل الرجل الجواد . والأُدُم : الإدام . وأكسو الجفنة الأدما : أي أصنع الثريد في الجفنة بالأدم وأطعمه .

والقصيدة في ديوان النابغة ٦٥ – ٦٩ . والبيت مع صلته قبله في اللسان (ثنى) . وهو وحده في الصحاح (ثنى) ، والأغاني ٧٤ .

عَنِ الخَمْرِ والمَيْسِرِ ، قُلْ : فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ ، ومَنَافِعُ لِلنَّاسِ (١) ﴾ .

وأَصْلُ المَيْسِرِ مَوْضِعُ الذَّبْحِ . واليَاسِرُ الذَّابِحُ . واليَسْرُ الذَّبْحُ . ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى سُمِّيَ القِمَارُ عَلَى الجُزُرِ مَيْسِراً .

فَصْلٌ آخَرُ

يُقَالُ : سَفِينَةٌ وسَفَائِنُ وسُفُنٌ . واشْتِقَاقُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ : سَفَنْتُ الخَشَبَةَ ، إِذَا قَشَرْتَهَا . والسَّفِينَةُ تَسْفِنُ المَاءَ كَأَنَّهَا تَقْشِرُهُ . فَهِيَ (فَعِيلَةٌ) بِمَعْنَى (فَاعِلَةٍ) . هكذَا قَالَ أَبُو بَكْرٍ . والوَجْهُ أَنْ يَكُونَ (فَعِيلَةٌ) بِمَعْنَى (مَفْعُولَةٍ) ، أَيْ سُفِنَ خَشَبُهَا .

والسَّفَّانُ مَلاَّحُ السَّفِينَةِ .

والفُلْكُ مُؤَنَّثَةٌ ، وقدْ تُذَكَّرُ ، يَقَعُ عَلَى الوَاحِدِ والجَمْعِ . وكَوْكَلُ السَّفِينَةِ صَدْرُهَا .

والدَّقَلُ مَعْرُوفٌ ، عَرَبِيٌّ ، والجَمْعُ أَدْقَالٌ .

والشِّرَاعُ . ويُقَالُ لَهُ القَلَعُ والجَلُّ .

(١) سورة البقرة ٢/٢١٩ .

ويُقالُ لِحِبَالِ الشِّرَاعِ : كُرُورٌ . الوَاحِدُ كَرٌّ . قَالَ :

جَذْبُ الصَّرَارِيِّينَ بالكُرُورِ (١)

والصَّرَارِيُّ : المَلَّاحُ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ . وقَالَ غَيْرُهُ : وَاحِدُ الصَّرَارِيِّينَ صَرَا ، ثُمَّ جُمِعَ عَلَى صَرَادِيّ ، ثُمَّ جُمِعَ ذلكَ عَلَى صَرَارِيِّينَ .

والمِجْذَافُ عَرَبِيٌّ . واشْتِقَاقُهُ مِنَ الجَذْفِ ، وهُوَ أَنْ يَطِيرَ الطَّائِرُ ، فَيُسْرِعَ بِتَحْرِيكِ جَنَاحَيْهِ ، ويَقَعَ غَيْرَ بَعِيدٍ .

ويُقالُ لِلسَّفِينَةِ الكَبِيرَةِ : القُرْقُورُ .

(١) الشطر للعجاج الراجز الإسلامي المشهور من أرجوزة له مطلعها :

جاريَ ، لا تستنكري عذيري
سَمْيي وإشفاقي على بعيري

وصلة الشطر قبله :

لأبـاً يُثانيـهِ عن الحـؤور
جـذبُ الصرارِيـين . . . .

والضمير في يثانيه يعود على القرقور ، وهو السفينة ، في بيت سابق .
والحؤور : الميل . والمعنى : يثني هذا القرقورَ عن الحؤور جذب الملاحين بالحبال .
والأرجوزة في ديوان العجاج ٢٦ - ٣١ . والشطران في اللسان (صرر) .
والشطر وحده في الصحاح (صرر ، كرر) ، واللسان (كرر ، يمن ، صرى) .

وسُكَّانُ السَّفِينَةِ عَرَبِيٌّ مَعْرُوفٌ . وسُمِّيَ بذلكَ لِأَنَّهَا تَسْكُنُ بِهِ عَنِ الاضْطِرَابِ .

ويُقالُ لِمَسَامِيرِ السَّفِينَةِ : الدُّسُرُ ، وَاحِدُهَا دِسَارٌ . وفي القُرْآنِ : ﴿ ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ (١) ﴾ . والدُّسُرُ أَيْضاً الشَّرِيطُ الَّذي تُخَاطُ بِهِ أَلْوَاحُ المَرْكَبِ . وهِيَ لِلْمَرْكَبِ بِمَنْزِلَةِ المَسَامِيرِ لِلسَّفِينَةِ . وأَصْلُ الدَّسْرِ الدَّفْعُ . وإِنَّمَا سُمِّيَ المِسْمَارُ دِساراً لِأَنَّهُ يُدْفَعُ في الشَّيْءِ ، فَيَدْخُلُ فِيهِ .

ويُقالُ لِلسَّفِينَةِ الكَبِيرَةِ : خَلِيَّةٌ ، والجَمْعُ خَلَايَا . والخَلِيَّةُ أَيْضاً كُورُ النَّحْلِ ، وهُوَ المَوْضِعُ الَّذي يُعَسِّلُ فِيهِ .

ويُقالُ لَهَا : الخَتْمُ .

ويُقالُ لِمِسْمَارِ السَّفِينَةِ أَيْضاً : العُصْفُورُ ، والجَمْعُ عَصَافِيرُ .

والوَدْعُ الَّذي يُلْزَقُ عَلَى السَّفِنِ يُقالُ لَهُ : الجَرْجُ ، بِإِسْكَانِ الرَّاءِ .

(١) صلة الآية : « وفَجَّرْنَا الأَرْضَ عُيُوناً ، فَالْتَقَى المَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ . وحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَاحٍ ودُسُرٍ ، تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا جَزَاءً لِمَنْ كَانَ كُفِرَ » . سورة القمر ٥٤ / ١٢ - ١٤ .

والقَلْسُ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ صَحِيحٍ .

والجُمَّلُ الحَبْلُ مِنَ القِنَّبِ ، عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ . وقُرِىءَ : ﴿ حَتَّى يَلِجَ الجُمَّلُ فِي سَمِّ الخِيَاطِ [1] ﴾ .

والآسَانُ [2] عَلَى وَزْنِ (أَفْعَالٍ) قُوَى الحَبْلِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَقَدْ كُنْتُ أَهْوَى الثَّاقِمِيَّةَ حِقْبَةً فَقَدْ جَعَلَتْ آسَانُ بَيْنِ تَقَطَّعُ [3]

والوَتِيلُ : الحَبْلُ مِنَ اللِّيفِ . والوَتِيلُ : اللِّيفُ بِعَيْنِهِ .

(١) صلة الآية : « إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا ، وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا ، لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ ، وَلَا يَدْخُلُونَ الجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الجَمَلُ فِي سَمِّ الخِيَاطِ » . سورة الأعراف ٧/٤٠ .

(٢) هكذا بالشين المعجمة في الأصل المخطوط هاهنا وفي بيت الشاهد التالي ، وهو تصحيف . وفي الصحاح واللسان والتاج (أسن) والمخصص ٩ / ١٧٤ : الآسان ، بالسين ، وهو الصحيح . وانظر نوادر أبي مسحل ١١ .

(٣) في الأصل المخطوط : تقطا ، وهو غلط .

والبيت لسعد بن زيد مناة ، أنشده الفراء كما في اللسان . استعار الآسان للوصل ، فجعل قُوَى الوصل بمنزلة قوى الحبل .

والبيت في اللسان والتاج (أسن) . وعجزه في المخصص ٩/١٧٤ .

والقَيْلَكُونُ قِطْعَةُ خَشَبٍ مُدَوَّرَةٌ ، يُطْلَى بِهَا السُّفْنُ ، عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ . وأَصْلُهَا مِنَ التَّفَلُّكِ ، وهُوَ الاسْتِدَارَةُ .

والتَّسْرِيحُ أَنْ تَحْمِلَ السَّفِينَةَ مِنْ نَهَرٍ ، فَتَطْرَحَهَا فِي نَهَرٍ آخَرَ . وقَدْ سَرَّحْتُهَا .

والطَّوْفُ خَشَبٌ يُجْمَعُ ويُشَدُّ ، ويُرْكَبُ فِي البَحْرِ .

والرَّمَثُ مِثْلُهُ ، والجَمْعُ أَرْمَاثٌ .

والرُّبَّانُ صَاحِبُ سُكَّانِ المَرْكَبِ .

فَصْلٌ آخَرُ

الحِلْسُ الشِّيْرَجُ .

والبِزْرُ بِكَسْرِ البَاءِ .

والنِّقْطُ بِكَسْرِ النُّونِ .

والقَطِرَانُ مَعْرُوفٌ . ويُقَالُ لَهُ : الكُحَيْلُ .

والقَارُ والقِيرُ مُعَرَّبَانِ .

والزِّيتُ ، ويُقَالُ لَهُ : السَّلِيطُ .

ويُقَالُ لِلرَّدِيِّ [الزَّيْتِ] [1] : الكِدْيَوْنُ ، والمُهْلُ .

(١) سقط في الأصل المخطوط زدناه .

وقالُوا : المُهْلُ النُّحَاسُ المُذَابُ .

ويُقالُ : تَمِهَ الدُّهْنُ ، يَتْمَهُ تَمَهاً [1] ، إذَا تَغَيَّرَ . ونَسِمَ ونَسِيَ وسَنِخَ مِثْلُهُ .

ويُقالُ : آلَ القِطرَانُ ، يَؤُولُ أوْلاً ، إذَا خَثَرَ .

والخِلُّ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ . وفي الحديث : « نِعْمَ الإدَامُ الخَلُّ [2] » .

والخَلُّ أيْضاً الرَّجُلُ الضَّعِيفُ . والخَلُّ الطَّرِيقُ في الرَّمْلِ .

والخَلُّ مَصْدَرُ خَلَلْتُ الشَّيْءَ ، إذَا جَمَعْتَ أطْرَافَهُ بِخِلالٍ .

فَأمَّا المُرِيءُ فَمَا سَمِعْتُ مِنْ عُلَمائِنَا فِيهِ شَيْئاً . ولَعَلَّ أصْلَهُ ، إنْ كَانَ عَرَبِيّاً ، مِنْ قَوْلِهِمْ : مَرَيْتُ الضَّرْعَ مَرْياً لِيَدِرَّ .

والجُبْنُ مُشَدَّدٌ ومُخَفَّفٌ [3] .

ويُقالُ لِلْفُوذَجِ الَّذي [4] تُتَّخَذُ مِنْهُ الكَوَامِخُ : القَمْنُ ، مِنْ قَوْلِكَ : قَمِنَ الخُبْزُ ، إذا بَدَأَ يَتَكَرَّجُ [5] .

(١) في الأصل المخطوط : ثمه ... يثمـــه ثمها ، وكلها تصحيف . والتصحيح من نوادر أبي مسحل ٨٠ ، ٨٤ . وانظر الصحاح واللسان (ثمه) .

(٢) انظر الحديث في النهاية لابن الأثير ٢٥/١ ، واللسان (خلل ، أدم) .

(٣) أي بتشديد النون وبتخفيفها .

(٤) في الأصل المخطوط : التي ، وهو غلط .

(٥) تكرّج الخبز : أي فسد وعلته خضرة .

فَصْلٌ آخَرُ

الحِبَالَةُ شَبَكَةُ الصَّائِدِ .

ويُقالُ : أكْفَتِ الحِبَالَةُ إكْفَاءً ، إذَا انْقَلَبَتْ . وأفَكَّتْ إفْكَاكاً ، إذَا أفْلَتَ مِنْها الصَّيْدُ بَعْدَ مَا وَقَعَ فِيها .

واللُّبَّجَةُ حَدِيدَةٌ يَكُونُ فِيهـا خَمْسُ كَلالِيبَ ، تَنْضَمُّ وتَنْفَتِحُ . يُجْعَلُ فِيها لَحْمٌ ، وتُنْصَبُ لِلذِّئْبِ . فَإذَا أكَلَهُ اجْتَمَعَتِ الحَدَائِدُ عَلَى خَطْمِهِ ، فَنَشِبَتْ فِيهِ .

والشَّرَكُ مَعْرُوفٌ ، والجَمْعُ أشْرَاكٌ .

والسَّبَطَانَةُ قَنَاةٌ جَوْفَاءُ مَضْرُوبَةٌ بالعَقَبِ ، يُرْمَى فِيها بالبُنْدُقِ . وأصْلُ السُّبُوطِ الامْتِدَادُ والطُّولُ . ومِنْهُ قِيلَ لِلْوَلَدِ : سِبْطٌ .

والمَصَالِي شَبِيهَةٌ بالشَّرَكِ ، تُنْصَبُ لِلطَّيْرِ وغَيْرِهـا . وفي الحديث : « إنَّ لِلشَّيْطَانِ مَصَالِيَ [1] » .

والقُتْرَةُ بَيْتٌ يَحْفِرُهُ / الصَّائِدُ في الأرْضِ يَسْتَتِرُ فِيهِ مِنَ [١٤٩ب]

(١) انظر الحديث في النهاية لابن الأثير ٢٩٨/٢ ، واللسان (صلا) . والمصالي : جمع مِصْلاة . ومصالي الشيطان : ما يصيد به الناس من الآفات التي يستفزهم بها من زينة الدنيا وشهواتها .

الوَحْش . وهُوَ النَّامُوسُ أيضاً .

والزُّبْيَةُ حَفِيرَةٌ تُحْفَرُ لِلأَسَدِ وتُغَطَّى ، ويُجْعَلُ فَوْقَها طُعْمٌ لَهُ ، فإذا غَشِيَهُ وَقَعَ فِيها . والجَمْعُ الزُّبَى .

والدُّجَيَةُ أيضاً الفَتْرَةُ ، والجَمْعُ الدُّجَى . والدُّجَى أيضاً أوْلادُ النَّحْلِ .

والغَايَةُ القَصَبَةُ الَّتِي تُصَادُ بِهَا العَصافِيرُ بالدَّبَقِ . وهُوَ الدِّبَقُ ، بِكَسْرِ الدَّالِ ، والطَّبَقُ .

والمِعْذَقَةُ شَبَكَةٌ صَغِيرَةٌ تُشَدُّ بِخَشَبَةٍ ، يَعْذِقُ بِهَا الصَّيَّادُ السَّمَكَ ، أيْ يَجْمَعُ . ومِنْ هذَا اشْتِقَاقُ العَوْذَقَةِ (١) .

والرَّدَاعَةُ مِثْلُ البَيْتِ يُتَّخَذُ مِنَ الصَّفِيحِ ، ويُجْعَلُ فِيهِ الطُّعْمُ ، يُصَادُ بِهَا الضَّبُعُ والذِّئْبُ .

والهِلالُ حَدِيدَةٌ مُعَقَّفَةٌ كَالهِلالِ ، يُعَرْقَبُ بِهَا الصَّيْدُ . ويُسَمَّى بالفارِسِيَّةِ دَاسَه . ويُقالُ لَهَا : الخَاطُوفُ أيضاً .

والوَهَقُ : الَّذِي يُلْقَى فِي أعْنَاقِ الدَّوَابِّ فَتُؤْخَذُ ..

(١) في حاشية الأصل المخطوط : « الموذقة : الخُطَّاف من الحديد » .

أسْمَاء الدَّوَاهِي

الفَتَكْرِينُ والفَتَكْرِينَ الدَّاهِيَةُ . وكذلك أمُّ نَادٍ ، وحَبَوْكَرَى ، والبُرَحِينَ ، والبِرَحِينَ . قَالَ المُفَضَّلُ : لَمْ تُسْمَعْ هذِهِ الكَلِماتُ مِنَ العَرَبِ إلَّا بِفَتْحِ النُّونِ ، وكَذلِكَ المَفْتُوِينَ . وبِنْتُ طَبَقٍ ، وأُمُّ طَبَقٍ ، وأُمُّ الرُّقُوبِ ، وابْنَةُ الرَّقْمِ ، وأُمُّ البَلِيلِ ، والأَمَرَّيْنِ ، والَّتِي لَا تَشْوَى لَهَا . والحَبْلُ ، والحَابِلُ ، والحَائِنَةُ (١) ، وحَبُونٌ ، والأُغْوِيَةُ ، والدَّرْبَةُ . وأنْشَدَ :

أشْكُو إلَيْكَ دِرْبَةً مِنَ الدَّرَبْ (٢)

(١) في الأصل المخطوط : الحابنة ، وهو تصحيف .

(٢) الشطر لأعشى بني مازن وهو عبد الله بن الأعور الحرمازي ، من أرجوزة له يمدح فيها الرسول ﷺ ويشكو إليه زوجته ، مطلعها :

يا سَيِّدَ الناسِ ، وديَّانَ العَرَبْ

وصلة الشطر بعده :

كالدِّئبة الغَبْساءِ في ظِلِّ السَّرَبْ

وقال الآمدي في المؤتلف ١٦ : « وأنشد ثعلب عن ابن الأعرابي هذه الأبيات . وذكر أنها للأعور بن قُرَّاد بن سفيان بن غضبان بن ثُكَيْرة بن الحرملة ، وهو أبو شيبان الحرمازي أعشى بني حرماز . وكان مخضرماً أدرك الجاهلية والإسلام ... فهذا أعشى بني الحرماز . فأما أصحاب الحديث ...

واللَّتَيَّا والَّتِي . والشَّبْدِعُ ، وأَصْلُهُ العَقْرَبُ . والعَنْقَفِيرُ ، وأُمُّ لُهَيْم ، وقِيلَ : هِيَ المَنِيَّةُ ، لِأَ [نَّها] تَلْتَهِمُ كُلَّ شَيْءٍ . والآبِدَةُ ، والأَقْوَدِين ، والفَلِيقُ والفِلْقُ ، والمُوَيْدُ ، والخَنْفَقِيقُ . ولَها أَسْماءٌ كَثِيرَةٌ لَيْسَ هذَا مَوْضِعَ ذِكْرِهَا .

فَصْلٌ آخَرُ

يُقالُ لِمَنْ بِهِ بَوْلٌ : حَاقِنٌ ، ولِمَنْ بِهِ بَطْنٌ : حَاقِبٌ ، ولِمَنْ بِهِ بَوْلٌ وبَطْنٌ : حَاقِمٌ ، ولِمَنْ ضَاقَ بِرِجْلِهِ الْخُفُّ : حَاقِفٌ[1] .

فيقولون : أعشى بني مازن . والثبت أعشى بني الحرماز . فأما بنو مازن فليس فيهم أعشى » . وانظر اللسان (ذرب) أيضاً .

والأرجوزة في ملحقات ديوان الأعشى ٢٨٧ — ٢٠٨ . ومعظمها في المؤتلف ١٥ - ١٦ . وثمانية أشطار منها مع شطر الشاهد في اللسان (ذرب) ، والمكاثرة ٢٥ .

(١) انتهى هنا الموجود من الكتاب .

وكنا ذكرنا في مقدمتنا أنه قد سقطت من آخر مخطوطته ورقة أو ورقتان .

الفهارس

رفع
عبد الرحيم الفتحي
أسكنه الله الفردوس

١ ــ فهرس أبواب الكتاب وفصوله
٢ ــ فهرس المعاني العامة
٣ ــ فهرس الآيات
٤ ــ فهرس الأحاديث
٥ ــ فهرس الشعر
٦ ــ فهرس الأمثال
٧ ــ فهرس الألفاظ المعربة
٨ ــ فهرس أعلام الأشخاص
٩ ــ فهرس القبائل والأرهاط والجماعات
١٠ ــ فهرس الأماكن والبلدان
١١ ــ مراجع البحث والتحقيق

رقم
عبد الرحيم الفخري
المكتبة الوطنية الأردنية

١ — فهرس أبواب الكتاب وفصوله

مقدمة المؤلف ١ — ٧

الباب الأول: في أسماء أعضاء الانسان ؛ وذكر الحمل والولادة وما يجري مع ذلك ٨ — ٨٦

فصل في جماعة خلق الانسان ١٥
١٥
فصل في ذكر القامة ١٦ = ١٨
فصل في ذكر الرأس ١٨
فصل في صفات الرأس ١٨
فصل في ذكر الأذنين ١٩ = ٢٠
فصل في صفات الأذن ٢٠ = ٢٢
فصل في ذكر الشعر ٢٢ = ٢٥
فصل في ألوان الشعر ٢٥ = ٢٦
فصل في ذكر اللحية ٢٦
فصل في صفة اللحية ٢٦ = ٢٧
فصل في ذكر الوجه ٢٧ = ٢٩
فصل في صفة الجبهة ٣٠
فصل في ذكر العين ٣٠ = ٣١
فصل في صفة العين ٣٢ = ٣٧
فصل في ذكر الأنف ٣٧ = ٣٨
فصل في صفة الأنف ٣٨ = ٣٩
فصل في ذكر الفم ٣٩ = ٤٢
فصل في صفات الشفة ٤٢ = ٤٤
فصل في صفة الأسنان ٤٥ = ٤٧
فصل في صفة الفم ٤٧ = ٤٨
ذكر مافي الفم ٤٨ = ٤٩
فصل في ذكر اللسان ٤٩ = ٥٠
فصل في صفة اللسان ٥٠
فصل في ذكر العنق ٥١ = ٥٢
فصل في صفة العنق ٥٢ = ٥٣
فصل في ذكر المنكب ٥٣ = ٥٤
فصل في ذكر الكتف ٥٤ = ٥٥
فصل في ذكر العضد ٥٥ = ٥٦
فصل في ذكر الذراع ٥٦ = ٥٧
فصل في ذكر الكف ٥٧ = ٥٩
فصل في صفة الكف ٦٠ = ٦١

فصل في ذكر الظهر ٦١ = ٦٢
فصل في صفة الظهر ٦٢ = ٦٣
فصل في ذكر الجنبين ٦٣ = ٦٤
فصل في ذكر الصدر ٦٤ = ٦٦
فصل في صفات الصدر ٦٦
ذكر الجوف ٦٦ = ٦٧
ذكر البطن ٦٧ = ٦٩
فصل في صفة البطن ٦٩ = ٧٠
فصل في ذكر الذكر ٧٠ = ٧١
فصل في ذكر الخصيتين ٧١ = ٧٢
فصل في ذكر الوركين ٧٢ = ٧٣
فصل في صفة الأعجاز ٧٣
فصل في ذكر الاست ٧٣
فرج المرأة ٧٤ = ٧٥
فصل في ذكر الفخذين ٧٦
فصل في صفة الفخذ ٧٦ = ٧٧
فصل في ذكر الركبة ٧٧
فصل في ذكر الساق ٧٧ = ٧٨
فصل في صفة الساقين ٧٨
فصل في ذكر القدم ٧٨ = ٧٩
فصل في صفة القدم ٧٩ = ٨٠
فصل في ذكر المشي ٨٠ = ٨١
فصل في تقلب أحوال الانسان ٨١ = ٨٣
ذكر أصل الانسان ٨٣
صفة الانسان خلقته ٨٤ = ٨٥
أسماء نفس الإنسان ٨٥ = ٨٦

الباب الثاني: في ذكر أخلاق الانسان وأفعاله وتصرف أحواله، وما يدخل في مدحه وذمّه ٨٧ — ١٧٤

ذكر سجيّة الإنسان ٨٨ = ٨٩
وبما هو في معنى العقل وصحة الرأي ٨٩ = ٩٠
ذكر مايلزم به من الأفعال والحلى ٩٠
أسماء الشجعان من الناس ٩٠ = ٩١
" الجبناء من الناس ٩١ = ٩٢
أسماء الاسخياء من الناس ٩٢
" العطيّة ٩٢ = ٩٣
الحرمان ٩٣
أسماء البخلاء من الناس ٩٤
" الأغنياء من الناس ٩٤ = ٩٥
" الفقراء من الناس ٩٥
" الأشحّاء من الناس ٩٥

أسماء الضعفاء من الناس ٩٦
" الذكيّ من الناس ٩٦
" الوضعاء من الناس ٩٧
والتسقاط منهم ٩٧
ذكر حسن الخلق وما يجري معه ٩٧
ذكر سوء الخلق ٩٨
" الجمال ٩٨
" القبح ٩٩
" الفرح ٩٩
" الحزن ٩٩ = ١٠٠
" الحب ١٠٠
" البغض ١٠١
" الضراعة ١٠١
" العدل ١٠١
" الجور ١٠١ = ١٠٢
" طيب الرائحة ١٠٣
" نتن الريح ١٠٣ = ١٠٤
" الراحة ١٠٤
" الإعياء ١٠٥
" الهزال ١٠٥ = ١٠٦
" الفزع ١٠٦
" النميمة ١٠٧
ذكر كلوح الوجه ١٠٧
" النشاط ١٠٨ = ١٠٩
" الكذب ١٠٩
" العزيمة ١٠٨ = ١٠٩
" الكبر ١٠٩ = ١١٠
" الزينة ١١٠
" التمتع بالمرأة ١١٠
" الرضا ١١٠
" الغضب ١١١
" العداوة ١١١ = ١١٢
" الرحمة والعطف ١١٢
" الجوع ١١٢ = ١١٣
" العطش ١١٣
" الري ١١٤
" الشبع ١١٤
" الطمع ١١٥
" الحرص ١١٥
" البلاغة ١١٦
" العيّ ١١٦ = ١١٧
صفات مختلفة جارية في المدح ١١٧ = ١١٨
صفات مختلفة جارية في الذمّ ١١٨ = ١٢١
ذكر السؤدد والحلم ١٢١
" البكاء ١٢٢

ذكر القرب ١٢٢ = ١٢٣
« البعد ١٢٣ = ١٢٤
« الوعد والإنجاز ١٢٤ = ١٢٥
« دفع الحقّ والمطل ١٢٥
« الجماعات من الناس ١٢٦ = ١٢٧
« الفرق المختلفة ١٢٧ = ١٢٨
« اجتماع القوم ١٢٩
« المساكر ١٣٠ = ١٣١
« الشعوب والقبائل ١٣١ = ١٣٢
« تفرّق القوم وتبدّدهم ١٣٢ = ١٣٣
« النوم ١٣٣ = ١٣٤
« السّهر ١٣٤
« الضّحك ١٣٤
« كسب الإنسان ١٣٥
« حرفة الإنسان ١٣٦
« الإصلاح بين الناس ١٣٦
« الإفساد بين الناس ١٣٧
« سعة العيش ١٣٧
« ضيق العيش ١٣٨
« إصلاح المال ١٣٩
« إفساد المال ١٣٩ = ١٤٠
« زيادة المال ١٤٠ = ١٤١
ذكر نقصان المال وقلّته ١٤١ = ١٤٢
« التمرّض للمروف ١٤٣ = ١٤٤
« الكنف ١٤٤
« إخفاء الصّوت وإسرار الأمر ١٤٤ = ١٤٥
« إعلان السّرّ ١٤٥ = ١٤٦
« الحاجة ١٤٦
« التنمّم ١٤٧
« اللّجج ١٤٧ = ١٤٨
« الإقامة ١٤٨
« العجلة ١٤٨ = ١٤٩
« التّمهل ١٤٩ = ١٥٠
« الضّلال ١٥٠ = ١٥١
« إشكال الأمر ١٥١
« العون ١٥١
« الاضطرار ١٥٢
« الصّرف ١٥٢ = ١٥٣
ذكر الإبرام ١٥٣
« إهمال الشيء ١٥٣
« الاختيار ١٥٤
« التربية ١٥٤

ذكر الحياء ١٥٤
« الكتب ١٥٥
« السّير ١٥٥ = ١٥٦
« علّة الإنسان ١٥٦ = ١٦٣
« الشّجاع ١٦٣
« الخروج من العلة ١٦٤
« الرحيل ١٦٤ = ١٦٥
ذكر النزول ١٦٥
« حسن غذاء الولد ١٦٥
« سوء غذائه ١٦٥ = ١٦٦
فصل آخر ١٦٧ = ١٦٨
ذكر قضاء الحاجة ١٧٠
« الموت ١٧١ = ١٧٤

الباب الثالث : في ذكر القرابات ١٧٥ — ١٩٠

الباب الرابع : في ذكر الكسوة واللباس ١٩١ — ٢٣٠

أصول اللباس ١٩٣ = ١٩٧
أجناس الثياب ١٩٧ = ٢٠١
فصل آخر (في العامة) ٢٠١ = ٢٠٣
« آخر ٢٠٣ = ٢٠٥
« « ٢٠٥ = ٢٠٩
فصل في ذكر ما في القميص ٢١٠ = ٢١٣
فصل آخر ٢١٤
صفة الثوب ٢١٥ = ٢١٦
فصل آخر ٢١٦ = ٢١٧
« « ٢١٨
« « ٢١٨ = ٢١٩
فصل ٢١٩ = ٢٢٠
أسماء الأكسية ٢٢٠ = ٢٢١
فصل آخر ٢٢١ = ٢٢٢
ذكر آلات الحاكة وغير ذلك ٢٢٢ = ٢٢٩
فصل آخر ٢٢٩ = ٢٣٠

الباب الخامس : في ذكر الفرش والوسائد والنمط
وما يجري مع ذلك ٢٣١ — ٢٣٨

الباب السادس : في ذكر النعل والخفّ ، وما في
معناهما ، وفي ذكر أدوات الحدادين
والأساكفة ، وذكر الأدم ٢٣٩ — ٢٤٨

الباب السابع : في ذكر الدور والمنازل ، وفي
أسماء أدوات البنائين ٢٤٩ — ٢٧١
أدوات البنائين ٢٧٠ — ٢٧١

الباب الثامن : في ذكر الأبواب والأغلاق ،
وأدوات النجارين ٢٧٢ — ٢٨٢
أدوات النجارين ٢٨٠ — ٢٨٢

الباب التاسع : في ذكر الآنية والأثاث والآلات ،
وما يستعمل في البيوت ٢٨٣ — ٣١٧

الباب العاشر : في ذكر الموازين والمكاييل ،
وما يجري مع ذلك ٣١٨ — ٣٢٩
أسماء المكاييل ٣٢٦ — ٣٢٩

الباب الحادي عشر : في ذكر المحلاّت والظروف ٣٣٠ — ٣٣٨

الباب الثاني عشر : في ذكر الرّحى ٣٣٩ — ٣٤١

الباب الثالث عشر : في ذكر النار والسّراج ،
وما يجري مع ذلك ٣٤٢ — ٣٤٦

الباب الرابع عشر : في ذكر الحلي ٣٤٧ — ٣٥٨

الباب الخامس عشر : في ذكر جواهر الأرض ٣٥٩ — ٣٦٣

الباب السادس عشر : في ذكر الأطعمة ٣٦٤ — ٣٨٢
ومن أدوات الخبّازين ٣٦٧ — ٣٦٨
ومن أسماء الطعام ٣٦٨ — ٣٨٢

الباب السابع عشر : في ذكر الطيب ٣٨٣ — ٣٩٠

استعمال الطيب ورائحته ولصوقه ٣٨٦ = ٣٨٧
معالجة الطيب ٣٨٨
فصل آخر ٣٨٨
لصوق الطيب ٣٨٩ = ٣٩٠

الباب الثامن عشر : في ذكر السماء والنجوم والشمس
والقمر والليل والنهار والأوقات ،
وما يجري مع ذلك ٣٩١ — ٤٢٤

أسماء البروج ٤٠٠
منازل القمر ٤٠٠ = ٤٠٤
فصل آخر ٤١٤
« « ٤١٥
أسماء الأيام في الجاهلية ٤١٥ = ٤١٦
فصل ٤١٨ = ٤٢٣
الحرّ والبرد ٤٢٢ = ٤٢٤

الباب التاسع عشر : في ذكر الرياح ٤٢٥ — ٤٢٨

الباب العشرون : في ذكر السحاب والمطر ٤٢٩ — ٤٣٨

أسماء المطر ٤٣٢ = ٤٣٥

أسماء البرق ٤٣٦ = ٤٣٧

أسماء الرعد ٤٣٧ = ٤٣٨

الباب الحادي والعشرون : في ذكر الآبار والأرشية والدلاء ٤٣٩ — ٤٤٨

أسماء الأرشية ٤٤٧ — ٤٤٨

الباب الثاني والعشرون : في صفات المياه وذكر الأحساء والأنهار والغدران ٤٤٩ — ٤٥٥

الباب الثالث والعشرون : في ذكر النبات ٤٥٦ — ٤٧٢

أسماء الرياحين ٤٦٤ = ٤٦٦

أسماء البقول ٤٦٧ = ٤٦٩

فصل آخر ٤٦٩ = ٤٧١

فصل آخر ٤٧١

الباب الرابع والعشرون : في أسوات الزراعين والقول في الزرع وأسماء الحبوب ٤٧٢ — ٤٧٩

أسماء الحبوب ٤٧٧ = ٤٧٩

الباب الخامس والعشرون : في أسماء الشجر ٤٨٠ — ٤٩٦

صفات النخل ٤٨٦ = ٤٩٣

فصل ٤٩٣ = ٤٩٦

الباب السادس والعشرون : في صفات العنب وذكر الخمر والفاكهة ٤٩٧ — ٥٠٨

فصل في أسماء الخمر وصفاتها ٥٠٠ — ٥٠٥

أسماء أنواع الفاكهة ٥٠٥ — ٥٠٨

الباب السابع والعشرون : في أسماء الأرضين والجبال والرمال والصحارى ٥٠٩ — ٥٢١

فصل في أسماء الأرضين ٥١٠ — ٥١٥

أسماء الفلوات ٥١٦ — ٥١٨

صفة الجبال وأسماؤها ٥١٨ — ٥٢٠

أسماء الرمال ٥٢٠ — ٥٢١

الباب الثامن والعشرون : في ذكر أصناف السلاح ، وأسماء الكتائب والجيوش ، ومواضع الحرب ، وما يقرب من ذلك ٥٢٣ — ٥٤١

ثم مافي السيف ٥٢٦ = ٥٢٧

فصل في ذكر مايفعل بالسيف ٥٢٨

أسماء الرمح وصفاته ٥٢٨ = ٥٣٠

ـ الدروع ٥٣١ = ٥٣٢

أسماء القسي ٥٣٤ = ٥٣٥

ومن صفات القوس ٥٣٥

ثم الوتر ٥٣٥ = ٥٣٦

أسماء السهام ٥٣٦ = ٥٣٧

ثم مافي السهم ٥٣٧ = ٥٣٨

ثم السوط ٥٣٩
أسماء مواضع الحرب ٥٣٩
وأما صفات الجيوش ٥٣٩ = ٥٤٠
ومن أسماء الحرب ٥٤٠ = ٥٤١

الباب التاسع والعشرون : في ذكر الخيل وصفات السرج واللجام ٥٤٣ = ٥٧٠

تنقل الفرس في سنه ٥٤٤ = ٥٤٥
خلق الفرس ٥٤٥ = ٥٤٨
صفات الفرس ٥٤٩
شية الفرس ٥٤٩ = ٥٥١
ألوان الفرس ٥٥١ = ٥٥٢
مايستحب في الفرس ٥٥٢ = ٥٥٣
مايكره في الفرس ٥٥٣ = ٥٥٤
عيوب الفرس ٥٥٤ = ٥٥٦
الحيوب الحادثة ٥٥٦ = ٥٥٧
جري الفرس ٥٥٧ = ٥٦٠
ومن عيوب الجري ٥٦٠
أصوات الخيل ٥٦٠ = ٥٦١
قيام الخيل ٥٦١ = ٥٦٢
نم النشاط ٥٦٢
صفات مختلفة ٥٦٢ = ٥٦٤
أسماء خيل الرهان ٥٦٤
اللجام ٥٦٤ = ٥٦٥
السرج ٥٦٦ = ٥٧٠

الباب الثلاثون : في ذكر الابل والرحل والقتب والعكم ٥٧١ — ٦١٧

أسنان الإبل ٥٨١ = ٥٨٣
ومن صفات الإبل ٥٨٤ = ٥٨٨
ومما يذكر من غزر الإبل ٥٨٨ = ٥٨٩
ومما يذكر من البكي ٥٨٩
ومن صفات أخر ٥٨٩ = ٥٩٦
٥٧١ = ٦١٧
أدواء الإبل ٥٩٦ = ٦٠٠
سير الإبل ٦٠٠ = ٦٠٣
ومن سيرها ٦٠٣ = ٦٠٤
ألوان الإبل ٦٠٤ = ٦٠٥
المواسم ٦٠٥ = ٦٠٦
ومن أظماء الإبل ٦٠٦ = ٦٠٨

أسماء قطع الإبل
وجماعتها ٦٠٨ = ٦٠٩
أصوات الإبل ٦٠٩ = ٦١٠
أمر الفحل ٦١٠ = ٦١١
فصل آخر ٦١١ = ٦١٢
أسماء الرحل والقتب
وما يجري مع ذلك ٦١٢ = ٦١٧

الباب الحادي والثلاثون : في ذكر البقر والغنم والألبان ٦١٩ — ٦٣١

ومن أسنان البقر ٦٢٢ = ٦٢٣
القول في الغنم ٦٢٣ = ٦٢٤
فصل آخر ٦٢٤ = ٦٢٦
صفات الغنم ٦٢٦ = ٦٣٠
ومن عيوب المعز ٦٣٠ = ٦٣٣
أسماء اللبن ٦٣٣ = ٦٣٦
ومن أسماء الزبد ٦٣٦

الباب الثاني والثلاثون : في ذكر الوحوش ٦٣٧ — ٦٣٩

ومن أسماء بقر الوحش ٦٣٨ = ٦٣٩
ومن اسماء أفاطيمها ٦٣٩
أسماء الظباء وصفاتها ٦٣٩ = ٦٤٠
أسماء الوعول وصفاتها ٦٤١ = ٦٤٢
فصل ٦٤٢

الباب الثالث والثلاثون : في ذكر السباع وصفاتها ٦٤٣ — ٦٥٤

أسماء الذئاب وصفاتها ٦٤٧ = ٦٤٨
ـ الضباع وصفاتها ٦٤٨
ـ الثعالب ٦٤٨ = ٦٤٩
أسماء الأرانب ٦٤٩
ومن السباع ٦٤٩ = ٦٥٣
فصل آخر ٦٥٣ = ٦٥٤

الباب الرابع والثلاثون : في ذكر الهوام والحشرات
والسمك وصغار الطير ٦٥٥ = ٦٦٥
النمل ٦٥٦ = ٦٥٨
الباب الخامس والثلاثون : في ذكر الطير ٦٦٧ = ٦٧٩
أصوات الطير وغيرها ٦٧٨ = ٦٧٩
الباب السادس والثلاثون : في ذكر الصناع وأسمائهم
والمحترفين وما يجري مع ذلك ٦٨١ = ٦٩٠
فصل آخر ٦٨٤ = ٦٨٧
« « ٦٨٧ = ٦٩٠
الباب السابع والثلاثون : في أسماء الأدوية والأصباغ ٦٩١ = ٦٩٧
ومن الأصباغ ٦٩٤ = ٦٩٧
الباب الثامن والثلاثون : في ذكر الدواة والأقلام
والسكين والمقط والكتاب
وما يجري مع ذلك ٦٩٩ = ٧١٣
الباب التاسع والثلاثون : في ذكر الملاهي وملاعب الصبيان ٧١٥ = ٧٢٤

الباب الأربعون : في أسماء أشياء مختلفة ٧٢٥ = ٧٤٦
فصل آخر ٧٢٨
أدوات الحدادين
والصاغة ٧٢٩ = ٧٣٠
فصل آخر ٧٣٠ = ٧٣١
ذكر الميسر ٧٣١ = ٧٣٧
فصل آخر (في السفينة) ٧٣٧ = ٧٤١
فصل آخر ٧٤١ = ٧٤٢
فصل آخر (في الصيد
وآلاته) ٧٤٣ = ٧٤٤
أسماء الدواهي ٧٤٥ = ٧٤٦
فصل آخر ٧٤٦

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

فهرس المعاني العامة (١)

حرف الألف

الإبل ٥٧٢
الأثاث ٢٨٤
الأديم ٢٤٠

أدوات = انظر آلات

أدوات البنائين ٢٥٤ و ٢٧٠
» الحجام ٧٢٧
» الحداد ٧٢٩
» الحذاء ٢٤٥ و ٢٤٧
» الزراعين ٤٧٣
» الصائغ ٧٢٩
» النجارين ٢٨٠
» المنزل ٢٨٤ و ٢٩٤ و ٣١٤
الأذن ١٩
الأرض ٥١٠
الأرض وجواهرها ٣٦٠
الأرنب ٦٤٩
الأرز والأردية ٣٠٣
الاست ٧٣
أسماء الدواهي ٧٤٥ = ٧٤٦
» الذئاب وصفاتها ٦٤٧
» أشياء مختلفة ٧٢٥
» الضباع وصفاتها ٦٤٨
» المطر ٤٣٤
» الأيام في الجاهلية ٤١٥
الاصطبل ٢٦٣
أصول اللباس ١٩٣
الأفن والحمق ٩٠

آلات = انظر أدوات

آلات الحاكة ٢٢٢
الأمر وإسراره وإخفاؤه
الصوت ١٤٤
الأمر وإشكاله ١٥١

(١) صنع هذا الفهرس أخي الأستاذ الشاعر وهبي دياب .

الإنسان وأصله ٨٣
» وبخله ٩٤
» وأحواله ٨٧
» وخلقته ٨٤
» وذمه ٨٧
» ورأيه ٨٩
» وسجيته ٨٨
» وسخاؤه ٩٢
» وساقاه ٧٨
» وشدته ٩٥
» وشعره ٢٢ و ٢٥
» وتصرفه ٨٧
» وضعفه ٩٦
» وأعضاؤه ٨
» وعقله ٨٩
» وعمره ٨١
» وغناه ٩٤
» وفعله ٨٧
» وفقره ٩٥
» وقدمه ٧٨
» وقامته ٧٥
» وكفه ٥٤
الإنسان وكفه ٥٧
» ولحيته ٢٦
» ولسانه ٤٩
» ولون شعره ٣٥
» ومدحه ٨٧
» ونفسه ٨٥
الإنسان ومنكبه ٥٣
» وورکه ٧٢
الأنف ٣٧
الآنية ٢٨٩ و ٣٠٢

(حرف الباء)

البئر ٤٤٠
البخلاء ٩٤
تبدد القوم وتفرقهم ١٣٢
البدر ٤٠٥ (وانظر القمر ٣٩٧
ومنازله ٤٠٠)
البره ١٦٤
البرج ٢٦٢
بروج السماء ٤٠٠
البرد والحر ٤٢٢
البرق ٤٣٦

البراقع ٢١٩
الإبرام ١٥٦
البزر ٧٤١
البساط ٢٣٢
البطن ٦٧ و ٦٩
البعد ١٢٣
البغض ١٠١
البقر ٦٢٠
بقر الوحش ٦٣٨
البقول ٤٦٧
البكاء ١٢٢
البلاغة ١١٦
بناء المنازل ٢٥٣
البناؤون وأدواتهم ٢٥٤ و ٢٧٠
الباب ٢٧٣
البول ٧٤٦
بيوت الطير والحيوان ٧٢٨

(حرف الثاء)

الثعلب ٦٤٨
الثياب وأجناسها ١٩٧ (وانظر مايليها من فصول)
ـ ولبسها ٢١٨
الثياب أيضاً ٢١٩ (وانظر الحلل ٢١٦)

(حرف الجيم)

جبر العظم ٨٠
الجمال ٥١٨
الجن ٧٤٢
الجنباء ٩١
الجبهة ٣٠
جري الفرس ٧٥٥
الجلود ٢٤٠
جماعة الإبل ٦٠٨
جماعة بقر الوحش ٦٣٩
اجتماع القوم ١٢٩
جماعات الناس ١٢٦ (راجع قوم ١٢٩ والفرق المختلفة ١٢٧ والشعوب والقبائل ١٣١ والعساكر ١٣٠ والجيش ٥٣٩)
الجمال ٩٨
الجنب ٦٣
أجناس الثياب ١٩٧
الجور ١٠١
الجوارب وشبهها ٢٤٧

الجوع ١١٢
الجوف ٦٦
الجوانق ٣٣٣
جواهر الأرض ٣٦٠
الجيش ٥٣٠ (وانظر العساكر ١٣٠)

(حرف الحاء)

الحب ١٠٠
الحبوب ٤٧٧
الحبر ٦٩٩
الحبال ٧٤٠
الحجام وأدواته ٧٢٧
الحذاء وأدواته ٢٤٥
الحرب وموضعها ٥٣٩
الحر والبرد ٤٢٢
الحرص ١١٥
الحرفة ١٣٦
المحترفون ٦٨١
الحرمان ٩٣
الحزن ٩٩
الحسن = راجع الجمال ٩٨
حسن الخلق ٩٧
حسن غذاء الولد ١٦٥
الأحساء ٤٥٠
الحشرات ٦٥٥
الحصير ٢٣٦
الحصن ٢٥٢
الحلل ٢١٦ (وانظر الثياب ١٩٧ و ٢١٨ و ٢٢٩
الحلات والظروف ٣٣١
الحلم والسؤدد ١٢١
الحلي ٣٤٨
الحمار ٦٣٨
الحمق والأفن ٩٠
الحمّل ٨
الحانوت ٢٦٩
الحاجة ١٤٦
الحاجة وقضاؤها ١٧٠
الحاكة و آلاتهم ٢٢٢
أحوال الإنسان وتصرفه ٨٧
الحياء ١٥٤

(حرف الخاء)

الخروج من العلة ١٦٤
الخصية ٧١

الخف ٢٤٥
إخفاء الصوت وإسرار
الأمر ١٤٤
مختلف الفرق ١٢٧
خلق الإنسان ١٥
خلق ـ ٨٧
الخلق وحسنه ٩٧
الخلق وسوءه ٩٨
خلقة الإنسان ٨٤
الخل ٧٤٢
الخمر ٥٠٠
الاختيار ١٥٤
الخيل ٥٤٤
خيل الرهان ٥٦٤

(حرف الدال)

الدرج ٢٧٠
الدرع ٥٣١
الدراهم ٣٢٥
الدلاء ٤٤٥
الدهن ٧٤٢
الدواهي ٧٤٥ — ٧٤٦
أدواء الابل ٥٩٦
الدار ٢٥٠
الدواة ٦٩٩
الأدوية ٦٩١

(حرف الذال)

الذئاب وصفاتها ٦٤٧
الذراع ٥٦
الذكر ٧٠
الذكي من الناس ٩٦
ذم الإنسان ٨٧
الذم وصفاته ١١٨

(حرف الراء)

الرأس ١٦
رأي الإنسان ٨٩
الغريبة ١٥٤
الرحل ٦١٢
الرحيل ١٥٦
الرحمة والعطف ١١٢
الرحى ٣٤٠
الأردية والأرز ٢٠٣
الأرشية ٤٤٧

الرضا ١١٠
الرعد ٤٣٧
الركبة ٧٠
الرمح ٥٢٨
الرمال ٥٢٠
الراحة ١٠٤
الرياح ٤٢٦
الرياحين ٤٦٤
الريح وتثنيها ١٠٣
الرائحة وطيبها ١٠٣
رائحة الطيب ١١٤
الري ١١٤

(حرف الزاي)

الزبد ٦٣٦
الزرع ٤٧٤
الأزلام ٧٣١
الأزمنة ٤٠١
الزيت ٧٤١
زيادة المال ٧٤١
الزينة ١١٠

(حرف السين)

السباع ٦٤٣ و ٦٤٩
المسجد والمعابد ٢٦٤ و ٢٦٦
السجن ٢٦٦
سجية الإنسان ٨٨
السحاب والمطر ٤٣٠
الأسخياء ٩٢
السرج ٥٦٦
إسرار الأمر وإخفاء
الصوت ١٤٤
السر وإعلانه ١٤٥
السراويل ومايناسبها ٢١٤
السرير ٣١٧
سمة العيش = انظر مادة وسع
السفط ٣١٤
السفن ٧٣٧
السقاط والوضعاء ٩٧
السكين ٦٩٩
السلاح ٥٢٤
السمك ٦٥٥

الماء ٣٩٢
الماتح والبارح ٦٤٢
المثور ٦٥٣
الأسنان ٤٥
أسنان الإبل ٥٨١
أسنان البقر ٦٢١
السهر ١٣٤
السهم ٥٣٦
سوء الخلق ٩٨
سوء غذاء الولد ١٦٥
السؤدد والحلم ١٢١
السير ١٥٥
سير الإبل ٦٠٠
السوط ٥٣٩
ساعات الليل ٤١٢
ساعات النهار ٤١١
السيف ٥٢٤
الساق ٧٨

(حرف الشين)

الشبع ١٤٤
الشجاج ١٦٣
الشجر ٤٨١
الشجمان ٩٠
الأشداء من الناس ٩٥
الشرب وأوقاته ٤١٤
المشرغان والمغربان ٤٠٧
الشعوب والقبائل ١٣١ (وراجع قوم ١٢٩ وجماعات الناس ١٢٦ والفرق المختلفة ١٢٧ والمساكر ١٣٠ والملك ٦٨٤)
الشعر ٢٢
الشفة ٤٢
الشفاء ١٦٤
إشكال الأمر ١٥١
الشمس ٣٩٥
الشهر ٤٠٥ (وانظر ٤١٦)
أشياء مختلفة ٧٢٥
شية الفرس = انظر مادة وشى

(حرف الصاد)

الصبح ٤٠٧
الأصباغ ٦٩١
صحة رأي الإنسان ٨٩

الصحارى ٥٢٠
الصدر ٦٤
الصرف ١٥٢
تصرف أحوال الناس ١٧
صغار الطير ٦٥٥
الصفات = انظر مادة وصف
إصلاح المال ١٣٩
الإصلاح بين الناس ١٣٦
الصناع ٦٨١ (وراجع ١٣٦ و٦٨١)
الصوت وإخفاؤه
وإسرار الأمر ١٤٤
أصوات الإبل ٦٠٩
» البقر ٦٢٢
» الخيل ٥٦٠
» الشاء ٦٣٢
» الطير وغيرها ٦٧٨
» الظباء ٦٤٠
» المعز ٦٣٢
الصائغ وأدواته ٧٢٩
الصيد وأدواته ٧٤٣ — ٧٤٤

(حرف الضاد)

الضباع وصفاتها ٦٤٨
الضحك ١٣٤
الاضطرار ١٥٢
الضراعة ١٠١
الضعفاء من الناس ٩٦
الضلال ١٥٠
ضيق العيش ١٣٨

(حرف الطاء)

الطبيخ ٢٨٨
الطبق ٣١٣
الأطعمة ٣٦٥
الطمع ١١٥
الطيب ٣٨٤
طيب الرائحة ١٠٣
الطير ٦٦٧
صغار الطير ٦٥٥

(حرف الظاء)

الظباء ٦٣٩
الظروف والحلات ٣٣١
أظلاء الإبل ٦٠٦
الظهر ٦١

(حرف العين)
المعابد ٢٦٤ و ٣٦٦
المعجز ٧٣
المعجلة ١٤٨
العدل ١٠١
العداوة ١١١
التعرض للمعروف ١٤٣
المعروف والتعرض له ١٤٣
العزبة ١٠٩
العساكر ١٣٠ (وراجع قوم ١٢٩ وشعوب ١٣١ وجماعات الناس ١١٦ والفرق المختلفة ١٢٧ والقبائل ١٣١)
عش الطير ٧٢٨
العضد ٥٥
أعضاء الإنسان ٨
العطش ١١٣
العطف والرحمة ١١٢
العطية ٩٢
العظم وجبره ٨٠
العافية ١٦٤
عقل الإنسان ٨٩
معالجة الطبيب ٣٨٨
علة الإنسان ١٥٦
التعمد ١٤٩
عمر الإنسان ٨١
العمامة وما يشبهها ٢٠١
العنب ٤٩٨
العنبر والمسك ٣٨٨
العنق ٥١
عيوب الجري ٥٦٠
عيوب الفرس ٥٥٤
عيوب المزر ٦٣٠
عيدان التحريك ٧٠٤
العيش وسعته ١٣٧
العيش وضيقه ١٣٨
العون ١٥١
العين ٣٠
العي ١١٦
الإعياء ١٠٥
(حرف الغين)
الغدران ٤٥٠
الغداة ٤١١
غذاء الولد ١٦٥
المغربان والمشرقان ٤٠٧

الغضب ١١١
الغلق ٣٧٤
الغنم ٦٢٢
الأغنياء ٩٤
(حرف الفاء)
الفجر ٤٠٧
الفخذ ٧٦
الفرج ٧٤
الفرح ٩٩
الفرس ٥٤٤
الفراش ٣٣٢
الفرق المختلفة ١٢٧
تفرق القوم وتبددهم ١٣٢
إفساد المال ١٣٩
الإفساد بين الناس ١٣٧
الفزع ١٠٦
فعل الإنسان ٨٧
الفقراء ٩٥
الفاكهة ٥٠٥
الفلك ٣٩٣
الفلوات ٥١٦
الفم ٣٩و٤٧و٤٨
الفوذج ٧٤٢
(حرف القاف)
القبح ٩٩
القبر ٧٣٠
القبائل والشعوب ١٣١ وراجع قوم ١٢٩
القتب ٦١٢
القدح ٣٠٣
القداح ٧٣١
القدم ٧٨
القرب ١٢٢
القرابات وفيه مايخص الوصية والإرث ١٧٦
أقسام الزمن ٤١٥
أقسام المنزل ٣٥٥
قضاء الحاجة ١٧٠
القطران ٧٤١ — ٧٤٢

القط ٦٩٩
القفص ٣١٦
القلم ٦٩٩
القمر ٣٩٧
(وانظر البدر ٤٠٥)
القمر ومنازله ٤٠٠
القار ٢٣١
القميص وما يشبهه ٢٠٥
القنديل ٣٠٢ (وانظر الباب
الثالث عشر ٣٤٣)
القوس ٥٣٤
القامة ١٥
الإقامة ١٤٨
القوم وتفرقهم وتبددهم
١٣٢ (وراجع ١٢٦
و ١٢٩ و ١٢٧ و ١٣١ و ١٣٠)
القوم واجتماعهم ١٢٩
القار والقير ٧٤١
قيام الخيل ٥٦١
(حرف الكاف)
الكبر ١٠٩
الكتب ١٥٥
الكتاب ٦٩٩
الكتف ٥٤
المكحلة ٣٠٩
الكذب ١٠٨
الكرسي ٣٠٥
الكرمة ٤٩٨
الكسب ١٣٥
الكسوة واللباس ١٩٢ و ٢٢٠
الكف ٥٧
كلوح الوجه ١٠٧
الكتف ١٤٤
الكانون ٢٩١
(وانظر النجوم ٣٩٣)
الكواكب ٤١٨
المكاييل ٣٢٦
(حرف اللام)
لبس الثوب ٢١٨
اللباس وأصوله ١٩٣
اللباس والكسوة ١٩٢ و ٢٢٠ و ٢٢١
ملابس شتى ٢٢١
اللبن ٦٣٢
اللجام ٥٦٤

اللحية ٢٦
اللسان ٤٩
اللصوص ٦٨٧
لصوق الطيب ٣٨٩
ملاعب الصبيان ٧١٨
اللهج ١٤٧
الملاهي ٧١٥
ألوان الإبل ٦٠٤
لون الشعر ٢٥
ألوان الفرس ٥٥١ و ٥٤٩
الليل والنهار ٤٠٨
(حرف الميم)
التمتع بالمرأة ١١٠
المدح وصفاته ١١٧
مدح الإنسان ٨٧
المداد ٦٩٩
المرأة والتمتع بها ١١٠
المرأة والولادة ٨
المرض ١٥٦
المسك والعنبر ٣٨٨
المطر والسحاب ٤٣٠
المطر وأنواؤه ٤٣٢
المطل والحق ١٢٥
الملاح ٦٨٤ و ٧٣٨
الملك ٦٨٤
المهنة = راجع الحرفة ١٣٦ و ٦٨١
الموت ١٧١
المال وزيادته ١٤٠
المال وإصلاحه ١٣٩
المال وإفساده ١٣٩
المال وقلته ونقصانه ١٤١
المياه ٤٥٠
(حرف النون)
النبات ٤٥٧
نتن الريح ١٠٣
النجار وأدواته ٢٨٠
النجوم ٣٩٣ (وانظر الكواكب
٤١٨)
النحل ٤٨٦

التقدم ١٤٧
التزول ١٥٧
منازل القمر ٤٠٠
النشاط ١٠٧
نشاط الخيل ٥٦٢
النعل ٢٤٠ و ٢٤٦
النعام ٦٤١
نفس الانسان ٨٥
النفط ٧٤١
نقصان المال ١٤١
النكب ٥٣
النمط ٢٣٥
النمل ٦٥٦
النعيمة ١٠٧
الأنهار ٤٥٠
النهار والليل ٤٠٨
النوء ٤٠٢
النار ٣٤٣ (وانظر القنديل ٣٠٢)
الناس = راجع قوم
الناس وجماعاتهم ١٢٦
الناس والإصلاح بينهم ١٣٦
الناس والإفساد بينهم ١٣٧
النوم ١٢٣

(حرف الهاء)

انهدام البناء ٢٦٧
الهر ٦٥٣
الهزال ١٠٥
إهمال الشيء ١٣٥
الهوام ٦٥٥

(حرف الواو)

الوتر ٥٣٥
الوجه وكلوحه ١٠٧
الوحوش ٦٣٧
الإرث والوصية ١٧٦
الورق ٦٩٩
الورك ٧٢
الموازين ٣١٩
الوسائد ٢٣٣
سمة الميش ١٣٧
وسم الإبل ٦٠٥
شية الفرس ٥٤٩
صفات الإبل ٥٨٤

صفات الثوب ٢١٥
صفات الخيل ٥٤٩ و ٥٦٢
صفات الفم ١١٨
صفات النعم ١٢٦
صفات المدح ١١٧
صفات النعام ٦٤١
صفات الوعول ٦٤١
الوصية والإرث ١٧٦
الوضاء والسقاط ٩٧
مواضع الحرب ٥٣٩
الوعد والانجاز ١٢٤
الوعل ٦٤١
الأوعية ٣٣٣ وانظر
الظروف ٣٣١
الولادة ٨
الأولاد وترتيبهم وأنواعهم ١٦٧
الولد وحسن غذائه ١٦٥
الولد وسوء غذائه ١٦٥

(حرف الياء)

اليسر ١٣٧
الأيام واسماؤها في الجاهلية ٤١٥

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

٣ - فهرس الآيات

الآية	رقم الآية
البقرة (٢)	
ولا تشوا في الأرض مفسدين	٦٠
إن البقر تشابه علينا	٧٠
ما ننسخ من آية أو ننسأها نأت بخير منها أو مثلها	١٠٦
فمن خاف من موص جنفاً	١٨٢
يسألونك عن الخمر والميسر ، قل : فيها إثم كبير ومنافع للناس	٢١٩
إلا من اغترف غرفة بيده	٢٤٩
وسع كرسيه السموات والأرض	٢٥٥
فليملل وليه بالعدل	٢٨٢
آل عمران (٣)	
وسيداً وحصوراً	٣٩
يلقون أقلامهم	٤٤
إنما نملي لهم ليزدادوا إثماً	١٧٨
النساء (٤)	
إنه كان فاحشة ومقتاً ، وساء سبيلاً	٢١
وحلائل أبنائكم	٢٣

الآية	رقم الآية
أو لامستم النساء	٤٣
ولو كنتم في بروج مشيدة	٧٨
أركسوا فيها	٩١
وآتينا داود زبوراً	١٦٣
المائدة (٥)	
فمن اضطر في مخمصة	٣
اثني عشر نقيباً	١٢
أنى يؤفكون	٧٥
الأنعام (٦)	
ويعلم ماجرحتم بالنهار	٦٠
ومن ذريته داود وسليمان	٨٥
وخرقوا له بنين وبنات	١٠٠
الأعراف (٧)	
قل : إنما حرم ربي الفواحش ، ماظهر منها	٣٣
وما بطن والإثم والبغي بغير الحق	٤٠
حتى يلج الجمل في سم الخياط	
حتى إذا أقلت سحاباً ثقالاً	٥٧
كأن لم يغنوا فيها	٩٢
جعله دكاً	١٤٣

الآية	رقم الآية
واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم	١٤٨ ٣ : ٣٤٨
أعجلتم أمر ربكم	١٥٠ ١٤٨ : ٩ — ١٠
ولقد ذرأنا لجهنم	١٧٩ ٧ : ٢٩٥
التـــوبة (٩)	
أجعلتم سقاية الحاج	١٩ ١٠ : ٣٠٥
ولأوضعوا خلالكم	٤٧ ١٠ : ٦٠٣
يونس (١٠)	
أخذت الأرض زخرفها	٢٤ ١٠ : ٤٥٩
قالوا : أجئتنا لتلفتنا	٧٨ ٦ : ١٥٢ — ٧
هود (١١)	
لاعاصم اليوم من أمر الله	٤٣ ١٢ : ٥٩٥
فجاء بعجل حنيذ	٦٩ ١ : ٣٧٣ — ٢
يوسف (١٢)	
ونحن عصبة	٨ ٤ : ١٢٦
غيابة الجب	١٠ ١٢ : ٤٤٠
السجن أحب إلي مما	٣٣ ٢ : ٢٦٦
صاع الملك (وصواع الملك)	٧٢ ١ : ٣٢٧
من بعد أن نزغ الشيطان بيني وبين إخوتي	١٠٠ ٢ : ١٣٧ — ٣
الرعد (١٣)	
ويشيء السحاب الثقال	١٢ ٢ : ٤٣٠

الآية	رقم الآية
إبراهيم (١٤)	
سرابيلهم من قطران	٥٠ ٦ : ٢٠٥
الحجر (١٥)	
على سرر متقابلين	١٥ ٢ — ١ : ٣١٧
النحل (١٦)	
أو يأخذهم على تخوف	٤٧ ٢ : ١٤٠
يوم ظعنكم	٨٠ ١ : ١٦١
ومن أصوافها وأوبارها وأشعارها أثاثاً ومتاعاً إلى حين	٨٠ ١٩٦ : ٦ — ٧
الإسراء (١٧)	
سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً	١ ٩ : ١٥٥
فسينغضون إليك رؤوسهم	٥١ ٨ : ٥٤
ومن الليل فتهجد به نافلة لك	٧٩ ٨ — ٧ : ١٣٣ و ١٣٤ : ٦
الكهف (١٨)	
وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد	١٨ ٩ : ٣٧٤
فابعثوا أحدكم بورقكم هذه	١٩ ٤ : ٣٢١
متكئين فيها على الأرائك	٣١ ٧ — ٦ : ٣٣٥
وحسنت مرتفقاً	٣١ ٦ : ٢٣٤
وجدها تغرب في عين حامية	٨٦ ٥ : ٤٥١
مريم (١٩)	
فأجاءها المخاض	٢٣ ٣ — ٢ : ١٥٢

الآية	رقم الآية	
طه (٢٠)		
ولي فيها مآرب أخرى	١٨	٥ : ١٤٦
فأوجس في نفسه خيفة موسى	٦٧	٣ : ١٤٥ — ٤
وعجلت إليك، رب، لترضى	٨٤	١ : ١٤٩
فلا تسمع إلا همساً	١٠٨	٩ : ١٤٤
الأنبياء (٢١)		
إذا هم منها يركضون	١٢	٥ : ٥٥٩
وعلمناه صنعة لبوس لكم لتحصنكم من بأسكم	٨٠	٥ : ١٩٢ — ٦
حصب جهنم	٩٨	٢ : ٢٩٣
الحج (٢٢)		
فإنا خلقناكم من تراب، ثم من نطفة، ثم من علقة ثم من مضغة مخلقة	٥	٨ : ٣ — ٤
أو تهوي به الريح في مكان سحيق	٣١	٦ : ١٣٤
وأطعموا القانع والمعتر	٣٦	١٠ : ١٤٣
لهدمت صوامع وبيع	٤٠	١ : ٢٦٧
وقصر مشيد	٤٥	١ : ٢٥٣ — ٢
النور (٢٤)		
وأنكحوا الأيامى منكم	٣٢	٦ : ١٨٤ — ٧
كمشكاة فيها مصباح	٣٥	٧ : ٢٥٨
الفرقان (٢٥)		
فهي تملى عليه	٥	٦ : ٧١٢
والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا	٦٧	٩ : ١٣٨ — ١٠

الآية	رقم الآية	
الشعراء (٢٦)		
فظلت أعناقهم لها خاضعين	٤	٩ : ١٢٦
القصص (٢٨)		
فأرسله معي رداءً	٣٤	٧ : ١٥١
ما إن مفاتحه	٧٦	٨ : ٣٦٣
لتنوء بالعصبة أولي القوة	٧٦	١٤ : ٤٠٢
الأحزاب (٣٣)		
وأنزل الذين ظاهروهم من أهل الكتاب من صياصيهم	٢٦	٨ : ٢٥٢
ولا تبرجن من تبرج الجاهلية الأولى	٣٣	١٢ : ٣٩٣
يدنين عليهن من جلابيبهن	٥٩	٧ — ٦ : ٢٠٩
سبأ (٣٤)		
يعملون له ما يشاء من محاريب	١٣	٢ — ١ : ٢٥٢
حتى إذا فزع عن قلوبهم	٢٣	١٢ — ١١ : ١٠٦
فاطر (٣٥)		
ومن الجبال جدد بيض	٢٧	٤ : ٢١٥
يس (٣٦)		
فهم مقمحون	٨	١ : ٤٢٤
والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم	٣٩	١٥ — ١٤ : ٤٠٠
الصافات (٣٧)		
وأقبلوا إليه يزفون	٩٤	١٠ — ٩ : ٦٠٢

الآية	رقم الآية
فلما أسلما ، وتله للجبين	
ص (٣٨)	
إذ تسوروا المحراب	٢١ ٢٣٤ : ٨
اركض برجلك ، هذا مغتسل بارد وشراب	٤٢ ٥٥٩ : ٨—٩
جنات عدن مفتحة لهم الأبواب	٥٠ ٢٧٥ : ٣
الزمر (٣٩)	
له مقاليد السموات والأرض	٦٣ ٢٧٦ : ١٢
وترى الملائكة حافين من حول العرش	٧٥ ٢٩٨ : ٩
غافر (٤٠)	
إذا هلك	٣٤ ١٧١ : ٧
فصلت (٤١)	
وما تخرج من ثمرات من أكمامها	٤٧ ٢٦٠ : ٤ - ٥
الشورى (٤٢)	
أو يوبقهن بما كسبوا	٣٤ ١٧٣ : ٥—٦
الزخرف (٤٣)	
بصحاف من ذهب وأكواب	٧١ ٢٩٧ : ١٣
فلولا ألقي عليه أسورة من ذهب	٥٣ ٣٤٩ : ٢
فأنا أول العابدين	٨١ ١١١ : ٦
الدخان (٤٤)	
خذوه فاعتلوه	٤٧ ٧١٩ : ٧

الآية	رقم الآية
محمد (٤٧)	
ويدخلهم الجنة عرفها لهم	٦ ٣٨٧ : ١١—١٢
من ماء غير آسن	١٥ ٤٥١ : ٢
أم على قلوب أقفالها	٢٤ ٢٧٦ : ٧—٨
الحجرات (٤٩)	
لا يلتكم من أعمالكم شيئاً	١٤ ١٠٢ : ٣ — ٤
الذاريات (٥١)	
قتل الخراصون	١٠ ١٠٨ : ٦
فأقبلت امرأته في صرة ، فصكت وجهها	٢٩ ١٢٧ : ٢
النجم (٥٣)	
وأن ليس الإنسان إلا ما سعى	٣٩ ١٥٦ : ٧
القمر (٥٤)	
ذات ألواح ودسر	١٣ ٧٣٩ : ٤
إلا آل لوط نجيناهم بسحر	٣٤ ٤١١ : ٢ — ٣
في جنات ونهر	٥٤ ٤٠٩ : ١
الرحمن (٥٥)	
والنجم والشجر يسجدان	٦ ٣٩٥ : ٣
ووضع الميزان	٧ ٣١٩ : ٣
رب المشرقين ورب المغربين	١٧ ٤٠٧ : ٦—٧

الآية	رقم الآية
شواظ من نار ونحاس	٣٥
كأنهن الياقوت والمرجان	٥٨
الواقعة (٥٦)	
على سرر موضونة	١٥
بأكواب وأباريق	١٨
ومتاعاً للمقوين	٧٣
أفرأيتم ما تمنون ؟	٥٨
الحشر (٥٩)	
أو من وراء جدر	١٤
الصف (٦١)	
بنيان مرصوص	٤
الجمعة (٦٢)	
كمثل الحمار يحمل أسفاراً	٥
المنافقون (٦٣)	
حتى ينفضوا	٧
القلم (٦٨)	
نون والقلم	١ — ٢
الحاقة (٦٩)	
قطوفها دانية	٢٣

الآية	رقم الآية
٣ : ٣٦٢	
١٣ : ٣٥٥	
٦ : ٦١٣	
٦ : ٢٨٩	
٦ : ٥١٦ و ٢ : ١٤٢	
٧ : ٨	
٨ : ٢٥٧	
١ : ٢٦١	
٩ : ٧٠٤	
١ : ٧١٠	
٤ : ٧٠٠	
١ : ٥٠٠	

الآية	رقم الآية
المعارج (٧٠)	
وفصيلته التي تؤويه	١٣ — ٢ : ١٣٢
وجمع فأوعى	١٨ — ٩ : ٣٣٥
الجن (٧٢)	
وأن المساجد لله	١٨ — ٣ : ٢٦٥
المزمل (٧٣)	
يا أيها المزمل	١ — ٢ : ١ : ٣١٣
المدثر (٧٤)	
عبس وبسر	٢٢ — ١٠ : ١٠٧
القيامة (٧٥)	
أيحسب الإنسان أن يترك سدى	٣٦ — ٩ : ٨ و ١٥٣
الإنسان (٧٦)	
قوارير من فضة	١٦ — ٧ : ٣٠٠
ولدان مخلدون	١٩ — ١ : ٣٥٣
المرسلات (٧٧)	
إنها ترمي بشرر كالقصر	٣٢ — ٥ : ٤ : ٣٦٨
النبأ (٧٨)	
لايذوقون فيها برداً ولا شراباً	٢٤ — ٢ : ١ : ١٣٤
عبس (٨٠)	
ثم أماته فأقبره	٢١ — ٩ : ٧٣٠
وحدائق غلباً	٣٠ — ٧ : ٤٨٥

الآية	رقم الآية	
المطففين (٨٣)		
وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون	٣	٣٢٦ : ٨ — ٩
ختامه مسك	٢٦	٧٠٩ : ٦
الانشقاق (٨٤)		
إنك كادح إلى ربك كدحاً	٦	١٣٥ : ٣
الغاشية (٨٨)		
وأكواب موضوعة	١٤	٢٣٣ : ٩ — ١٠
ونمارق مصفوفة	١٥	
وزرابي مبثوثة	١٦	٢٣٢ : ١٣
الفجر (٨٩)		
وجيء يومئذ بجهنم	٢٣	٢١٢ : ٧ و ٢١٣ : ٢ — ٣
العاديات (١٠٠)		
والعاديات ضبحاً	١	٥٦١ : ٢
القارعة (١٠١)		
كالعهن المنفوش	٥	١٩٧ : ٤

رفع
عبد الرحيم الفجري ٤
أسكنه الله الفردوس

فهرس الاحاديث

قال رسول الله ﷺ للمرأة :	
— تقعد أيام أقرائها	١١ : ٦
في الحديث :	
— لاتحرم الإملاجة والإملاجتان	١٤ : ١ — ٢
قول النبي عليه السلام :	
— الرضاعة من المجاعة	١٤ : ٣ — ٤
في الحديث :	
— لعن الله الواشمة والموتشمة . وروي : المستوشمة	٥٧ : ١٠ — ١٢
في الحديث :	
— الرغب شؤم	١١٥ : ٢
في الحديث :	
— اشتدي أزمة تنفرجي	١٣٨ : ٥ — ٦
في الحديث :	
— أن النبي صلى الله عليه ، أغمي عليه الحمى عند وفاته	١٥٧ : ١٣
حديث النبي ﷺ :	
— مازالت أكلة خيبر تعادني	١٥٩ : ٢ — ٣
في الحديث عن النبي ﷺ :	
— لأن يمتلىء جوف أحدكم قيحاً حتى يريه خير له من أن يمتلىء شعراً	١٦١ : ٦ — ٧

في الحديث :
— مؤدن اليد ١٦٢ : ١٠ — ١١
في الحديث :
— إن المسافر وماله على قلت ، إلا ماوقى الله ١٦٨ : ٥
قول أبي بكر رضي الله عنه :
— نحن عترة رسول الله ﷺ وبيضته التي تفقأت عنه ١٨١ : ٥ — ٦
في الحديث :
— تقطعت عنا المخنف ، وأحرق بطوننا التمر ١٩٦ : ٢
الحديث :
— كفن رسول الله ﷺ في ثوبين سحوليين ٢٠٠ : ١٢ — ١٣
في الحديث :
— إني آخذ بحجزكم ٢١٤ : ٤
حديث عمر رضي عنه :
— أنه رأى رجلاً عليه حلة قد ائتزر بأحدهما، وارتدى بالآخر ٢١٦ : ١٢
حديث معاذ بن عفراء :
— أن عمر رضي الله عنه بعث إليه بحلة . فباعها واشترى بها
خمسة آرس من الرقيق فأعتقهم . ثم قال : إن رجلاً آثر قشريين
على عتق هؤلاء لنبين الرأي ٢١٧ : ١ — ٤
في الحديث :
— فلم أر عبقرياً يفري فريه ٢٤٣ : ٨
في الحديث :
كان لنعل رسول الله ﷺ قبالان ٢٤١ : ٥

جاء في الحديث :
— كأن وجوههم المجان المطرقة ٢٤٤ : ٣
في الحديث :
— أصحاب الدجال أخفافهم مفرطمة . وقيل : مخرطمة ٢٤٥ : ٩ — ١
في الحديث :
— أمرنا أن نمسح على التساخين والمشاوذ ٢٤٦ : ٨ — ٩
في الحديث :
— امسق حتى يبلغ الماء الجدر ٢٥٧ : ٩ — ١٠
في الحديث :
— إذا بلغ الماء قلتين لم يحمل الخبث ٢٩٦ : ٢ — ٣
في الحديث :
— في قفص من الملائكة ٣١٦ : ١٣
جاء في كلام عمر رضي الله عنه :
— ثم أكون من قفانه ٣٢٠ : ٣
في الحديث :
— ما يسكر الفرق منه فالجرعة منه حرام ٣٢٨ : ٣ — ٤
في الحديث :
— ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة ٣٢٨ : ١٢ — ١٣
في الحديث :
— ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه ٣٢٩ : ٣
في الحديث :
— العين وكاء السه ٣٣٦ : ٣
في حديث بعضهم :
— ظلل الذي يخرج المذق من الجرية والنار من الوئيمة ٣٤ : ١٢ — ١٣

في الحديث :
— كان إبراهيم وإسماعيل يبنيان البيت ، فيرفعان كل يوم مدماكاً ٢٥٨ : ٣ — ٤
في الحديث :
— في الركاز الخمس ٣٦٣ : ٣
في الحديث :
— إذا صليتم فليلزم كل رجل منكم مسجده ٢٦٤ : ١١ و ٢٦٥ : ١
في حديث جرير :
— أنه كان يجلس في كسيحة له بعد الغداة فلا يتكلم حتى تطلع الشمس ٣٦٧ : ٥ — ٦
في الحديث عن رسول الله ﷺ :
— منبري على ترعة من ترع الجنة ٢٧٤ : ١١ — ١٢
قول النبي ﷺ :
— أجيفوا الأبواب ٢٧٩ : ٣
قوله ﷺ في حديث الجمعة :
— من غسل واغتسل وبكر وابتكر واستمع ولم يلغ ٤١١ : ٨ — ٩
في الحديث :
— إسباغ الوضوء في السبرات ٤٢٣ : ٦
في الحديث :
— كما تنبت الحبة في حميل السيل ٤٦١ : ٤٠
في الحديث :
— العرب سعلام الناس ٥٢٧ : ١٣

في الحديث :
— لا يعطى في الصدقة الجمرور ولا أم حبيق ٤٩٦ : ١
في الحديث :
— ليس في الرئاب صدقة ٦٢٦ : ٦
روي :
— أن عمر دخل الشام وبين يديه المقلسون ٦٩٠ : ٥ — ٦
في الحديث :
— أنه رآها تدق الثيرم ٦٩٤ : ٤
في الحديث :
— يهبط عيسى عليه السلام في ثوبين مهرودين ٦٩٧ : ٢ — ٣
في الحديث :
— أن علياً عليه السلام كان إذا علا بالسيف قد ، وإذا اعترض قط ٧٠١ : ١٢ — ١٣
في الحديث :
— نعم الإدام الخل ٧٤٢ : ٥
في الحديث :
— إن للشيطان مصالي ٧٤٣ : ١٢

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

٥ - فهرس الشعر

أ — الأبيات

من دمنة ... الكتبُ	البسيط	ذو الرمة	٥١٧ : ٨
وإذ تكون ... جنوب	الكامل	(هبيرة بن أحمر)	٣٧١ : ٩
أتيح ... الجوالب	الطويل	...	٦٤٨ : ٢
ألا جعلتم ... ذهبا	البسيط	—	٣١٤ : ١
إذا سقط ... غضابا	الوافر	(معود الحكماء)	٣٩٢ : ٥
يصك ... لذابا	الوافر	—	٢٩١ : ٧
قد اقتام . . بالمخلب	المتقارب	النابغة الذبياني	٤٩٤ : ٤
له حارك ... المنيب	الطويل	امرؤ القيس	٢٧٣ : ٤
وسيف ... النصاب	الوافر	جرير	٢٨٠ : ٦
ألا تيكا ... بسبوب	الطويل	جميل	٢٠١ : ٤
وإني ... قتُ	الهزج	عدي بن زيد	٦٨٦ : ١
حتى سللكن ... مهداج	البسيط	أبوجزة السعدي	٣٤٩ : ٦
كرهت . . الرياحُ	الوافر	(مالك بن الحارث الهذلي)	١٢ : ٢
وما شجرات ... ولا ضواحي	الوافر	جرير	٤٩٣ : ١
وأدماء... عديدُها	الطويل	(حميد بن ثور الهلالي)	٥٧٩ : ٤
تباري ... مندا	مجزوء الوافر	—	٤٦٤ : ٤
فتى ... المقالدا	الطويل	الأعشى	٢٧٧ : ١

نظرت ... المعدِ	الطويل	دريد بن الصمة	٢٢٥ : ١
الواطئين ... الأبرادِ	الكامل	الأعشى	٢٤٣ : ٥
وقد أعددت . . حديدِ	الوافر	—	٣٢٣ : ١١
بنونا ... الأباعدِ	الطويل	—	١٧٨ : ٩
شاده ... وكورُ	الخفيف	(عدي بن زيد)	٢٥٣ : ٥
وسود ... ثمارُها	الطويل	أبو ذؤيب	٢٨٦ : ٣
أخوها ... عقرا	الطويل	ذو الرمة	١٦٩ : ٥
نشرب .. مستمارا	الخفيف	—	٥٠٢ : ٣
لقد عيل . . آشره	الطويل	(نائحة)	٢٨١ : ١٠
وإن كان ... المغري	الطويل	الحرب الثلابي	١٠٧ : ٦
كأن بقاياه ... الفجر	الطويل	—	٢٢٤ : ٤
إن الأرامل ... الذكرِ	البسيط	جرير	١٨٠ : ١
نحن في المشتاة ... يقتفر	الرمل	طرفة	٣٦٩ : ٧
دع المكارم . . . الكاسي	البسيط	الحطيئة	١٩٢ : ٣
لما تذكرت . . . بالنواقيس	البسيط	جرير	٦٦٩ : ٣
فنعم البيت . . . بعضا	الوافر	—	٦٥٧ : ٨
غرثان . . . المرطُ	الكامل	—	٣٥٢ : ٦
وقد كنت . . . تقطعُ	الطويل	(سعد بن زيد مناة)	٧٤٠ : ٥
يرد المياه . . . التبعُ	الكامل	الجهنية	١٣١ : ١
فلما أن . . . السباعا	الوافر	القطامي	٢٥٤ : ٢
واعرورت . . . والربعهْ	البسيط	(أبو دواد الرؤاسي)	٦٠١ : ٨
مرحت . . . صاعِ	الكامل	المسيب بن علس	٧٢٤ : ١

أراقب . . . بطرف	الطويل	(جران العود)	٤٢١ : ٣
أقسم . . . حرفةٌ	المنسرح	(هانئ بن قبيصة)	٢٧٧ : ٥
أفي . . . الأيادي	البسيط	(الأقيشر الأسدي)	٢٩٦ : ٨
إن تحت . . . ذا معلاقٍ	الخفيف	—	٣٠٧ : ٤
مورثة . . . نسائكا	الطويل	الأعشى	١١ : ٤
يضاحك . . . مكتهلٌ	البسيط	الاعشى	٣٩٤ : ٥
وأحمر . . . فحولٌ	الطويل	(طفيل الغنوي)	٢٥٠ : ١٢
وما تمسك . . . الغرابيلُ	البسيط	(كعب بن زهير)	٣١٥ : ٨
رعت . . . فصالها	الطويل	ذو الرمة	٤٥٧ : ٩
شقوا . . . الرحلهْ	الرمل	—	١٨٥ : ٤
كأن ذرى . . . منزلٍ	الطويل	امرؤالقيس	٢٢٧ : ١
لمعري . . . ذو الغسلِ	الطويل	جرير	٣١٢ : ٤
بزجاجة . . . مستعجلِ	الكامل	حسان	٣٠١ : ٣
إذا ما سلخت . . . وإهلالي	الطويل	—	٤٠٥ : ٩
أأبادليجة . . . شوالِ	الكامل	أوس بن حجر	٤١٨ : ١
شربت . . . بالمقولِ	الوافر	—	٥٠٢ : ١
فرشني . . . بسيلِ	الطويل	—	٣٩٠ : ١
وشوذت . . . الكتمْ	المنسرح	(أمية بن أبي الصلت)	٢٠٢ : ١
هي ماكنتي . . . حمو	مجزوء الخفيف	—	١٨٨ : ٦
ومركضة . . . والغلامْ	الوافر	(أوس بن غلفاء)	١٨٥ : ١
أني أتمم . . . الأدما	البسيط	النابغة الذبياني	٧٣٦ : ٣
كأنها . . . وجاما	الوافر	—	٤٤٦ : ٤

كأن فتات ..... لم يحطمِ	الطويل	زهير	٤٦٩ : ٢
إذ لا أزال . . مكلمِ	الكامل	(عنترة)	٥٦٨ : ٩
تمدو .. الحامي	البسيط	(النابغة الذبياني)	٦٥٣ : ١
لأنت ... المذلم (٣)	الوافر	—	٧٢٧ : ٥–٧
روحوا ... حيينا	الكامل	جرير	٤١٣ : ٦
أشد ... مستكينا	الوافر	هدبة بن الخرم	٢٤١ : ١٠
تقادم ... خرثماً	البسيط	—	٢٨٤ : ٣
وتضحك ... بمانيا	الطويل	عبد يغوث	١٨٦ : ١
وكم من ... المخازيا	الطويل	(شمامة السدوسي)	٣٢١ : ٣
ففي السير ... الثانيا	الطويل	(جميل أوبجواس بن قطبة)	٥٦٥ : ١٥
فلائص ... غواليا	الطويل	الراعي	٥٧٣ : ١

ب ــ أعجاز الأبيات وقسائمها

إذا ما بنو نعش دنوا فتصوبوا	الطويل	النابغة الجعدي	٤ : ٦٥٠
ملساء ليس بها خال ولا ندب	البسيط	ذو الرمة	٦ : ١٦٠
والأمليان بها الطرثوث والضرب	البسيط	ــ	٩ : ٦٣٤
في ليلة نحرت شعبان أو رجبا	البسيط	(عمرو بن أحمر)	١١ : ٤١٠
ككندة تردي في المطارف والعصب	الطويل	ــ	٥ : ٢٠٠
وماء قدور في القصاع مشيب	الطويل	ــ	٤ : ٢٩٧
وما الرمثان إلا بالنتاج	الوافر	ــ	٨ : ١١٢
وترى فاره من ماء طرح	الرمل	(الأعشى)	١ : ١٢٤
في سبطل كفئت له يتردد	الكامل	ــ	١١ : ٢٩٣
وقد لاح عبوق الثريا فمردا	الطويل	حاتم الطائي	٥ : ٤٢٠
على لاحب كأنه ظهر برجدِ	الطويل	طرفة	٧ : ٢٢٠
خشاش كرأس الحية المتوقدِ	الطويل	طرفة	٨ : ٨٤
يعشون في الدفقي والأبرادِ	الكامل	النابغة الذبياني	١ : ١٩٩
أرقت فقلت : من أرق المدادِ	الوافر	امرؤ القيس	٥ : ١٥٩
كأنه بالديابوذي مؤتزرُ	البسيط	ــ	٣ : ١٩٨
وطعن كإيزاغ المخاض تبورها	الطويل	(مالك بن زغبة)	١١ : ٥٧٥
صليل زيوف ينتقدن بمبقرا	الطويل	(امرؤ القيس)	١ : ٣٢٥
تراموا به غرباً أو نضارا	المتقارب	(الأعشى)	٤ : ٣٦٠
كالضيمران تكفه بالزبعرِ	الكامل	ــ	٢ : ٤٦٦
فريقان منهم بين شاوٍ وقادرِ	الطويل	ــ	٥ : ٢٨٨

ألقت ذكاء يمينها في كافرِ	الكامل	(ثعلبة بن صعير)	٧ : ٣٩٥
وتأبى إذا شد المصاب فلا نمر	الطويل	الحطيئة	١ : ٥٩٠
الى جنب الصريمة كارزُ	الطويل	الشماخ	١ : ٣٠٨
وتدياً مثل حق العاج رخصاً	الوافر	(عمرو بن كلثوم)	١ : ٣٠٤
أخذت فلاناً على القبصِ	المتقارب	ــ	٢ : ٥٧٠
لقلت : غزال ماعليه خصاصُ	الطويل	ــ	٢ : ٣٥٧
أمن المنون وريبه تتوجع ؟	الكامل	(أبو ذؤيب)	٤ : ١٧١
لنا قمراها والنجوم الطوالعُ	الطويل	(الفرزدق)	٦ : ٣٩٧
وبعضهمُ بالنسم تغلي مناقعهُ	الطويل	ــ	١٢ : ٢٨٨
تصمت بالماء تولباً جدعا	المنسرح	أوس بن حجر	١ : ١٦٦
من بين جمع غير مجتمعِ	السريع	أبو قيس بن الأسلت	١ : ١٢٨
كأن خمر أزرار القميص النواقعُ	الطويل	(مجنون ليلى)	٤ : ٢١٢
وإعطائي المفارق والحقاقا	الوافر	(عوف بن الأحوص الكلابي)	١ : ٥٧٧
وكل خليلٍ ... ملقٌ	المتقارب	ــ	١٣ : ٣٥١
إن الغادر الملكُ	البسيط	زهير	٦ : ١٢٥
إذا ماثوى كعب ، وفوز جرولُ	الطويل	كعب بن زهير	٥ : ١٧٢
كأن الثريا حلة النور منخلُ	الطويل	ــ	٤ : ٣١٥
مشي الهلوك عليها الخيل الفضلُ	البسيط	(المتنخل الهذلي)	٦ : ٢٠٦
كالطير ليس لبيته حولُ	الكامل	التلمس	١ : ٧١٩

مزجاً منصلاً	الطويل	أوس بن حجر	١٠ : ٥٢٩
ترائبها مصقولة كالسجنجلِ	الطويل	امرؤ القيس	٤ : ٣٠٩
وشحم كهداب الدمقس المفتل	الطويل	(امرؤ القيس)	٨ : ٢٠٣
أنابيش عنصلِ	الطويل	امرؤ القيس	٩ : ٤٨١
قناديل رهبان تشب لقفالِ	الطويل	امرؤ القيس	٧ : ٣٠٢
كأنها هراوة منوالِ	الطويل	امرؤ القيس	١ : ٢٢٣
كالزبرقاني عيال بآمالِ	البسيط	أوس بن حجر	١١ : ٦٤٥
كأن قلوبهن على المقالي	الوافر	—	١٣ : ٢٩٢
تنتخ أعينها العقبان والرخمُ	البسيط	زهير	١٤ : ٣١٠
كأسرح اللة الفيلُ	المتقارب	(البريق الهذلي)	٣ : ٣١١
إذا كان هتزمن ، ورحت مخشما	الطويل	الأعشى	١١ : ١٢٩
من العيش أن يلقى لبوساً ومعلما	الطويل	حاتم الطائي	٢ : ١٩٣
حش القيان به جوانب قمقم	الكامل	عنترة	٣ : ٢٩٠
إذا زال عن سيلانه كل قائمِ	الطويل	—	٩ : ٥٢٦
وصلى على دنها وارتشمْ	المتقارب	(الأعشى)	٣ : ٢٩٥
يأطيب الناس يوم الدجن أرداناً	البسيط	جرير	١ : ٢١١
ترى منه السواعد كالقلينا	الوافر	عمرو بن كلثوم	٣ : ٧٢٠
كرداء الردنْ	الوافر	الأعشى	٨ : ٢٢٨
وأقبلت أقواله البرق المكاويا	الطويل	ابن أحمر	٩ : ٧٠٦

ج — صدور الأبيات

أولئك قوم إن بنوا أحسنوا البنى	الطويل	(الحطيئة)	٤ : ٢٦١
فظل يمشق طعناً في جواشنها	البسيط	ذو الرمة	٩ : ٧٠٨
كأن عليها بالة لطمية	الطويل	أبو ذؤيب	١ : ٣٣٤
لا بأس لما في القدر يرقبه	البسيط	(أعشى باهلة)	١ : ١٥٠
مازلت أفتح أبواباً وأغلقها	البسيط	الفرزدق	٥ : ٢٧٥
وأقبلها الشمس في دنها	المتقارب	الأعشى	٢ : ٧٠٧
وأكحلك بالصاب أو بالجلا	المتقارب	أبو المثلم الهذلي	١٠ : ٦٩٣
والخيل تمزع مزعاً في أعنتها	البسيط	النابغة	٤ : ٥٥٨

د ـ الأرجاز

أشكو إليك ذربة من الذرب	(أعشى بني مازن)	٨ : ٧٤٥
ولا حماراه ولا علائه	(مبشر بن هذيل الشمخي)	٦ : ٧٣١
في السلب السود وفي الأمساح	(لبيد)	١ : ٢٠٩
قالت له : وريا ! إذا تصبح	—	٨ : ١٦١
وشالت الجوزاء منها بالبد (٢)	—	٢ : ٣٥٤
يابكر بكرين ، وياخلب الكبد	—	٣ : ٦٧
أطعمية الطوب التقلي استمارها	—	٨ : ٢٦٠
إني رأيت الضمد شيئاً نكرا	—	٩ : ١٢٠
وتبهتني لطلوع الزهرة	—	١ : ٣٩٩
وهيسة أرفعها لفطري	—	٥ : ٦٦٥
يذب الصرارين بالكرور	(المجاج)	٢ : ٧٣٨
قامت تصلي ، والخمار من عمر (٣)	—	٧ : ١٦٨
أحسن بيت أهراً وبزا	(أبو مهدية)	٣ : ١٩٤
درنا ودارت بكرة نخيس	—	٦ : ٤٤٨
إمام رغس في مقام رغس	(المجاج)	٣ : ١٤١
يصفر للبيس اصفرار الورس	المجاج	٦ : ٦٩٦
جونات عدلن في علالي العلى	—	١١ : ٢٥١

لايدفعون منهم من قاظا	(المجاج أو رؤبة)	١ : ١٧٣
معابل زرق وجوب أبقع (٣)	—	٤ : ٥٣٣
هات الشقاظين وهات المربعة	—	٤ : ٦١٤
غالط من سلمى خياشيم وفا	المجاج	٣ : ٤٠
وصاحب المقدار والرديف (٢)	(رؤبة)	٣ : ٤٠٤
أخاف أن يعلقها ذو معلقة	—	١ : ٣٠٧
لئن نجوت ونجت معاليق (٢)	—	٣ : ٣٠٦
تأكل من كسب امرىء وراق	—	١ : ٣٢٢
وحلقت من أرنب ونخل	(رؤبة)	١٢ : ٣٥٦
تمشي من الردة مشي الحفل	أبو النجم	٣ : ٥٨٠
براقة الجيد صموت الحلخل	—	٧ : ٣٥٠
كأنه بالصحصحان الأنجل (٢)	—	٩ : ٥٠٤
أشجى رنيناً من رنين الدخل	—	١٤ : ٧١٧
كطلعة الأشمط من برد عمل	—	١١ : ٢١٥
غروب لاساس ولا مثلم	المجاج	١ : ٤٦
كلفني حمي الدراهم (٣)	—	٥ : ١٤٣
بمذرب أخرجه من جوف كم	—	٦ : ٢١٠
أرباب شاء وخزوم ونعم	—	٨ : ٦٢٠
إن يتعني الناعون لا تحفى (٢)	—	٥ : ٤٦٠
كالخمص إذ جلله الباريء	المجاج	٣ : ٢٣٨

لا خمس إلا جندل الإحرين	—	١ : ٥١١
سوى لها ذا كدنة جلذيا	(أبو محمد الفقعسي)	١ : ٦١١
كأن في داخله زلاميه	(امرأة ماجنة)	١ : ٣٨٠
سبي الحماة ، وابهي عليها (٢)	أبو النجم	٢ : ١٨٣
ويأكل التمر ولا ينوي النوى	—	١ : ٤٩١
سود كحب القلقل المقلي	—	٦ : ٢٩٣

رفع

عبد الرحمن النجدي

أسكنه الله الفردوس

٦ - فهرس الأمثال

أنا تقى وصاحبي متق ، فكيف تتفق !	١٢٢ : ٤ — ٥
أجبن من صفرد	٦٧٤ : ١١
جازيته حذو النعل بالنعل	٢٤٣ : ٩ ١٠
الذود إلى الذود إبل	٦٠٨ : ١٠ — ١١
أربها السها وربي القمر	٤١٩ : ١
استنت الفصال حتى القرعى	٥٩٩ : ١٣
أشكر من بروقة	٤٧٠ : ٦
شنشنة أعرفها من أخزم	٨٨ : ٦
أصفى من ماء المفاصل	٥٥ : ١
أصنع من مرقة	٦٥٨ : ١٥
طال الأبد على لبد	٦٧١ : ٢
أعز من بيض الأنوق	٦٧٠ : ١٢
التنوق ثم التوق	٦٢٣ : ٣ - ٤
في كل شجرة نار ، واستمجد المرخ والعفار	٤٨٣ : ٥ — ٦
أكرم من الطلية	٦٢٥ : ٦ — ٧
أكيس من قشة	٦٥٢ : ٧
لا يبض حجره	٤٥٤ : ٤
لست من تكذابك وتأثمك في شيء ، إنك لتشول شولان البروق	٥٨٧ : ٣ — ٤
من يطل ذيله يتعلق به . ويروى : يطأ فيه	١٤٠ : ٣

ما أبالي ما نهى من ضبك
من أجدب انتجع
ما أصبت منه أفذ ولا مريشا
من عز بز
ماله عاغطة ولا ناغطة
أنضج أخوك ثم رمد
تقول العرب :
— النقاض يقطر الجلب
أنوم من فهد
وجدان الرقين يقطي أفن الأفين
وريت بك زنادي
يداك أوكتا وفوك نفخ

٣٧٦ : ٣ — ٤
١٤٣ : ٨ — ٩
٥٣٨ : ٢
١٩٥ : ٤
٦٢٨ : ١٢
٣٤٥ : ٧

١٤٢ : ٥
٦٤٩ : ٩
٣٣٠ : ١٠
٣٤٣ : ١١
٣٣٦ : ٤

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

٧ - فهرس الألفاظ المعربة[1]

الآجر ١ : ٢٦٨
الإبريق ١ : ٢٨٩
الإجانة ١ : ٢٩٧
الإستار ١ : ٣٢٤
الإستبرق ٨ : ١٩٧
الأسكرجة ١ : ٢٩٩
أسكرجة ٤ : ٧١٣
الأسكيرة ١ : ٢٩٩
الإسمنذ (وانظر السمند) ١٢ : ٣٧٤
الأشق ٢ : ٦٩٣
الأنبار ١٠ : ٢٦٩
الباري ١ : ٢٣٨
البلاس ٩ : ٢٢١
البم ٣ : ٧١٦
البهار ٤ : ٣٢٤
البهرج ٦ : ٣٢٥
البيعة ١٠ : ٢٦٦
التابوز ٣ : ٣١٦
التجفاف ٨ : ٥٣٣
التخرصة ٨ : ٢١١
التدرج ١٢ : ٦٧٢
الترياق ٦ : ٦٩٤
التنتة ١٠ : ٢٨٢
التنور ١٣ : ٢٥٩
الجاموس ٦ : ٦٢٢
الجردقة ، والجمع الجرادق ٦ : ٣٦٥
الجوالق ٦ : ٣٣٣
الجورب ٥ : ٢٤٧
الجوفي ٩ : ٦٦١
الجوفياء ٩ : ٦٦١
الجوهر ٧ : ٣٥٥
الحبب ٧ : ٢٩٤
الخان ١٠ : ٢٦٩
الحرير ٥ : ١٩٨
الخز ٥ — ٤ : ١٩٣
الدانق ٣ : ٣٢٢
الدخرصة ٨ : ٢١١
الدرهم ٢ : ٣٢٢
الدرياق ٦ : ٦٩٤

(١) ذكرنا في هذا الفهرس الألفاظ التي نص المؤلف على تعريبها فحسب ، وهناك ألفاظ معربة كثيرة غيرها لم ينص عليها فلم نذكرها .

الدهليز ١ : ٢٥٥
الدَّيَابوذ ١ : ١٩٨
الديباج ٥ : ١٩٧
الديزج ١١ : ٥٥١
الدينار ٣ : ٣٢٢
الدماء ٤ : ٨٦
الراقود ١ : ٢٩٥
الزباد ٩ : ٣٨٦
الزبرجد ١٤ : ٣٥٥
الزرد ١٢ : ٥٥١
الزرفين ٤ : ٢٧٨
الزمرد ١٤ : ٣٥٥
السابل ٦ : ٢٧١
السامان ١ : ٢٣٧
السبذ ٣ : ٣٣٨
السبيجة ٧ : ٣٠٥
السجنجل ٢ : ٣٠٩
السَّتوق ٤ : ٣٢٥
السحرق ٨ : ٦٩٥
السراويل ١ : ٢١٤
السرج ٢ : ٥٦٦
السطل ٩ : ٢٩٣
السقطار ١١ : ٦٨٩
السقطار ١٠ : ٦٨٩
السلحفاة ١ : ٦٦١ – ٢
السمند (وانظر الإسمند) ١٢ : ٣٧٤
السندس ٧ : ١٩٧
السيطل ٩ : ٢٩٣
الشحرور ٥ : ٦٧٦
الصنج ٢ : ٧١٨
الصولجان ٩ : ٧٢١
الطابق ٨ : ٣١٣
الطاق ٣ : ٢٠٨
الطست ١٣ : ٢٨٨
الطنجير ١١ : ٢٩١
العليسان ٩ : ٢٠٣
العسكر ٩ : ٥٤٠
الفجانة ١ : ٢٩٧
الفوة ٧ : ٦٩٥
القار ١٣ : ٧٤١
القباء ٤ : ٢٠٨
القبان ٦–١ : ٣٢٠
القراطف ١ : ٢٠٥
القرطاس ٧ : ٧٠٤
القرطق ٨ : ٧٠٢

القرفى ٦٦٤ : ١١ و ٦٧٣ : ٩
القرمد ٢٦٨ : ١
القز ١٩٣ : ٤–٥
القسطاس ٣١٩ : ١١
القصعة ٢٩٧ : ٦
القفان ٣٢٠ : ٥
القفص ٣١٦ : ١٠–١٤
القفل ٢٧٦ : ٥
القفيز ٣٢٨ : ٤
القلس ٧٤٠ : ١
قلمي (رصاص) ٣٦١ : ٨
القند ٣٨٢ : ١
القهز ١٩٧ : ١٢
القير ٧٤١ : ١٣
الكاغد ٧٠٣ : ٨
الكتان ١٩٥ : ١٣ – ١٤
الكرز ٦٧٥ : ٢
الكفاف ٢١٣ : ٥
الكنز ٣٦٣ : ٦ – ٨
الكنيسة ٢٦٦ : ١٠
الكوس ٣٨٢ : ١٢
اللجام ٥٦٤ : ١٢
المسقة ٢٠٧ : ١١ – ١٢
المس ٣٦٢ : ١
المصطح ٢٧٠ : ٥
الملاب ٣٨٩ : ٦
المهرق ٧٠٤ : ٧ – ٨
الموق ٢٤٦ : ٧
الميزاب ٢٥٧ : ٥
الناي ٧١٧ : ١٠
نيفق السراويل ٢١٤ : ٧
النيم ٢٠٨ : ١١
الهاوون ٢٩٢ : ٥
الهتز من ١٢٩ : ١٠
اليرندج ٢٤٠ : ٦
اليلمق ٢٠٧ : ٧

رفع
عبد الرحمن النجدي أسكنه الله الفردوس

٨- فهرس أعلام الأشخاص

إبراهيم بن السري الزجاج أبو إسحق ٤٨٤ : ١١
أبو أحمد = الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري أبو أحمد
أحمد بن يحيى أبو العباس ثعلب ١٩٥ : ٧ ، ٤١٦ : ١٠ ، ٤٩٨ : ٤ ، ٥٠٥ : ٥ ، ٥٤٤ : ٨
ابن أحمر = عمرو بن أحمر بن العمرد الباهلي
الأخفش = عبد الحميد بن عبد المجيد الأخفش الأكبر
إسحاق بن مراد أبو عمرو الشيباني ٢٨٩ : ٧ ، ٦١٢ : ١ ، ٦٨٨ : ١١
الأصمعي = عبد الملك بن قريب الأصمعي أبو سعيد
ابن الأعرابي = محمد بن زياد بن الأعرابي أبو عبد الله
الأعشى = قيس بن ميمون الأعشى الأكبر
امرؤ القيس ١٥٩ : ٤ ، ٢٢٢ : ١٤ ، ٢٢٦ : ١٥ ، ٢٧٣ : ٣ ، ٣٠٢ : ٦ ، ٣٠٩ : ٣ ، ٤٨١ : ٨
الأموي = عبد الله بن سعيد الأموي
ابن الأنباري = محمد بن القاسم أبو بكر
أوس = أوس بن حجر ٤١٧ : ١٠ ، ٥٢٩ : ٩ ، ٦٤٥ : ١٠
أبو بكر = محمد بن الحسن بن دريد الأزدي
أبو بكر (الصحابي الجليل خليفة رسول الله) ١٨١ : ٥ ، ٣٩٧ : ٥
أبو بكر ابن دريد = محمد بن الحسن بن دريد الأزدي

تأبط شراً = ثابت بن جابر
ثابت بن جابر ، تأبط شراً ١٦٧ : ٣
ثعلب = أحمد بن يحيى أبو العباس
الجاحظ = عمرو بن بحر أبو عثمان الجاحظ
جبرئيل عليه السلام ٦٩٠ : ١٠
جرول بن أوس العبسي الحطيئة الشاعر ١٩٢ : ٢ ، ٥٨٩ : ١١
جرير = جرير بن عبد الله البجلي ٢٦٧ : ٥
جرير بن عبد المسيح الضبعي المتلمس الشاعر ٧١٨ : ١٠
جرير = جرير بن عطية اليربوعي الشاعر ١٧٩ : ٦ ، ٢١٠ : ٨ ، ٣٨٠ : ٥ ، ٣١٢ : ٣ ، ٤١٣ : ٥ ، ٤٩٢ : ١١ ، ٦٦٩ : ٣
الجعدي = عبد الله بن قيس النابغة الجعدي
جعفر بن محمد أبو الفضل ٦٦٣ : ١
جميل = جميل بن عبد الله العذري الشاعر ٢٠١ : ٣
الجهنية = سلمى بنت مجدعة الجهنية أو سعدى بنت الشمردل الجهنية
أبو حاتم = سهل بن محمد السجستاني
حاتم = حاتم بن عبد الله الطائي الشاعر الجواد ١٩٣ : ١ ، ٤٢٠ : ٤
ابن حبيب = محمد بن حبيب أبو جعفر
الحجاج بن يوسف ٦١٥ : ٨
الحرب الثعلبي (شاعر) ١٠٧ : ٥
حسان = حسان بن ثابت الأنصاري شاعر الرسول ٣٠١ : ٣
الحسن = الحسن بن علي بن أبي طالب ١٩٠ : ٥
الحسن بن عبد الله أبو علي لغدة الإصفهاني ٢ : ١٣ ، ٣ : ٤ ، ٢٠١ : ٨ ، ٢٣٢ : ٧ ، ٢٤٧ : ٢ ، ٣٤٢ : ٢ ، ٤٦٥ : ١٣ ، ٦٤٩ : ١٣

الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري أبو أحمد ٢٦١ : ٥ ، ٢٩٤ : ١٤ ، ٣٤١ : ٤ ، ٤١٦ : ١٠ ، ٦٢٦ : ٢
الحسن بن عبد الله بن سهل أبو هلال العسكري ١ : ٢ ، ٢٩٩ : ١١ ، ٤٧٣ : ١٠ — ١١ ، ٦٦٢ : ٣
الحسين = الحسين بن علي بن أبي طالب ١٩٠ : ٥
الحطيئة = جرول بن أوس العبسي
خالد بن الوليد ٣٥٠ : ٤
الخليل بن أحمد الفراهيدي ٧١ : ١٢ ، ١٩٣ : ٥ ، ٢٢٦ : ٥ ، ٢٩١ : ٨ ، ٤٦٧ : ١٢ ، ٥٠٨ : ٤ ، ٦٩٢ : ١٣
خويلد بن خالد الهذلي أبو ذؤيب ٢٨٦ : ٢ ، ٣٣٣ : ٨
أبو دجالة = فضالة بن كلدة الأسدي
ابن درستويه = عبد الله بن جعفر بن درستويه
ابن دريد = محمد بن الحسن بن دريد أبو بكر
دريد بن الصمة ٢٤٤ : ١٠
أبو الدقيش القناني المنوي ١٩٤ : ١
الديمرتي = القاسم بن محمد أبو محمد الإصفهاني
أبو ذؤيب = خويلد بن خالد الهذلي
الراعي = عبيد بن حصين أبو جندل الراعي النميري
رسول الله = النبي
ذو الرمة = غيلان بن عقبة العدوي الشاعر
الرياشي = العباس بن الفرج الرياشي أبو الفضل
الزجاج = إبراهيم بن السري الزجاج أبو إسحق

زهير = زهير بن أبي سلمى ١٢٥ : ٥ ، ٣١٠ : ١٣ ، ٤٦٩ : ١
زياد بن معاوية الذبياني ١٩٨ : ١١ ، ٤٩٤ : ٣ ، ٥٥٨ : ٣ ، ٧٣٦ : ٢
أبو زيد = سعيد بن أوس الأنصاري
سعدى بنت الشمردل الجهنية ١٣٠ : ٨
سعيد بن أوس الأنصاري أبو زيد ٣٧ : ٨ ، ٧١ : ١٢ ، ١٧٦ : ٨ ، ٣٢٦ : ٣ ، ٣٣٢ : ٥ ، ٣٧٤ : ٩
ابن السكيت = يعقوب بن إسحق السكيت أبو يوسف
سلمى بنت مجدعة الجهنية ١٣٠ : ٨
سليك = سليك بن سلكة السعدي ١٦٧ : ٤
سهل بن محمد السجستاني أبو حاتم ٢٩ : ٢ ، ٦ ، ٤١ ، ٣ ، ١٠١ : ٢ ، ١٠٩ : ٣ ، ١٦٢ : ٣ ، ٢٢٣ : ٤ ، ٢٣٥ : ١١ ، ٢٥٦ : ٤ ، ٢٩٣ ، ٣٠٣ ، ٣٢٠ : ٣٢٦٤ ، ٣٩٠ : ٤ ، ٥٠٦ : ٣ ، ٦٥٨ : ٧٢٢٤١١ ، ٣ ، ٧٢٧ : ١٥
سيبويه = عمرو بن عثمان أبو بشر
الشعبي = عامر بن شراحيل أبو عمرو
الشماخ = معقل بن ضرار الذبياني
الشنفرى = عمرو بن مالك الأزدي
طرفة = طرفة بن العبد البكري ٨٤ : ٧ ، ٢٢٠ : ٦ ، ٣٦٩ : ٦
عامر بن شراحيل أبو عمرو الشعبي ١٨٠ : ٢ ، ٨
العباس بن الفرج الرياشي أبو الفضل ٤٤١ : ٧
عبد الحميد بن عبد المجيد الأخفش الأكبر أبو الخطاب ٢٣٧ : ٨ ، ٢٦٣ : ١٢
عبد الله بن جعفر بن درستويه أبو محمد ٣١٩ : ١٣

عبد الله بن رؤبة أبو الشمقاء المجاج الراجز ٤٠ : ٢ ، ٤٥ : ١٤ ، ٢٣٨ : ٢ ، ٦٩٦ : ٥
عبد الله بن سعيد الأموي أبو محمد ٤٠٣ : ٢
عبد الله بن قيس الذابغة الجعدي ٦٥٠ : ٤
عبد الله بن مسلم بن قتيبة أبو محمد ١٧٩ : ٥ ، ٢٠٧ : ١٠ ، ٢١٤ : ٨ ، ٢٤٤ : ٦ ، ٢٦٠ : ٦ ، ٣١٩ : ٨ ، ٣٩٩ : ٥
عبد الملك بن قريب الأصمعي أبو سعيد ٢٣ : ١ ، ٧٤ : ٥ ، ١٤٦ : ٦ ، ١٨٢ : ١٦ ، ٢٣٦ : ٢ ، ٢٤٨ : ٣ ، ٥ ، ٢٦٤ : ٤ ، ٨ ، ٣١٥ : ١ ، ٣١٦ : ١ ، ٣٢٤ : ٦ ، ٣٤١ : ٤ ، ٣٧٩ : ٧ ، ٤٥٧ : ١ ، ٥٣٨ : ١ ، ٦٤٠ : ٣ ، ٦٤٤ : ١٢ ، ٦٤٨ : ٤ ، ٧٣٣ : ٩
عبد يغوث بن الحارث بن وقاص الحارثي الشاعر ١٨٥ : ٦
أبو عبيد = القاسم بن سلام الهروي
عبيد بن حصين أبو جندل الراجي النميري ٥٧٢ : ١٢
أبو عبيدة = معمر بن المثنى التيمي
العجاج = عبد الله بن رؤبة أبو الشمقاء
عدي بن زيد ٦٨٥ : ١٠
أبو علي الفارسي أو القالي ٢٢٨ : ١
علي بن حمزة أبو الحسن الكسائي ١٣٦ : ٧
عمر = عمر بن الخطاب
أبو عمر = محمد بن عبد الواحد أبو عمر الزاهد
عمر بن الخطاب ٢١٦ : ١١ ، ٢١٧ : ٢ ، ٣٩٧ : ٥ ، ٦٩٠ : ٥
العمران (أبو بكر وعمر) ٣٩٧ : ٥

أبو عمرو = أبو عمرو بن العلاء
عمرو بن أحمر بن المعرد الباهلي ٧٠٦ : ٥
عمرو بن بحر أبو عثمان الجاحظ ٢٦٤ : ٧
أبو عمرو الشيباني = إسحاق بن مرار أبو عمرو الشيباني
عمرو بن عثمان أبو بشر سيبويه ٦٦٠ : ١٠
أبو عمرو بن العلاء ٢٦٣ : ٣ ، ٢٦٥ : ٣ ، ١٣ ، ٥ ، ٤٧٣ : ٥ ، ١٠ ، ٥٣٥ : ٤ ، ٦٥١ : ٢ ، ٦٨٣ : ١٣
عمرو بن كركرة أبو مالك الأعرابي ٤١ : ١
عمرو بن كلثوم ٧٢٠ : ٢
عمرو بن مالك الأزدي الشنفرى ١٦٧ : ٣
عمير بن شييم القطامي الشاعر ٢٥٤ : ١
عنترة بن شداد العبسي ٢٩٠ : ٢
عيسى = عيسى بن مريم النبي
عيسى بن مريم النبي ١٧٨ : ١٤
الفراء = يحيى بن زياد الفراء
عيلان بن عقبة ذو الرمة الشاعر ١٦٠ : ٥ ، ١٦٩ : ٤ ، ٤٥٧ : ٨ ، ٥١٧ : ٧ ، ٥٣٧ : ١٣ ، ٧٠٨ : ٨
الفرزدق = همام بن غالب الفرزدق الشاعر
فضالة بن كلدة الأسدي أبو دليجة ٤١٨ : ١
الفضل بن قدامة أبو النجم العجلي ٥٨٠ : ٣
القاسم بن سلام أبو عبيد الهروي ٣٤ : ١ ، ٣٥ : ١ ، ١٠١ : ٣ ، ١٠٤ : ٧ ، ١١٨ : ١٠ ، ١٦٨ : ٢ ، ١٨٦ : ٩ ، ٢١٧ : ٩ ، ٢٦٠ : ١٠ ، ٢٦٤ : ٣ ، ٢٦٨ : ٥ ، ٤٦٦ : ٥

القاسم بن محمد بن علي أبو محمد الدينوري الإصفهاني ٣ : ٤
القتبي = عبد الله بن مسلم بن قتيبة
ابن قتيبة = عبد الله بن مسلم بن قتيبة
القتيبي = عبد الله بن مسلم بن قتيبة أبو محمد
القطامي = عمير بن شييم التغلبي
أبو قيس = أبو قيس بن الأسلت
أبو قيس بن الأسلت ٨ : ١٢٧
قيس بن ميمون الأعشى الأكبر أبو بصير ١١ : ٣ ، ١٢٩ : ١٠ ، ٢٢٨ : ٧ ، ٢٤٢ : ٤ ، ٢٧٦ : ١٢ ، ٣٢٤ : ١ ، ٣٩٤ : ٤ ، ٧ : ٧٠١
الكسائي = علي بن حمزة أبو الحسن الكسائي
كعب = كعب بن زهير الشاعر
كعب بن زهير الشاعر ٤ : ١٧٢
لغذة = لغذة
لغذة = الحسن بن عبد الله أبو علي الإصفهاني
أبو مالك = عمرو بن كركرة أبو مالك الأعرابي
المأمون الخليفة العباسي ٣ : ٥٢٤
المبرد = محمد بن يزيد الثمالي أبو العباس
المتلمس = جرير بن عبد المسيح
محمد بن حبيب أبو جعفر ٦ : ٥٦٧
محمد بن الحسن بن دريد أبو بكر الأزدي ٤١ : ٢ ، ٨ ، ٥٠ : ٤ ، ٧٤ : ٥ ، ١٠٤ : ٨ ، ١٣٤ : ٨ ، ١٨٢ : ٨ — ٩ ، ٢١٢ : ١ ، ٢١٤ : ٦ ، ٢٣٤ : ٥ ، ٢٤٤ : ٥ ، ٢٤٨ : ٢ ، ٢٥٧ : ١٠ ، ٢٦٢ : ٢ ، ٢٧٠ : ٣ ، ٢٨٢ : ٧ ، ٣١٩ : ٧ ، ٣٢٣ : ٢ ، ٣٢٦ : ٢ ، ٣٢٨ : ١١ ،

٣٢٩ : ٤ ، ٣٦٧ : ٥ ، ٣٧٦ : ٩ ، ٣٧٨ : ١١ ، ٣٩٨ : ٤ ، ٤٦٥ : ٤ ، ١٢ ، ٤٦٨ : ٧ ، ٤٧٧ : ١١ ، ٤٧٩ : ٩ ، ٤٩٨ : ٥ ، ٦١٤ : ٨ ، ٦٦٨ : ١٢ ، ٦٩٥ : ٤ ، ٧٠٣ : ١١ ، ٧٢٣ : ١
محمد بن زياد بن الأعرابي أبو عبد الله ٢٦٥ : ٤ ، ٣٦٣ : ٥ ، ٤٦٣ : ٩ ، ٦٥١ : ١١ ، ٦٨٨ : ١٣
محمد بن عبد الواحد أبو عمر الزاهد ١١٣ : ٤ ، ٣٣٥ : ٦ ، ٤١٦ : ١٠ ، ٤٧٧ : ١١ — ١٢ ، ٤٩٨ : ٤ ، ٥ : ٤ ، ٥٤٤ : ٨
محمد بن القاسم الأنباري أبو بكر ١٨١ : ٦ ، ١٨٢ : ١٤ ، ١٨٣ : ٥ ، ٢٤٧ : ٢ ، ٧٢١ : ١
محمد بن يزيد الثمالي أبو العباس المبرد ٢٤٤ : ١
المسيب بن علس ٧٢٣ : ٨
معاذ بن عفراء ٢١٧ : ١
معقل بن ضرار الذبياني الشاعر ٣٠٧ : ٦
معمر بن المثنى أبو عبيدة التيمي ٣٠ : ١٢ ، ٣٤ : ٥ ، ٣٧ : ٢ ، ٦٤ ، ٢١٧ : ٥ ، ٢٣٣ : ٥ ، ٢٩٤ : ١٢ ، ٦٦٨ : ٣
المفضل = المفضل بن محمد بن يعلى الضبي أبو العباس ٩ : ٢ ، ٣٤٤ : ١ ، ٦٩٠ : ١٠ ، ٧٤٥ : ٣
النابغة = زياد بن معاوية النابغة الذبياني
النبي ٩٣ : ٧ ، ١٥٧ : ١٣ ، ١٥٩ : ٢ ، ١٦١ : ٦ ، ١٩ : ٦ — ٧
أبو النجم = الفضل بن قدامة أبو النجم العجلي
هدبة بن الخشرم ٢٤١ : ٧
أبو هلال = الحسن بن عبد الله أبو هلال العسكري

همام بن غالب أبو فراس الفرزدق الشاعر ٢٧٥ : ٤ ، ٢٨٠ : ٦
أم الهيثم النقرية ٤٧٠ : ٨
أبو وجزة السعدي = يزيد بن عبيد
يحيى بن زياد الفراء النحوي ٣٣٧ : ٢
يحيى بن يعمر التابعي القارئ ٣٢٧ : ٤
يزيد بن عبيد أبو وجزة السعدي ٣٤٩ : ٥
يعقوب بن إسحق السكيت أبو يوسف ١٦ : ٤ ، ٢٩ : ٥ ، ١٥٠ : ١ ، ٢٣٦ : ٣ ، ٢٥٧ : ٧ ، ٣١٥ : ١٠ ، ٤٤٠ : ٢ ، ٤٦٢ : ٧ ، ٥٠١ : ١٠
يعقوب بن السكيت = يعقوب بن إسحق السكيت
ابن يعمر = يحيى بن يعمر

رفع
عبد الرحيم الفيومي
أسكنه الله الفردوس

فهرس القبائل والجماعات

الأعراب ٣٠٤ : ٢ ، ٣١٤ : ٦ ، ٣٤٩ : ٤
أهل الجاهلية ١٨٩ : ٥
أهل الحجاز ٢٩٦ : ١ ، ٣٦٨ : ٣ ، ٤٢١ : ٧
أهل الشام ١٩٦ : ٤
أهل العراق ٣٩٣ : ٩
أهل مصر ١٩٦ : ٤
أهل اليمن ٣٢٩ : ١
البصريون ٦٦٨ : ٢
آل بيل العرب ١٦٧ : ٣
بحول (قبيلة) ٢٠٠ : ١٣
بنو صعفوق ٦٨٦ : ١٢
العرب ١٧٦ : ٤ ، ١٨٠ : ٤ ، ٢٢١ : ٩ ، ٢٢٦ : ٣ ، ٢٢٧ : ٤ ، ٢٣٣ : ٥ ، ٢٣٧ : ١ ، ٢٣٨ : ٢ ، ٢٥١ : ١٢ ، ٢٦٢ : ١٠ ، ٢٦٤ : ٦ ، ٢٩٣ : ١٠ ، ٣٠٢ : ٩ ، ٣٢٠ : ٨ ، ٣٣٧ : ٢ ، ٣٥٢ : ٨ ، ٣٦٢ : ٢ ، ٣٦٥ : ١١ ، ٣٧٠ : ٥ ، ٣٧٤ : ١ ، ٣٨٦ : ٤ ، ٣٨٩ : ٤ ، ٤٠٠ : ١٥ ، ٤٠٣ : ٤ ، ٤١٨ : ٤ ، ٤٦٧ : ٣ ، ٥٠٣ : ٢ ، ٥٠٦ : ٩ ، ٥٠٧ : ٣ ، ٥٥١ : ٣ ، ٦٦٨ : ٦ — ٧ ، ٦٦٩ : ٢ ، ٧٣١ : ٨ ، ٧٣٦ : ٥
كندة (قبيلة) ٣٠٠ : ٥
النصارى ٣٧٢ : ٦ ، ٦٨٨ : ١٤
هذيل ٦٤٠ : ١٣

رفع
عبد الرحيم الفجري
أسكنه الله الفردوس

١٠ ـ فهرس الأماكن والبلدان

أرض مرنديب = سرنديب
البصرة ٣٢٨ : ١٢
بلاد الهند = الهند
تهامة ٤٢٤ : ٢
الجزيرة ٦٤٩ : ١١
الحجاز ٢٩٦ : ١ ، ٣٦٨ : ٣ ، ٤٢١ : ٧
دارين ٣٨٨ : ١١
سرنديب ٣٩٣ : ٨
سلوق (بلد من الروم) ٥٣١ : ٧
الشام ١٩٦ : ٤ ، ٤٧٩ : ١١ ، ٦٤٩ : ١٠ ، ٦٩٠ : ٥
عانة ٥٠٤ : ١
العراق ١٩٤ : ١ ، ٣٣٧ : ١ ، ٣٩٣ : ٩ ، ٤٢١ ، ٤٢٦ : ٥ : ٣
عمدان (قصر) ٢٥٢ : ١
فارس ٣٥٠ : ٥
الفرات ٣٤١ : ٥
قساس (جبل) ٥٢٥ : ٥
المدينة ٣٢٨ : ٣
المشارف (قرى) ٥٢٥ : ٥
مصر ١٩٦ : ٤
مَعافر (بلدة) ٢٠٤ : ٤
منى ٤١٦ : ٦
الهند ٣٨٦ : ٩ ، ٣٨٨ : ١٢ ، ٥٢٥ : ٤
اليمن ٢٠٠ : ٤ ، ١٣ ، ٢١٧ : ٥ ، ٢٢٢ : ١ ، ٣٢٩ : ١ ، ٦٨٦ : ١٢

رفع
عبد الرحيم الفجري
أسكنه الله الفردوس

مراجع البحث والتحقيق

كما وردت أسماؤها في الهوامش

أخبار النحويين البصريين :
تأليف القاضي أبي سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي المتوفى سنة ٣٦٨ ، طبعة القاهرة سنة ١٩٥٥ .

الاشتقاق :
تأليف أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي المتوفى سنة ٣٢١ ، طبع مطبعة السنة المحمدية بالقاهرة سنة ١٣٧٨ / ١٩٥٨ .

أشعار الهذليين :
كتاب شرح أشعار الهذليين ، صنعة أبي سعيد الحسن بن الحسين السكري المتوفى سنة ٢٧٥ ، ج ١ ـ ٣ ، طبع مكتبة دار العروبة في القاهرة سنة ١٩٦٥ .

إصلاح المنطق :
تأليف أبي يوسف يعقوب بن إسحق السكيت المتوفى سنة ٢٤٥ ، طبعة دار المعارف في القاهرة سنة ١٣٦٨ / ١٩٤٩ .

الأصمعيات :
اختيار أبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي المتوفى سنة ٢١٦ ، طبعة دار المعارف في القاهرة سنة ١٣٧٥ / ١٩٥٥ .

الأضداد :

كتاب الأضداد في كلام العرب ، تأليف أبي الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي المتوفى سنة ٣٥١ ، طبعة مجمع اللغة العربية بدمشق سنة ١٩٦٣ .

أضداد الأصمعي :

كتاب الأضداد ، تأليف أبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي المتوفى سنة ٢١٦ ، طبع المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين في بيروت سنة ١٩١٢ (ضمن ثلاثة كتب في الأضداد) .

أضداد ابن الأنباري :

الأضداد في اللغة ، تأليف أبي بكر محمد بن القاسم الأنباري المتوفى سنة ٣٢٨، طبعة الكويت سنة ١٩٦٠ .

أضداد ابن السكيت :

كتاب الأضداد ، تأليف أبي يوسف يعقوب بن إسحق السكيت المتوفى سنة ٢٤٥ ، طبع المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين في بيروت سنة ١٩١٢ (ضمن ثلاثة كتب في الأضداد) .

الأغاني :

كتاب الأغاني ، تأليف أبي الفرج علي بن الحسين الإصفهاني المتوفى سنة٣٥٦ ، ج ١ — ٢١ ، طبع مطبعة التقدم في القاهرة .

الاقتضاب :

الاقتضاب في شرح أدب الكتاب ، تأليف أبي محمد عبد الله بن محمد بن السيّد البطليوسي المتوفى سنة ٥٢١ ، طبعة المطبعة الأدبية في بيروت سنة ١٩٠١ .

الألفاظ :

كتاب الألفاظ ، تأليف أبي يوسف يعقوب بن إسحق السكيت المتوفى سنة ٢٤٥ ، طبع المطبعة الكاثوليكية في بيروت سنة ١٨٩٥ (مع شروح الخطيب التبريزي في الحواشي) .

الألفاظ الفارسية المعربة :

تأليف السيد ادي شير رئيس أساقفة سعرد الكلداني ، طبع المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين في بيروت سنة ١٩٠٨ .

الأمالي :

تأليف أبي علي إسماعيل بن القاسم القالي المتوفى سنة ٣٥٦ ، ج ١ — ٢ ، طبع مطبعة السعادة بمصر سنة ١٩٥٣ (الطبعة الثالثة) .

أمالي المرتضى :

غرر الفوائد ودرر القلائد ، تأليف الشريف المرتضى أبي القاسم علي ابن الحسين المتوفى سنة ٤٣٦ ، ج ١ — ٢ ، طبعة دار إحياء الكتب العربية في القاهرة سنة ١٩٥٤ .

أمالي اليزيدي :

وهي مراث وأشعار في غير ذلك ، جمعهـــا محمد بن العباس اليزيدي المتوفى سنة ٣١٠ ، طبعة حيدر آباد في الهند سنة ١٣٦٧/١٩٤٨ .

إنباه الرواة :

إنباه الرواة على أنباه النحاة ، تأليف الوزير جمال الدين أبي الحسن علي ابن يوسف القفطي المتوفى سنة ٦٤٦ ، ج ١ — ٣ ، طبع مطبعة دار الكتب المصرية سنة ١٩٥٠ — ١٩٥٥ .

بغية الوعاة :

بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، تأليف جلال الدين أبي الفضل عبـــد الرحمن بن كمال الدين السيوطي المتوفى سنة ٩١١ ، طبعة القاهرة سنة ١٣٢٦ .

البلدان = معجم البلدان

التاج :

تاج العروس من جواهر القاموس ، تأليف أبي الفيض محمد بن محمـد الشهير بالمرتضى الزبيدي المتوفى سنة ١٢٠٥ ، ج ١ — ١٠ ، طبعة القاهرة سنة ١٣٠٢ — ١٣٠٦ .

تاريخ بغداد :

تأليف أبي بكر أحمـد بن علي الخطيب البغدادي المتوفى سنة ٤٦٣ ، ج ١ — ١٤ ، طبعة القاهرة سنة ١٣٤٦/١٩٣١ .

الجمهرة :

كتاب جمهرة اللغة ، تأليف أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي المتوفى سنة ٣٢١ ، ج ١ — ٤ ، طبعة حيدر آباد الدكن في الهنـــد سنة ١٣٤٤ — ١٣٥١ هـ .

جمهرة أشعار العرب :

اختيار أبي زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي من رجال القرن الرابع ، طبع المطبعة الرحمانية في القاهرة سنة ١٩٢٦ .

حماسة ابن الشجري :

اختيار أبي السعادات هبة الله بن علي الحسني العلوي المتوفى سنة ٥٤٢ ، طبعة حيدر آباد في الهند سنة ١٣٤٥ هـ .

الحيوان :

كتاب الحيوان ، تأليف أبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ المتوفى سنة ٢٥٥ ، ج ١ — ٧ ، طبعة القاهرة سنة ١٩٣٨ — ١٩٤٨ .

الخزانة :

خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب ، تأليف عبد القادر بن عمر البغدادي المتوفى سنة ١٠٩٣ ، ج ١ — ٤ ، طبع مطبعة بولاق سنة ١٢٩٩ هـ .

ديوان الأعشى :

الصبح المنير في شعر أبي بصير ميمون بن قيس الأعشى الكبير ، طبعة فيينة سنة ١٩٢٧ .

ديوان امرىء القيس :

طبع دار المعارف بمصر سنة ١٩٥٨ .

ديوان بشر بن أبي خازم :

طبع وزارة الثقافة والإرشاد القومي بدمشق سنة ١٩٦٠ بتحقيق الدكتور عزة حسن .

ديوان جرير :

شرح ديوان جرير ، ج ١ — ٢ ، طبعة القاهرة سنة ١٣٥٣ هـ .

ديوان حسان بن ثابت :

طبع المطبعة الرحمانية بمصر سنة ١٩٢٩ .

ديوان الحطيئة :

طبع مكتبة الحلبي في القاهرة سنة ١٩٥٨ بتحقيق نعمان أمين طه .

ديوان رؤبة :

طبعة برلين سنة ١٩٠٣ (الجزء الثالث من مجموع أشعار العرب) .

ديوان ذي الرمة :

طبع مطبعة كمبرج في انكلترة سنة ١٩١٥ .

ديوان زهير :

طبع مطبعة دار الكتب المصرية سنة ١٩٤٤ .

ديوان سحيم :

وهو عبد بني الحسحاس ، طبعة دار الكتب المصرية سنة ١٣٦٩/١٩٥٠ .

ديوان طرفة :

طبعة القاهرة سنة ١٩٥٨ بتحقيق الدكتور علي الجندي .

ديوان العجاج :

طبعة برلين سنة ١٩٠٣ (الجزء الثاني من مجموع أشعار العرب) .

ديوان عدي بن زيد :

طبعة وزارة الثقافة والإرشاد ببغداد سنة ١٩٦٥ بتحقيق محمد جبار المعيبد .

ديوان عنترة :

شرح ديوان عنترة بن شداد العبسي ، طبعة القاهرة بتحقيق الشلبي .

ديوان الفرزدق :

طبع مطبعة الصاوي في القاهرة سنة ١٩٣٦ .

ديوان كثير :

ج ١ — ٢ ، طبعة الجزائر سنة ١٩٢٨ .

ديوان كعب :

وهو كعب بن زهير بن أبي سلمى ، طبعة دار الكتب المصرية في القاهرة سنة ١٣٦٩/١٩٥٠ .

ديوان لبيد :

طبع حكومة الكويت سنة ١٩٦٢ بتحقيق الدكتور إحسان عباس .

ديوان ابن مقبل :

طبع وزارة الثقافة والإرشاد القومي بدمشق سنة ١٩٦٢ بتحقيق الدكتور عزة حسن .

ديوان النابغة الذبياني :

طبع دار الفكر في بيروت سنة ١٩٦٨ بتحقيق الدكتور شكري فيصل .

السيرة النبوية :

تأليف أبي محمد عبد الملك بن هشام الحميري المتوفى سنة ٢١٨ ، ج ١ — ٢ ، طبع مكتبة الحلبي في القاهرة سنة ١٩٥٥ .

شرح أشعار الهذليين :

صنعة أبي سعيد الحسن بن الحسين السكري المتوفى سنة ٢٧٥ ، ج ١ — ٣ ، طبع مكتبة دار العروبة في القاهرة سنة ١٩٦٥ بتحقيق عبد الستار فراج .

شرح الحماسة للمرزوقي :

تأليف أبي علي أحمد بن محمد بن الحسين المرزوقي المتوفى سنة ٤٢١ ، ج ١ — ٤ ، طبع لجنة التأليف والترجمة والنشر في القاهرة سنة ١٩٥١ — ١٩٥٣ .

شرح الحماسة للتبريزي :

تأليف أبي زكريا يحيى بن علي التبريزي المتوفى سنة ٥٠٢ ، ج ١ — ٤ ، طبعة بولاق سنة ١٢٩٦ هـ .

شرح السبع الطوال :

تأليف أبي بكر محمد بن القاسم الأنباري المتوفى سنة ٣٢٨ ، طبعة دار المعارف في القاهرة سنة ١٩٦٣ .

شرح المعلقات :

تأليف أبي عبد الله الحسين بن أحمد القاضي الزوزني المتوفى سنة ٤٨٦ ، طبعة صادر في بيروت سنة ١٣٧٧/١٩٥٨ .

شرح المفضليات :

تأليف أبي محمد القاسم بن محمد الأنباري المتوفى سنة ٣٠٥ ، طبع مطبعة الآباء اليسوعيين في بيروت سنة ١٩٢٠ .

الشعراء :

الشعر والشعراء ، تأليف أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري المتوفى سنة ٢٧٦ ، ج ١ — ٢ ، طبع دار إحياء الكتب العربيـــة في القاهرة سنة ١٩٤٤ — ١٩٥٠ .

شواهد المغني :

شرح شواهد المغني ، تأليف جلال الدين أبي الفضل عبد الرحمن بن كمال الدين أبي بكر السيوطي المتوفى سنة ٩١١ ، طبعة القاهرة سنة ١٣٢٢ هـ

الصحاح :

تاج اللغة وصحاح العربية ، تأليف أبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري المتوفى سنة ٣٩٨ ، ج ١ — ٦ ، طبعة دار الكتاب العربي في القاهرة سنة ١٩٥٦—١٩٥٧ .

طبقات الشعراء :

تأليف أبي عبد الله محمد بن سلاّم الجمحي المتوفى سنة ٢٣١ ، طبع دار المعارف بمصر سنة ١٩٥٢ (سلسلة ذخائر العرب) .

طبقات القراء :

غاية النهاية في طبقات القراء ، تأليف شمس الدين أبي الخير محمد بن محمد الشهير بابن الجزري المتوفى سنة ٨٣٣ ، ج ١ — ٢ ، طبع مطبعة السعادة سنة ١٩٣٢ — ١٩٣٣ .

طبقات النحويين :

طبقات النحويين واللغويين، تأليف أبي بكر محمد بن الحسن الزبيدي الأندلسي المتوفى سنة ٣٧٩ ، طبع مكتبة الخانجي في القاهرة سنة ١٩٥٤ .

العقد الفريد :

تأليف أبي عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسي المتوفى سنة ٣٢٧ ، ج ١ — ٧ ، طبع مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر سنة ١٩٤٠ — ١٩٥٣ .

العمدة :

العمدة في صناعة الشعر ونقده ، تأليف أبي علي الحسن بن رشيق القيرواني المتوفى سنة ٤٥٦ ، ج ١ — ٢ ، طبع مطبعة حجازي في القاهرة سنة ١٩٣٤ .

العيني :

المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية ، تأليف محمود بن أحمد العيني المتوفى سنة ٨٥٥، ج ١ — ٤، طبعة بولاق سنة ١٢٩٩ (في هامش خزانة الأدب).

الفهرست :

تأليف أبي الفرج محمد بن إسحق بن النديم المتوفى سنة ٣٨٥، ج ١ — ٢ ، طبعة ليبزيغ في ألمانية سنة ١٨٧١ — ١٨٧٢ .

القوافي :

كتاب القوافي ، تأليف القاضي أبي يعلى عبد الباقي بن عبد الله بن المحسّن التنوخي من القرن السادس . نسخة مطبوعة على آلة التكثير (جستنر) في گوتنگن سنة ١٩٦٥ بتحقيق محمد عوني عبد الرؤوف عن نسخة مخطوطة في دار الكتب الظاهرية برقم ٤٣٤٤ .

الكافي في علم القوافي :

تأليف أبي بكر محمد بن عبد الملك بن السرّاج الشنتريني الأندلسي المتوفى سنة ٥٥٠ . طبعة بيروت سنة ١٩٦٨ بتحقيق الدكتور محمد رضوان الداية (مع كتاب المعيار في أوزان الأشعار) .

الكامل :

كتاب الكامل في اللغة والأدب ، تأليف أبي العباس محمد بن يزيد الثمالي الأزدي المعروف بالمبرد والمتوفى سنة ٢٨٥ ، ج ١ — ٣ ، طبع مكتبة الحلبي في القاهرة سنة ١٩٣٦ — ١٩٣٧ .

كتاب سيبويه :

الكتاب ، تأليف أبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر الملقب بسيبويه والمتوفى سنة ١٨٠ ، ج ١ — ٢ ، طبع مطبعة بولاق في القاهرة سنة ١٣١٦ — ١٣١٧ .

كشف الظنون :

كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، تأليف مصطفى بن عبد الله الشهير بحاجي خليفة المتوفى سنة ١٠٦٧ ، ج ١ — ٢ ، طبعة وزارة المعارف التركية سنة ١٩٤١ — ١٩٤٢ .

اللآلي :

اللآلي في شرح أمالي القالي، تأليف الوزير أبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري المتوفى سنة ٤٨٧ ، ج ١ — ٢ ، طبع مطبعة دار الكتب المصرية سنة ١٩٣٦ .

اللسان :

لسان العرب ، تأليف جمال الدين أبي الفضل محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي المتوفى سنة ٧١١ ، ج ١ — ٢٠ ، طبع مطبعة بولاق في القاهرة سنة ١٣٠٨/١٨٩١ .

مجمع الأمثال :

تأليف أبي الفضل أحمد بن محمد المعروف بالميداني المتوفى سنة ٥١٨ ، ج ١ — ٢ ، طبع مطبعة السنة المحمدية بالقاهرة سنة ١٣٧٤/١٩٥٥ .

محاسن الأراجيز :

مشارف الأفاويز في محاسن الأراجيز، وهو مجموع مختارات من أراجيز العرب، طبعة ليبزيغ في ألمانية سنة ١٩٠٨ .

مختارات ابن الشجري :

ديوان مختارات شعراء العرب ، اختيار أبي السعادات هبة الله بن علي العلوي المعروف بابن الشجري المتوفى سنة ٥٤٢ ، ج ١ — ٣ ، طبع مطبعة الاعتماد بالقاهرة سنة ١٩٢٦ .

المخصص :

كتاب المخصص في اللغة ، تأليف أبي الحسن علي بن إسماعيل المعروف بابن سيده المتوفى سنة ٤٥٨ ، ج ١ — ١٧ ، طبعة بولاق سنة ١٣١٦—١٣٢١ .

مراتب النحويين :

تأليف أبي الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي المتوفى سنة ٣٥١ ، طبع مطبعة نهضة مصر في القاهرة سنة ١٩٥٥ .

المعاني :

كتاب المعاني الكبير ، تأليف أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري المتوفى سنة ٢٧٦ ، ج ١ — ٢ ، طبعة حيدر آباد الدكن في الهند سنة ١٣٦٨/١٩٤٩ .

معجم الأدباء :

إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب ، تأليف أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي المتوفى سنة ٦٢٦ ، ج ١ — ٢٠ ، طبعة القاهرة سنة ١٩٣٦ — ١٩٣٨ .

معجم البلدان :

تأليف أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي المتوفى سنة ٦٢٦ ، ج ١ — ٦ ، طبعة ليبزيغ في المانية سنة ١٨٦٦ — ١٨٧٠ .

المفضليات :

اختيار المفضل بن محمد بن يعلى الضبي المتوفى سنة ١٧٨ ، طبعة دار المعارف في القاهرة سنة ١٩٦٤ (الطبعة الثالثة) .

مقاييس اللغة :

تأليف أبي الحسين أحمد بن فارس المتوفى سنة ٣٩٥ ، ج ١ — ٦ ، طبعة دار إحياء الكتب العربية في القاهرة سنة ١٣٦٦ — ١٣٧١ .

المكاثرة :

المكاثرة عند المذاكرة ، تأليف جعفر بن محمد الطيالسي من علماء القرن الرابع ، طبعة مجمع التاريخ التركي في أنقرة سنة ١٩٥٦ .

منتهى الطلب :

منتهى الطلب من أشعار العرب ، اختيار محمد بن المبارك بن ميمون من رجال القرن السادس . وهو مخطوط محفوظ في خزانة لاله لي في استانبول برقم ١٩٤١ .

الموشح :

الموشح في مآخذ العلماء على الشعراء ، تأليف أبي عبيد الله محمد بن عمران المرزباني المتوفى سنة ٣٨٤ ، طبعة دار نهضة مصر سنة ١٩٦٥ بتحقيق علي محمد البجاوي .

نزهة الألباء :

نزهة الألباء في طبقات الأدباء ، تأليف أبي البركات عبد الرحمن بن محمد الأنباري المتوفى سنة ٥٧٧ ، طبعة القاهرة سنة ١٢٩٤ هـ .

النشر :

النشر في القراءات العشر ، تأليف شمس الدين أبي الخير محمد بن محمد المعروف بابن الجزري المتوفى سنة ٨٣٣ ، ج ١ — ٢ ، طبع مطبعة مصطفى محمد بمصر .

نظام الغريب :

تأليف أبي محمد عيسى بن إبراهيم الربعي المتوفى سنة ٤٨٠ ، طبع مطبعة هندية بالقاهرة .

النقائض :

كتاب النقائض ، نقائض جرير والفرزدق ، صنعة أبي عبيدة معمر بن المثنى التيمي المتوفى سنة ٢١٠ ، ج ١ — ٣ ، طبع مطبعة بريل في ليدن سنة ١٩٠٥ — ١٩١٢ .

النهاية لابن الأثير :

النهاية في غريب الحديث والأثر ، تأليف مجد الدين أبي السعادات المبارك ابن محمد المعروف بابن الأثير المتوفى سنة ٦٠٦ ، ج ١ — ٥ ، طبع دار إحياء الكتب العربية في القاهرة سنة ١٩٦٣ — ١٩٦٥ .

النوادر :

كتاب النوادر في اللغة ، تأليف أبي زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري المتوفى سنة ٢١٥ ، طبع المطبعة الكاثوليكية في بيروت سنة ١٨٩٤ .

النوادر :

كتاب النوادر ، تأليف أبي مسحل الأعرابي عبد الوهاب بن حريش المتوفى أوائل القرن الثالث ، ج ١ — ٢ ، من مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق سنة ١٣٨١/١٩٦١ بتحقيق الدكتور عزة حسن .

هدية العارفين :

هدية العارفين ، أسماء المؤلفين والمصنفين ، تأليف اسماعيل باشا البغدادي المتوفى سنة ١٩٢٠ ، طبعة وزارة المعارف التركية سنة ١٩٥١ — ١٩٥٢ .

وفيات الأعيان :

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، تأليف القاضي شمس الدين أبي العباس أحمد بن محمد الشهير بابن خلكان المتوفى سنة ٦٨١ ، ج ١ — ٦ ، طبع مطبعة السعادة في القاهرة سنة ١٩٤٨ — ١٩٥٠ .

استدراك

ص ٢٤٠ س ١٤

تبدل عبارة « لم أجدها في كتب اللغة » في الحاشية رقم (١) بما يلي :

جاء في النهاية لابن الأثير ٥/٨٣ :

« النعل مؤنثة ، وهي التي تلبس في المشي ، تسمى الآن : تاسومة » .

وانظر اللسان (نعل) ، ورد العامي إلى الفصيح لأحمد رضا ٤٦ .

وفي الألفاظ الفارسية المعربة ٣٣ : « التاسومة من الأحذية تعريب تاسُمْ . ومعناها الصغيرة والقِدّة والسَّيْر وفرعة الحذاء » .

* * *

ص ٥٦٥ س ١٥

يضاف في آخر الصفحة ما يلي تعليقاً على البيت :

(١) البيت لجميل بن معمر العذري . وكان مجا قوم بثينة صاحبته ، فاستعدوا عليه مروان بن الحكم ، وهو يومئذ عامل معاوية على المدينة . فنذر ليقطعن لسانه ، فلحق جميل بأخواله من جذام . وقال :

أنانيَ عن مروانَ بالغيب أنه ... مُقيدُ دمي أو قاطعٌ من لسانيا

في السير منجاة . . . . . .

والبيتان في الشعراء ٤٣٥ ، والخزانة ١/١٩١ . وهما في الأغاني ١٩/١١٣ مع بيت آخر قبلها ، وقد نسبها أبو الفرج الإصفهاني إلى جوّاس بن قطبة ، وهو ابن عم بثينة ، وكان يهاجي جميلاً ، ويشبب بأخته . وانظر ديوان جميل ٢٢٣ ، ٢٠٢ .

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

جدول تصويب الغلط

وقعت أثناء الطبع بعض الهنات الطبعية ، وانكسرت بعض الحروف والحركات والهمزات والنقط . وفي الجدول التالي تصويب اللهم منها :

دعي	١١ : ١٧	عَنكا	٦٠ : ١٤
يؤمه	١٧ : ٢	والبزخ	٦٢ : ١٢
العليا	٢٦ : ٩	غشاؤه	٦٦ : ١٢
مؤخر	٢٩ : ٨	النقلة	٨٠ : ٨
المرآة	٣١ : ١٥	المهجرع	٨٤ : ٤
مؤخرها	٤٣ : ٣	والورقُ	٩٥ : ٤
طرفس	٣٥ : ١٠	موضر	٩٦ : ٩
والطبثانتان	٣٧ : ١٢	والوشيظ	٩٧ : ٢
والنفقة	٣٩ : ٧	وقسيم	٩٨ : ١٣
نفقة	٣٩ : ٨	جلْدٌ	١٠٠ : ١٤
الرباعيات	٤٣ : ١٤	بمَعْصَ	١٠١ : ٢
رباعيات	٤٣ : ١٦	للنبيءِ	١٠٤ : ٣
رشوف	٤٨ : ٤	الحزرُ	١٠٨ : ٧
ربقة	٤٨ : ١١	خاضت	١١٠ : ٩
القلت	٥٩ : ١	مخاضة	١١٠ : ٩
البخص ، والناق الفر	٦٠ : ١٤	بلخ	١١١ : ٨
		يؤتى	١١٨ : ١٢

سوقة قبلي	١٢٥ : ١٣	حَشيئَةَ	٢٣٥ : ٩
وتداجوا	١٢٩ : ٨	[٥٣ أ]	٢٤٠ : ٣
نفض	١٣٠ : ١٥	مؤنثةٌ	٢٤٠ : ٧
وتبددهم	١٣٢ : ٦	اللُّثَنابَةُ	٢٤١ : ٢
الكلأُ	١٤٣ : ٨	اللُّثَنابَةُ	٢٤٥ : ١٣
بالرجل	١٤٦ : ١	مُخرَجٌ	٢٥٩ : ١
سَحَرُ	١٥٠ : ١١	الأطيمة	٢٦٠ : ٧
عُنُقَهُ	١٥٧ : ٣	أطيمة	٢٦٠ : ٨
الأمن	١٧٠ : ٤	الكرباس	٢٦٣ : ٦
ويقهبُ	١٧٣ : ١٨	الكرابيس	٢٦٣ : ٧
نَفِدَ	١٨١ : ٢	وأنَّ	٢٦٥ : ٣
بنوث	١٨٥ : ١٧	طرفا	٢٦٦ : ٨
شوذت	٢٠٢ : ١	قلت	٢٧٩ : ١
والرديمة	٢٠٧ : ٢	ومعهم	٢٨٢ : ٩
التَّصيفُ	٢١٩ : ١١	حجارةُ	٢٨٦ : ٤
القرطف	٢٢١ : ٤	المخضب	٢٩٤ : ٣
والرَّسْمُ	٢٢١ : ١٣	الصاخرة والجمع صواخر	٢٩٦ : ٦
بينها	٢٢٣ : ٤	أيتها	٣٠٦ : ١٠
يخيطها	٢٢٣ : ٦	والكرَّاوُ	٣٠٧ : ٥
مِفصَلَةُ	٢٢٧ : ٧	المِكنسَةَ	٣١٠ : ٢
والسبيخة	٢٢٩ : ٣	الفيران	٣١٩ : ٨
والغِدَانُ	٢٣٠ : ١٥	بدرة	٣٣٢ : ٦

نَفَحَ	٣٣٦ : ٤	ومقعب	٥٤٨ : ٤
فيها	٣٣٧ : ١٤	ويَسْوَدَّ	٥٥١ : ٩
فيها	٣٣٨ : ٩	القوائم	٥٥٣ : ٩
الرائد	٣٤١ : ٥	أكلة (١)	٥٥٥ : ١٤
والمقبس	٣٤٤ : ٤	[١٥٥ أ]	٥٥٧ : ١
النبراس	٣٤٦ : ٤	يرفعَ	٥٥٧ : ١٢
وفقرت الخرزة	٣٥٦ : ٧	مُهْرٌ	٥٦٢ : ٩
الحَسَاء	٣٧٣ : ٣	الحِكْمة	٥٦٥ : ٥
رَيْقاً	٣٧٥ : ١	القبيح	٥٦٥ : ٦
شرَّرته	٣٧٧ : ١ و٢	يقَعَانِ	٥٦٥ : ٧
وعرَّقته	٣٧٧ : ١٤	ثَعْبٌ	٥٦٨ : ٥
ومَسَكتْ	٣٨٥ : ٦	يُعَلِّدُ	٥٦٩ : ١٠
لِرِباطٍ	٣٩٣ : ٥	يُقادَ	٥٧٢ : ١١
بها	٤٠٠ : ١١	بطنها	٥٧٦ : ٤
النهوض	٤٠٢ : ١٤	فهو	٥٧٧ : ٦
النحيرة	٤٠٥ : ٥	خلفها	٥٧٨ : ٥
سياق	٤١٧ : ١٣	رباعيَتَه	٥٨٢ : ١١
[٩٣ أ]	٤٤٧ : ١	رباعيةٌ	٥٨٢ : ١١
البهمى	٤٥٨ : ٣	الرباعيةِ	٥٨٣ : ١٠
والملحمة	٥٤١ : ٢	وَسْطَها	٥٩١ : ١
واللِّجام	٥٤٣ : ٢	القوائم	٥٩٥ : ٤
رباعيته	٥٤٥ : ٣	الرِّمْث	٥٩٩ : ٨
والقصرة	٥٤٥ : ١٤	والرسيف	٦٠١ : ٣
		يَدَعْ	٦٠٢ : ٢

لضرابِ	٦١٠ : ٥	والهُبْشُوقُ	٦٨٦ : ١٠
الشِّمال	٦٢٤ : ١٢	فتمثُول	٦٨٦ : ١٣
والثَّوَّاج	٦٣٢ : ١٥	يلبد	٦٩٠ : ٤
منها	٦٤٠ : ٩	والفلاون	٦٩٩ : ١
يَدُقُّهُ	٦٤٥ : ٦	أقبلتْ	٧٠٦ : ٤
العُشَّسَةُ	٦٤٧ : ٤	الحَلَقَ	٧١١ : ١٣
هِبْبِر	٦٤٨ : ٩	المَلَوَان	٧١٣ : ٢
خطأ	٦٥٤ : ١	تكلمتْ	٧١٨ : ٢
القَمَمَةُ	٦٥٨ : ١	تمايلت	٧١٨ : ٨
تَدْخُلُ	٦٦١ : ٣	القالي	٧١٩ : ٤
السَّلَكُ	٦٧٤ : ٦	والصفيل	٧٢٧ : ٨

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس